



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثلاثون العدد 9253 الإثنين 23 تموز (يوليو) 2018 - 9 ذو القعدة 1439 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9253 Monday 23 July 2018



ثورة 23 يوليو
ما بين فيلملي
«الكرنك»
و«رد قلبي»

13



جوليا بطرس
تشعل حماس
جمهور الجنوب
اللبناني

14



هاميلتون يحرز لقب
ألمانيا للفورمولا 1
بعد انسحاب
المتصدر فيتيل

19



روسيا وأمريكا
تفاهمتا في سوريا:
ماذا
عن تركيا؟

22

ضربة موجعة للعلاقات النقابية بين الضفتين ودعوات لساءلة للملطي غليان أردني: الدور الرابع يؤيد الرزاز «الانتحاري» وملفات الفساد تتدحرج وقرار نادر بحبس نقيب ومجلس سابق للمهندسين

عمان - «القدس العربي»:

أعلنت كبرى النقابات المهنية في الأردن أن ما يقارب 20 ألفاً من المهندسين الفلسطينيين سيحلّقهم الضرر في حال تنفيذ قرار قضائي صدر أمس الأول بحبس أعضاء مجلس نقابات المهندسين، جراء قبولهم عضوية نخبة من مهندسي الضفة الغربية.

ويوجه القرار القضائي المفاجئ ضربة قوية للعلاقات التاريخية بين النقابات حول الضفتين. وكان القيادي الإسلامي في نقابة المهندسين الأردنيين بادي الرفايعة قد أعلن أنه ونقيب المهندسين الأسبق وسبعة من زملائه

في مجلس النقابة السابق مطلوبون للمتلفذين القضائي ويواجهون عقوبة السجن 3 أشهر. للمرة الأولى في تاريخ الأردن يتخذ مثل هذا القرار بحبس شخصيات قيادية في أضخم وأهم النقابات المهنية.

والتهمة هي تزوير مصدقة كاذبة ولها علاقة بوثائق تم بموجبها تسجيل أكثر من 500 مهندس جديد في فرع النقابة في القدس.

وطالب نقيب المهندسين أحمد سمارة الزعبي بمقابلة عاجلة مع رئيس الوزراء ورئيس المجلس القضائي نظر الخطورة تنفيذ القرار وانعكاساته على العلاقات النقابية بين الشعبين والضفتين.

في غضون ذلك فتح إعلان الحكومة عن قضية تزوير كبيرة الجبال أمام شهية الرأي العام للحديث عن شبيكة فساد تضم نخبة من مسؤولين وبرلمانيين وموظفين كبار. وما زالت السلطات تحقق في قضية «ملف الدخان» في ما تبين مساء أمس أن الحكومة السابقة برئاسة الدكتور هاني الملقي لم تتخذ إجراءات ضد تهريب جمركي بقيمة 155 مليون دينار وسط دعوات لحاسبة الملقي ووزير المالية الثلاثة، ولكن هذه المرة لدعم الرئيس الرزاز ومساندته في عملياته الانتحارية الجديدة، الأمر الذي لم يحصل سابقاً مع أي رئيس الحكومة. (تفاصيل ص 5)

ورفع رئيس الوزراء الحالي الدكتور عمر الرزاز سقف توقعات الرأي العام عندما صرح بأنه سيكون انتحارياً في مواجهة الفاسدين وسيحبهم جميعاً إلى منصة القانون. وبعد ساعات فقط من تهديد الرزاز الغامض وغير المألوف والمعتمد، كما صرح، على ضوء أخضر من الملك عبدالله الثاني شخصياً ثنات تيارات شبابية وحراكية للعودة إلى الدوار الرابع مرة أخرى وسط العاصمة عمان يوم غد الثلاثاء، ولكن هذه المرة لدعم الرئيس الرزاز ومساندته في عملياته الانتحارية الجديدة، الأمر الذي لم يحصل سابقاً مع أي رئيس الحكومة. (تفاصيل ص 5)

الأردن يدين ويحتج رسمياً والسلطة تطالب العرب والمسلمين بالأفعال لا الأقوال

المستوطنون يقتحمون الأقصى بأعداد غير مسبوقه في ذكرى تدمير «الهيكل» المزعوم

رام الله - غزة - لندن - عمان

«القدس العربي» - من أشرف الهور

في الذكرى السنوية لهدم «الهيكل المزعوم»، ووسط إدانات أردنية وفلسطينية، استباح عدد غير مسوق من المستوطنين في يوم واحد، الحرم القدسي الشريف الذي يحتضن بين جنباته المسجد الأقصى وقيّة الصخرة المشرفة، في القدس المحتلة، تحت حراسة مشددة من قبل شرطة ورجال المخابرات الإسرائيلية.

جاء هذا الحضور الذي تجاوز 1300 منظر يهودي، تلبية لما تسمى بـ«منظفات الهيكل» التي دعت عبر موقعها الإعلامية والتواصل الاجتماعي انصارها وجمهور المستوطنين إلى أوسع مشاركة في اقتحامات الأقصى لإقامة طقوس وصلوات تلمودية، في ذكرى ما يسمى «خراب الهيكل»، في حين دعت مختلف القوى والمؤسسات القديسة المواتين إلى شد الرحال، والتوجه إلى الأقصى للتصدي لعصابات المستوطنين.

وأفاد المسؤول الإعلامي في دائرة الأوقاف الفلسطينية، فراس الدبس، بشأن رجال الأمن الإسرائيليين مهدوا الطريق بإتخدام الأقنعة قبل المستوطنين، وشروعوا بتنفيذ حملة تمشيطية، وتفتيش داخله، وانتشروا في باحاته المختلفة بشكل واسع. وقال إن القوات الإسرائيلية منعت مدير التعليم الشرعي في الأوقاف، الدكتور ناجح بكيرات من دخول الأقصى، كما منعت المصلين، قبل احتجاج بطاقاتهم الشخصية.

وأعلن الأردن، أمس تقديم مذكرة لإسرائيل،

احتجاجاً على الانتهاكات التي تعرض لها المسجد الأقصى، وقالت وزيرة الإعلام، المتحدة باسم الحكومة الأردنية جمانة غنيمات في بيان، بثته الوكالة الرسمية: «إن سفارتنا في تل أبيب قدمت مذكرة احتجاج دبلوماسية لوزارة الخارجية الإسرائيلية صباح أمس تُعبر عن إدانة المملكة الشديدة لهذه الانتهاكات،

وطالبت بوقفها فوراً». ونددت الخارجية الفلسطينية بالإحتكامات، وقالت في بيان لها إن «تلك الإحتكامات تأتي ضمن خطط وسياسات حكومية اسرائيلية لتفويض البلدة القديمة بالقدس ومحيطها وبصورة خاصة المنطقة الجنوبية للمسجد الأقصى». (تفاصيل ص 6)



مستوطنون يستبجئون باحات الأقصى بحماية الأمن الإسرائيلي

أمير قطر يزور بريطانيا ويلتقي تريزا ماي غدا

الدوحة «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

وصل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس إلى العاصمة البريطانية لندن في زيارة رسمية إلى المملكة المتحدة، لم يعلن عن مدتها، تلبية لدعوة من تريزا ماي، رئيسة الوزراء، حسب ما نقلته وكالة الأنباء القطرية (قنا).

ويلتقي أمير قطر مع رئيسة الوزراء البريطانية، غدا الثلاثاء، ليجريا مباحثات تتناول توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. كما سيلتقي الشيخ تميم خلال زيارته عددا من الوزراء وكبار المسؤولين في المملكة المتحدة.

وكان أمير قطر زار لندن عام 2014، والتقى خلال الزيارة ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، ورئيس الوزراء السابق ديفيد كاميون. (تفاصيل ص 10)



الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

روسيا تسقط طائرتين بدون طيار فوق حميميم سوريا؛ إسرائيل تقصف مصنعا إيرانيا في مصيف وإجلاء المئات من «الخوذ البيضاء» للأردن

عمان - «القدس العربي» - وكالات:

ثلاث دول غربية، هي بريطانيا وألمانيا وكندا، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية محمد الكايد في بيان «أذنت الحكومة للأمن المتحدة بتنظيم مرور حوالي 800 مواطن سوري عبر الأردن لتوطيئهم في دول غربية».

وأوضح أن الدول الغربية الثلاث «قدمت تعهدا خطيا ملزما قانونيا بإعادة توطينهم خلال فترة زمنية محددة بسبب وجود خطر على حياتهم»، مؤكدا أنه «تمت الموافقة على الطلب لأسباب إنسانية بحتة».

إذاعة الجيش الإسرائيلي قالت: تم إجلاء 800 شخص هم عناصر من «الخوذ البيضاء» وأفراد عائلاتهم إلى إسرائيل ونقلوا بعدها إلى الأردن، من دون أن تحدد متى حصلت العملية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو طلبا منه إجلاء أعضاء من منظمة الخوذ البيضاء.

على صعيد آخر أعلن الجيش الروسي عن تدمير طائرتين بدون طيار مجهولتي المصدر كانتا تحلقان فوق قاعدته الجوية في حميميم في سوريا. ونقلت وكالة أنباء (انترفاكس) الروسية أمس عن متحدث عسكري قوله إن الطائرتين تم اكتشافهما وقصفهما خلال اليومين الماضيين، مشيراً إلى عدم وقوع إصابات. (تفاصيل ص 4)

استهدف الطيران الإسرائيلي، أمس، موقعا عسكريا في منطقة مصيف جنوب غرب مدينة حماة في وسط سوريا.

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، «الموقع الذي استهدف هو مصنع يشرف عليه الإيرانيون يتم فيه صنع صواريخ أرض - أرض قصيرة المدى».

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «قوات إيرانية ومقاتلين من حزب الله اللبناني يركزون في هذه المنطقة». ونقلت وكالة أنباء النظام (سانا) عن مصدر عسكري سوري قوله «تعرض أحد المواقع العسكرية في مصيف لعدوان جوي اسرائيلي للخطيئة على إنهاء التنظيمات الارهابية المسلحة في ريفي درعا والقنيطرة»، لافتا إلى أن «الأضرار تقتصر على الماديات».

ورفضت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي التعليق على الأمر، علما بأن إسرائيل نادرا ما تؤكد غاراتها الجوية على أهداف في سوريا.

في الموازاة، تم أمس إجلاء المئات من عناصر «الخوذ البيضاء»، الدفاع المدني السوري، في مناطق سيطرة الفصائل السورية المعارضة، إلى الأردن عن طريق إسرائيل، لإعادة توطينهم في

قوات الأمن أغلقت الشوارع المؤدية لساحة التحرير وسط بغداد 13 قتيلا في احتجاجات مدن العراق وانقطاع الانترنت

بغداد - «القدس العربي»:

وعلمت «القدس العربي» من مصادر محلية، أنه على غرار تظاهرات الجمعة والسبت، أقدمت قوات الأمن على غلق الشوارع المؤدية إلى ساحة التحرير، وسط العاصمة.

وأكدت أن «القوات الأمنية انتشرت بشكل مكثف على جسر الجمهورية، الذي يربط الساحة بمدخل المنطقة الخضراء، شديدة التحصين، قبل أن تقدم على إغلاقه أمام حركة العجلات والمدنيين، كما إن زوارق الشرطة النهرية انتشرت في نهر دجلة للمشاركة في تأمين التظاهرات».

ووجدت المئات تظاهرتهم في العاصمة بغداد،

واصل المتظاهرون الاحتجون على سوء الخدمات وانعدام فرص العمل في العاصمة بغداد وعدد من المحافظات العراقية الوسطى والجنوبية، أمس، تظاهراتهم، وسط إجراءات أمنية مشددة، واستمرار انقطاع خدمة الانترنت على عموم المدن، في وقت أعلنت المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان أن عدد الضحايا الذين سقطوا منذ بدء الاحتجاجات وصل إلى 13 قتيلا.

وقال هيكال إن «تأشير مواقع التواصل الاجتماعي لم يكن بهذا الشكل الذي وصلت إليه، عندما وصل قانون تنظيم الصحافة والإعلام إلى البرلمان».

وأضاف في تصريحات تلفزيونية: «إن 70% من أفراد المجتمع يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي ويعتمدون على الإعلام الإلكتروني ولا يفكرون في الصحف»، مشيراً إلى أن «مواقع التواصل أصبحت تستخدم لترويج الشائعات وأمر كثيرة، انتشرت مؤخرا خلال الفترة الأخيرة».

وتابع: «نحتاج لتنظيم حسابات التواصل الاجتماعي، التي تضم أكثر من خمسة آلاف مشارك، من حق الناخب يتكلم، لكن لا بد من وجود حساب لمرجعي الشائعات». وأوضح أن «المقوبات مع الحسابات، التي تروج شائعات أو أخبارا لا تعتمد على مصادر، ستكون من خلال طريقتين، وستنجم للحجب بالنسبة للمواقع الصادرة من الخارج»، معلقا: «لو داخل مصر سأتهم من ملاحظته، ولو خارج مصر سأستخدم الحجب للحفاظ على المجتمع».

إلى ذلك، أعلن محمد معيط، وزير المالية المصري،

رئيس الأركان: ترامب يحاول إجبار جيشه على مهاجمتنا وإسقاط نظامنا الرئيس الإيراني: الحرب معنا هي «أم المعارك» ويحذر ترامب: لا تعبت بذيل الأسد

لندن - «القدس العربي» من محمد المذحجي:

دوماً تجعل على خلق العقبات أمام بلاده، كلما شهدت أن أوروبا بدأت تقرب من إيران. وأكد الرئيس الإيراني أن بلاده في الظروف الراهنة تعمل على تحسين علاقاتها مع جيرانها خاصة السعودية والإمارات والبحرين، وأن علاقاتها مع روسيا مبنية على أساس المصالح المشتركة.

ولفت النظر إلى «من يفهم ولو قليلاً بالسياسة، عليه لا يقول إنه يجب منع تصدير النفط الإيراني»، مضيفاً «نحن لدينا أكثر من مضيّق، ومضيّق هرز هو أحدها»، بالإشارة إلى التهديدات الإيرانية المتواصلة بإغلاق مضيق هرمز، وقال روحاني «اليوم الحديث مع أمريكا لا معنى له سوى الاستسلام ونهاية الإنجازات الإيرانية». فيما أشاد المرشد الأعلى الإيراني علي

صاح الرئيس الإيراني حسن روحاني، خلال كلمته في مؤتمر رؤساء الوفود والبعثات الدبلوماسية الإيرانية، أن إسقاط الجمهورية الإسلامية وتفكيك إيران هما من أهم سياسات الإدارة الأمريكية، وحذر الرئيس الأمريكي، قائلاً لا سيد ترامب لا تعبت بذيل الأسد، لأنك ستستندم»، مضيفاً أن الحرب مع بلاده هي «أم المعارك». وأكد روحاني أن إيران ليس لديها إلا طريقان إما الاستسلام أو المقاومة، محذراً الرئيس الأمريكي من أنه يلعب بالنار. وأوضح أن الأعداء فشلوا في تفكيك إيران، وأن المؤامرة الثالثة هي العقوبات بذريعة الأنشطة النووية، وأن واشنطن

محاولة إجبار جيشه على مهاجمتنا وإسقاط نظامنا الرئيس الإيراني: الحرب معنا هي «أم المعارك» ويحذر ترامب: لا تعبت بذيل الأسد

محكمة تركية أمرت باعتقالها بتهمة الإساءة لمؤسس الجمهورية فيديو لتركيا تشتم أتاتورك بجانب قبره

يثير جدلاً شعبياً على مواقع التواصل

إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

أثار فيديو لغتة تركية وهي تشتم مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك من مكان قبره في العاصمة أنقرة انتفاضة غير مسبوقه على مواقع التواصل الاجتماعي، قبيل ساعات من اعتقالها متهمدا لحاكمتها بتهمة الإساءة لمؤسس الجمهورية.

وانتشر فيديو على نطاق واسع لتركية في كشمالينيات من عمرها وهي تتحدث عن كرمها لمصطفى كمال أتاتورك، قبل أن توجه له شتمات وإهانات شديدة جدا لم يسبق لتركى أن تجرأ على توجيهها لأتاتورك، الذي يحتل مكانة تصل حد «القدسية» عند شريحة واسعة من الشعب التركي.

وجاء هذا الحدث في وقت حساس كونه يتزامن مع تطبيق نظام الحكم الجديد في البلاد، الذي تحول من «برلماني» إلى «رئاسي» وهي الخطوة التي اعتبرت الأكبر على طريق تغيير إرث أتاتورك، وتزايد الاتهامات لحزب العدالة والتنمية

الحاكم والرئيس رجب طيب أردوغان بالعمل على إضعاف مكانة أتاتورك وإرثه ومبادئ العثمانية التي أرساها في البلاد. الفتاة المحجبة، التي نشرت الفيديو وتدعى «صفية إنجي»، حاولت استمراك الأمر من خلال نشر فيديو آخر، قالت فيه إنها قامت بأعداد الفيديو الأول في محاولة للرد على صديقة لها لا تحترم معتقداتها، وعبرت عن ندمها الشديد لما فعلته، وقالت إنها لم تكن لتأتي لعير أتاتورك «أنت قبر» لو كانت له الاحترام والتقدير.

ولكن خلال ساعات من انتشار اسم «هاشتاك»، بعنوان «يجب اعتقال صفية إنجي» الذي نشرت عليه ما لا يقل عن 400 ألف تغريدة اعتقلت السلطات التركية الفتاة، قبل عرضها على المحكمة التي أمرت باعتقالها وإبقائها قيد التوقيف فترة المحاكمة.

وحسب القانون التركي الذي يجرم التطاول أو الإساءة لمؤسس الجمهورية يتوقع أن يصدر حكم بالسجن ما بين سنة إلى ثلاث سنوات بحق معدة الفيديو.

السياسي: البلاد واجهت في 3 أشهر 21 ألف شائعة مصر تحارب «الفيسبوك»... مراقبة من لديه خمسة آلاف متابع... وفرض ضرائب على الإعلانات

القاهرة - «القدس العربي»:

وقال هيكال إن «تأشير مواقع التواصل الاجتماعي لم يكن بهذا الشكل الذي وصلت إليه، عندما وصل قانون تنظيم الصحافة والإعلام إلى البرلمان».

وأضاف في تصريحات تلفزيونية: «إن 70% من أفراد المجتمع يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي ويعتمدون على الإعلام الإلكتروني ولا يفكرون في الصحف»، مشيراً إلى أن «مواقع التواصل أصبحت تستخدم لترويج الشائعات وأمر كثيرة، انتشرت مؤخرا خلال الفترة الأخيرة».

وتابع: «نحتاج لتنظيم حسابات التواصل الاجتماعي، التي تضم أكثر من خمسة آلاف مشارك، من حق الناخب يتكلم، لكن لا بد من وجود حساب لمرجعي الشائعات». وأوضح أن «المقوبات مع الحسابات، التي تروج شائعات أو أخبارا لا تعتمد على مصادر، ستكون من خلال طريقتين، وستنجم للحجب بالنسبة للمواقع الصادرة من الخارج»، معلقا: «لو داخل مصر سأتهم من ملاحظته، ولو خارج مصر سأستخدم الحجب للحفاظ على المجتمع».

إلى ذلك، أعلن محمد معيط، وزير المالية المصري،

القاهرة - «القدس العربي»:

يواصل النظام المصري حرباً على مواقع التواصل الاجتماعي، معتبراً أنها مصدر للشائعات التي تهدد أمن البلاد».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال كلمة في الأثناء، أمس، إن «الخطر الحقيقي الذي يمر في البلاد وفي المنطقة هو تفجير الداخل بالشائعات والأعمال الإرهابية والضغط بهدف تحريك الناس لتدمير بلادهم»، كاشفاً أن مصر واجهت في 3 أشهر 21 ألف شائعة.

جاء ذلك خلال كلمة القاهما السيسي خلال حفل عسكري يشه التلفزيون الحكومي لتخريج طلبة كليات عسكرية في البلاد في الكلية الحربية شرقي العاصمة المصرية.

في الأثناء، دافع النائب المصري أسامة هيكل، مقرو لحنة الثقافة والإعلام في البرلمان المصري، عن تضمين قانون الصحافة والإعلام، الذي وافق عليه البرلمان، مادة تعتير الحسابات التي يتعدى عدد متابعيها خمسة آلاف شخص، على مواقع التواصل الاجتماعي منصات إعلامية.

إجراءات السلطة وراء انقطاع خدمة الانترنت... والعبادي يتدرب بـ«أصحاب الأجندات»

تشديد أمني على المتظاهرين في العراق... و742 بين قتل وجريح



مواجهات بين الشرطة العراقية ومتظاهرين في ساحة التحرير في بغداد

مدد الصبر على الوعد... ونتيجة للضغط الجماهيري، بدأ رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بلقاء وفود المحافظات الحثجة، وتنفيذ عدد من مطالب المتظاهرين.

وقال، خلال استقباله لوفدين من أهالي محافظة المثنى من شبوخ ووجهاء وممثلي المتظاهرين، بحضور أعضاء خلية الأزمة الخدمية والامنية والاستماع إلى مطالبهم ومناقشتها، إن «الخدمات والأمن يسيران بشكل مترابط، ومن المهم التعاون مع أبناء وفاقنا الأمنية لحماية البلد». وأكد أن «واجب الحكومة يتحمل بالتواصل مع المواطنين والاستماع لهم والنظر بطلبتهم والاستجابة لها». حسب بيان مكتب العبادي.

وأضاف: «أنا صمدنا وخرجنا منتصرين على الإرهاب وننتقل للبناء وتوفير الخدمات والبناء والإعمار، ويجب أن نتعاون جميعاً من حكومة اتحادية ومحلية وعشائر ومواطنين ومؤسسات ومنظمات لتقديم خدمة، فالتجارب والصراع لن يقدم تلك الخدمة للمواطن»، محذراً من «أصحاب أجندات، يريدون تخريب تظاهراتكم وتخريب الوضع، فال مواطن لديه مطالب حقّة ونريد تلبيةها». وطبقاً للبيان، فإن الاجتماع خرجاً بعدة قرارات، هي «إطلاق التعيينات لدرجات حركة الملاك في محافظة المثنى، وتكف وزارة المالية بتوفير الغطاء المالي في القطاعات المختلفة»، فضلاً عن «مراجعة مشاريع تنمية الإقليم ومشاريع الوزارات لتوفير التمويل المناسب للاساسة منها، ومراجعة اشتكالات مشروع ماء السماوة والكبير للمباشرة بإعادة العمل لإنجاز».

وأضاف أن العبادي قرر «تقييم مشروع الجسر في المدينة والعمل على رفع الانقاض وفتح الشوارع فوراً وتوفير التمويل اللازم، وكساء المر الثاني لدخل مدينة السماوة والمباشرة به فوراً وتوفير التمويل، ومعالجة مشكلة اكتمال جسر الدراجي الكونكريتي وتوفير التمويل اللازم». وأشار إلى الموافقة على «حل الاشكال الخاص بمشروع ماء الخضّر فوراً»، كما قرر العبادي «استكمال تمويل موازنة دائرة صحة المثنى لتوفير الأدوية والمستلزمات الصحية».

وأيضاً، الموافقة على «دراسة تأجيل تسديد قروض المزارعين حسب خصوصية المشاريع وظروف عملها لمدة مناسبة أو اعاقها من فوائده القروض»، وعلى أن «تقوم وزارة الكهرباء بتقديم تقرير فوري عن الاحتياجات المطلوبة لضمان حصّة المحافظة من الكهرباء».

800 مليار دينار

كذلك، وجه العبادي، بتعزيز صندوق الإسكان بمبلغ 800 مليار دينار (نحو 6 مليارات و600 مليون دولار). وقال مكتبه العبادي، في بيان منفصل، أن «هذا التوجيه جاء حرصاً على توفير قروض السكن للمواطنين، والتي تقدر بما يقارب 25 ألف قرض جديد لأغراض السكن»، مشيراً إلى أنها «ستوفر فرص عمل للمواطنين وتلبي حاجاتهم الأساسية».

في الأثناء، ما تزال خدمة الانترنت منقطعة في العراق، وتعرّض الحكومة بسبب انقطاع الانترنت نتيجة «عمل تخريبي» أصاب الكيبيل الضوئي في المنطقة الجنوبية، في حين تقول مصادر مطلعة إن السبب الرئيسي يأتي لمنع انتشار الصور ومقاطع الفيديو المتعلقة بالتظاهرات.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مسؤول، في إحدى شركات الاتصالات والانترنت، إن «وزارة الاتصالات العراقية أبلغت شركات الاتصالات والانترنت العاملة في البلاد، بجمع تعهدات خطية من المؤسسات والشركات المالية والمكاتب والمنظمات وجميع مشربكيها، زبني على عدم استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، بشكل تحريضي ويهدد السلم العام».

وطبقاً للمصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، فإن «هذه التعهدات جمعت وعند تسليمها إلى وزارة الاتصالات، تمهيداً لعودة خدمة الانترنت من جديد، فاجتاحت بيلاغا من بيان الأمن الوطني رفض لكل، ومنع عودة الخدمة». ولم يذكر المصدر عن المدة المحددة لعودة الخدمة من جديد، متكفياً بالقول: «الأمر مرهون بقرار الحكومة»، مبيّناً أن «عدداً من شركات التحويل المالي تضررت من انقطاع الانترنت، وأبلغت الجهات الحكومية بأنها لن تستطيع تسليم الرواتب موظفي الدولة، وعلى إثر ذلك قررت الحكومة فتح الانترنت ليعرض ساعات، وبخدمة سيئة جداً، لتسليم الرواتب».

حكومة جديدة

ودفعت التظاهرات نقابة المحامين العراقيين إلى الدعوة إلى تشكيل حكومة جديدة «بأسرع وقت»، وتنفيذ تطلعات المواطنين عن طريق «خطوات عملية».

وقالت نقيب المحامين أحلام اللامي، في بيان: «في الأيام السابغة كانت نقابة المحامين العراقيين تراقب الأوضاع عن كثب وتتابع تفاصيل ما يجري على خريطة الواقع وتتواصل مع فرق المحامين المشكلة في عموم العراق».

وأضافت أن «محامي العراق كانوا هم في الطليعة يصوغون لغة القانون للدفاع عن حقوق المتظاهرين، ونحن لا نملك فضلاً بالإشارة لذلك أننا مواطنون قبل أن نكون محامين». وأشارت إلى أن «على الرغم من يقيننا السبق لآلاف كثير من أشرارنا، أننا لن ننتفض، لأنها وليدة الضغط وتدارك الاحداث وليست ناشئة عن حس السنوولية، لذا أننا ندعو إلى تشكيل الحكومة بأسرع وقت وتنفيذ تطلعات المواطنين عن طريق خطوات عملية بعد ان استنفد الشعب

«هيومن رايتس ووتش»: قوات مرتبطة بالعبادي تقر باحتجاز المئات رغم نفيها السابق

وسط ظروف «مرّوعة»، ونقل تقرير المنظمة عن عالم الآثار فيصل جبر (47 عاماً)، الذي قضى 48 ساعة في مركز احتجاز جهاز الأمن الوطني في الموصل، قوله، إنه رأى 4 غرف تُستخدم كزنازات احتجاز السجناء، ويقدر أن ما لا يقل عن 450 سجيناً احتجزوا معه، حسب تعداد الأشخاص اليومي.

وأضاف أنه تحدث مع 6 رجال وصبي في الزنازات معه، وأخبروه إن الجهاز احتجزهم لمدة تتراوح بين 4 أشهر وستين، وبعضهم نقل إلى عدة مراكز تابعة للجهاز قبل الوصول إلى ذلك المركز تحديداً.

ولفت أيضاً، حسب تقرير «رايتس ووتش»، إلى وجود حالات «تعذيب».

وأشار إلى أن «المحتجزين لا يمكنهم الوصول إلى محامين أو تلقي رعاية طبية أو زيارات عائلية».

ونفس جهاز الأمن الوطني، عبر خطاب مكتوب للمنظمة، عمليات التعذيب، مؤكداً في الوقت نفسه أنه «كانت هناك حالات وفاة محدودة للغاية، وتقتضياً»، من دون توضيح أسبابها. وأشارت «رايتس ووتش» إلى أن باحثيها زاروا المركز في 4 يوليو/تموز الجاري، وأطلعهم رئيس الجهاز في الموصل على

بنية سجن جديد قرب المنزل الذي احتجز فيه جبر. ولفت إلى أن المكان كان نظيفاً، ولكن حال السجناء العراقيّة الأخرى، مكتظة للغاية.

رئيس الجهاز في الموصل (لم تذكر المنظمة اسمه)، أوضح أن جميع السجناء مطلوبون بتهمة الانتماء إلى «الدولة» ويستجوبون قبل مناولهم أمام ضابط تحقيق أو تسليمهم إلى جهة أمنية أخرى.

لكن، ما يقف، نائبة المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في «رايتس ووتش»: قالت إن «على بغداد أن توضح علانية أي سلطات لها الحق في الاحتجاز واستجواب المعتقلين».

وأضافت أن «على الحكومة أن تتخذ إجراءات صارمة ضد القوات التي لا تتمتع بتقويض قانوني والتي تحتجز المعتقلين لعدة أشهر من دون رؤية قاض».

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من جهاز الأمن الوطني حول ما جاء في بيان المنظمة الحقوقية.

وصيف 2017 استتعت القوات العراقية، الموصل من سيطرة «الدولة»، واعتقلت ألفاً منهم، ولا زالت تلاحق المشتبه في صلتهم بالتنظيم.

■ بغداد - الأناضول: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، إن جهاز مخبرات عراقى مرتبط برئيس الوزراء حيدر العبادي أقر باحتجاز مئات المشتبه بانتماهم لتنظيم «الدولة الإسلامية»، شمالي البلاد، رغم نفيه السابق.

وأوضحت، في تقرير نشرته الأحد عبر موقعها على الانترنت، أن «جهاز الأمن الوطني، وهو جهاز مخبرات يقدم تقاريره إلى العبادي، يحتجز أكثر من 400 شخص في موقع غير رسمي، على ما يبدو، شرق الموصل».

وأشارت إلى أن «مسؤولو كبيراً في الجهاز في بغداد نفى (عبر خطاب مكتوب للمنظمة) في 17 أبريل/نيسان الماضي، إدراة أي مركز احتجاز»، من دون تحديد اسم المسؤول أو منصبه.

وتابعت: «لكن مكتب بغداد (عبر خطاب مكتوب للمنظمة) أقر فيما بعد أن الجهاز يحتجز سجناء في مركز واحد في الموصل، ثم انتقل إلى الحديث عن عدة مراكز احتجاز».

وأعتبرت أن «على الجهاز توضيح عدد السجناء المحتجزين وعدد المراكز المستخدمة، وعلى السلطات أن تعلن عن عدد مراكز الاحتجاز في البلاد».

كما طالبت، السلطات القضائية، التحقيق في احتجازهم

اتهام لرئيس الحكومة بـ«حرف التظاهرات عن مسارها» بعد طعنه في قانون يمنح امتيازات للنواب

النواب لينسجم مع قوانين الدولة والتقاعد العام، ويشير، فتح رئيس الوزراء العراقي، ملف «امتيازات النواب» في هذا التوقيت بالذات، في ظل تقاعف الحراك الاحتجاجي، وتحرك الكتل السياسية نحو تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، علامة استفهام كثيرة حسب مراقبين.

النائب السابق عن محافظة نينوى أحمد مدلول الجربا، اعتبر الطعن الذي قدمه العبادي «طعن سياسي» لحرف التظاهرات عن مسارها الحقيقي، متهماً إياه بمحاولة تسقيط مؤسسة مجلس النواب من وراء «خصوصية شخصية»، وأوضح، في بيان أن «طعن العبادي يقاوم مجلس النواب هو طعن سياسي لا أكثر»، معتبراً أن «الغاية من هذا الطعن هو حرف التظاهرات عن مسارها الحقيقي الذي هو توفير الخدمات».

في المقابل، أصدرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب توضيحاً بشأن القانون «المثير للجدل»، مؤكدة أن القانون «لا يتضمن أي امتيازات»، وأيدت استغرابها من «الاستهداف المجهول للمؤسسة التشريعية».

وسبق لرئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أن صادق على حالة (328) نائباً. أعضاء مجلس النواب للدورة 2014-2018، على التقاعد.

ويتلقى رؤساء الجمهورية والحكومة ومجلس النواب، إضافة إلى أعضاء البرلمان ورؤساء الهيئات المستقلة وأصحاب الدرجات الخاصة، رواتب ثابتة، رغم أن سدة توليهم للنصب لا تتعدى 4 سنوات، الأمر الذي يخالف قانون التقاعد الموحد الذي يشترط إحالة الموظف إلى التقاعد بعد تضييه 15 عاماً كحد أدنى، في الوظيفة.

لحين انعقاد جلسات مجلس النواب الجديد، لأن مجلس النواب السابق قرر تنفيذ القانون في الأول من تموز/يوليو الجاري، ويبدأ يسكن القانون نافذاً لعدة أشهر.

الامتيازات لمجلس النواب الجديد، وطبقاً للخبير القانوني، «بعد انعقاد مجلس النواب الجديد، تستطيع المحكمة الاتحادية إلغاء الفقرات الجديدة التي تمنح امتيازات كبيرة لأعضاء مجلس النواب، والعمل بالقانون القديم، وبإقاي مواد قانون مجلس النواب ستبقى كما هي».

وبموجب القانون الجديد، فإن عضو البرلمان يمتد تسليماً وراتباً تقاعدي كامل، حتى وإن كانت مدة خدمته «يوم واحد فقط»، حسب الخبير القانوني حيدر الصوفي.

وقال في تصريحات صحافية إن «العبادي طعن بعدد من المواد التي تضمنت امتيازات مالية كبيرة تشكل عبئاً مالياً على الدولة وحمل الدولة وراتب عالية جداً».

وأضاف «سابقاً كان السن التقاعدي للنائب حاله حال التقاعديين»، مشيراً إلى أن «راتب النائب التقاعدي، سابقاً، كان لن لديه خدمة وظيفية في الدولة 15 وعمره 50 سنة».

وأكد أن «البرلمان عدل هذه الفقرة، وأصبح بإمكان النائب الحصول على الراتب التقاعدي حتى لو كان لديه خدمة يوم واحد فقط»، لافتاً إلى أن «البرلمان، وضمن هذا القانون، منح فقرات تسمح للنائب المطالبة بهذه الحقوق قانوني».

أبرز المنتقدين لقانون البرلمان الأخير، كان زعيم ائتلاف ولاة القانون نوري المالكي، الذي شدد على ضرورة إعادة تنظيم قانون امتيازات أعضاء مجلس

بغداد - «القدس العربي»:

أثار تشريع مجلس النواب العراقي «المنتهية ولايته»، مؤخراً، لقانون يمنح أعضاء البرلمان «امتيازات»، إضافة، موجة من ردود الفعل «المنتقدة»، خصوصاً إن الخطوة جاءت قبل مدة قصيرة من انتهاء عمل الدورة البرلمانية الأخيرة.

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، طعن لدى المحكمة الاتحادية في «قانون امتيازات النواب»، الذي شرّعه مجلس النواب «قبل حله»، وطلب من المحكمة «إيقاف العمل به»، حسب بيان مقتضب لمكتبه الإعلامي.

ويأتي ذلك بعد أقل من 48 ساعة من إعلان العبادي «رسماً»، رفض القانون الذي شرع «بصورة غامضة» والذي غلته رئاسة الجمهورية الآن، حسب البيان، الذي أكد تقديم العبادي «طعناً» لدى المحكمة الاتحادية، كون القانون لم يحصل على موافقة الحكومة باعتبار أن فيه تبعات مالية».

الخبير القانون طارح حرب، اعتبر الطعن الذي تقدم به العبادي إلى السلطة القضائية «صحيح»، لافتاً إلى أن القانون الذي شرع عليه البرلمان يتضمن منح أعضاء مجلس النواب امتيازات كبيرة».

وأشار إلى أن «هناك مشكلة، وهي عدم وجود رئيس لمجلس النواب لإقامة الدعوى ضده، حيث كتب في عريضة الطعن رئيس مجلس النواب، إضافة إلى وظيفته، كما لا يوجد مجلس النواب».

وأضاف: «الطعن بقانون مجلس النواب سيبقي معلقاً

عودة 5 آلاف عراقي للمناطق التي هجروا منها في نينوى

العراق صيف 2014، ومن ثم الحرب الطاحنة التي شنتها القوات العراقية لطرر التنظيم والتي انتهت أواخر العام الماضي، بنزوح 5.8 مليون شخص عن منازلهم.

ووفق أرقام أعلنتها منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة في 26 حزيران/يونيو الماضي، فإن عدد النازحين داخلياً انخفض إلى مليوني شخص، بينما ارتفع عدد العائدين إلى 3.8 مليون.

ولا يزال الكثير من النازحين غير قادرين على العودة لمناطقهم الأصلية نتيجة تدمير منازلهم خلال الحرب فضلاً عن عدم توفر البنى التحتية الأساسية للخدمات وعدم استقرار الوضع الأمني.

ويقطن معظم النازحين في مخيمات منتشرة في أرجاء البلاد، قسّم كبير منها تقع جنوب مدينة الموصل مركز محافظة نينوى.

■ بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، أمس الأحد، عن عودة نحو 5 آلاف نازح إلى مناطق سكناهم الأصلية في محافظة نينوى شمالي البلاد.

وقال مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة، ستار نوروز، في بيان إن «4878 نازحاً غادروا مخيمات النازحين المنتشرة شرق وجنوب الموصل (مركز محافظة نينوى) عائدين إلى مناطق سكناهم الأصلية في الموصل والأقضية والنواحي التابعة لمحافظة نينوى».

ولفت إلى أن الوزارة «خصصت رحلات لنقل النازحين إلى مناطقهم الأصلية بالتعاون والتنسيق مع وزارة النقل والعمليات المشتركة (التابعة للدفاع)».

وتسبب اجتياح تنظيم «الدولة»، لثلاث مساحة

... والتنظيم يعاود نشاطه في قرى الشراط

جديد حفاظاً على أرواحنا تاركين منازلنا وممتلكاتنا هناك بعد أن فرحنا كثيراً بعودتنا إليها، ولكن فرحتنا لم تكتمل بعدة عناصر التنظيم وهم أكثر وحشية، حيث بدأوا يقتلون كل من يجده من المدنيين هناك، معتبرين أن كل من حذب المهدر، وعبادة إليها كافر».

وحسب المصدر، «بعودة الأراضي هناك ومساحتها الشاسعة جعلتها ملاذاً آمناً للارهابيين، حيث يقومون بهاجمة القوات العراقية ويعودون إليها، وتستمر عملياتهم المسلحة بهذا الشكل، إضافة إلى مهاجمتهم القرى»، أما إحصان، وهو أيضاً من قرى الشراط قال: «أصبح عناصر تنظيم الدولة يتجولون في القرى المهجورة، ويتصيون عبوات ناسفة في الشوارع، ويفخخون المنازل هناك».

وتابع: «غادرتنا قرانا وعدنا للمخيمات، خوفاً من استهدافنا من قبل التنظيم وتدهور الأوضاع الأمنية». ودعا، الحكومة العراقية إلى إحكام سيطرتها بشكل جيد على المناطق الحرة إذ سبقه ضحايا أكثر من أجل استعادتها، كما سيسقط ضحايا جدد لتحريرها مرة

صالح الدين - «القدس العربي»:

شكا سكان محليون في قضاء الشراط في محافظة صلاح الدين، من أن عدم تحرير المناطق الواقعة بين قراهم والحويجة، جعل العناصر الإرهابية تتسلل وتهاجم قراهم وقتل الأهالي، فضلاً عن أن هذه القرى لا تزال تقف إلى أبسط الخدمات من ماء وكهرباء».

أبو شهرزاد، أحد سكان قرى الخبيسات الواقعة في الجانب الأيسر من قضاء الشراط، قال لـ«القدس العربي»: «القدس كنت أنا وعائلتي نسنس في مخيمات الجدة للنازحين عندما كانت قريتنا تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، وبعد تحريرها عدنا إليها، وتركنا حياة المخيمات البائسة».

وأضاف: «بعد عدتنا إلى قرانا، وحيث كانت القطعات العسكرية موجودة، بدأ الوضع يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، وكان عناصر تنظيم الدولة يهاجمون القرى ويقصفونها بالهاون، ماجعلنا نترك منازلنا ونعود إلى المخيمات

الإعلان عن مقتل 15 من «الدولة» بقصف جوي في ديالى

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن مصدر أمني عراقي، أمس الأحد، مقتل 15 مسلحاً من «الدولة الإسلامية»، بقصف جوي شنته طائرات مقاتلة عراقية على أهداف للتنظيم في محافظة ديالى، شرقي العاصمة بغداد.

وقال النقيب محسن الشمري إن «طائرات مقاتلة عراقية من طراز إف16 شنت غارات جوية على معالق لتنظيم الدولة في منطقة لكافة شمال شرقي محافظة ديالى، بناء على معلومات استخباراتية»، وأضاف أن «الغارات أسفرت عن مقتل 15 مسلحاً من التنظيم وتدمير ثلاثة مواقع لعناصره في تلك المنطقة».

وأشار إلى أن «القوات العراقية تواصل حملتها الرامية للتطهير مناطق شمال شرقي ديالى من خلايا التنظيم، التي باتت تشكل خطراً على المدنيين والقوات الأمنية في المنطقة وتشن هجمات خافتة على المدن والقرى التابعة للمنظمة».

وَصَد تنظيم «الدولة»، على مدى الأسابيع الكليله الماضية هجماته على شمالي البلاد وخاصة في محافظات صلاح الدين وكركوك (شمال) وديالى (شرق).

وعدت 3 سنوات، وبدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، أعلن العراق في ديسمبر/كانون الأول الماضي استعادة

وزارة التخطيط تنفي نية بيع ممتلكات الدولة... ونائب: القانون أعد على عجل وفلسفته غير واضحة انتقادات لإنشاء صندوق سيادي مصري: باب للاستدانة وهيمنة الأجانب والخصخصة

القاهرة - القدس العربي

من تامر هندواي:

واجه، مشروع قانون، قدم من الحكومة المصرية، ووافق عليه البرلمان، بإنشاء صندوق سيادي برأس مال 200 مليار جنيه، يتولى إدارة استثمارات الدولة، انتقادات حادة من برلمانيين معارضين واقتصاديين، اعتبروه بداية للخصخصة والاستدانة وهيمنة الأجانب، وتغيب العاملين عن تقرير مصير شركاتهم.

وكان البرلمان، أقر، قبل أيام، بأغلبية أعضائه قانون تأسيس الصندوق، الذي يهدف إلى «المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال إدارة أمواله وأصوله وتحقيق الاستغلال الأمثل لها وفقاً لأفضل المعايير والقواعد الدولية لتعظيم قيمتها من أجل الأجيال المقبلة»، لكن نواباً آخرين عارضوا مشروع القانون مستندين إلى وضع الأزمة الاقتصادية التي تعاني منه مصر، وعبء الديون المتراكم وعدم وجود فوائض في الثروة يمكن استثماره.

دولة عجز مالي

أحمد السيد النجار، الخبير الاقتصادي، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» السابق، قال إن «الصناديق السيادية تؤسس من قبل الدول ذات الفوائض المالية الربحية أساساً لإدارة تلك الفوائض وتنميتها لصالح الأجيال المقبلة أو كاحتياطي استراتيجي يمكن اللجوء إليه في أوقات الأزمة الكبرى والوجودية». وأضاف أن «مصر دولة عجز مالي بامتياز، فميزان الحساب الجاري كثيس من الناتج المحلي الإجمالي يسفر عن عجز كبير ارتفع من 0.9 % عام 2014 إلى 3.7 % عام 2015، إلى 6 % عام 2016، إلى 6.5 % عام 2017». وبين كذلك أن «عجز الميزان التجاري بلغ 35.4 مليار دولار في العام المالي 2017، وبلغ 18.7 مليار دولار في النصف الأول من العام المالي 2017/2018».

أما الدين العام المحلي يبلغ 341.4 مليار جنيه في ديسمبر/ كانون الأول 2017، والدين الخارجي بلغ 82.9 مليار دولار في ديسمبر/ كانون الأول 2017، ومجموعهما (الدين الداخلي والخارجي) معا يعني أن نصيب كل مصري من الرضع إلى الكفل في داخل مصر وخارجها من هذا الدين يبلغ نحو 48.5 ألف جنيه.

وسخر من قرار الحكومة إنشاء صندوق سيادي، قائلاً، إن «الظروف المالية لإنشاء أي صندوق سيادي لإدارة الفوائض غير موجودة من الأساس في مصر أو على حد تعبير فنان الكوميديا الرابع الراحل عبد الفتاح القصري (سيحان من خلقه من غير مناسبة).

وتساءل: ماذا لدى الصندوق السيادي المصري وماذا سيفعل؟ مشيراً إلى أنه «يقطع القانون الذي وافق عليه البرلمان، فإن للصندوق الحق في تأسيس صناديق فرعية بفرده أو بالاشتراك مع الصناديق المصرية والعربية والأجنبية المنظرة وله الحق في الاقتراض والحصول على التسهيلات الائتمانية وإصدار السندات وصكوك التمويل وغيرها من أوراق الدين وشراء وبيع واستئجار واستغلال الأصول الثابتة والمنقولة والانتفاع بها».

وتابع: «أيضاً، يحق له اقتراض أو ضمان صناديق



إحدى جلسات البرلمان المصري

وأشار إلى أن «مثل هذه الصناديق تتم من خلال فوائض ثروة، بينما تعاني مصر من فوائض ديون، وحكومة غير قادرة على مواجهة هذه الأزمة التي تثقل كاهل الدولة».

وحذر من أن «هناك صناديق سيادية أنهارت وبناء عليه انهارت الدول الموجودة فيها، واصفاً إنشاء «صندوق مصر» السيادي بأنه «هوان على خاسر».

في المقابل، نفى مركز معلومات مجلس الوزراء، ما تردد من أنباء عن بيع صندوق مصر السيادي، لأصول وممتلكات الدولة، بدون رقابة عليه من جانب الأجهزة المعنية.

وأكد في بيان، تواصله «مع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، التي أوضحت أن صندوق مصر السيادي هو صندوق مملوك للدولة يتكون من أصول مثل الأراضي، أو الأسهم، أو السندات، مؤكدة أن الهدف الأساسي من إنشاء هذا الصندوق هو استغلال أصول مصر الاستغلال الأمثل لتعظيم موارد الدولة والحفاظ على تلك الأصول خاصة، وأن هناك أصولاً عديدة بمئات المليارات غير مستغلة، كما أنه يعتبر في الوقت نفسه بمثابة صندوق استثمار يساهم في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال إدارة أمواله وأصوله».

وتابع «أشارت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، أن الصندوق يهدف أيضاً إلى المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال إدارة أمواله وأصوله، وتحقيق الاستغلال الأمثل لها وفقاً لأفضل المعايير والقواعد الدولية، لتعظيم قيمتها من أجل الأجيال المقبلة، وله في سبيل ذلك التعاون والمشاركة مع الصناديق العربية والأجنبية النظرية والمؤسسات المالية المختلفة».

تاريخ إنشاء الصندوق

وفكرة إنشاء صندوق سيادي تعود إلى عام 2015 عندما أعلنت الحكومة عن مبادرة صندوق «أملاك»، والذي كان مشروعاً لصندوق سيادي برأس مال خمسة مليارات دولار، لكن المشروع توقف العام الماضي.

وبررت وزيرة التخطيط، هالة السعيد، سحب مشروع قانون صندوق «أملاك» من مجلس الوزراء، بإعادة النظر في الدراسات الخاصة به.

وفي يناير/ كانون الثاني الماضي، تحدث محمود محيي الدين، وزير الاستثمار السابق، ونائب مدير البنك الدولي الحالي، عن ضرورة إنشاء صندوق سيادي في مصر، بالالتزام مع اكتشافات الغاز لاستثمار عوائد الغاز الطبيعي الكبيرة فيه.

وأوضح أن الصندوق السيادي سيضيف إلى صافي الأصول الأجنبية المملوكة للدولة ويؤدي من العملات الأجنبية ويدعم ميزان المدفوعات». وقال خالد بدوي، وزير قطاع الأعمال حينها، إن «إنشاء الحكومة صندوقاً سيادياً قيد الدراسة، وأنه سيدير الشركات الحكومية».

وأضاف أن «الصندوق سيتمك ويدبر جزءاً كبيراً من الأصول المملوكة للدولة».

وفي أبريل/ نيسان الماضي، أعلنت وزيرة التخطيط رسمياً عن إعداد مشروع قانون صندوق سيادي بغرض إدارة واستغلال أصول الدولة غير المستغلة.

وأعتبر أن المصريين «أمام صندوق لديه الحق في خصخصة الأصول العامة المستغلة وغير المستغلة المملوكة للدولة التي ستؤول للصندوق، ما يفتح الباب لأوسع برنامج للخصخصة وبيع الأراضي والموارد الطبيعية العامة بدلاً من إصلاح وتحديث القطاع العام وفتح الباب للاستثمارات الخاصة المصرية والأجنبية وضمها العربية لبرنامج مشاريع جديدة بدلاً من تداول مشاريع قائمة فعلياً حتى ولو كانت متعثرة بفعل

فعل». وأشار إلى أنه «ظل العجز المالي الهائل الذي تخيط فيه السلطة فإن بيع الأصول العامة المملوكة للشعب سواء كانت مستغلة أو غير مستغلة، قد يقدم حلاً مؤقتاً لهذا العجز حتى لو كان حلاً مسموماً ومنتكلاً لحقوق الأجيال المقبلة، ومعدياً على ما بنته الأجيال السابقة».

رهان خاسر

وكان كتل «25 - 30» المعارض، أعلن رفضه لمشروع القانون، وقال النائب ضياء الدين داوود، عضو التكتل، إن «القانون تم إعداده على عجل، وأن فلسفته غير واضحة».

إدارة الأصول المستغلة وغير المستغلة وهو الاسم الكودي الذي اخترعه صندوق النقد الدولي للخصخصة ذات السمعة والتاريخ السيئين

وأوضح أن «المادة 5 تمنح رئيس الجمهورية، حق أن ينقل ملكية أي من الأصول غير المستغلة المملوكة ملكية خاصة للدولة أو لأي من الجهات أو الشركات التابعة إليها إلى الصندوق أو أي من الصناديق التي يؤسسها والمملوكة له بالكامل، بعد عرض الوزير المختص لهذا النقل، وبالنسبة للأصول المستغلة يكون العرض من الوزير المختص بالاتفاق مع وزير المالية والوزير المعني بعد موافقة رئيس الوزراء».

وبين أن «المادة 8 من القانون، تمنح الصندوق الحق في التصرف في الأصول المملوكة له أو للصناديق المملوكة له بالكامل من خلال البيع أو التاجير المنتهي بالتملك، أو الترخيص بالانتفاع، أو المشاركة كحصة عينية وفقاً للقيمة السوقية على أساس متوسط القيمة المحددة بموجب 3 تقارير لقيمين ماليين تعمدنهم الهيئة العامة

لرقابة المالية والبنك المركزي، وكلنا يعلم التاريخ الأسود لشركات التقييم التي سهلت استيلاء القطاع الخاص المصري والأجنبي وضمنه العربي على الشركات المملوكة للدولة المصرية بأقل كثيراً من قيمتها الحقيقية».

الاستثمار والشركات التابعة التي يملكها أو يساهم فيه، وبناء على هذا الحق في الاقتراض والإقراض، فإن الصندوق يمكن أن يتحول إلى مدخل عملاق لتضخم ديون الدولة المتضخمة أصلاً».

وتناول النجار، المادة الرابعة من القانون التي تشير إلى أن رأس المال المرخص به للصندوق يبلغ 200 مليار جنيه أي نحو 11.4 مليار دولار، وأن رأس المال المصدر يبلغ 5 مليارات جنيه تعادل نحو 285 مليون دولار فقط، معلقاً: «حتى هذا المبلغ الزهيد سيتم تقديم مليار جنيه منه تعادل 57 مليون دولار فقط في البداية من خلال الخزنة العامة ويتم استكمال باقي الـ 5 مليارات جنيه وفقاً لخطة وفرض الاستثمار المقدمة من الصندوق خلال 3 سنوات من تاريخ التأسيس».

وحسب المصدر «هذا الرأسمال المصدر وطريقة سداه تعني أن هذا الصندوق لا يمكن أن يحقق الهدف المعلن من تأسيسه وهو المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال إدارة أمواله لأنها ببساطة قزمية ولا تتساوى شيئاً ولا تقارن حتى بالاستثمارات الحكومية السنوية التي تبلغ في الموازنة الأخيرة رقم محدودينيتها الشديدة نحو 148 مليار جنيه».

وأضاف: «تشاط الصندوق الأساسي يتعلق بما يسمى

قال إن العلاقة بين الشعب والجيش سر مصري أصيل

السياسي يستذكر عبد الناصر والسادات في ذكرى ثورة 1952

القاهرة - القدس العربي

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

إن «مصر واجهت خلال السنوات الماضية تحدياً كبيراً من أخطر التحديات التي فرضت على الدولة في تاريخها الحديث، وهو محاولة إثارة الفوضى وعدم الاستقرار في الداخل المصري».

وأضاف، في كلمته في مناسبة الذكرى الـ 66 لثورة يوليو/ تموز 1952، وخريج دفعات جديدة من الكليات العسكرية إن «ما تعرضت له مصر جاء وسط موجة عاتية من انهيار الدول، وتفكك مجتمعاتها في سائر أنحاء المنطقة».

وتابع: إن «الخطر الحقيقي الذي ترمي به مصررته والمنطقة هو خطر تفجير الدول من الداخل بيث الشائعات والقيام بالأعمال الإرهابية والإحساس بالإحباط وفقدان الأمل، وأن كل ذلك يهدف لتحريك التناسل التدمير أو طمسها».

وحسب السيسى، مصر تعرضت، لـ 21 ألف شائعة في 3 شهور فقط، كان الهدف منها خلق اللبلة وعدم الاستقرار والإحباط، وأن تحت هذا العنوان العريض، تأتي جميع التحديات التي تواجهها مصر خلال السنوات الماضية، من إرهاب وعنف مسلح، وحرث نفسي وإعلامية، ضارية وضغوط غير

مسبوقة على الاقتصاد الوطني».

ووفق ما قال فقد كان الرئيس المصري «أمام خيارين حين توليه مسؤولية الرئاسة، إما مصارحة الشعب بالحقائق الواقعية ومواجهة التحديات بشكل مباشر، أو اتباع سياسة السكبات والشعارات وبيع الأوهام». «بحر وتحدث عن ثورة يوليو/تموز قائلاً: «بحر علينا يوم 23 يوليو/ تموز من كل عام، ليثبر وأستفاد من ثورتنا، واسترداد المصريين لحكم بلادهم، بعد زمن طويل من الاستعمار والسيطرة الأجنبية».

وأضاف، أن «ثورة 23 يوليو/ تموز، حققت مصر على خريطة العالم السياسية لتبدأ مسيرة جديدة من العمل الوطني، لتحقيق

أمال شعب مصر، في إحداث تحولات نوعية، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً».

وزاد: «امتد تأثير ثورة يوليو، ليتجاوز حدود الإقليم، وتصل أصداء الثورة، إلى كل أرجاء المعمورة، فقلهم الشعوب التي تكافح من أجل حريتها، وتسهم في تغيير موازين القوى في العالم، لتميل لصالح الشعوب التي طال استضعافها وتمهيشها».

وأصل: «نذكر اسم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر قائد الثورة الذي اجتهد قدر طاقته للتعبير عن آمال المصريين في وطن حر مستقل تسوده العدالة الاجتماعية، نذكر كذلك، اسم

أجبروه على ركوب الطائرة... وحققوه بمادة مخدرة

منظمة حقوقية: السلطات الإسبانية خدعت داعية معارضا للسياسي ورحلته إلى مصر

القاهرة - القدس العربي

علاء سعيد في سيارة باتجاه المطار حيث احتجز بإحدى صالاته، وفي

العاشرة صباحاً جاءه طبيب وممرضة من دون الإفصاح عن سبب وجودهم».

ووبعدھا، تحديداً «في الرابعة عصراً أرغمت عناصر الأمن سعيد على ركوب سيارة واتجهوا به نحو طائرة خاصة مع الطبيب والمرضة، مقيداً ومغصوب العينين، ثم أخيرة قائد الطائرة بأنه مطلوب تسليمه إلى مصر، وبعد دقائق يسدود من الخلف ووضعوا رأسه إلى أسفل، وامتطى أحد أفراد الأمن ظهره، وأمسك آخر بقدمه بقوة، ثم حنقته المرضة بمادة مخدرة، ولم يلق إلا لابل الوصول إلى مصر بقليل».

المنظمة أوضحت أن «عند وصول سعيد إلى مطار القاهرة اعتقله الأمن المصري داخل الطائرة بعد تسلل جواز سفره وأوراقه وأمنعته حيث ظل قيد الإخفاء القسري مدة 23 يوماً مقيداً ومغصوب العينين حتى عُرض على النيابة مرة أخرى في 25 يونيو/حزيران التي جددت حبسه 15 يوماً على ذمة التحقيق في القضية رقم 640 لعام 2018 أمن دولة، قبل ترحيله إلى سجن طرة».

المصدر بين أن «جهاز الأمن الوطني في مصر ضغط على سعيد لكي يطلب من زوجته وبناته القدوم إلى مصر، كما مارست السلطات الإسبانية ضغوطاً على زوجته وبناته بوسائل غير مباشرة لإجبارهن على مغادرة إسبانيا».

كشفت «المنظمة العربية لحقوق الإنسان، في بريطانيا، أمس الأحد،

عن تفاصيل خداع السلطات الإسبانية لداعية إسلامي معارض للمنظام المصري وترحيله إلى القاهرة.

وحسب بيان للمنظمة، فإنها تمكنت من الحصول على معلومات من مصادر متطابقة في سجن مدريد ومطاري مدريد والقاهرة، أكدت تورط السلطات الإسبانية في عملية تسليم الداعية المصري علاء محمد سعيد الذي يبلغ من العمر 45 عاماً.

وأوضحت أن «الداخلية الإسبانية والمالية التي عينتها الحكومة للدفاع عن الداعية، مارسوا الخداع وضلوا الحكمة الأوروبية

وتواطوا مع الأجهزة الأمنية المصرية لتتم عملية التسليم بنجاح». وكانت السلطات الإسبانية سلمت سعيد وهو إمام مسجد الفردوس في لوغرونو، ورئيس الاتحاد الإسلامي للأئمة والمرشدين في إسبانيا إلى مصر في 3 يونيو/حزيران الماضي، بعد احتجاز ه لشهر ونصف داخل سجن التحريات في مدريد إثر صدور قرار بترحيله في 7 مارس/ آذار الماضي، بعد اتهامه من قبل السلطات الإسبانية

ب«الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين واعتناق الفكر الوهابي».

ووفق المعلومات التي تمكنت المنظمة من الحصول عليها، فإن «مدير مركز الاحتجاز، استدعى سعيد في الثاني من يونيو/حزيران، وأخبره أن السلطات الإسبانية أفلقت على سفره خارج إسبانيا لأي دولة أخرى حسب رغبته، نافياً ترحيله إلى مصر، وأنه سيجرى ترحيله إلى مقر احتجاز آخر».

لكن في اليوم التالي، طبقاً للمنظمة «اصطحب ثلاثة من أفراد الأمن

أمريكا تشكك في قدرة كير ومشار على إحلال السلام في جنوب السودان

في 2011 بعد حرب مع السودان استمرت عشرات السنين، ومنذ الاستقلال قتل عشرات الآلاف من الأشخاص في حرب أهلية في جنوب السودان.

وقال البيان «نعبر عن عميق القلق إزاء مسار عملية السلام الحالية... الاتفاق المحدود بين النخب لحل المشاكل التي يعاني منها جنوب السودان».

وتناشد البيان الطرفين المتحاربين إقرار وقف لإطلاق النار في خطوة أولى وندد بإقدام برلمان البلاد على تمديد فترة ولاية كير.

وقال «قيادة جنوب السودان السياسيين... لم يتحلوا بروح القيادة المطلوبة لإقرار السلام... ما زلنا تشكك في إمكانية أن يقودوا انتقالاً سلمياً ومواتياً

إلى الديمقراطية والحكم الرشيد».

وفي 13 يونيو/ حزيران، أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قراراً، قدمت مسودته الولايات المتحدة، بغرض حظر على التسليح.

ووافق برلمان جنوب السودان هذا الشهر على تمديد ولاية كير إلى عام 2021 في خطوة يرجح أن تقوض محادثات السلام لقول جماعات المعارضة

إنها خطوة غير شرعية، وقال كبير الأسبوع الماضي إنه مستعد لقبول اتفاق سلام لإنهاء الحرب

وتشكيل حكومة جديدة موحدة، ويقضي مشروع الاتفاق بتعيين خمسة نواب لرئيس الدولة ويعطي أيضاً قضية الأمن وترتيبات اقتسام السلطة.



هل نجحت المصالحة في إحلال السلام في جنوب السودان؟

سوريا المقسمة إلى ثلاثة أقاليم وفقا لنفوذ اللاعبين الدوليين تدخل مرحلة جديدة من الصراع

مشروع تركي لحل هيئة «تحرير الشام» من بوابة انصار جديد مع فصائل «معتدلة»

ادلب - «القدس العربي»

من هيئة محمد:

تتبلور خريطة سوريا، التي لا يملك النظام السوري ولا المعارضة أي سلطة فيها، فيما تبدو الأخيرة أمام ذروة تحدياتها، في ظل إدراكها للمناخ العام الدولي السائد حالياً، في ما يخص تفكيك القضية السورية، وتنفيذ هندسة ديموغرافية من قبل لاعبين دوليين وإقليميين استخدموا النظام السوري والمعارضة كأدوات للسيطرة على ثروات الدولة، عبر تقسيمها إلى مناطق نفوذ تابعة لهم، ومواصلة عمليات التهجير شمالاً وجنوباً للخصاء على بؤر المواجهات، بتصفية مناطق المعارضة من الموالين للنظام السوري كما حصل في كفرنجا والقوة الشيعيتين، وحشر المعارضة السورية، مدنيين ومقاتلين، في بقعة جغرافية محدودة شمال سوريا.

إن مصير نحو أربعة ملايين شخص في ادلب بات الملف الأكثر إلحاحاً، على وقع الأنباء الواردة عن تشكيل جيش وطني برعاية تركية يضمن نواب الفصائل الجهادية والسيطرة على سلاحها، بموازاة الاقتراب من طي ملف الجنوب السوري آخر معالقات المعارضة، بعد ادلب.

وتتعاطى الدول الكبرى والإقليمية مع بعضها في سوريا ضمن إطار مناطق النفوذ كمشروع للحل، برأي خبراء ومحليين، فقد تقلصت مناطق النفوذ من أربعة إلى ثلاثة بسبب استثمار روسيا لملف الجنوب السوري وحساسيته بالنسبة لإسرائيل وأهميته الاقتصادية والأمنية بالنسبة للأردن، وملف توزيع القوات العسكرية الأجنبية الذي لم يتم حسمه بين موسكو وواشنطن من مباحثات كيري - لافروف، فأصبحت سوريا وفق رؤية الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي، مقسمة إلى ثلاث مناطق نفوذ، أهمها إقليم الشرق الذي تبلغ مساحته نحو ربع مساحة سوريا، ويعرف ويغناه بالزوات الباطنية، يقع تحت الوصاية الأمريكية والدولية التابعة للحالف. وإقليم المركز الذي يقع تحت وصاية روسيا ويشمل ثلاثة تقسيمات عسكرية - إدارية (السويداء تقع تحت حكم محلي نزي - محافظة درعا تقع تحت حكم محلي الفصائل المصالحة - وبقية المناطق تقع تحت حكم النظام)، وإقليم الشمال ويقع تحت الوصاية



عناصر من هيئة «تحرير الشام» يستقبلون أقاربهم الذين تم إخلاؤهم من سجون النظام

التركية - الروسية دباسل الحاج جاسم، أن أكثر من سبعمائة ينتظر ادلب والمعارضة، قد يكون بينها الحل العسكري في حال لم تتمكن تركيا في فترة زمنية باتت قصيرة، من التعامل بشكل ناعم وسريع مع المنظمات المتواجدة هناك والمنصفة على قوائم الإرهاب. وأعرب الحاج جاسم عن قلقه من أن المعارضة السورية لم تعد تتحكم باتجاه الأوضاع داخل سوريا، منذ ظهور التنظيمات الإرهابية المتطرفة منها والانفصالية وسيطرتها على مناطق واسعة في الجغرافية السورية، وهو ما جعل الأولويات تتغير لدى القوى العظمى والإقليمية في تعاملهم مع الحالة السورية.

ولفت إلى أن الغموض يكتنف مصير ادلب، لاسيما بعد جمع الكثير من المجموعات والفصائل مختلفة المشارب والتوجهات فيها، عن دعم المعارضة في الجنوب السوري، بعد أن كانت طرفاً ضامناً في اتفاق التهدئة هناك، وأمام هذه المعطيات رأى الباحث في الشؤون

التركية، وبالرغم من هذه التقسيمات إلا أن طبيعة الحال لا تشير إلى انتهاء عمليات التخاصص، ورسم حدود مناطق النفوذ أو الأقاليم، إذ توحى التحركات الروسية العسكرية والسياسية حسب المتحدث لـ «القدس العربي» بالرغبة في السيطرة على أكبر مساحة من المناطق الثلاث عبر تفاهات دولية ومحلية ومن ثم فرض نموذج حكم مبني على إدارات ذات صلاحيات محدودة يسبق الضمانة الروسية.

مخطط ناعم

وما زال الكثير من الغموض يخيم على مصير إقليم الشمال الممتد على أربع محافظات هي ادلب وحلب وحماة واللاذقية، لاسيما بعد سبعمائة درعا وتحلي واشتد العنفي عن دعم المعارضة في الجنوب السوري، بعد أن كانت طرفاً ضامناً في اتفاق التهدئة هناك، وأمام هذه المعطيات رأى الباحث في الشؤون

وتوقيت هذه العملية الذي يتزامن مع رسم مرحلة جديدة من عمر الصراع في سوريا، وملامحها الواضحة «ظاهرياً» بانتصار فريق روسيا - إيران - النظام. وبالتالي فإن غض الطرف الروسي على استكمال عملية الإخلاء تثير الكثير من التساؤلات حول ما ينتظر الشمال السوري بشكل خاص وسوريا بشكل عام.

حل النصرة

تشير بعض المعلومات إلى وجود مساع في محافظة ادلب ومحيطها لحل ملف هيئة تحرير الشام من بوابة اندماج جديد مع فصائل السياسي عبد الوهاب عاصي عن ردة الفعل الدولية تجاه هذه خطوة إن حصلت - غالباً - مشيراً إلى أنها «لن ترضي روسيا ولا حتى الولايات المتحدة الأمريكية لأنها التقاف على شروط موسكو ومطالب واشنطن».

وحسب معلومات لـ «القدس العربي» فإن «اجتماعات تجري لاندماج جديد في الشمال السوري بين الهيئة وكثلة أخرى من الفصائل المنصفة على أنها معتدلة وسيروى الإعلان الجديد النور قريباً». ورجح المصدر أن يكون الدافع وراء هذه التحركات هو الضغوط الإقليمية والدولية وحتى الداخلية لحل ملف تحرير الشام الإنشائي والذي يعد إحدى العقبات أمام التحول نحو وقف شامل لإطلاق النار.

مآء الاتفاق

ويضع اتفاق الفوعة وكفرنجا الشمال السوري أمام ثلاثة سيناريوهات محتملة، يكشف أولها على توافق بين الدول الضامنة لاساتنا على جعل الشمال السوري منطقة وقف شامل لإطلاق النار ومن ثم منطقة أمنة ذات حكم ذاتي مؤقت تتحدد مدته بالحل السياسي في جنيف، وبالتالي فإن اتفاق الفوعة وكفرنجا يهدى إلى إنهاء ما بقي من بؤر اشتباكات، وذلك وفق رؤية الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي، الذي قال إن الاحتمال الوارد أيضاً، أن تكون الدول الضامنة قد اتفقت على شكل جديد لمنطقة خفض التصعيد بحيث تتم إعادة توزيع وانتشار نقاط المراقبة ويشمل ذلك ملفات (الطريق الدولي - المعابر الحدودية - تأمين

ثلاث دول غربية تعهدت بإعادة توطينهم في مدة أقصاها ثلاثة أشهر إجلاء المئات من عناصر «الخوذ البيضاء» السوريين إلى الأردن



أحد العاملين في «الخوذ البيضاء» ينقذ طفلة تعرض بيئتها لقصف النظام وحلفائه

عمان - أ ف ب: تم إجلاء المئات من عناصر «الخوذ البيضاء» السوريين، الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل السورية المعارضة، إلى الأردن عن طريق إسرائيل، لإعادة توطينهم في ثلاث دول غربية هي بريطانيا وألمانيا وكندا.

وتأتي عملية الإجلاء في وقت يشكك نظام الرئيس بشار الأسد على بسط سيطرته الكاملة على جنوب سوريا بمساندة حليفه الروسي في هذه المناطق التي كانت تحت سيطرة المعارضة السورية، وبينها المنطقة الحمازية للجزء المحتل من إسرائيل من هضبة الجولان السوري.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية محمد الكايد في بيان «أذنت الحكومة للأمم المتحدة بتنظيم مرور حوالي 800 مواطن سوري عبر الأردن لتوطينهم في دول غربية (...)» هي بريطانيا وألمانيا وكندا.

وكانت إذاعة الجيش الإسرائيلي قالت صباح السبت إنه تم إجلاء 800 شخص هم عناصر من «الخوذ البيضاء» وأفراد عائلاتهم إلى إسرائيل ونقلوا بعدها إلى الأردن، من دون أن تحدد متى حصلت العملية.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي جوناثان كورتنيكوس ردا على سؤال وكالة فرانس برس «ما يمكنني أن أؤكد هو أننا سهلنا إنقاذ 800 سوري يتمكنون إلى منظمة مدنية».

أسباب إنسانية

وقال المتحدث باسم الخارجية الأردنية إن الدول الغربية الثلاث «قدمت تعهداً خطياً ملزماً قانونياً بإعادة توطينهم خلال فترة زمنية محددة بسبب وجود خطر على حياتهم»، مؤكداً أنه «تمت الموافقة على الطلب لأسباب إنسانية بحتة».

وأكد أن «تنظيم عملية مرور المواطنين السوريين يتم بإدارة الأمم المتحدة، ولا يرتب أي التزامات على الأردن». وأوضح أن «هؤلاء المواطنين السوريين سيقون في منطقة محددة مغلقة خلال فترة مرورهم التي التزمت الدول الغربية الثلاث على أن سقها ثلاثة أشهر».

وأشار الكايد إلى أن هؤلاء «كانوا يعملون في الدفاع المدني في المناطق التي كانت تسيطر عليها المعارضة، وفروا بعد هجوم الجيش السوري في تلك المناطق».

وأكد رئيس «الخوذ البيضاء» رائد صلاح ردا على أسئلة صحافية إنه «تم إجلاء عدد من المتطوعين مع عائلاتهم لظروف إنسانية بحتة، ولأنهم كانوا محاصرين في منطقة خطرة في جنوب سوريا»، مشيراً إلى أنهم «وصلوا إلى الأردن».

وأوضح أن المتطوعين كانوا محاصرين في محافظتي درعا والقنيطرة، وأنهم كانوا في «خطر بسبب التهديدات المتتالية الموجهة لهم من روسيا والنظام في كل المحافل الدولية»، على حد قوله.

ويبلغ عدد عناصر «الخوذ البيضاء» نحو 3700 متطوع، وتعرف عليهم العالم بعدما تصدرت صورهم وسائل الإعلام وهم يبحثون بين الأنقاض عن أشخاص عالقين تحت ركام الأنوية أو يحملون أطفالاً مخصبين بالدماء إلى

حديثة على طرف يتخذ شكل الفخ، فوق طاولة عليها قدم داخل حذاء وأدوات مختلفة من منشار ومطرقة وآلات قياس ومفكات. تحت الطاولات الموزعة في القاعة، وضعت أشكال عدة من الأطراف العلوية والسفلية تم صنعها لقياسات متعددة، ودونت أسماء المرضى عليها.

ويشير رئيس المركز الدكتور نذير كنعان المتخصص في الجراحة العظمية إلى ازدياد عدد المستفيدين من خدمات المركز الذي بدأ صناعة داخل مركز الأطراف الصناعية التابع للهلال الأحمر العربي السوري في دمشق.

ويقول الرجل ذو الشبيرة البيضاء والشعر الكث الذي غزاه الشيب «أريد أن أقف على رجلي مجدداً، أنبل جهداً حتى أتمكن من خدمة نفسي ومزاولة مهنتي التي أحبها وهي الطب البشري، وإعالة أسرته المؤلفة من زوجة وسبعة أطفال».

في آذار/مارس 2017، وانشاء عودته على دراجته النارية من مهمة تلقيح اغنام قرب مدينة حماة (وسط)، سقطت قذيفة قريبه فأصيب وخسر طرفيه السفليين عند أعلى الفخذ.

وبروي عبد الغني وهو يرتدي سروالاً قصيراً وقميصاً قطنياً أبيض «بعد إصابتي، شعرت بكثير من اليأس. أصبحت عديم الحركة وأحتاج من يخدمني. كان ذلك ثقيلاً علي».

ويضيف «بت أشعر بالخجل من ابني كلما رغبت في التوجه إلى مكان ما».

وبمساعدة طبيب في مدينة حماة، تعرف عبد الغني على المركز للدعوم تقنياً من اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دمشق، والذي يستقبل يومياً عشرات مبتوري الأطراف من مختلف المناطق السورية جراء إصابات حرب أو أسباب صحية.

ويأمل عبد الغني في أن يتمكن من السير بمفرده قريباً. ويقول «حالياً أنا في المرحلة الأخيرة، أي مرحلة التثبيت والتمارين. استلمت السابقين في غضون أسبوعين يابزون الله».

في القاعة ذاتها، ينتظر العديد من مبتوري الأطراف بينهم كبار في السن وأطفال برفقة أفراد من عائلاتهم، دخول الاختصاصي حاملا ذراعاً أو قدماً تمت صناعتها في الغرفة المجاورة.

صناعة محلية

ويحاول شاب فقد إحدى ساقه السير بين حاجزين حديديين يتكى عليهما، من دون أن تفارق ملامح التأثر وجهه. ويجلس رجل آخر بترت ساقاه جراء عارض صحي على كرسي متنقل بانتظار أن يبدأ التدريب. على سرير حديدي فوقه فراش جلدي، تضع معالجة عازلاً مطاطياً على ساق طفل بترت تحت الركلة تمهيداً لتثبيت الطرف الصناعي فوقه.

في غرفة محاذية، ينهك فنيون مختصون مع مساعدتهم في صنع الأطراف وصيانتها بإشراف خبير من اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وينتهي أحدهم أثناء وجود فريق فرانس برس من بين سباق تترك معلقة على آلة حديدية، بعد تدوير مادة بلاستيكية في فون وتطويعها على قالب من الجص مصنوع وفق القياسات المطلوبة.

على بعد أمتار، يثبت أحد التقنيين رافعة

المشافي.

وتشدد المنظمة على أن أفرادها «مستقلون» وتلقت مساعدات وتدريباً من دول غربية، لكن النظام يتهمها بأنها مع الجهاديين في سوريا و«أداة» في أيدي الحكومات التي تدعمها.

وقال الجيش الإسرائيلي إن «إسرائيل تحافظ على سياستها بعدم التدخل في النزاع السوري ولا تزال تعتبر النظام السوري مسؤولاً عن كل الأعمال التي تحصل على الأراضي السورية»، مشدداً على أن العملية «لا تمثل تغييراً في سياسة إسرائيل التي ترفض استقبال اللاجئين السوريين على أراضيها»، بل هي «خطوة إنسانية استثنائية».

وتقدم إسرائيل مساعدات غذائية وطبية للاجئين مدنيين في جزء من هضبة الجولان التي تسيطر عليه سوريا بعد هروبهم من المعارك في جنوب البلاد.

وظهرت مجموعة «الخوذ البيضاء» في عام 2013، عندما كان الصراع السوري يقترب من عامه الثالث، ومنذ تأسيسها، قتل أكثر من 200 متطوع في صفوفها وأصيب 500 آخرون.

بحثاً عن الأمان

في لندن أصدر وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت بياناً قال فيه «بعد جهد دبلوماسي مشترك بين المملكة المتحدة وشركاء دوليين، تمكنت مجموعة من المتطوعين من الخوذ البيضاء من مغادرة جنوب سوريا مع عائلاتهم بحثاً عن الأمان».

وأوضح «أنهم يتلقون حالياً المساعدة من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في الأردن في انتظار إعادة توطينهم».

وأشاد «بالعمل الشجاع والتكراني الذي قام به متطوعو الخوذ البيض لإنقاذ حياة السوريين من جميع أطراف النزاع».

في برلين، أكد مصدر دبلوماسي ألماني أن ألمانيا ستشارك مع العديد من الشركاء الدوليين في استقبال عناصر الخوذ البيضاء الذين تم إخلاؤهم، مشيراً إلى أن ألمانيا ساهمت بما مجموعه 12 مليون يورو لمساعدة المنظمة منذ عام 2016.

في أوتواوا قالت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاندا «إن كندا وبالتعاون الوثيق مع المملكة المتحدة وألمانيا تقود جهوداً دولية لضمان سلامة الخوذ البيضاء وأسرهم».

وأوضحت أن «كندا شريك رئيسي للخوذ البيضاء وتفخر بتقديرها التمويل اللازم لدعم التدريب في حالات الطوارئ».

وشنت قوات النظام السوري المدعومة من روسيا في 19 حزيران/يونيو حملة لاستعادة المناطق الجنوبية المجاورة للأردن ومرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل. وتمكنت بعد أسابيع من القصف والعمليات العسكرية من استعادة الجزء الأكبر منها. بعد اتصالات تسوية مع الفصائل المعارضة بوساطة روسية.

وتنص هذه الاتفاقيات على تسليم المعارضين أسلحتهم الثقيلة ونقل الذين منهم لا يوافقون على دخول قوات النظام إلى مناطقهم، إلى شمال البلاد.

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»:

في 17 تموز / يوليو الجاري ناقش الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع نواب من حزبه الجمهوري (مارك ويسلون / غيتي إيماج / مجريات قمة هلسنكي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وذلك في اجتماع مصغر في البيت الأبيض.

ويقول الكاتب ويسل إنبويدسين في مجلة «فورين بوليسي» إنه بعد الأداء الكارثي لترامب في هلسنكي حان الوقت لتقييم سلوكه وما نجم عنه من ضرر فادح لمصالح الولايات المتحدة. وهذا التقييم ليس من دوافعه الغضب الناجم عن تلك الخيانة الصريحة لمكثنة ومصالح الولايات المتحدة أمام خصمها التاريخي اللدود، وهو غضب مشروعه وأنا ادلي بدلوي فيه ولن أستخدم هنا المفردات الدارجة التي تزخر بها اللغة الإنكليزية للتعبير عن هذا الغضب، ولهذا اكتفي بالقول هنا بأنها كانت واحدة من أكثر اللحظات مروعة في سجلات التاريخ الرئاسي للولايات المتحدة.

تقييم الضرر

ولكي نبدأ بتقييم الضرر والآثار السلبية على بلدنا ومصالحنا الوطنية علينا أن لا ننتقل من هذا اليوم الكارثي في هلسنكي وحسب بل كان الأسيوع بأكمله مريعاً بدأ بتحطيم ترامب لحلف الناتو، ووصف الاتحاد الأوروبي بأنه (عدو) للولايات المتحدة، وإهانة رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي ووجه ضربة لإصاف ائتلافها الحكومي الهش، وألقى باللائمة على الولايات المتحدة في أي خلافات مع روسيا، بالتالي كان أسبوعاً مروعاً، وبكل المقاييس كان أسبوعاً مروعاً للغرب كمنظومة، أو ما كنا نطلق عليه منذ زمن بعيد، العالم الحر!

من المستحيل أن نحصر في هذه القراءة مدى الضرر الذي ألحقه ترامب بمصالح الولايات المتحدة من خلال سلوكه الأرعن، ولكنني سأطرح هنا بعض ما أراه من عواقب وما أتوقع ظهوره من نتائج، من خلال مراقبة حقيقةً نجري الأحداث في محاور عديدة منها:

جهاز المخابرات الأمريكية

لقد كان هناك الكثير من الأنباء السيئة التي تقاطرت في الآونة الأخيرة وذلك على صعيد جبهة حقوق الإنسان، فمن جهة استأنف الرئيس السوري بشار الأسد الضربات الجوية على شعيه لتحصن أذنانه مقاتلي المعارضة والذين على حد سواء، ومن جهة أخرى يواصل حزب القانون والعدالة الحاكم في بولندا التقدم في سعيه الحثيث إلى القضاء على استقلالية القضاء، ومن غرب الأطلسي ايدت المحكمة العليا في الولايات المتحدة قرار حظر السفر الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب، وهو القرار الذي يمنع المهاجرين واللاجئين وحملة التاشيرات من مواطنتي دول مثل إيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال وسوريا وفنزويلا واليمن من دخول البلاد.

هكذا ما كتبه أرييه نيبير في بروجيك سنديكيت من جانب آخر كان هناك فرحة انبثقت من رحم الكآبة والأخبار الميطة لهمم في الآونة الأخيرة، فقد وصلت إلى أوروبا ليو شيا وهي أرملة الشاعر الصيني ليو شياوبو (ناشط حقوق الإنسان الشهير والمعارض السياسي) والبالغة من العمر 57 عاماً.

لقد توفي زوج شيا – الحائز على جائزة نوبل

قد يمنح ترامب الضوء الأخضر لبوتين لإقامة شراكة مع نظام الأسد وتعزيز وجود روسيا في المنطقة «فورين بوليسي»: قمة هلسنكي واحدة من أكثر اللحظات المروعة في سجلات التاريخ الرئاسي لأمريكا



الرئيس الروسي بوتين ونظيره الأمريكي ترامب خلال مؤتمر صحافي عقب قمة هلسنكي

يمكن لأي شخص عمل مع جهاز المخابرات أن يشهد على المرونة والارتباط والتفاني والاحتراف بين العاملين والقائمين عليه، وبالتالي أن ينتقد الرئيس الجهاز علانية على منصة إعلامية عالية وهو يقف إلى جانب خصمنا التاريخي اللدود – وهو بالمناسبة أكثر خصومنا نكاء ودهاء، بالتأكيد ستكون هنالك عواقب وخيمة، وسوف تتأثر وتقلص عمليات عديدة للجهاز كون القائمين عليه يشكون في دعم الرئيس.

إجراء مضاد

وهناك أجهزة لدول أخرى لديها ارتباطات وعلاقات استراتيجية مع جهازنا تستلخص عملياتها ونشاطاتها معنفا كونهم لا يفتقون بالزمامات الرئيس الأمريكي بالمعايير المقترضة وما هو مطلوب منه كرئيس، كما جرى مثلاً في ميدان السايبر النشط من الجانب الروسي

المسلا – بسرطان الكبد وذلك بعد ما يقارب ثمان سنوات قضاها في السجنون الصينية من أصل مدة الحكم والبالغة 11 سنة، بسبب صياغة عريضة تطالب بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. وعندما مُنح نوبل في عام 2010، منعت السلطات الصينية عائلته من السفر إلى أوسلو لقبول الجائزة، ووضعت زوجته قيد الإقامة الجبرية، وسمحت بزيارات قصيرة الأمد بين الزوجين في الوقت الذي وصلت فيه الحكومة الصينية مراقبة تحركاتها عن كذب، حتى بعد وفاته.

في حقبة أخرى وإدارة أمريكية مختلفة

في حقبة أخرى وإدارة مختلفة لربما تدخلت الولايات المتحدة من قبل الرئيس أو ربما من قبل مسؤول آخر، مثل وزيرة الخارجية، من خلال مطالبة السلطات الصينية بالسماح ليليو بالسفر، وهو الدور الذي لعبته المستشار الألمانية أنغيليا ميركل، وطلبت بالتالي من الرئيس الصيني (شي جين بينغ) إطلاق سراح ليو. والتالي منحت ليو الإن للسفر إلى ألمانيا. إن إطلاق سراح ليو يمثل خطوة صغيرة ولكنها دفعة مهمة إلى الأمام

تهريب موانع وتزييف سجناء عالية ومنع سفر ومداهمات مزارع جديد الأردن «مثير جدا»: مشهد «فساد» بمقياس «التجربة الكولومبية» حيثان تزوير وتهرب ضريبي وملف كبير «يتدحرج»



الدكتور عمر الرزاز

هذه القضية ويحكم جميع المتورطين خصوصا وأن الرأي العام يريد أن يعرف كيف تمكن المتهم الرئيسي من مغادرة البلاد قبل ساعات من المداومة. وقالت الوزيرة غنيمات إن التحقيقات ستتوسع وتشمل العلاقات الخارجية وأعلنت بأن الاتفاقيات الجانبية الموقعة تضمن استعادة أي شخص خارج البلد مشيرة إلى أن جميع الموقوفين أردنيون. وتحدثت التفاصيل الرسمية المنشورة حتى الآن عن المتهم من إدخال مكابيت لصناعة السجائر ببيانات مزورة وتهرب من السجن كما قد يصل إلى 155 مليون دينار على الأقل واستخدام مصانع مياه لصالح خطوط إنتاج سرية متخصصة بتزوير ماركات السجائر العالمية مع خطوط للتغليف. وثمة تفاصيل كثيرة وملققة في هذه القضية التي تحمل جدارة إعلاميا وسياسيا اليوم علامة سينمائية تشبه التجربة الكولومبية.

الموصفات والمعابير من عهد المدير الأسبق للمواصلات حيدر الزين ولاحقا فتح الموضوع وتحدث عن فساد بالمالين عضو مجلس النواب مصلح الطراونة الذي ربطت نقتة بحكومة الرزاز بالتعاون مع هذا الملف.

في غضون ذلك تدحرجت كل التفاصيل ودخل الرأي العام بقوة على التفاصيل ونسج عشرات الروايات كبرت المسألة من قضية تهرب ضريبي وأصبحت قضية رأي عام يتابعها الشارع بشغف خصوصا بعد الإعلان عن تمكن المتهم الرئيسي وهو رجل أعمال مليونير من مغادرة البلاد إلى لبنان قبل 24 ساعة فقط من مداومة كان يفترض أن تطاله. والمتهم الرئيسي هو عوني مطيع رجل الأعمال المعروف على مستوى النخبة. ومطيع سرب تسجيلا هاتفيا نفى فيه كل الاتهامات ووجود أي صلة بينه وبين الشركة المتهمه بالتهرب الضريبي وقال إنه سيعود للأردن ولم يهرب من عمان فقد غادرها بصورة قانونية ملوحا بمحاكمة كل من يتهمه بدون برهان أو دليل.

اسمع مطيع فقرر فجأة على لسان كل الأردنيين وأصبح رمزاً لتكارر عملية هروب المتهمين النفاذيين بغطاء من مسؤولين متورطين كما حصل في الماضي مع رجال أعمال آخرين طهيم القضاء الأردني.

قبل ذلك لا يوجد بعد جماهيري أو اجتماعي لطبع الذي يبدو أن علاقات جيدة تربطه بسلسلة مواقع صحافية كانت تتولى تغطية نشاطاته «الخيرية» ونشر صورته مع نخبة من كبار المسؤولين. وقد زاد منسوب الإثارة عندما أعيد نشر صور مطيع برفقة عضو مجلس النواب الحالي يحيى السعود ورئيس المجلس عاطف طراونة لكن الأخير طالب الحكومة بإعلان كل تحقيقاتها، مشيراً إلى أن العديدين يلتقطون الصور معه بالمناسبات الاجتماعية مهددا بالبلوغ للفضاء في حال الراج باسمه بالقضية التي عرفت باسم قضية الدخان.

بعض الحسابات «العشائرية والمناطقية» والسياسية دخلت على الخط وتحاول الإقتصاص من الطراونة حسب مفرين منه. وتطوع البرلمان الأسبق أحمد الشقران بنشر صور وثيقيت حول القضية ظهر فيها توقيع أحد الوزراء في الحكومة الحالية. لكن الأردن اجتماعيا دخل في حالة «غليان» معلوماتية فالكل يجتهد والكل يقفي وحجم التسيريات مرعب وغير مسبوقة وتوسعت المطالبات للرزاز بأن يكمل التحقيق في

قد يمنح ترامب الضوء الأخضر لبوتين لإقامة شراكة مع نظام الأسد وتعزيز وجود روسيا في المنطقة «فورين بوليسي»: قمة هلسنكي واحدة من أكثر اللحظات المروعة في سجلات التاريخ الرئاسي لأمريكا

محمل الجد، أقول لهم، فكروا في ذلك: بوتين يعمل على زرع الفوضى ويعزز الانقسام من أجل إضعاف الولايات المتحدة، وبالتالي ماذا لو قرر في هذه الدورة الانتخابية دعم المرشحين الديموقراطيين؟ من المؤكد سيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب ستزيد من معاندة إدارة ترامب، وبالتالي فسان المبادئ والمثل الأمريكية والبعد الوطني ومفهوم الهوية يجب أن تشكل دوافع قوية لهم ليقوموا بدورهم في حماية نظام انتخاب أمتنا الأمريكية. وبالتأكيد سيأتي اليوم الذي يرون فيه أن صمتهم الغير مفهوم حيال العمليات الروسية سوف يضر بهم أيضا.

قمت بإدراجها مـمّا كونها الأهداف الأكثر وضوحاً في الخطوات الجريئة المقبلة لبوتين، والآن بعد أن لسن ترامب موقف بوتين الحازم في القصة وسأقول بوتين ضعف ترامب، سينتج بوتين الفرصة الذهبية لاتخاذ تدابير جديدة (وربما ما هو أسوأ من ذلك) ضد أي من دول البلطيق الثلاث أوكرانيا. وهناك نتائج شبيهة في التاريخ المعاصر نجمت عن الأداء الضعيف للرئيس السابق جون كينيدي في قصة فيينا والتي اعتقدت مع رئيس الوزراء السوفيتي نيكيتا خروتشوف في حزيران / يونيو 1961، وقتها انتهز خروتشوف الفرصة وبدأ ببناء جدار برلين ثم نُشر الصواريخ النووية في كوبا. وسوف كتشف الأشهر القليلة المقبلة عما إذا كان بوتين يجري حسابات مماثلة.

عبر النافذة الإيرانية

جميع المقاييس، يجب أن يكون حلف الناتو انعكاس لصورة القوة المتنامية والمزدهرة دوما لأعضائه، وكما لاحظ (ديريك شجوليت) وآخرون، في ضوء زيادة ميزانيات الدفاع للدول الأعضاء، كان هنالك مناورات أكبر وأوسع وقدرات جديدة للحلف، ولكن العمود الفقري للناتو كان دائما الالتزام السياسي القوي بين أعضائه، وهو ما تزعم بشكل كبير إثر قمة هلسنكي وكذلك لقاء ترامب المشين مع تارك كارسون ووصفه منظمة حلف شمال الأطلسي بالمؤسسة المتهاكلة والضعيفة، كما أن سوء سلوك ترامب تجاه حلفائنا الأوروبيين يضعف من موقف قادتهم السياسيين وقدرتهم على الاستمرار

«بروجيك سنديكيت»: منظمات حقوق إنسان أنقذت الكثير من الأرواح لكنها لم تنجح في وقف الحروب

التالية إلى ما يعرف اليوم باسم (هيومن رايتس ووتش)، لقد ذهب عملنا إلى أبعد من محاولة تحرير سجناء رأي فريدين وشمل جهودا لإنهاء الخلافات المسلحة، كما جرى في أمريكا الوسطى في ثمانينات القرن المنصرم، وفي يوغوسلافيا قبل تفككتها في التسعينيات، وفي الشرق الأوسط اليوم، أو على الأقل للتخفيف من الأذى الذي تسبب فيه هذه النزاعات.

ربما ساهم هذا العمل في إنقاذ الكثير من الأرواح، ولكن للأسف لم تنجح هيومن رايتس ووتش ولا أي منظمة حقوق إنسان أخرى في وقف الحروب. إن المعاناة المستمرة في البلدان حول العالم هي تذكير دائم بمدى العمل الذي لا يزال يتعين القيام به لنصل إلى النتيجة المرجوة والهدف الأسمى للجمع.

ابنة الراعي من ألمانيا الشرقية

إلتسامة ليو حينما وصلت هلسنكي في طريقها إلى برلين، هي ترجمة فعلية لهذه الجهود، وتسلط الضوء على المعاني الحقيقية لحقوق الفرد، كما أن قضاها هي تذكير قوي بالفارق الإيجابي الهائل الذي يحدث حينما

وهاب لم يرَ مبرراً لفتنة يوقظها من أجل مقعد وزاري أو نيابي أرسلان في أعنف هجوم على جن بلاط و«أوباشه»: من شيمهم الغدر والظن في الظهر

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت لم تُحل بعد عقدة التمثيل الدرزي في الحكومة العتيدة مع إصرار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على ثلاثة وزراء دروز من حصته في مقابل مطالبة رئيس الحزب الوطني النائب طلال أرسلان بأن يتمثل بوزير في الحكومة من أصل الثلاثة فقد شهدت الساحة الدرزية أمس أعنف هجوم من أرسلان على جنبلاط هو الثاني من نوعه بعد رسالة أولى من سيّد خلدّة إلى سيّد المختار.

ويأتي موقف أرسلان غداة استمرار قيادات الحزب الاشتراكي بالحدث عن واقع جديد أفزّته نتائج الانتخابات النيابية وأنه لولا المقعد الشاغر الذي تركه جنبلاط للأرسلان في عايله لما كان أرسلان اليوم في المجلس النيابي. هذه المواقف وانتهام أرسلان بالتبعية لرئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل أخرجت أرسلان من طوره فكان موقفه أمس الذي قال فيه «الظاهر أنّ أوباش طرود جنبلاط محضون بأمر من سيّدهم الغدار إن يتجهوا علينا في كل حين بالتزوير والعبادات والقيم والتضليل التي تربى هو وهم عليها أنهم لا يعرفون معنى الوفاء والصدق والأمانة، طبعاً ليست هذه تربية كمال بيك ولا ليست الغاضية أي، لا أعلم من أين جاء بها وتعلمها فهو أخير... إذ من شيمهم الغدر والظن بالظهر يبقثوا القتل ويمشوا بجنازته.

وأضاف: عشرات بل مئات من العائلات في الجبل تشهد على غدرهم وقتلهم لأبرياء وفعاليات في القرى والبيدات في ظلام الليل، وتحضّر لآحة اسمية بهم وأحدنا من حاصيا إلى الشوف إلى عاليه إلى بيروت إلى راشيا والبت، كيف تمت تصفيتهم بقرار لا يتحمل مسؤوليته إلا أنت وحدك يا بيك، بقدر ما عندك أنت من شيم الوفاء إلى أقرب الناس إليك هؤلاء الذين كنت تكلفهم بأعمال القذرة، وهم قاموا بها من أجلك ومن أجل ولائهم للأمة لك، وعند الانتهاء من مهمتهم تقوم برميهم عند أول مفرق، وتنبأ أنهم على قاعدة أنك أنت مثال الأخلاق وهم «زعران وقلتنا

وهاب لم يرَ مبرراً لفتنة يوقظها من أجل مقعد وزاري أو نيابي أرسلان في أعنف هجوم على جن بلاط و«أوباشه»: من شيمهم الغدر والظن في الظهر

بيروت – «القدس العربي»

وتابع: «الأعيب انكشفت وأسلوبك انكشفت وغدرك انكشفت، وصورتك باتت واضحة للجميع، ولا ذنب لأحد ولا أحمل أحداً أي شيء، أنت وحدك تتحمل مسؤولية كل ما حصل ويحصل على قاعدة القول الجبّي الظلم الأوج... اعتذر عن اللجوء إلى هذا الأسلوب بارداً لأنه ليس من شيمنا ولا تربيته عليه، لكن عشرتنا كل عبر السنونات علمتنا أنك تحب السخافة أنك تستعملها في كل السبائيل المقلبة» ومقولته، طبعاً ليس بالوجه أو بالمباشر، لكن بالغدر وبالظن بالظهر وهذه ليست من صفات الرجال...» وختتم أرسلان بالقول: «اعتذاري ليس منك ولا لك أبداً، اعتذاري من الشعب اللبناني عامة وإخواني أبناء التوحيد الشرفاء خاصة، وإذا كنت تعبير نفسك من أهل التوحيد أكثر وأقول لك أولها وأعظمها صدق النسان وثانيتها حفظ الإخوان وثالثتها ترك ما كنتم عليه وتعتقدونه من عبادة الغدر والبهتان ورابعها البراءة من الأبالسة والظليان.»

وفي رد على أرسلان قال رئيس حزب التوحيد وهاب «لا أرى مبرراً لهذه الفتنة التي يقوم بإيقاظها الوزير طلال أرسلان فالدروز في حاجة للحصول على حقوقهم وليسوا في حاجة لتفرقة صفوفهم من أجل مقعد وزاري أو نيابي إنقوا الله.» وكان النائب الدرزي أنور الخليل من «كتلة التنمية والتحرير» دخل على الخط مسانداً جنبلاط لاسيما بعدما قال أرسلان إن الفضل في نجاح عدد من نواب الدروز في كتلة جنبلاط يعود إلى الرئيس نبيه بري ولغت الخليل إلى «أن عقدة العقد التقني، تتمثل في الصراع المسيحي المسيحي، من عبادة العقد التقني، تصوير أن ثمة عقدة درزية هو محض افتراء وتضليل، فأبناءه الطائفة الدرزية قد قالوا كلمتهم بوضوح وقرووا من خلال صندوق الاقتراع عدد من نواب الدروز في الجبهة التي يجب أن تعظم في الحكومة المقبلة»، مشمداً على «أن الحزب التقدمي الاشتراكي وحلفاءه في الساحة الدرزية هم الأقوى بغراق كبير وشاسع من الأصوات وبالتالي فإن الكلام التضليلي الذي يحاول أن يوحى بغير هذه الحقيقة، تدخسه الأرقام والوقائع.» وتضمن من جميع القوى تسييل مهمة الرئيس المكلف، والتوقف عن اللعب باستقرار اللبنانيين من أجل منافع فتوية غير محقة.»

الخارجية الفلسطينية دعت لـ «تعميق التنسيق» مع الأردن أكثر من 1300 مستوطن يستبجحون الأقصى في ذكرى «خرب الهيكل المزعوم»... ومطالبات فلسطينية بتدخل عربي إسلامي بالأفعال وليس بالأقوال

رام الله - «القدس العربي»:

وسط حالة من «النفي العام» شارك فيها سكان القدس والضفة الغربية والمناطق المحتلة عام 1948، اقتحم أكثر من 1300 مستوطن بحماية مشددة من جيش الاحتلال باحات المسجد الأقصى أكثر من مرة يوم أمس، تلبية لدعوات جماعات «الهيكل المزعوم»، في الوقت ذاته تصاعدت الدعوات الفلسطينية لـ «شد الرحال» لحماية المسجد، والطلب من الدول العربية والإسلامية لـ «التحرك العاجل» بالأفعال بدل الأقوال، لحماية المسجد.

وقالت مصادر محلية في القدس المحتلة، تواجدوا في باحات المسجد تلبية لدعوات «النفي العام»، لحمايته من هجمات الاقتحام، إن مئات المستوطنين دخلوا باحات المسجد بحماية مشددة من جيش الاحتلال، منذ ساعات الصباح الأولى.

وأشاروا إلى أن عمليات الاقتحام المتلاحقة تمت بدخول المستوطنين وعشرات جنود الحماية، من منطقة «باب المغاربة»، وأن العملية تخللها انتشار واسع لقوات الاحتلال في ساحات ومرافق المسجد الأقصى، التي دخلت قبل بدء عمليات الاقتحام، ونفذت حملة تفتيش.

وجاءت عملية الاقتحام بناء على دعوات من منظمات الهيكل المزعوم، التي دعا انتصارها إلى المشاركة في توسع عمليات اقتحام للأقصى لإقامة «طقوس وصلوات تلمودية»، في ذكرى ما يسمى «خرب الهيكل».



المستوطنون يستبجحون الحرم القدسي في ذكرى هدم الهيكل المزعوم

إلى المسجد الأقصى لـ «صد إرهاب المستوطنين»، وقال إن التصعيد الإسرائيلي الخطير بحق الأقصى والقدس يتطلب العمل الجاد على إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية، لافتا إلى أن عملية الاقتحام هذه أول ترجمة لقانون «القومىة اليهودية».

واعتبرت حركة الجهاد الإسلامي أن ما يجري من اقتحامات للأقصى يمثل «عدوانا خطيرا، يمس كل مسلم عربي وفلسطيني»، وقالت في بيان لها منتقدة المجتمع الدولي «ما ترتكبه حكومة الإرهاب الإسرائيلي بحق القدس والأقصى لا يمكن أبدا التسكوت على، واستمرار العدوان على الأقصى «سيؤدي إلى تصعيد كبير سيميل إلى كل مكان».

واستبقت قوات الاحتلال الاقتحامات، بحملة اعتقالات واسعة طالت سبعة من المقدسين، بينهم سيدة، وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال اعتقلت المعلمة والنشطة هنادي الحوانى بعد اقتحام منزلها في القدس، إضافة إلى ست مواطنين آخرين.

وفي القدس أيضا أصيب مواطن بكسور في الأصابع ورضوض خلال اعتقاله ليل أول من أمس السبت، في منطقة الخان الأحمر في القدس، حيث كان يعمل ضمن وفد تضامني قدم من محافظة جنين شارك في فعالية في الخان الأحمر، واعتدت عليه قوات الاحتلال لدى محاولته إزالة عائق على مدخل الخان الأحمر للدخول.

إلى ذلك أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت، مع جيش الاحتلال في بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل، حيث اندلعت تلك المواجهات عندما تصببت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا في المنطقة، وإجراء عمليات تفتيش للمركبات وتصوير لوحاتها وتسجيلها، وتخلل المواجهات قيام جنود الاحتلال بإلقاء قنابل الغاز السيل للدموع والصلوات صوب الشبان، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

وشنت قوات الاحتلال حملات تفتيش طالت عددا من المنازل في مدينة الخليل، وبلدة يطا جنوبا، وسلمت أسيرا محررا، من بلدة إرنشا غربا، بلاغا لمرجعة مخابراتها، كما اعتقلت من المدينة رجل وزوجته.

كذلك اقتحم جيش الاحتلال بلدة عزون شرق مدينة قلقيلية وأغلق مدخلها وشرع بمداهمات، بحجة البحث عن شبان ألقوا زجاجات حارقة على مركبات للمستوطنين، وتخلل العملية احتجاز مجموعة من الفلسطينيين وإخضاعهم للتحقيق الميداني.

«البناء «الهيكل المزعوم»... واعتبرت القوى الوطنية والإسلامية في مدينة القدس، اقتحامات المستوطنين بيوترسة متزايدة «مقدمة باناسة للتقسيم الزماني والمكاني وفرض أمر واقع جديد»، مؤكدة أن ذلك يتطلب حماية المسجد الأقصى «من أعداء البشرية والإنسانية»، محملة حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتداعيات هذا «العدوان الهجعي»، وطالبت في الوقت ذاته المجتمع الدولي لضرورة تحمل مسؤولياته وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والمقدسات.

ودعا صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، لـ «التفكير الواسع»، من الضفة والداخل المحتل

المستوطنين»، وشدد على ضرورة قيام المسلمين في فلسطين وخارجها بـ «العمل بحزم» لوقفها و«شد الرحال» للأقصى، وقال في تصريح صحفي «الأقصى يحتاج منا للعمل والجد وليس للتحصينات التي لا تجدي نفعا في ظل هذا الاحتلال»، أما وزارة الخارجية، فقد أكدت أن هذا التصعيد يستدعي «تعميق التنسيق» مع الأردن لمواجهة الاستهداف الإسرائيلي للأقصى، لافتا كذلك إلى أن الأمر يتطلب «تحركا عاجلا» من منظمة التعاون الإسلامي وقيل قوات الأوان، لوقف المخططات المستمرة والمنهجية الهادفة إلى تطويق العرب والمسلمين للقبول بالتغييرات التدريجية التي يفرضها الاحتلال، تمهيدا للصدمة الكبرى بهدم المسجد الأقصى

خاصة محيط البلدة القديمة للتسهيل على المستوطنين اقتحام القدس القديمة.

وبالرغم من المضايقات المستمرة على أبواب المسجد، إلا أن جموعا كبيرة من الصلبيين تكثرت من الدخول، تلبية لدعوات «النفي العام»، التي أطلقتها جهات فلسطينية، للتصدي للمستوطنين، واعتقل قاصر فلسطيني ممن لبوا دعوة «النفي»، من داخل المسجد الأقصى، لرفعه علما فلسطينيا، بوجه المستوطنين المتكثفين لباحاته، كما اعتقلت فتى آخر لحظة خروجه من إحدى بوابات المسجد.

وطالب وزير الأوقاف يوسف ادعيس بحماية المسجد الأقصى من الاقتحامات التي تقوم بها «عصابات

اعتبروه جزءا من «صفقة القرن»

فلسطينيو الداخل يدعون إلى تصعيد النضال ضد قانون القومية



أيمن عودة

أساس دستوري جديد وتبعاته على فلسطيني الداخل أكثر وأخطر من مساس باللغة العربية. ويؤسس قانون القومية ويهدد لسلسلة تشريعات أشد عنصرية تحرم المواطنين العرب أكثر فأكثر من الحقوق المدنية في التعبير عن الرأي والاحتجاج وفي الأرض والسكن والتقليد والنشاط الحزبي والتعبيل السياسي والتفويض والتمثيل البرلماني، كما أن قانون القومية ينتج عيا قاضيا تسد ثمنه الأقليات ويذئذ الأجواء والانتهاكات العنصرية الرسمية وفي الشارع.

لهذا وغيره يدعو عدد متزايد من المثقفين الفلسطينيين في الداخل إلى ضرورة أن يكون الرد على قانون القومية من قبل المثضرين منه اليوم وغدا، أبعد من تصريجات وبيانات إعلامية حركات مسرحية في الكنيست ومن

للقانون يجعلنا مواطنين درجة ثانية... وتواصل جهات إسرائيلية سياسية وإعلامية مهاجمة قانون القومية لأنه يغلب القومية على الديمقراطية كما يضع ذخائر فعالة بيد أعداء إسرائيل في العالم.

مخاوف ديموغرافية

ويرى بعض المعلقين أن قانون القومية لحد بعيد انعكاس لخرف إسرائيل من التطور الكمي (السكاني) والكيفي للمواطن العربي فيها لافتا إلى أن الحديث بخطاب الدولة اليهودية بدأ في زمن حكومة يهود أوسية - وأولمرت ووزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني. ويرى هؤلاء أن من خليفات ودوافع هذا القانون «القمي» النصوص الرئوسية الصادرة من قبل متفقد فلسطينيين في أراضي عام 2006 التي أثارت وقتها حملة إسرائيلية رسمية وغير رسمية عليه تمثلت بمئات المقالات الهجومية التي استقرتها مقولة هذه النصوص بأن المواطن الفلسطيني في إسرائيل أقلية وطن قومية لها حقوق جماعية.

ضعف ثقة بالنفس

وذهب أبرز المحللين الإسرائيليين نجوم برنيع لحد القول إن قانون القومية يحول كل «أرض إسرائيل» أي فلسطين التاريخية لـ «الوطن التاريخي للشعب اليهودي حيث قامت دولة إسرائيل» لافتا إلى أن هذا قول فصل ضد فكرة تسوية الصراع مع الشعب الفلسطيني، كما قال زميله سفيغر بلونستر في صحيفة «يديعوت أخرونوت»، إن قانون القومية تعبير عن ثقة مهزوزة بالنفس وليس فقط تعبيراً عن تقادم العنصرية السافرة والاستعداد للمواطنين العرب، معتبرا أن قانون القومية أبعد من تشديد على الهوية اليهودية لإسرائيل على حساب هويتها الديمقراطية أو مجرد شعارات وتصريحات «قومية» فارغة وشعبوية دوافعها انتخابية، بخلاف ما يشاع، قانون القومية أكثر من سلة قوانين عنصرية يحضنها قانون

الإسرائيلية العليا بهدف إلغاء قانون القومية كونه عنصريا ويتناقض مع قوانين أساس التحددة وإفريقيا وعلى هذه الدول أن تتحمل مسؤولياتها تجاه الأقليات الأصلية»، وأضاف «حان الوقت للديمقراطيين هنا وفي جميع أنحاء العالم لتكتيف النضال ضد القومية العنصرية والعنصرية ومن أجل الديمقراطية والمساواة. هذا هو بالضبط المكان الذي يجب على المجتمع الدولي المساعدة فيه على حماية حقوق الإنسان وحقوق الأقليات».

وكان السفير الأوروبي لدى إسرائيل قد اجتمع مؤخرا مع أعضاء القائمة المشتركة وأعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي عبر خلالها عن معارضة القومية الأوروبية لقانون القومية، وتعرض للانتقادات لاذعة من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في أعقاب جلسات عقدها مع أعضاء كنيست أثار فيها موضوع قانون القومية.

ويعمل عودة بالتعاون مع مركبات القائمة المشتركة على تحضير ورقة عمل يستعرض فيها وضع فلسطينيي الداخل أمام وزير الخارجية الأوروبية، وسائر الهيئات الأوروبية.

ان يتحمل مسؤولياته تجاه حقوق الإنسان في إسرائيل والمنطقة، وتابع «الحكومة الإسرائيلية تتدخل في شؤون أوروبا والولايات المتحدة وإفريقيا وعلى هذه الدول أن تتحمل مسؤولياتها تجاه الأقليات الأصلية»، وأضاف «حان الوقت للديمقراطيين هنا وفي جميع أنحاء العالم لتكتيف النضال ضد القومية العنصرية والعنصرية ومن أجل الديمقراطية والمساواة. هذا هو بالضبط المكان الذي يجب على المجتمع الدولي المساعدة فيه على حماية حقوق الإنسان وحقوق الأقليات».

وكان السفير الأوروبي لدى إسرائيل قد اجتمع مؤخرا مع أعضاء القائمة المشتركة وأعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي عبر خلالها عن معارضة القومية الأوروبية لقانون القومية، وتعرض للانتقادات لاذعة من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في أعقاب جلسات عقدها مع أعضاء كنيست أثار فيها موضوع قانون القومية.

ويعمل عودة بالتعاون مع مركبات القائمة المشتركة على تحضير ورقة عمل يستعرض فيها وضع فلسطينيي الداخل أمام وزير الخارجية الأوروبية، وسائر الهيئات الأوروبية.

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

يستعد فلسطينيو الداخل لتصعيد نضالهم ضد القرارات والقوانين العنصرية ال إسرائيلية السافرة. وأعلنت القائمة «المشتركة» البرلمانية عن برنامج لزيارة مقر الاتحاد الأوروبي ولقاء رؤسائه للاحتجاج على قانون القومية التي تعتقد أنه جزء من «صفقة القرن»، وسيجتمع الوفد مع فريديكا مورغيني وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي في الرابع من سبتمبر/ أيلول المقبل كجزء من سلسلة من إجراءات الاحتجاج على القانون في الهيئات الدولية، بالتوازي مع الاتهامات التي يخطط النواب العرب لتقدمه إلى الحكومة العليا. وقالت «المشتركة» إن الخارجية الأوروبية وافقت على طلب رئيسها النائب أيمن عودة لتنظيم جلسة عمل للقائمة نوابها ومؤسست أهلية مع مورغيني خلال الأسابيع القريبة.

وكان عودة قد طلب اللقاء في أعقاب رسائل مورغيني إلى أعضاء البرلمان الأوروبي تحفظت فيها من قانون القومية. يتسار إلى أن الخارجية الأوروبية سبق وأدانت الاعتداء على مظاهرات حيفا المؤيدة لغزة قبل نحو الشهرين وملاحقة مدير مركز مساواة جعفر فرح ومدير مؤسسة هيومان رايتس ووتش عمر شاكز.

الاتحاد الأوروبي

وأوضح رئيس المشتركة لـ «القدس العربي» أن الفترة الأخيرة شهدت تحركا دوليا مهما تجاه ما يحدث مع المجتمع الفلسطيني، لافتا إلى أن المشتركة انتهزت الفرصة لطلب لقاءات على أعلى المستويات مع المجتمع الدولي، وتابع «لجلسة أهمية في تجنيد متخذذي القرار السياسي الدولي ضد قانون القومية العنصري، سننكر دوليا ومحليا لمواجهة سياسة تعقيم العنصرية والاحتلال والصلب العنصري».

وقال إن المشتركة تتوقع من المجتمع الدولي

صفقة القرن

ويرى عودة أن قانون القومية هو جزء من صفقة القرن الأمريكية كونها تدعى بان حق تقرير المصير على «أرض إسرائيل» هي لليهود وهذا تماما ما هو مكتوب في قانون القومية. وقال عودة إن التفسيرات الإعلامية بأن اقتراح القانون كان يتنسيق مع الرئيس الأمريكي دونالد ترام هو كلام منطقي، وأكد أن اليمين الإسرائيلي اتخذ قرارا استراتيجيا بالسيطرة على مفاسل الدولة العميقة من محكمة وإعلام ومراكز أبحاث وجامعات وقوانين. كما أكد أن الشعوب المناهضة حتى لو تأخر تقدمها وتحقيق الإجازات إلا أن كلمة لا والإصرار على التصدي فهو شرف سيؤتي ثماره إن عاجلا أو آجلا.

كما تستعد «المشتركة لتقديم التماس للمحكمة

... وتواصل الإدانات العربية للقانون العنصري الإسرائيلي

■ الجزائر - تونس - عمان - «القدس العربي» والوكالات: تواصلت الإدانات العربية لقانون القومية الذي صادق عليه الكنيست الإسرائيلي فجر يوم الخميس الماضي، فأدانت وزارة الخارجية الجزائرية مساء أول من أمس مصادقة الكنيست الإسرائيلي على قانون «الدولة القومية» اليهودية الذي يكرس التوجهات العنصرية لسلطات الاحتلال، ويمثل تصادي إسرائيل إلى إنكار الحقوق التاريخية والقانونية والمشروعة للشعب الفلسطيني.

ونكر بيان صدر عن الوزارة أن «الجزائر تدان تصادي إسرائيل في إنكار الحقوق التاريخية والقانونية المشروعة للشعب الفلسطيني، التي كان آخرها مصادقة الكنيست على قانون «الدولة القومية» اليهودية الذي يكرس التوجهات العنصرية لسلطات الاحتلال».

وأضاف البيان أن إقبال الكنيست على هذه الخطوة الخطيرة، فضلا عن كونه محاولة جديدة لطمس الحق الثابت للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واسترجاع حقوقه السلوية، فإنه سيؤدي إلى تعقيد الوضع القائم، وخلق تداعيات خطيرة، الرامية إلى إعادة وفي تونس أدانت الخارجية أمس بشدة تصويت الكنيست الإسرائيلي على قانون «الدولة القومية

الشمعية اليهودي» باعتباره «استهتارا بقرارات الشرعية الدولية»، وأعلنت الخارجية في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه «إثر إقرار الكنيست الإسرائيلي قانون قومية الدولة في إسرائيل، تعبير تونس عن إدانتها الشديدة لهذا الإجراء الذي يكرس مرة أخرى استهتار إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية وتنتكرها للحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني وخاصة حقها في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، التي بدونها لا يمكن أن تنعم المنطقة بالأمن والاستقرار».

وأكدت تونس على «خطورة هذا الإجراء غير القانوني على جهود إحياء عملية السلام وما ينطوي عليه من نزعة تمييزية وعنصرية»، ودعت المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى «تحمل مسؤولياتهم قصد وضع حد لسياسات إسرائيل الرعناء وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والحفاظ على حقوقه وعلى الوضع القانوني والتاريخي للأراضي الفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف».

وفي العاصمة الأردنية عمان قال حزب «جبهة العمل الإسلامي» الأردني، إن قانون «القومية» الذي أقره «الكنيست» (البرلمان الإسرائيلي، يمثل «عدونا جديدا على الشعب الفلسطيني».

جاء ذلك في بيان صدر عن الحزب (النراع

ارتفاع عدد الأسرى المضربين في سجون الاحتلال إلى ستة وتحذير من خطورة وضعهم الصحي

رام الله - «القدس العربي»:

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام ضد اعتقالهم الإداري إلى ستة أسرى، أقدمهم الأسير حسن شوكة من بيت لحم، وهو مضرب عن الطعام منذ 50 يوما. وقال محامي الهيئة لؤي عكة، في تصريح صحفي إن ثلاثة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام منذ 18 يوما، وهم إسلام جواريش، ومحمود عياد، وعيسى عوض، فيما انضم الأسيران أنس شديد، وعمر أبو شخيدم، للإضراب عن الطعام، ضد اعتقالهم الإداري في التاسع عشر من يوليو/ تموز الحالي.

وأضاف أن المضربين يعانون من آلام في الرأس، والمعدة، والمفاصل، وفقدان التوازن، وأوجاع في الخصرين، كما أنهم يرفضون أخذ الدعامات، وإجراء الفحوص الطبية، في المقابل فإن إدارة معتقلات الاحتلال تجارء ضغوطا على الأسرى، لإجبارهم على فك إضرابهم. والأسير عياد (30 عاما)، اعتقل في تاريخ الخامس من مارس/ آذار من العام الماضي، وهو الاعتقال الرابع له، حيث اعتقل في الأوامر 2005، و2009، و2014.

أما الأسير جواريش (29 عاما)، فقد اعتقل في تاريخ الثاني من فبراير/ شباط من العام ذاته، وصدرت بحقه ثلاثة أوامر اعتقال إداري.

ويبلغ عدد الأسرى الإداريين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي نحو 430 معتقلا، بينهم اثنتان من الأسرى القاصرين، وهما ليث أبو خرمة، وحسام خليفة، إضافة إلى الأسيرة النائية في المجلس التشريعي خالدة جزار.

وتعتقل إسرائيل هؤلاء الأسرى الذين نفذوا في وقت سابق قرارا قاطعوا فيه محاكم الاحتلال، بناء على ملف سري لا يتم إطلاع المعتقل أو محاميه عليه، ويكون أمر الاعتقال صادرا عن مسؤول عسكري إسرائيلي.

وفي كثير من الحالات تصل مدة الاعتقال التي تجدد كل ثلاثة أو ستة شهور إلى أكثر من خمس أو ست سنوات متواصلة.

وخاض الكثير من الأسرى الإداريين إضرابات طويلة عن الطعام من أجل الحصول على مطالبهم بنيل الحرية، بعدما واجهوا خطر الموت بسبب حالات الإعياء الشديدة الناجمة عن وقف تناول الطعام بالكامل.

وتعتقل إسرائيل أكثر من 6500 أسير فلسطيني، بينهم أطفال وقاصرون ونساء ومرضى وكبار في السن، وجميعهم يعاملون معاملة قاسية جدا، ويشكون من الطعام نوعا وكما، كما يشكون من سوء المعاملة والتعذيب والعزل الانفرادي، ومن منع زيارات الأهل، وزج الكثير منهم في العزل الانفرادي.

الناطق باسم الحركة لـ «القدس العربي»: جاهزون وفد من فتح يبحث في القاهرة تطبيق المصالحة والرؤية المصرية الجديدة



عاطف أبو سيف

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

حاليا أو لا وبشكل كامل من إدارة قطاع غزة، قبل الانتقال إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، حتى يتم ضمان الانتهاء من مرحلة «التمكين» وتوحيد المؤسسات الفلسطينية.

وقال عاطف أبو سيف الناطق باسم فتح لـ «القدس العربي» إن حركته جاهزة بشيكل كامل لتطبيق اتفاق المصالحة، وإنهاء «تنظر بإيجابية» للتحرك المصري الجديد، الذي قال إنه جاء بطلب من فتح.

وأشار إلى أن ما جرى تسريبه من مقترحات مصرية لإنهاء الانقسام، والتي عبر أربع مراحل وفي عشر نقاط إلى «نقطة الصفر»، ومن المقرر أن يصل اليوم وفد من فتح برئاسة عزام أحمد رئيس وفد المصالحة، إلى العاصمة المصرية القاهرة، لعقد لقاء مع مسؤولي الجهاز المشرفين على ملف المصالحة، لتسليمهم «ردا مكتوبا» على المقترحات الأخيرة التي سلمتها القاهرة لوفدين من فتح وحماس، تشمل 10 نقاط لتطبيق اتفاق المصالحة وإنهاء حالة الانقسام بشكل كامل.

الماضية لدى الفلسطينيين، بسبب التصارب في تصريحات مسؤولي فتح وحماس، حول الرؤية المصرية الجديدة لتطبيق اتفاق المصالحة، خاصة حول بنود «تمكين» الحكومة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وكذلك بخصوص ملف أموال جبائية غزة، وطريقة دمج موظفي حماس.

وكان محمد إشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قال إن حركته ليست جزءا من ورقة تطبيق المصالحة التي قدمت حتى الآن، وإن تلك الورقة تم الاتفاق عليها بين مصر وحماس، وأنها سلمت إلى الحركة على أنها «آليات مصرية لتطبيق اتفاقيات سابقة»، مضيفا في تصريحاته لتلفزيون فلسطين أن الورقة بعد أن سلمت أصبحت بين فتح ومصر.

وقال القيادي في فتح إن الورقة المصرية التي تشمل 10 بنود لتفعيل اتفاقيات سابقة فيها «عناصر المراكمة جدا»، وأنه من الممكن أن يتم المراكمة عليها، مؤكدا أن رد فتح على تلك المقترحات الذي سيسلم مسؤولي القاهرة سيكون واضحا.

وأشار إلى أن تلك الملفات ليست معزولة عن بعضها البعض، كونها «متداخلة»، وقال وهو يسرد وجهة نظره:

نظر حركة فتح لإنهاء الخلافات «لا تعالج الأمور بجذورها»، ونحن نريد اتفاقا شاملا، وتابع «نريد مصالحة جدية وحقيقية».

وتحدث إشتية عن اتفاق 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، الذي توقف تطبيق باقي بنوده عند محاولة اغتيال رئيس الحكومة في غزة في مارس/ آذار الماضي، وقال «نحن جاهزون لأن نبدأ من حيث انتهينا»، مؤكدا أن فتح لا تريد أن تبدأ الحوارات من جديد حول إنهاء الانقسام.

وشدد على أن فتح جاهزة للشراكة السياسية، مضيفا «عندما نهي كل قضايا السلطة وينتهي الانقسام نذهب إلى مربع منظمة التحرير وكيف تدخل حماس المنظمة».

وأكد جاهزية السلطة الفلسطينية لتحمل كامل المسؤولية عن قطاع غزة كـ «جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية وكجزء من الحل الشامل»، لكنه طالب بأن تكون هناك «شرعية واحدة وسيادة واحدة وأرض واحدة وقيادة واحدة ورجل أمن واحد».

وقال إن حماس تنظر إلى المصالحة على أنها «تقاسم وظيفي تحت مسمى الشراكة»، مشيرا إلى أن فتح ترفض ذلك.

الوفد القيادي الذي سيلتقي المسؤولين المصريين، سيبحث معهم «تعميق» النقاش حول تفاصيل المصالحة، من أجل نجاح هذه الجهود، مشيرا كذلك إلى أن فتح تبحث عن ضمانات لتنفيذ

اتفاقيات المصالحة، لتفادي المرحلة السابقة.

يذكر أنه في حال كانت وجهات النظر بين رؤية فتح وحماس، حول الورقة المصرية المقدمة مؤخرًا للحل

مقاربة، سيقوم الراعي المصري بدعوة الطرفين إلى جلسة حوار جديدة في القاهرة في وقت قريب.

وسادت حالة من التشكيك في إمكانية إحداث اختراق خلال الساعات

مجلس الأمن الدولي يعقد جلسة خاصة غداً لمناقشة التصعيد في غزة

ليبرمان يعد بفتح معابر غزة غدا بشرط عودة الهدوء والأمم المتحدة تحذر من استمرار القيود ونفاد الوقود المشافي

غزة - «القدس العربي»:

وعد وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان بإعادة فتح معبر قطاع غزة التجاري، غدا الثلاثاء، وإدخال البضائع من جديد، وإنهاء قرارات تشديد الحصار المستمرة منذ أسبوعين، في حال استمرت حالة الهدوء، وذلك وسط تحذيرات من تردى أوضاع سكان غزة بشكل «كارثي» في حال بقيت إجراءات الحصار على حالها.

وقال ليبرمان، الذي زار أمس معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب غزة، إنه انصر أواخر بفتح المعبر من جديد، غدا الثلاثاء بشكل الذي كان قائما قبل أسبوعين، لإدخال البضائع، مع الموافقة على زيادة مساحة الصيد في حال استمر الهدوء خلال اليومين المقبلين.

وساطات لرفع الحصار

ويتردد أن القرار الإسرائيلي الجديد برفع الحصار المشدد، راجع للوساطات التي قامت ليل الجمعة الماضية وحتى فجر أول من أمس السبت بين حركة حماس وإسرائيل، وتدخلت فيها مصر وقطر والأمم المتحدة، وأوقفت تدرج الأمور إلى «حرب رابعة» بعد مقتل جندي إسرائيلي على حدود غزة بنيران قناصة، تبعتها قصف إسرائيلي، أسفر عن استشهاد أربعة من نشطاء الجناح العسكري لحماس، وتدمير العديد من منشآت الحركة العسكرية في القطاع.

وتوقفت العملية العسكرية الإسرائيلية بناء على تلك الوساطات، التي أعادت حالة الهدوء من جديد، ونزعت قليل تصاعد الأمور الميدانية. يشير إلى أن قرار ليبرمان، جاء بعد الكشف عن توصية قدمتها القيادة الأمنية الإسرائيلية للقيادة السياسية، بخفيف المعاناة الإنسانية في القطاع خلال الأيام القليلة المقبلة، في محاولة لتطبيق «النهجيات التي توصلت إليها حركة حماس ومصر والجمعة، وأوضحت تقارير إسرائيلية، أن المستوى الأمني، يطالب الحكومة باتخاذ خطوات لسياسة الثقة، بالأساس أمام مصر.

وكان قرار إسرائيل بتشديد حصار غزة قوبل بانتقادات دولية وحقوقية.

وأمس حذر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جيمي ماكغولدريك، من أن إمدادات وقود الطائرات التي تقدمها الأمم المتحدة

تأخير

حصر القطاع جمد وأخر تنفيذ خططها سلطة مياه غزة تدق ناقوس الخطر 95% من المياه مالحة... وتجاوزت المعايير الدولية

والاقتصادي» أدى إلى تجميد وتأخير تنفيذ خطط سلطة المياه فيما يتعلق بمشاريع تطويرية لمصادر مياه جديدة، والمنظمة في تحلية مياه البحر، والاستفادة من مياه الأمطار، وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة.

وأشار إلى أن الحلول الاستراتيجية لأزمة المياه تكمن في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية المقررة ضمن خطتها لإدارة مستدامة لمصادر المياه وتوفير مصادر مياه بديلة، وأشار إلى أن الخزان الجوفي يعاني من ارتفاع تركيز مركب النترات NO3 والناتج عن تسرب مياه الصرف الصحي، لعدم وجود البنية التحتية المطلوبة فيما يخص شبكات جمع هذه المياه ومعالجتها، بالإضافة إلى الاستخدام المفرط للأسمدة النيتروجينية في الزراعة خاصة في

القطاعات، وعلى كل المستويات خصوصا مع ما يشهده قطاع غزة من ارتفاع حاد في معدلات البطالة».

وأكد أن مكتب اللجنة القطرية في غزة سيقوم بالتنسيق مع الوزارات والجهات المختصة في دولة قطر، من أجل تسهيل وصول المرشحين الذين سيتم قبولهم في الوظائف حال اجتيازهم المراحل المحددة من قبل وزارة التعليم والتعليم العالي في قطر من اختبارات ومقابلات وإجراءات أخرى.

ودعا السفير العمادي المهمين إلى المسارعة

وكانت سلطات الاحتلال قد شددت من إجراءات الحصار على غزة قبل أسبوعين بشكل متدرج، وصل قبل أسبوع إلى منع دخول الكثير من السلع ومنها الغذائية، إضافة إلى منع دخول الوقود، ما أدى إلى نفاد غاز الطهي.

وزعمت دولة الاحتلال أن القرار الذي اتخذته رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الجيش، جاء كعقاب على إطلاق «الطائرات والبالونات الحارقة»، التي تسببت في اشتعال مساحات واسعة من الأحرار والمزارع القريبة من حدود غزة.

وقدرت إسرائيل تلك المساحات في وقت سابق بـ 30 ألف دونم بعد نشوب أكثر من

وكان قرار إسرائيل بتشديد حصار غزة قوبل بانتقادات دولية وحقوقية.

وأمس حذر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جيمي ماكغولدريك، من أن إمدادات وقود الطائرات التي تقدمها الأمم المتحدة

تأخير

حصر القطاع جمد وأخر تنفيذ خططها سلطة مياه غزة تدق ناقوس الخطر 95% من المياه مالحة... وتجاوزت المعايير الدولية

1000 حريق بسبب تلك الوسائل الحارقة، التي جرى استخدامها مع انطلاق فعاليات «مسيرات العودة».

ويشدد على وجوب قيام حماس بتنفيذ ما جرى التوصل إليه من اتفاقيات سابقة بشأن المصالحة، وأخراها اتفاق 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مشيرا إلى أن التجارب السابقة في هذا الأمر، تجعل فتح تعقد الثقة في مواصلة حماس الطريق في تطبيق كل بنود المصالحة.

وأكد الناطق باسم فتح أيضا، أن

المنشآت الحيوية في قطاع غزة تتعرض للنزوب السريع، وطالب في تصريح صحافي، إسرائيل «بوضع حد للقيود» التي تحول دون استيراد الوقود والمانحين إلى تقديم التمويل الفوري لتغطية وقود الطوارئ، لافتا إلى أن أحد مشافي غزة اضطر إلى تعطيل أعماله لعدة ساعات، وأنه يجري حاليا تقيص الخدمات في مستشفى أخرى إلى حد كبير، ويالنظر إلى انقطاع الكهرباء بصورة متواصلة.

وأشار إلى أن المرضى، كمرضى القلب، ومرضى غسيل الكلى، والخدج، في أقسام الرعاية المنقذة، يعدون الأكثر عرضة للخطر، بسبب نقص الوقود العائد لنع مروره من المعابر.

وفي غزة استنكر رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار جمال الخضري استمرار إغلاق معبر كرم أبو سالم للأسبوع الثاني على التوالي، وطالب المجتمع الدولي بضرورة التحرك لوقف هذه «الخطوات الكارثية»، على الوضع الإنساني والاقتصادي ومختلف جوانب الحياة في القطاع.

وأشار إلى أن الوضع في غزة «ينهار بشكل تدريجي» نتيجة هذه الإجراءات، وفي ظل استمرار خطة الاحتلال الهادفة إلى «خلق غزة بشكل تصاعدي، وصولا إلى انهيار القطاع الاقتصادي والمعيشي بشكل كامل».

وذكر أن خطة الاحتلال ستعمل على «تدمير القطاع الاقتصادي وإغلاق الصانع وانهارها»، لافتا إلى أن هذا الأمر سيؤثر على عجلة الحياة اليومية لأكثر من مليوني مواطن فلسطيني يعيشون في القطاع المحاصر إسرائيليا.

وأكد الخضري أن إغلاق المعبر وكل معابر غزة التجارية يتناقض مع الاتفاقيات الدولية واتفاقية جنيف الرابعة التي تؤكد على حرية الحركة للأفراد والبضائع.

وفي إطار عمليات التضييق المستمرة على سكان غزة، أطلقت الزوارق الإسرائيلية النار تجاه مراكب الصيادين في عرض بحر قطاع

مقاربة، سيقوم الراعي المصري بدعوة الطرفين إلى جلسة حوار جديدة في القاهرة في وقت قريب.

وسادت حالة من التشكيك في إمكانية إحداث اختراق خلال الساعات

مجلس الأمن الدولي يعقد جلسة خاصة غداً لمناقشة التصعيد في غزة

ليبرمان يعد بفتح معابر غزة غدا بشرط عودة الهدوء والأمم المتحدة تحذر من استمرار القيود ونفاد الوقود المشافي

غزة - «القدس العربي»:

وعد وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان بإعادة فتح معبر قطاع غزة التجاري، غدا الثلاثاء، وإدخال البضائع من جديد، وإنهاء قرارات تشديد الحصار المستمرة منذ أسبوعين، في حال استمرت حالة الهدوء، وذلك وسط تحذيرات من تردى أوضاع سكان غزة بشكل «كارثي» في حال بقيت إجراءات الحصار على حالها.

وقال ليبرمان، الذي زار أمس معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب غزة، إنه انصر أواخر بفتح المعبر من جديد، غدا الثلاثاء بشكل الذي كان قائما قبل أسبوعين، لإدخال البضائع، مع الموافقة على زيادة مساحة الصيد في حال استمر الهدوء خلال اليومين المقبلين.

وأشار في تصريحاته إلى أن الهدوء يعني من وجهة نظر إسرائيل وقف عمليات إطلاق «البالونات الحارقة»، والصواريخ ووقف إطلاق النار صوب جنوده على الحدود، مشيرا إلى أن يوم أول من أمس السبت، كان أكثر الأيام هدوءا منذ 30 مارس/ آذار الماضي، تاريخ انطلاق مسيرات العودة.

وكانت سلطات الاحتلال قد شددت من إجراءات الحصار على غزة قبل أسبوعين بشكل متدرج، وصل قبل أسبوع إلى منع دخول الكثير من السلع ومنها الغذائية، إضافة إلى منع دخول الوقود، ما أدى إلى نفاد غاز الطهي.

وزعمت دولة الاحتلال أن القرار الذي اتخذته رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الجيش، جاء كعقاب على إطلاق «الطائرات والبالونات الحارقة»، التي تسببت في اشتعال مساحات واسعة من الأحرار والمزارع القريبة من حدود غزة.

وقدرت إسرائيل تلك المساحات في وقت سابق بـ 30 ألف دونم بعد نشوب أكثر من

وكان قرار إسرائيل بتشديد حصار غزة قوبل بانتقادات دولية وحقوقية.

وأمس حذر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جيمي ماكغولدريك، من أن إمدادات وقود الطائرات التي تقدمها الأمم المتحدة

تأخير



ليبرمان لدى زيارته أمس معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب قطاع غزة

غزة، ما أجبرهم على المغادرة دون إكمال عملهم اليومي، رغم إجبارهم في منطقة الصيد الضيقة.

جلسة لمناقشة الوضع

ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي غدا الثلاثاء جلسة خاصة لمناقشة التصعيد الأخير في قطاع غزة، حيث قام مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة، داني دانون، باستباق الجلسة وإرسال أعضاء المجلس بطلبهم لإدانة حركة حماس وتحديها مسؤولية التصعيد الأخير.

وكان الأمين العام لسلامة المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد دعا في بيان أصدره إلى تفادي «نزاع دمدم جديد»، في غزة، وقال غوتيريش «أبدي قلقنا البالغ حيال هذا التصعيد الخطير للتعرف في الجهود الراهنة لتحسين ظروف الحياة».

عباس: قضية الخان الأحمر رمز تمسك الفلسطينيين بوطنهم

إسرائيل. وأشار عباس إلى أن الدفاع عن الخان الأحمر «هو معركة كل الشعب الفلسطيني دفاعا عن مشروعه الوطني، والدفاع عن القدس بقدساتها».

وشرعت إسرائيل قبل أسبوعين بإخلاء عشرات العائلات البدوية من تجمع منطقة الخان الأحمر قبل أن يتمكن السكان والشعطاء من صد عملية إخلاء التجمع الذي يقع ضمن الأراضي التي تستهدفها السلطات الإسرائيلية، لتنفيذ مشروع استيطاني كبير.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد قررت، في مايو/ أيار الماضي، هدم «الخان الأحمر، حيث يعيش 190 فلسطينيًا، وتوجد مدرسة تقدم خدمات التعليم لـ 170 طالبا من أماكن عديدة في المنطقة».

ويحذر سكان التجمع البدوي من صحراء النقب، وسكنوا بادية القدس عام 1953، إثر تهجيرهم القسري من جانب السلطات الإسرائيلية.

الخارجية الإسرائيلية تهجم CNN و BBC بسبب تغطية قصف غزة

القدس المحتلة - الأناضول: هاجم المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، عماتويل نحشون، شبكة الأخبار الأمريكية CNN وهيئة الإذاعة البريطانية BBC، بسبب تغطيتها للأحداث الأخيرة في قطاع غزة.

وقال نحشون في تغريدته على تويتر: «لا بد من أن تكونوا على اطلاع بما يحدث في غزة، شئنا على إثرها الجيش الإسرائيلي عشرات الغارات على مواقع تتبع للجناح العسكري لحركة حماس»، وأسفرت عن استشهاد 4 فلسطينيين، 3 منهم يتبعون لسكائب القسام».

وتكرت صحيفة «معارييف» العبرية، أمس، أن «CNN» كتبت في عنوانها «إسرائيل تصف غزة ومقتل جندي بالرضاء»، وقال نحشون: «(سي إن إن) لم تبلغ رواد صفحاتها على موقع تويتر، أن جنديا إسرائيليا قتل

يسمح لـ (126) سفينة أوروبية بدخول منطقة الصيد المغربية في المحيط الأطلسي مقابل (30) مليون يورو سنوياً

المغرب والاتحاد الأوروبي يتوافقان على اتفاق جديد للصيد البحري



الصيد البحري في المغرب

البحري المقلب بين المغرب والاتحاد الأوروبي، خاصة بالنسبة للموارد السمكية والأنشطة التي سيتم تطويرها في إطاره، وأن البرلمان الأوروبي سيصادق على هذا الاتفاق خلال الأشهر القليلة المقبلة، معرباً عن أمله في أن يدخل هذا الإطار الجديد للتعاون «حيز التنفيذ في أقرب الأجل؛ حتى تتمكن بوخر الصيد الإسباني من العودة مجدداً إلى المياه المغربية».

البحري والتغذية الإسباني، عن ارتياح حكومة بلاده للتوافق والتفاهم الذي حصل بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وقال في بيان أصدرته الوزارة إن الأمر يتعلق باتفاق «يؤكد على العلاقة المستقرة والعميقة التي تجمع بين الاتحاد الأوروبي والمغرب»، وأن هذا الاتفاق جاء «ثمراً لعمل جيد ومضبوط».

الإقليمية المغربية ليلة السبت -الأحد 14-15 تموز/ يوليو الجاري. وقال مصادر دبلوماسية لـ«القدس العربي» إن المغرب وتقديراً منه للموقف الأوروبي قد يسمح للسفن الأوروبية التي كانت تصفد في مياهه وفق الاتفاق السابق بالعودة استثناء للصيد إلى حين التوقيع النهائي على الاتفاق الجديد ودخوله حيز التطبيق. وعبر لويس بلانسا، وزير الفلاحة والصيد

البحري ستكون على شكل تبادل للرسائل يشمل الصحراء المغربية، على شاكلة الاتفاق الفلاحي، وأن النص التفاوضي يذكر بشكل صريح أن التفضيلات التعريفية المعترف بها في المغرب تطبق أيضاً، وفي الظروف نفسها على المنتجات التي يتم صيدها في المياه المغربية للأقاليم الجنوبية (الصحراء). وأوضح أن جولات المفاوضات المختلفة، التي جرت في أجواء من الثقة، احترمت المبادئ التي لطالما سادت في الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، والتي تشمل مبدأ الشمولية (الصيد البحري أساسي لأنه يندرج في إطار شراكة شاملة) والدروس المستفادة من الماضي (الصيد البحري مكسب لـ (30) سنة من الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي). وقالت الخارجية المغربية إنه في أعقاب اعتماد مجلس وزراء الشؤون الخارجية لدول الاتحاد، للاتفاق الفلاحي، تمهد هذه المرحلة الجديدة في مسلسل ملامة اتفاقية الصيد البحري، الطريق للطرفين لمواصلة تعاونهما المستقبلي وتعزيز شراكتها الغنية والشاملة والاستراتيجية، من خلال التأكيد على أنهما، وسيظلان، في الجانب نفسه، جانباً الشرعية الدولية والاحترام المتبادل، وأن تنفيذ بقية مسلسل الاتفاق سيتم عبر إجراء داخلي للاتحاد الأوروبي، بدءاً باعتماد طرف المجلس داخل الدول الأعضاء، مروراً بالبرلمان للتصويت والاعتماد، فيما سيتم تتبع الإجراء على الصعيد الوطني حسب القوانين الجاري بها العمل.

الأوروبية صدر بداية السنة الجارية ينص على عدم شمول الصحراء بأي اتفاق مع المغرب بحكم أنها منطقة متنازع عليها. وجاء في البلاغ المشترك أن الاتحاد الأوروبي والمغرب يؤكدان أن الاتفاق الجديد سيضم إشارة إلى المياه المجاورة للصحراء وضروة توزيع التأثير الاقتصادي والاجتماعي لنشاط الصيد بين سكان المنطقة. ومن المقرر بعد التوقيع بالأحرف الأولى إجراء كل دولة من الدول الـ (27) المشكئة للاتحاد الأوروبي، مشاورات داخلية لاعتماد مضمون الاتفاق البحري بشكل رسمي ونهائي، ومناقشة البرلمان المغربي لهذا الاتفاق والمصادقة عليه. وجمدت جبهة البوليساريو رفضها للاتفاق بين للرباط وبروكسل، وهددت بالتقدم بدعوى قضائية أمام محكمة العدل الأوروبية لبطان الاتفاق. وأكدت وزارة الخارجية المغربية أن مفاوضات تجديد اتفاق الشراكة في مجال الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، تكلت بالنجاح، بضيعة تشمل الصحراء المغربية، وهو ما يشكل مرحلة تأتي لتعزيز مكانة المغرب كمحاور وحيد للتفاوض على الاتفاقات الدولية التي تشمل للصحراء، وأن «محاولات خصوم المملكة للتشكيك في هذه الخاصية الصحراوية للملكة، تم رفضها وحضيها»، وقالت إن هذه المرحلة مكنت من «طى صفحة جديدة في مسار تجاوز المغامرات القانونية والهجمات غير الجدية لأطراف ثالثة»، وأضاف بلاغ الوزارة أنه خلال عملية التفاوض، كان المغرب واضحاً وصارماً فيما يتعلق بوابئة الوطنية: المملكة لم توقع، وإن توقع أبداً، اتفاقاً دولياً يمس سيادتها على أقاليمها الجنوبية، وأن المغرب أثبت مرة أخرى بوضوح عزمه على فرض احترام توابئه، لأن «وحدته الترابية كانت وستظل خطاً أحمر، ولا يمكن أن تكون موضع تسوية أو تفاوض». وتكلت المفاوضات بشأن تجديد اتفاق الشراكة في مجال الصيد البحري والتي بدأت في 20 نيسان/ أبريل 2018، بالنجاح بعد أربع جولات، وقال بلاغ الوزارة إنه على إثر المفاوضات اتفق الطرفان على أن ملامة اتفاقية الصيد

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

أعلن المغرب والاتحاد الأوروبي أنهما توافقا حول مضمون اتفاق الصيد البحري المستدام المقلب، وبروتوكول تطبيقه، ويشمل المياه الإقليمية المواجهة للصحراء الغربية، وهو ما يعتبر انتصاراً للمغرب في الحفاظ على وحدته الترابية أمام سعي جبهة البوليساريو ومؤيديها لاستثناء المناطق التي استردتها من إسبانيا في 1976 من أي اتفاق بين الرباط والاتحاد. وقال في بلاغ مشترك صدر في الرباط وبروكسل أن «الطرفين اتفقا على القضايا والتحديات التي تم إبحالها على هذه النصوص من أجل توحيد الانكساعات والفوائد على الساكنة المحلية في المناطق المعنية، في احترام لمبادئ التدبير المستدام للموارد البحرية والإصناف»، وأن الطرفين «بنوهان بالروح البناءة التي سادت هذه المفاوضات، والتي تؤكد تشبث الطرفين بتعزيز شراكتها في قطاعين استراتيجيين: الفلاحة والصيد البحري». وقال البلاغ إن «الطرفين يلتزمان باتخاذ الإجراءات الضرورية من أجل دخول اتفاق الصيد البحري وبروتوكوله حيز التنفيذ في أقرب الأجل، مع الأخذ بعين الاعتبار إجراءات كل منهما»، وتابع: «وسيظلان على اتصال وثيق بروح التشاور والشراكة التي تربطهما خلال المرحلة الانتقالية، وذلك إلى غاية دخول حيز التنفيذ هذا».

وسمح الاتفاق السابق بين المغرب والاتحاد 2014 والسدي انتهى يوم الأحد 15 تموز/ يوليو الجاري، لـ (126) سفينة من الاتحاد الأوروبي بدخول منطقة الصيد المغربية في المحيط الأطلسي مقابل عائد مالي بقيمة (30) مليون يورو سنوياً، إضافة إلى عشرة ملايين أخرى تقدمها شركات الملاحة.

وتعثر الوصول إلى الاتفاق الجديد، المقرر التوقيع عليه بالأحرف الأولى بداية الأسبوع الجاري في الرباط، محاولة الطرف الأوروبي ملامة تجديد الاتفاق مع قرار محكمة العدل

زعيمة حزب يساري توجه نقداً لاذعاً لجماعة «العدل والإحسان» الإسلامية وتكسر أجواء التقارب بعد مسيرة الرباط

الرباط - «القدس العربي»

سعيدة الكامل:

أجواء «وحدوية» بعد مسيرة الرباط أثنت عليها العديد من الفاعلين في التوجهات المختلفة، وأيضا مفكرين و فاعلون مدنيون، وهو ما عبرت الديمقراطية الذي دخلت به غملاً الانتخابات التشريعية الأخيرة، وجاءت المقالة لتختي على المضامين الوحدوي الذي أبانت عنه مسيرة الرباط وعن حاجة الطيف السياسي في المغرب لخل هذه المبادرات، خاصة مع الأحكام الثقيلة التي صدرت في حق معتقلي حراك الربف، التي صدرت في حق معتقلي حراك الربف، قاتلاً عن المسيرة أن «سالتها الأساسية للفتات الفاعلة في المجتمع وللسلطة في أن واحد: أن مغرباً آخر ممكن، وذلك بإرادة الحقيقية على العمل الجماعي المشترك الذي لا يقصي أحداً وعلى طى صفحة الماضي والحاضر الذي يخيم عليها الفساد والاستبداد، والحكرة والنظم» مضيفا بعد حديثه عن خيبة الأمل التي أحدثتها الأحكام التي صدرت في حق معتقلي الربف: «في غياب رجع الصدى الإيجابي فإنه لا بد من تكتل يقوى كل الأحرار في هذا البلد وكل الغيورين على مصلحة الوطن ويتجاوز التخندق السياسي الفئوي والضغط المستمر لتحقيق التغيير المنشود»، غير أن المضمون الذي حمله كلام منيب يظهر عدم تجاوب مع الدعوة المضمرة في خطاب القيادي بالجماعة، بل يرسم حدوداً في وجه أي محاولة للتنسيق بدأ يروج الكلام عن إمكانياتها بعد المسيرة.

«مسيرة البيضاء كانت أقوى لأنها كانت تلقائية وانطلقت من مناضلات وأعضاء لعشرة مكونات، والتحق بنا فيما بعد ذلك أكثر من أربعين تنظيماً، الأمر ليس بالعدد كما يقال (كمشحة زحل أحسن من شواربي دبان)، أنا لست مع استعراض العضلات ولا أضمنه، أنا مع المواقف الجريئة» استعمل منيب المثل المغربي الدارج «كمشة نخل أحسن من شواربي دبان»، الذي معناه أن قلة قليلة من النخل أفضل من عدد كبير من الشذاب، في إشارة إلى الفرق في العدد بين المشاركين في مسيرتي الدار البيضاء والرباط، وغياب «العدل والإحسان» عن الأولى وحضورها القوي في الثانية، على عكس انتقادات رأت في خطابها توسيعاً للشرح بين الإسلاميين واليساريين، وسيزأ على نهج «فرق تسد»، وأن كلامها فيه إخلال بالاحترام تجاه تنظيم أسهم قياديون ومنتقون في حزبا في عبارات كثيرة من أجل راب الصدع وتيسير الحوار بين الإخوة والرفاق حسب ما أدلت به في نفسها في التصريح ذاته.



نبيلة منيب

مسيرة 15 يوليو التاريخية الجامعة والتي تلح على ضرورة توحيد جهود قوى المجتمع وعدم السقوط في فخ سياسة (فرق تسد) التي ينتعش فيها الفساد والاستبداد وتضمن لهما عمراً طويلاً «مضيفاً: «خصوصاً أن أصواتاً صادقة وكثيرة ومن كل الاتجاهات من أحرار وشرقاء هذا الوطن يقاسموننا الرؤية نفسها، خاتماً كلامه بالقول: أحزاب يسارية معارضة، منها حزب منيب، من

وأنسا لأزبد استعراض العضلات، ومن يرد استعراض العضلات فليستعرض حتى التاريخ.. لقد حاولوا أن يقزموا مسيرة 8 يوليو.. قبل أن تصيف: «مسيرة البيضاء كانت أقوى لأنها كانت تلقائية وانطلقت من مناضلات وأعضاء لعشرة مكونات، والتحق بنا فيما بعد ذلك أكثر من أربعين تنظيماً، الأمر ليس بالعدد كما يقال (كمشحة زحل أحسن من شواربي دبان)، أنا لست مع استعراض العضلات ولا أضمنه، أنا مع المواقف الجريئة» استعمل منيب المثل المغربي الدارج «كمشة نخل أحسن من شواربي دبان»، الذي معناه أن قلة قليلة من النخل أفضل من عدد كبير من الشذاب، في إشارة إلى الفرق في العدد بين المشاركين في مسيرتي الدار البيضاء والرباط، وغياب «العدل والإحسان» عن الأولى وحضورها القوي في الثانية، على عكس انتقادات رأت في خطابها توسيعاً للشرح بين الإسلاميين واليساريين، وسيزأ على نهج «فرق تسد»، وأن كلامها فيه إخلال بالاحترام تجاه تنظيم أسهم قياديون ومنتقون في حزبا في عبارات كثيرة من أجل راب الصدع وتيسير الحوار بين الإخوة والرفاق حسب ما أدلت به في نفسها في التصريح ذاته.

لم تمر إلا أيام قليلة عن خطاب تناغم وتقارب خيم على سماء تظاهرة الرباط الأخيرة من أجل إطلاق سراح معتقلي حراك الربف، التي شاركت فيها مشارب سياسية مختلفة، يسارية وإسلامية و أمازيغية، وضعت مواقفها الإيديولوجية جانباً وسارت جنباً إلى جنب على وقع شعارات واحدة من أجل «حرية المعتقلين» و«إحراق الحريات» في البلاد عموماً، حتى انقضت غيمة التناغم سريعاً وظفت الخلافات من جديد حول أمور «كلاسيكية» في النقاش بين الإسلاميين واليساريين بسبب ما جاء على لسان الأمانة العامة لـ«الحزب الاشتراكي الموحد»، نبيلة منيب، وهي القيادية اليسارية البارزة، من نقد لاذع وجهته مؤخرًا في حديث صحافي لجماعة «العدل والإحسان»، ذات التوجه الإسلامي وغير المرفود بها رسمياً. وأثار تصريح منيب ردود فعل سلبية عليها انتقادات واسعة من أوساط إسلامية ويسارية ونشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي، حينما استعملت تعبيراً رأى فيه منتقدوها أنه يحمل حمولة فدحية ويسبيء لجماعة العدل والإحسان، وذلك حين مقارنة بين مسيرة الدار البيضاء السابقة والتي تلتها بعد أسبوع في الرباط (المطالبتين بإطلاق سراح معتقلي حراك الربف) حيث جاء في معرض حديثها أن «مسيرة الدار البيضاء كانت تقدمية وديمقراطية ولم تحضرها «العدل والإحسان» كي يظهروا أننا قليلو العدد، في نوع من الاستعراض الاجتماعي،

أكبر جمعية حقوقية مغربية تطالب بتمكين دخول 50 يميناً إلى مليلية

واعتبرت الجمعية ذلك «خرقاً للإلتزامات المتضمنة في الاتفاقيات الدولية، خاصة جنيف 1952م، وبرتوكولها 1966». ولم يتسن للأناضول الحصول على تعقيب فوري من السلطات المغربية. وقال عمر الناجي، رئيس فرع الجمعية بالناظور: «يوجد ضمن اللاجئين أطفال ونساء، وبينهم طفلة كفيفة تدعى شذى عطا، تبلغ من العمر (11) سنة برفقة والدها». وكشفت أن «الجمعية وجهت رسالة أخرى تخص الطفلة فقط، إلى مسؤول الأمن في المحافظة». وأضاف: «نحاول تمكين الطفلة من الالتحاق بوالدها التي تمكنت من دخول مليلية وتقديم طلب لجوء هناك»، وهؤلاء اليمينيون وصلوا المغرب في رحلات جوية وبرية عبر الحدود بين المغرب والجزائر، ويعيشون أوضاعاً صعبة، وفق الناجي، «الأناضول»

■ جدة - من محمد خلوفي: طالبت «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان» (أكبر جمعية حقوقية في البلاد)، السبت، السلطات في المغرب بالتدخل لتمكين حوالي (50) لاجئاً يمينياً من دخول مدينة مليلية الواقعة تحت السيطرة الإسبانية. جاء ذلك في رسالة وجهتها الجمعية إلى محافظ الناظور، شمال شرق البلاد، علي خليل، وأوضحت أن «هؤلاء يتواجدون في مدينة الناظور منذ شهر رمضان الماضي، وبيئت أنهم يرغبون في الانتقال إلى مليلية ولطلب الحماية الدولية وتقديم طلبات اللجوء». وللمليلية تسيطر عليها السلطات الإسبانية، وتطالب المغرب باسترجاعها. وأكدت «ضرورة التدخل العاجل من أجل السماح لهؤلاء بالوصول إلى مكتب اللجوء الذي فتح لهذا الغرض في مليلية». وأضافت أن «السلطات المغربية منعت وصول هؤلاء إلى المكتب، على الرغم من محاولاتهم المتعددة».

«لوفيغارو» الفرنسية: اتفاق بين الرباط وباريس لترحيل قاصرين مغاربة لبلادهم

عبر الهجرة غير الشرعية، حيث تنطلق رحلتهم بدخول مدينتي سبتة مليلية (خاضعتان للإدارة الإسبانية)، قبل العبور نحو إسبانيا وفرنسا. واعتبرت الصحيفة، أن «هؤلاء القاصرين يعيشون في فرنسا في ظروف صعبة». وحتى الساعة 21.00 ت.م، لم يصدر أي تأكيد رسمي من السلطات المغربية أو الفرنسية لما أورده «لوفيغارو». وفي حزيران/ يونيو الماضي، فككت الشرطة الإسبانية عصابتين لتهريب القصر من المغرب إلى إسبانيا، مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين (2000) أورو، و(8) آلاف أورو عن كل عملية تهريب. «الأناضول»

الرباط - من خالد مجدوب: وقَّعت المغرب وفرنسا اتفاقاً يتم بموجبه إرسال أمثيين من البلد الأول، لتحديد هوية قاصرين مغربيين في البلد الثاني، قبل ترحيلهم إلى بلادهم، وفق إعلام فرنسي. وذكرت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، الجمعة، أن «الرباط وباريس وقعتا، في حزيران/ يونيو الماضي، اتفاقاً بهدف تحديد هوية القاصرين الغربيين بفرنسا، تمهيداً لترحيلهم إلى بلادهم». وأوضحت الصحيفة، أن «الاتفاق جرى توقيعه بين وزارتي الداخلية في البلدين، وسيتم بموجبه إرسال (4) أمثيين من المغرب إلى فرنسا للمشاركة في هذه العملية». ووفق المصدر نفسه، يصل قاصرون إلى الأراضي الفرنسية

السلطات المغربية توقف نحو 100 طفل كانوا يحاولون العبور إلى أوروبا



اطفال مغاربة في سبتة

تستغلهم لربح الأموال والمتاجرة في معاناتهم، وأظهر شريط فيديو جرى تصويره داخل مليلية طفلين في سن المراهقة أكد أنها وصلوا إلى هناك عبر «مجارى المياه». وتعتبر الفترة الحالية من السنة من أفضل الفترات التي تساعد المرشحين للهجرة السرية على عبور البحر، سواء من ناحية الأجواء المناخية وهدوء البحر، أو من ناحية انشغال أطقم مراقبة الحدود بعملية استقبال المهاجرين العائدين إلى أسرهم لقضاء عطلة الصيف.

وذكرت مصادر حقوقية أن «السلطات الامنية عملت على تامين الموانئ في سبتة ومليلية لمنع عبور القاصرين المغاربة، وهذا ما يجعلهم عرضة للخطر»، وقالت: «بعيدا عن تحفيظ هؤلاء الأطفال، فإنهم يواجهون مخاطر أكبر في ركوب شاحنات الموت ليلوغ شبه الجزيرة الأيبيرية»، وخلال سنة 2017 فقد أكثر من (520) شخصا حياتهم في البحر المتوسط، حاول (140) منهم الوصول إلى إسبانيا».

الرباط - «القدس العربي»:

أوقفت السلطات الأمنية المغربية مطلع الأسبوع نحو (100) طفل قاصر، كانوا يحاولون العبور إلى أوروبا في فترات زمنية مختلفة. وقالت تقارير صحافية إن هؤلاء الأطفال كانوا يعيشون وضعاً صعباً داخل أقة مدن شمال المغرب و«تعرضهم لمشاكل في الميتم والأكل والعقائد الجنسية، وأغلبهم يتعرضون لضايقات من طرف عصابات منظمة

اتحاد الشغل يدعو للاستقالة وقيادات النداء تطلب اجتماعاً بالسبسي لمناقشة مصيره

ثلث النواب التونسيين يطالبون رئيس الحكومة بالتوجه للبرلمان لتجديد الثقة في حكومته

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:



يوسف الشاهد

حول موقف جماعي ونهائي بخصوص العمل الحكومي وإقالة يوسف الشاهد من على رأس الحكومة، وفق الناطق باسم الحزب منجي الحريايوي.

وكان قائد السبسي دعا رئيس الحكومة يوسف الشاهد إلى تقديم استقالته أو التوجه للبرلمان لطلب تجديد الثقة، كما وجه انتقاداً لميلنا للشاهد بقوله: «إنسان في الحكم اليوم لا يجب أن يفكر في 2019م، بل يجب أن يفكر في النجاح الآن، لماذا ينتظر 2019م، مشيراً إلى أنه في حال عدم النجاح خلال العمل الحكومي، فعلى الشاهد ألا يفكر في الترشح للانتخابات المقبلة في 2019.

ويخوض الشاهد صراعاً متواصلاً مع نجل الرئيس والمدير التنفيذي لحزب «نداء تونس»، حافظ قائد السبسي، الذي مؤخرًا حدوث انشقاق جديد داخل الحزب حيث أصدرت الهيئة السياسية الموالية للشاهد، فيم أيل، بياناً أكدت فيه أنها الممثل الشرعي الوحيد للحزب، ورد المدير التنفيذي ببيان مضاد توعد فيه بمقابلة أعضاء الهيئة.

الفصل (99) من الدستور الذي يتيح لرئيس الجمهورية أن «يطلب من مجلس نواب الشعب التصويت على الثقة في مواصلة الحكومة لتشاطها مرتين على الأكثر خلال كامل المدة الرئاسية، ويتم التصويت بالأغلبية المطلقة لأعضاء مجلس نواب الشعب، فإن لم يجدد المجلس الثقة في الحكومة اعتبرت مستقيلة، و عندئذ يكلف رئيس الجمهورية على إيداعها لدى رئاسة المجلس. ويخسر طرقتاً لثلاثين يوماً طبقاً للفقرات الأولى والخامسة والسادسة من الفصل (89)».

وكان نور الدين الطيوي، الأمين العام لاتحاد الشغل، دعا الشاهد بشكل غير مباشر للاستقالة، مشيراً إلى أن «التنازل من شيم الكبار وليس صعباً، ولا بد أن تتحمل المؤسسات الدستورية وفي مقدمتها مجلس نواب الشعب ومسؤوليها في حسم الخلاف وحياول ما آل إليه الوضع السياسي».

فيما توجه نواب من حزب «نداء تونس» يطلب من البرلمان لطلب تجديد الثقة في حكومته، كما دعا الرئيس الباجي قائد السبسي إلى تفعيل

بها البلاد، وبالنظر إلى أن مجلس نواب الشعب هو السلطة الأصلية التي بإمكانها منح الثقة وسحبها في إطار ممارسة صلاحياتها».

ويتم التصويت على لائحة لوم ضد الحكومة بعد طلب معمل يقدم لرئيس مجلس نواب الشعب من ثلث الأعضاء على الأقل، ولا يقع التصويت على لائحة اللوم إلا بعد مضي خمسة عشر يوماً على إيداعها لدى رئاسة المجلس. ويخسر طرقتاً لثلاثين يوماً طبقاً للفقرات الأولى والخامسة والسادسة من الفصل (89) من الدستور.

وكان نور الدين الطيوي، الأمين العام لاتحاد الشغل، دعا الشاهد بشكل غير مباشر للاستقالة، مشيراً إلى أن «التنازل من شيم الكبار وليس صعباً، ولا بد أن تتحمل المؤسسات الدستورية وفي مقدمتها مجلس نواب الشعب ومسؤوليها في حسم الخلاف وحياول ما آل إليه الوضع السياسي».

فيما توجه نواب من حزب «نداء تونس» يطلب من البرلمان لطلب تجديد الثقة في حكومته، كما دعا الرئيس الباجي قائد السبسي إلى تفعيل

بها البلاد، وبالنظر إلى أن مجلس نواب الشعب هو السلطة الأصلية التي بإمكانها منح الثقة وسحبها في إطار ممارسة صلاحياتها».

ويتم التصويت على لائحة لوم ضد الحكومة بعد طلب معمل يقدم لرئيس مجلس نواب الشعب من ثلث الأعضاء على الأقل، ولا يقع التصويت على لائحة اللوم إلا بعد مضي خمسة عشر يوماً على إيداعها لدى رئاسة المجلس. ويخسر طرقتاً لثلاثين يوماً طبقاً للفقرات الأولى والخامسة والسادسة من الفصل (89) من الدستور.

وكان نور الدين الطيوي، الأمين العام لاتحاد الشغل، دعا الشاهد بشكل غير مباشر للاستقالة، مشيراً إلى أن «التنازل من شيم الكبار وليس صعباً، ولا بد أن تتحمل المؤسسات الدستورية وفي مقدمتها مجلس نواب الشعب ومسؤوليها في حسم الخلاف وحياول ما آل إليه الوضع السياسي».

فيما توجه نواب من حزب «نداء تونس» يطلب من البرلمان لطلب تجديد الثقة في حكومته، كما دعا الرئيس الباجي قائد السبسي إلى تفعيل

صحيفة ألمانية: كان يمكن وقف ترحيل حارس بن لادن السابق إلى موطنه تونس

ألمانيا - د ب أ: كشف تقرير صحفي أنه كان في الإمكان إيقاف الترحيل المتعجل الذي تم مؤخراً للإسلامي المتشدد سامي إيه. من ألمانيا إلى موطنه تونس.

ونقلت صحيفة «فرانكفورتر أيجمانيه زونتاجستسايلونج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد عن الشرح من الاتحادية الألمانية التي نقلت سامي إليه من مدينة دوسلدورف غرب ألمانيا إلى موطنه على متن طائرة مستأجرة: «كان ذلك ممكناً حتى وقت التسليم للسلطات التونسية».

يذكر أنه تم ترحيل سامي إيه. الذي تصنفه السلطات الألمانية على أنه خطير أمنياً والمشتبه بأنه حارس سابق لزعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن، من مدينة دوسلدورف بولاية شمال الراين-

اتهمته بالتورط في الفساد وهددها بالجوء للقضاء تراشق بين برلمانية تونسية ووزير التربية يثير جدلاً كبيراً في البلاد

التمادي نحو التشويه المنهج بما يشكل سؤلاً أخلاقياً وتحاملاً واضحاً».

فيما رحب عدد من السياسيين والنشطاء بما جاء في مداخلة عبو، حيث كتب هشام عجبوني القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» منتهكاً على الانتقادات التي طالب عبو «عندكم الحق، مع الفساد، يعني يجب ألا نلوم وزير التربية الذي يقوم بتعيين شخص منوط في قضية فساد؛ ولا يتعرض على مقاطعته المتكررة لمداخلة سامية عبو بطريقة فجحة وغير محترمة، ويجب ألا نتحدث عن علاقة المصاهرة بين أحد مستشاري رئيس الجمهورية والسيد المعني بالأم، وأن لا نقلة لها بحمايته وبترقيته رغم تورطه في قضية فساد».

وعلق الباحث سامي براهم على عبارة بن سالم: «ما رأيته اليوم في البرلمان لم أره في تاريخي وحياتي السياسية»، بقوله: «لأن

أمن عام الوزارة، مؤكداً التزامه بفتح تحقيق التأكيد من صحة وجود حكم قضائي يدينه في قضايا فساد، كما اتهم الوزير البرلمانية المدعومة بالترولوج لغالطات تسمى لوزارته ولصورة الحكومة، مهدداً بمقاضاتها بتهمة التشهير.

وأصدرت النقابة الوطنية لمستشاري المصالح العمومية بياناً أكدت فيه أن مداخلة البرلمانية سامية عبو حول تعيين المستشار العمومي نور الدين بن رجب، احتوت على «معلومات عارية عن الصحة وعلى معلومات مسطحة ومنقوصة»، مشيرة إلى أنه استأنف الحكم الابتدائي الذي يقضي بسجنه لمدة (4) سنوات والقضاء لم يثبت إدانته حتى الآن، كما أن بن رجب «الزم بتطبيق تعليمات رئيسه المباشر».

كما استنكرت النقابة «الزج بسلك مستشاري المصالح العمومية في مهامات ومعارك سياسية خدمة لأجندات حزبية وسياسية ضيقة»، معتبرة أن «الإداريين هم الحلقة الأضعف التي تسمح للسياسيين بتجاوز حدود اللياقة

أمن عام الوزارة، مؤكداً التزامه بفتح تحقيق التأكيد من صحة وجود حكم قضائي يدينه في قضايا فساد، كما اتهم الوزير البرلمانية المدعومة بالترولوج لغالطات تسمى لوزارته ولصورة الحكومة، مهدداً بمقاضاتها بتهمة التشهير.

وأصدرت النقابة الوطنية لمستشاري المصالح العمومية بياناً أكدت فيه أن مداخلة البرلمانية سامية عبو حول تعيين المستشار العمومي نور الدين بن رجب، احتوت على «معلومات عارية عن الصحة وعلى معلومات مسطحة ومنقوصة»، مشيرة إلى أنه استأنف الحكم الابتدائي الذي يقضي بسجنه لمدة (4) سنوات والقضاء لم يثبت إدانته حتى الآن، كما أن بن رجب «الزم بتطبيق تعليمات رئيسه المباشر».

كما استنكرت النقابة «الزج بسلك مستشاري المصالح العمومية في مهامات ومعارك سياسية خدمة لأجندات حزبية وسياسية ضيقة»، معتبرة أن «الإداريين هم الحلقة الأضعف التي تسمح للسياسيين بتجاوز حدود اللياقة

أمن عام الوزارة، مؤكداً التزامه بفتح تحقيق التأكيد من صحة وجود حكم قضائي يدينه في قضايا فساد، كما اتهم الوزير البرلمانية المدعومة بالترولوج لغالطات تسمى لوزارته ولصورة الحكومة، مهدداً بمقاضاتها بتهمة التشهير.

وأصدرت النقابة الوطنية لمستشاري المصالح العمومية بياناً أكدت فيه أن مداخلة البرلمانية سامية عبو حول تعيين المستشار العمومي نور الدين بن رجب، احتوت على «معلومات عارية عن الصحة وعلى معلومات مسطحة ومنقوصة»، مشيرة إلى أنه استأنف الحكم الابتدائي الذي يقضي بسجنه لمدة (4) سنوات والقضاء لم يثبت إدانته حتى الآن، كما أن بن رجب «الزم بتطبيق تعليمات رئيسه المباشر».

كما استنكرت النقابة «الزج بسلك مستشاري المصالح العمومية في مهامات ومعارك سياسية خدمة لأجندات حزبية وسياسية ضيقة»، معتبرة أن «الإداريين هم الحلقة الأضعف التي تسمح للسياسيين بتجاوز حدود اللياقة

دعوة الجيش لضمان «انتقال ديمقراطي» بعد بوتفليقة يثير جدلاً واسعاً في الجزائر

الارتباط بالسلطة عام 2012م، وتحولت إلى صفوف المعارضة بدعوى عدم وجود جدية في القيام بإصلاحات سياسية.

ورفضت أحزاب موالية للسلطة دعوة الجيش للمشاركة في صياغة توافقات سياسية تخص المستقبل السياسي للجزائر، بينها حزب جبهة التحرير الوطني الحائز على الأغلبية في الحكومة والبرلمان، والذي دعا إلى «ترك الجيش ضمن مهامه الدستورية المتعلقة بحماية البلاد والحدود».

ويعتقد محللون، وفق موقع «لكم»، أن مبادرة «إخوان الجزائر»، ومساعي أوساط سياسية أخرى مثل حركة «مواطنة»، تهدف إلى إغراء مؤسسة الجيش لإنشاء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن فترة الترشح لولاية جديدة، والزج بدلاً منه بمرشح مقرب منها، وتعيين محاروف غير معلنة لدى ما يعرف بمحيط الرئاسة، بعد العودة القوية للمؤسسة إلى الواجهة في الأونة الأخيرة، وفرضها لحملة تطهير واسعة في عدد من الأجهزة والمؤسسات، وعلى رأسها إقالة مدير الأمن السابق الجنرال عبد الغني هامل، المقرب من بوتفليقة، ونزاعه الأهمية طوال الثماني سنوات الماضية، فضلاً عن حملة التغييرات والإقالات المستمرة في مناصب حساسة في الدولة، أزيح فيها موالون لحيط الرئاسة.

الارتباط بالسلطة عام 2012م، وتحولت إلى صفوف المعارضة بدعوى عدم وجود جدية في القيام بإصلاحات سياسية.

ورفضت أحزاب موالية للسلطة دعوة الجيش للمشاركة في صياغة توافقات سياسية تخص المستقبل السياسي للجزائر، بينها حزب جبهة التحرير الوطني الحائز على الأغلبية في الحكومة والبرلمان، والذي دعا إلى «ترك الجيش ضمن مهامه الدستورية المتعلقة بحماية البلاد والحدود».

ويعتقد محللون، وفق موقع «لكم»، أن مبادرة «إخوان الجزائر»، ومساعي أوساط سياسية أخرى مثل حركة «مواطنة»، تهدف إلى إغراء مؤسسة الجيش لإنشاء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن فترة الترشح لولاية جديدة، والزج بدلاً منه بمرشح مقرب منها، وتعيين محاروف غير معلنة لدى ما يعرف بمحيط الرئاسة، بعد العودة القوية للمؤسسة إلى الواجهة في الأونة الأخيرة، وفرضها لحملة تطهير واسعة في عدد من الأجهزة والمؤسسات، وعلى رأسها إقالة مدير الأمن السابق الجنرال عبد الغني هامل، المقرب من بوتفليقة، ونزاعه الأهمية طوال الثماني سنوات الماضية، فضلاً عن حملة التغييرات والإقالات المستمرة في مناصب حساسة في الدولة، أزيح فيها موالون لحيط الرئاسة.

الجزائر: استمرار الجدل بشأن تقليص منح تأشيرات شنغن!



كزافيه دريانكوف

الجزائر - «القدس العربي»:

استمر الجدل بشأن قضية تقليص منح التأشيرات لفضاء شنغن للاتحاد الأوروبي بالنسبة إلى الجزائريين، ففي الوقت الذي تتزايد فيه الأصوات التي تشتكي تزايد حالات الرفض لطلبات التأشيرة خاصة بالنسبة إلى فرنسا، تصر الدبلوماسية الفرنسية على عدم وجود تقليص لحصة الجزائريين من التأشيرات.

وقال السفير الفرنسي كزافيه دريانكوف، في تصريحات صحفية، إن ما يتم تداوله من أخبار عن تقليص حصة الجزائريين من التأشيرات الخاصة بفرنسا غير صحيح، مؤكداً أن التفضيلات الفرنسية منحت أكثر من (300) ألف تأشيرة في السنة، إضافة إلى ما تمتعه القنصليات الإسبانية والإيطالية، ما يرفع العدد إلى ما يقارب نصف مليون تأشيرة في السنة.

وأوضح أنه لا علاقة للقرار الأوروبي بتقليص التأشيرات بحق الجزائر من وارداتها من أوروبا، مشدداً على أنه لا انفصال العام ولا هو بصفته سفيراً (الذي ليس من مهمته منح التأشيرات) تلقياً تعليمات للحد من التأشيرات الممنوحة للجزائريين.

وذكر أن عملية التسجيل للحصول على موعد لتسليم ملف طلب تأشيرة هي التي تغيرت، الأمر

الذي أعطى الانطباع لدى كثيرين أن العملية معقدة وأن هناك تضيقاً على التأشيرات، في حين أن الذي حدث هو أن عملية التسجيل أصبحت تتم عن طريق موقع إنترنت مطلقاً الحال بالنسبة لطلب تأشيرة للولايات المتحدة الأمريكية.

ويأتي كلام السفير الفرنسي مجدداً عن ملف التأشيرات في وقت تتزايد فيه الشكاوى من الرفض المتكرر لطلب التأشيرات، حتى بالنسبة للفئات التي كانت تحصل عليها دون أدنى إشكال، مثل الأطباء والمحامين والصحافيين،

الذي أعطى الانطباع لدى كثيرين أن العملية معقدة وأن هناك تضيقاً على التأشيرات، في حين أن الذي حدث هو أن عملية التسجيل أصبحت تتم عن طريق موقع إنترنت مطلقاً الحال بالنسبة لطلب تأشيرة للولايات المتحدة الأمريكية.

ويأتي كلام السفير الفرنسي مجدداً عن ملف التأشيرات في وقت تتزايد فيه الشكاوى من الرفض المتكرر لطلب التأشيرات، حتى بالنسبة للفئات التي كانت تحصل عليها دون أدنى إشكال، مثل الأطباء والمحامين والصحافيين،

ولد الشيخ: نظام الرئيس عزيز باق ومن الوهم الاعتقاد بنهايته العام المقبل موريتانيا: جدل وإحباط ومطالبة بمحاكمة الناطق الرسمي باسم الحكومة

تصريحات خارجة عن السياق السياسي الذي أدت إليه تصريحات رئيس الجمهورية نفسه المتكررة، وخارجة كذلك عن السياق الدستوري الذي حصنه قسم آداء الرئيس أمام الله وأمام الموريتانيين والعالم».

وقال «إن ما نقوه به الوزير يعدّ تلاعباً بوثيقة الدستور التي تنظم حياة البلاد العامة»، وحل المدون البارز محمد الأمين ولد الفضال الأسباب التي دفعت بالوزير للإدلاء بهذه التصريحات، فأوضح أن الرئيس ولد عبد العزيز قال في آخر تصريح له «قلتها سابقاً وأكرها حالياً، سأحترم الدستور فيما يتعلق بعدد مأموريات رئيس الجمهورية» الاستنتاج الأول: أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز يلجم أحلام الظهيرة وأنه وأهم حسب الناطق الرسمي باسم الحكومة.

وأشار ولد الفضال إلى أن تصريحات الوزير تستخلص منها استنتاجات، منها أن أحد الرجلين: الرئيس أو الناطق الرسمي باسم الحكومة، لم يصدق في قوله. ولا أريد أن أقول بأن أحدهما قد كذب كذبة قد بلغت الأساق؛ فأَي الرجلين لم يصدق في قوله؟ ذلك سؤال يجب أن يطرح على الوزير الناطق باسم الحكومة.

«أما الاستنتاج الآخر، وهو الأهم، فهو أن سبب هذا التناقض حالة الارتباك التي يعيشها النظام، التي تسترداد ظهوراً كلما اقتربنا من العام 2019، والتي تتضح في



محمد الأمين ولد الشيخ

«ونحن نشد على أيدي المعارضة الديمقراطية وكل القوى الطامحة للتغيير في البلاد، من أجل رص الصفوف وتكاتف الجهود في الاستحقاقات المقبلة لضمان تغيير ديمقراطي، يضمن التناوب السلمي على السلطة، والوقوف بحزم في وجه أي مسمى لخرق الدستور أو الانقلاب عليه»، يضيف البيان.

وفي سياق التنديد بتصريحات الناطق باسم الحكومة، اعتبر عبد السلام ولد حرمة رئيس حزب «الصواب» (يعتق موريتانيا) في ندوة صحافية أمس «أن تصريحات الوزير

ولد عبد العزيز، والبلد أمانة في عنقه، والموريتانيون متعلقون به؛ ولن يضع الرئيس الأمانة ولن يخيب آمال الموريتانيين»، حسب قوله. وكان حزب التجمع الوطني للإصلاح (ممسوب على الإخوان) أول الأحزاب السياسية استنكاراً لتصريحات الناطق باسم الحكومة، حيث أكد في بيان وزعه أمس «أنه بعد تأكيد رئيس الدولة مرات عدة، يوليوي الجاري، مع قنائة «فرانس 24» بداية الترشح لمأمورية ثالثة، يعود الناطق الرسمي باسم حكومته لتكرار الدعوة الصريحة لخرق الدستور في مؤتمر صحفي رسمي، ومن منبره الأسبوعي، ويجاهر بالتشجيع على نكث الأيمان والعهود، ويثير الشكوك في التزام رئيس الدولة بمقتضيات المواد المحصنة في الدستور، والملزمة بمغادرته السلطة سنة 2019، ويصف الوفاء بهذا الاستحقاق الدستوري به «أحلام الظهيرة».

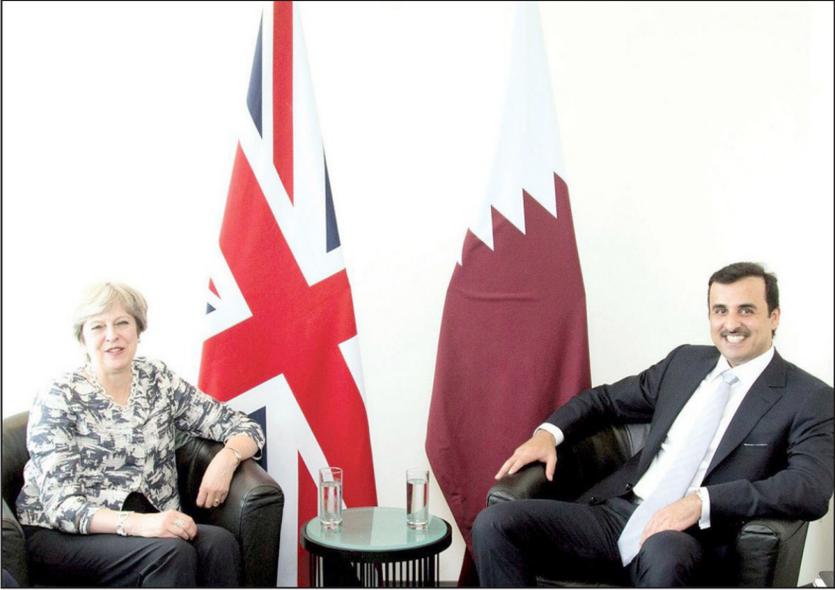
ويضيف البيان: «إننا في حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية، إثر تكرار الوزير لهذا التصريح عبر المنبر نفسه، ندعو لضمان للاقنون في أي بلد، ولحمايته من دعاة خرقه والتقصير من شأنه كما ندعو السلطات القضائية إلى مباشرة إجراءات توجبه تهمة التخريض على خرق الدستور، والإصرار عليها لوزير الثقافة والصناعة التقليدية

ولد عبد العزيز، والبلد أمانة في عنقه، والموريتانيون متعلقون به؛ ولن يضع الرئيس الأمانة ولن يخيب آمال الموريتانيين»، حسب قوله. وكان حزب التجمع الوطني للإصلاح (ممسوب على الإخوان) أول الأحزاب السياسية استنكاراً لتصريحات الناطق باسم الحكومة، حيث أكد في بيان وزعه أمس «أنه بعد تأكيد رئيس الدولة مرات عدة، يوليوي الجاري، مع قنائة «فرانس 24» بداية الترشح لمأمورية ثالثة، يعود الناطق الرسمي باسم حكومته لتكرار الدعوة الصريحة لخرق الدستور في مؤتمر صحفي رسمي، ومن منبره الأسبوعي، ويجاهر بالتشجيع على نكث الأيمان والعهود، ويثير الشكوك في التزام رئيس الدولة بمقتضيات المواد المحصنة في الدستور، والملزمة بمغادرته السلطة سنة 2019، ويصف الوفاء بهذا الاستحقاق الدستوري به «أحلام الظهيرة».

ويضيف البيان: «إننا في حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية، إثر تكرار الوزير لهذا التصريح عبر المنبر نفسه، ندعو لضمان للاقنون في أي بلد، ولحمايته من دعاة خرقه والتقصير من شأنه كما ندعو السلطات القضائية إلى مباشرة إجراءات توجبه تهمة التخريض على خرق الدستور، والإصرار عليها لوزير الثقافة والصناعة التقليدية

تأكيد الدعم البريطاني لمونديال الدوحة

أمير قطر يبدأ زيارة رسمية إلى بريطانيا غدا تلبية لدعوة من رئيسة الوزراء تريزا ماي



صورة أرشيفية لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي

ساندهيرست إلى ويلز. ويشمل التعاون الاستراتيجي بين البلدين العديد من المجالات ومن بينها على سبيل المثال، قطاع الطاقة والاستثمار، حيث إن 30 بلاتمة من غاز المملكة المتحدة يأتي من قطر، بالإضافة إلى التعاون في المسائل الإقليمية وفي مجال مكافحة الإرهاب وغيرها. وفي أيار/مايو 2017، وقع الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري مذكرة تفاهم مع رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي حول كيفية تعزيز التعاون بما يعزز تحقيق رؤية قطر 2030 في مختلف القطاعات، بدءاً من تطوير الاقتصاد وتنمية الإنسان.

استثمارات وصفقات أسلحة

يرتكز أكبر جزء من علاقات البلدين الاقتصادية بين قطر والمملكة المتحدة في قطاع الأعمال والاستثمار، في ظل وجود استثمارات قطرية ضخمة في المملكة المتحدة بقيمة 35 مليار جنيه إسترليني تقريبا، إضافة إلى 5 مليارات أخرى أعلن عنها الجانب القطري العام الماضي، ليصل إجمالي الاستثمارات القطرية إلى حوالي 40 مليار جنيه إسترليني، بما يعادل 85 مليار دولار تقريبا. وتأتي قطر ضمن أعلى شركاء الاستثمار مع المملكة المتحدة بين دول مجلس التعاون.

العلاقات الثنائية لم تتأثر بالأزمة الخليجية

على مدى تأثير النزاع الخليجي على علاقات البلدين، قال السفير البريطاني لدى قطر: «لا تزال لدينا طموحات كبيرة في علاقاتنا مع قطر، حتى بعد نشوب النزاع الخليجي، ونطمح إلى إنجازات أكبر في علاقتنا الثنائية مع دولة قطر. وقد بين لنا النزاع الخليجي أن هناك مجالات أخرى يمكن أن نتعاون فيها مع دولة قطر». وأضاف: «أياً كان ما سيحدث في هذا الخلاف، سوف تستمر العلاقات بين قطر والمملكة المتحدة في النمو والانتقال من نجاح

الدوحة – القدس العربي

من إسماعيل طلاي:

بدأ أمس الأحد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني زيارة رسمية إلى المملكة المتحدة، لم يعن مدته، تلبية لدعوة من تريزا ماي رئيسة الوزراء، حسب ما نقلته وكالة الأنباء القطرية (قا).

وسيجري أمير قطر مباحثات مع رئيسة الوزراء البريطانية، غدا الثلاثاء، تناول توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كما سيلتقي الشيخ تميم خلال زيارته عددا من الوزراء وكبار المسؤولين في المملكة المتحدة.

وكان أمير قطر زار المملكة المتحدة عام 2014، التقى خلالها ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، ورئيس الوزراء السابق كامرون. و تأتي زيارة الأمير إلى المملكة المتحدة التي تعد من بين الدول التي طالت بتخفيف الحصار المفروض على قطر منذ الخامس من حزيران/يونيو 2017، حيث قال وزير خارجيتها السابق بوليس جونسون في تصريح صحفي: «إنني قلق من بعض الأعمال الحادة التي اتخذتها السعودية والإمارات ومصر والبحرين ضد شريك هام، أدعو جميع الدول إلى اتخاذ خطوات فورية لخفض توتر الوضع والبحث عن مخرج سريع من الوضع الراهن عبر عملية المفاوضات»، وأعدا بحث تلك الدول مع قطر. ويجمع دولة قطر والمملكة المتحدة تاريخ مشترك في مجال الدفاع والأمن يعود إلى القرن التاسع عشر على يد العقيد بيلي والشيخ محمد بن ثاني. والد الشيخ جاسم بن محمد، وفي مجال الأعمال والتجارة مع اكتشاف النفط في قطر وقدم الشركات البريطانية لتكون الأولى التي حطت رحالها في العديد من القطاعات المحلية، وفي مجال التعليم، حيث درست أجيال من القطريين في المملكة المتحدة من

كبير حول موقف المملكة المتحدة من مونديال 2022، واليوم أريد التأكد أن موافنا واضح، وسنقوم بكل ما نستطيع لدعم قطر، سواء على مستوى الحكومة أم رجال الأعمال، أم المواطنين البريطانيين القيمين في قطر». ونودو إلى إن بلاده تعمل عن كثب مع قطر من أجل ضمان تحقيق نجاح كبير لبطولة كأس العالم التي ستقام في قطر العام 2022.

وسائل الإعلام البريطانية بشأن استضافة قطر لمونديال 2022، حسست المملكة المتحدة موقفاها الرسمي، حيث قال سفير المملكة المتحدة لدى قطر أقوى رسالة يريد أن يبلغها للقطريين «نحن في المملكة المتحدة نجعل جاهدين لتقديم الدعم الكامل لضمان أن تكون قطر جاهزة لتنظيم نجاح لمونديال 2022». وأضاف: «في الماضي، كان هناك ضجيج

وإصاح، هذا هو شأن أية علاقة حقيقية وصداقة قوية، أن تكون معا في السر والعلن، وأن نجتاز العواصف وأن نحقق أقصى استفادة من الفرص الجديدة، لافتا إلى إن المملكة المتحدة ملتزمة بعلاقتها مع قطر بقدر عملي بالالتزام دولة قطر بعلاقتها مع المملكة المتحدة». وبعد فترة طويلة من المواقف المتباينة في

هولندا أعادت تطبيع العلاقات وألمانيا رفعت العقوبات وتحذير السفر

تطورات لافتة في العلاقات التركية الأوروبية

هل سلم الاتحاد بحماية التعامل مع اردوغان لـ 5 سنوات مقبلة؟

المباشر في تركيا. والخميس، ركب الإنقاذ الأوروبي، برقع حالة الطوارئ التي فرضت في تركيا عقب محاولة الانقلاب، وجاء في بيان صادر من مكتب المظلة العليا للاقتصاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، فيديريكا موغريني أن «رفع حالة الطوارئ في تركيا، خطوة تبعت على السورور». واعتبرت موغريني أن «الخطوات للموسسة التي ستقدم عليها تركيا في مجال سيادة القانون والحريات، ستؤثر بشكل كبير على مستقبل العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي». وفي تطور لافت، أعلنت السلطات البريطانية السبت اعتقال مدير شركة تركية يدعى أكين إيبك، تتهمه تركيا بأنه قيادي مقرب من فتح الله غولن وذلك في خطو أولى للبحث في طلب تفرقه لتسليمه له بموجب مذكرة رسمية أقرتها السلطات البريطانية. وقالت متحدثة باسم وزارة الداخلية البريطانية إن إيبك اعتقل في إطار طلب تسليم تقدمت به تركيا، ومن المقرر أن تنظر محكمة وستمنستر في لندن في طلب تسليمه في أيلول/سبتمبر المقبل حيث يواجه اتهامات بالتجسس والعمل مع منظمة إرهابية. ورغم الغباء «وزارة الاتحاد الأوروبي» في الحكومة التركية الجديدة الأولى وفق نظام اردوغان الرئاسي، استحدثت الرئيس التركي «رئاسة شؤون الاتحاد الأوروبي» لتكون تابعة لوزارة الخارجية وستكون مكلفة بمتابعة مسيرة انضمام تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي.

تمثلت في رفع ألمانيا للعقوبات الاقتصادية وتحذير السفر إلى تركيا. بعد يوم واحد من إعادة تطبيع العلاقات التركية الهولندية، وترحيب الاتحاد برقع حالة الطوارئ في البلاد، فيما تنتظر أنقرة خطوة جوهرية من بريطانيا وذلك بتسليمه أحد قادة تنظيم غولن الذي جرى توقيفه في لندن مؤخرا. وفي أبرز هذه التطورات، رفعت الحكومة الألمانية عقوبات اقتصادية مسدودة كانت فرضتها على تركيا بسبب تصاعد الخلافات حول اعتقال السلطات التركية عدد من الأشخاص يحملون الجنسية الألمانية المتهمين بالتعامل مع تنظيمات إرهابية. وأكدت وزارة الاقتصاد الألمانية رفع القيود المالية على تركيا والتي تملت في وضع سقف بقيمة 1.5 مليار يورو كضمانات وقروض ومساعدات تقدمها الحكومة الألمانية للاتحاد الأوروبي في الصادرات والاستثمارات في تركيا.

وفي خطوة لا تقل أهمية، قلمت وزارة الخارجية الألمانية على موقعها الإلكتروني مذكرة تركيا الأمنية لرعاياها المسافرين إلى تركيا، وذلك بعد أن أدى تخدير المواطنين الألمان من السفر إلى تركيا إلى تراجع كبير جدا في أعداد السياح الألمان الذين كانوا يشكلون ثاني أكبر شريحة من السياح في تركيا بعد السياح الروس الذين يحتلون المرتبة الأولى. وفي هذا السياق، توقع رئيس احتكاك مكاتب السفيرة الألمانية، ثوربيرت فيبيك، أن يصل عدد سياح بلاده في تركيا العام الحالي، إلى الرقم القياسي المسجل في 2015، وهو 5.6

إسطنبول – القدس العربي

من إسماعيل جمال:

تشهد العلاقات التركية الأوروبية تطورات إيجابية لافتة منذ الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي شهدتها تركيا في الرابع والعشرين من يونيو/حزيران الماضي، في تحول يرى فيه الكثير من المحللين أنه مؤشر إلى رضوخ الاتحاد وتسليمه بضرورة تحسين العلاقات والتعاون مع الرئيس رجب طيب اردوغان عقب فوزه بالانتخابات وحمية بقائه لـ 5 سنوات مقبلة على رأس السلطة في البلاد. وكما جرى في الكثير من الاستحقاقات الانتخابية التي شهدتها تركيا في السنوات الـ 15 الماضية، تشهد العلاقات التركية مع الاتحاد وتوسر كثيرا في فترة الانتخابات، لكن سرعان ما تبدأ هذه العلاقات بالتحسن عقب إعلان النتائج. وترى الأوساط التركية أن دول الاتحاد تعمل على استباقات انتخابية تشهد البلاد التي الضبط بموجب اتفاق متعدد من أجل تقليل فرص فوز اردوغان، ولكن عقب فوزه تسارع هذه الدول لإعادة ترتيب العلاقات مع تركيا كونها دولة محورية لا تستغنى عنها دول الاتحاد لا سيما فيما يتعلق بالتعاون السياسي والأمني ومكافحة الإرهاب و ملف اللاجئين، إلى جانب التعاون الاقتصادي الكبير بين الجانبين. وشهدت الأيام الأخيرة تطورات إيجابية لافتة على صعيد العلاقات بين أنقرة وبروكسل.

لبراليون يسعون لذلك وفنانون يريدون الخلاص منه

محاولات عزل ترامب عن الرئاسة لا تجد دعما كافيا رغم تصاعد الغضب من تصرفاته

واشنطن – القدس العربي

تغذى الجماعات الليبرالية هذا الانقسام بالقول إن الديمقراطيين كانوا متساهلين، أكثر من الزوم، مع ترامب، وإن محاولات تفكيك قاعدته الشعبية تعرضت للخطر، وهي الحجة التي أبرزتها الهزيمة المذهلة للناخب جوزيف كراولي إلى ناشطة تؤيد العزل، تدعى الكساندرا أوكاسيو كورتيز (28 عاما). وأكد النائب لويس جوتيريز على «عدم وضع مصالح الحزب قبل الديمقراطية»، وقال: «والى ذلك ألا نضع مصالح البلاد جانباً بسبب المؤثرات على الانتخابات». وكانت تصريحات ترامب في هلسنكي، في أعين النقاد، بشأن وكالة الاستخبارات الأمريكية والتدخل الروسي في انتخابات 2016، لحظة محورية تعزز أيمانهم بأن ترامب ليس مناسباً للسلطة، والقي العديد من الديمقراطيين خطبا تارية على أرضية مجلس النواب لحشد الدعم لحملة عزله. إلى ذلك، قالت المظلة زوي كرافيتز، التي تلعب دور البطولة في الجزء الأخير من أفلام «هاري بوتر» إنه إذا كان بإمكانها استخدام تعويذة سحرية في الحياة الحقيقية، فإنها ستستخدم قوتها لإقالة الرئيس الأمريكي ترامب. وأكدت كرافيتز أثناء حديث مع جمهور (سان دايفو كويك كون) إنها ستستخدم السحر لإقالة ترامب إذا كان بإمكانها استخدام تعويذة من أجل تقليل فوغلر، نجم آخر في الفيلم، بانها بالتأكيد ستستخدم قوى سحرية في الجزء الأخير من أفلام «هاري بوتر» إنه إذا كان بإمكانها استخدام تعويذة سحرية في الحياة الحقيقية، فإنها ستستخدم قوتها لإقالة الرئيس الأمريكي ترامب. ولم يصدر عن رولينج كي، مؤلفة سلسلة هاري بوتر، أي تعليق على تصريحات نجوم الفيلم ولكن من المعروف عنها إنها من منقذتي ترامب، وغالبا ما تستخدم حساب تويتر لاتنقاد الرئيس الأمريكي.

من رائد صالحه:

أثار أداء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأسبوع الماضي، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، غضبا في أوساط الديمقراطيين في الكونغرس من جميع النواحي، ولكن المطالبة لإقالته لم تجد دعما كافيا. وعلى النقيض من ذلك، حاول القادة الديمقراطيون، بجهة البرمغامة السياسية، كبح جماح الدعوة المحمسة التي أطلقها العديد من الليبراليين لتصعيد الحملة ضد ترامب في أعقاب المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع بوتين في العاصمة الفنلندية، الأثين. وجادل قادة الحزب الديمقراطي بأنه ليس من المستبعد أن تكون الاتهامات غير قابلة للتحقيق في ظل الكونغرس الذي يسيطر عليه الحزب الجمهوري فحسب، بل يمكن أن تقوض فرص الديمقراطيين في استعادة مجلس النواب في تشرين الثاني/نوفمبر عندما يحتاج الحزب في المقام الأول إلى المناطق ذات الميول المحافظة. وقال ديمقراطيون أن الهجوم الدعواني للإطاحة بالرئيس قد يسؤدي إلى فقدان أصوات الناخبين في التصاق المحافظة، وقال النائب ستيفني هوبر (ميرلاند) إن تصرفات ترامب استخدم تعويذة من (ميرلاند) المرحلة، سيكون الأمر بمثابة إلقاء للجهمر، مشيرا إلى أن هناك أسبابا في اجتياز الانتخابات والتعامل مع القضايا الاقتصادية وقضايا الرعاية الصحية. وسلطت المناظرة التي تلت القمة الضوء على التوترات التي طال أمدها بين دعاة عزل ترامب من الليبراليين وزعماء اليمين المحافظين ممن أن الجمهور المستقبلي لفحص الرئيس ستنتالشي إذا تمكن الحزب الجمهوري من الحفاظ بالأغلبية في الكونغرس.

11 قتيلا في تفجير انتحاري مع وصول نائب الرئيس دوستم إلى أفغانستان

ويطلب منا التوقف، عن الاحتجاج. ويقول مراقبون إن الرئيس أشرف غني وهو من اثنية الباسنتون، أعطى الضوء الأخضر لعودة دوستم، لإحلال الاستقرار في شمال أفغانستان وضمان دعم أبناء الاثنية الأوزبكية قبل الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل والتي يتوقع أن يشترك فيها. ودوستم السنخيني معروف بكونه لا يتورع عن اقتراح أبشع الممارسات ومن ذلك قتل الفين من عناصر طالبان اختناقا بعد حسيب في حيوات عام 2001. وغادر أفغانستان في أيار/مايو 2017 بعد اتهامه بارتكاب جريمة اغتصاب وتعذيب ضد مناضف سياسي له، إلا أنه في تلك التيم وقال إنه غادر البلاد لإجراء فحوص طبية ولإسباب عائلية، وفي 2009 وصفه غني بأنه «قاتل معروف»، لكنه اختار ألا نأشأ له في انتخابات الرئاسة في 2014 في انعكاس للتوترات الهشة في السلطة، وصرح هارون شاخانسوروي المتحدث باسم الرئاسة السبت أن دوستم «عولج» وسيستأنف واجباته عند عودته. وأدين سبعة من حراس دوستم الفضصين بالاعتداء الجنسي والسجن غير القانوني لمخالفته السياسي احمد ايشجي وهو حاكم سابق كان جرحها عام 63 عاما. ودوستم شاخانسوروي الرد على أسئلة حول ما إذا كان رغب سبوحا بشكل تام بشأن هذا الحادث وقال «الغضا هو جهاز مستقل، والحكومة لا تتدخل في قراراته». ودوستم هو ثاني زعيم حرب يعود إلى كابول مكرما. ففي 2017 عاد نائب الدين حكمتيار الملقب بجزار كابول، بعد أن قصفا بلا رحمة إبان تصفيعات القرن الماضي، إلى العاصمة الأفغانية بعدد 20 عاما من الغياب إثر انقلاب على حكومة غني يضمن له الإقامة في المنفى. وتجد الحكومة الأفغانية نقلا في وضع جرح في الشمال ومع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في تشرين الاول/أكتوبر 2018 والرئاسية المقررة في 2019، يحتاج أشرف غني إلى الحد الأدنى من الاستقرار في البلد علما بأن عروض السلام على طالبان بقيت حتى الآن بلا نتيجة.

11 قتيلا في تفجير انتحاري مع وصول نائب الرئيس دوستم إلى أفغانستان

■ كابول - أف ب: قتل 16 شخصا وأصيب أكثر من 60 آخرين، أمس الأحد بهجوم انتحاري عند مدخل مطار كابول الدولي، تزامنا مع وصوله لاستقبال نائب الرئيس الأفغاني عبد الرشيد دوستم الذي عاد إلى البلاد بعد أكثر من عام في المنفى. وأسفر الهجوم الانتحاري عن 16 قتيلا و60 جرحيا، وفق حصيلة جديدة للجهات الأمنية. وكان عشرات من كبار المسؤولين في الحكومة والزعماء السياسيين وأنصار دوستم تجمعوا في المطار لاستقبال زعيم الحرب الواسع النفوذ من الإثنية الأوزبكية. وأكد المتحدث باسم دوستم بشير احمد تايجان أن نائب الرئيس، الذي كان يرتدي بزة غريبة ونظارتين شمستين، كان في عربة مصفحة ولم يصحب في الانفجار. ولقي دوستم، الذي يرتبط اسمه بانتهكات حقوق الإنسان في أفغانستان، استقبالا حافلا أثناء نزوله من طائرة مستأجرة أتيا من تركيا حيث كان يعيش منذ أيار/مايو 2017. وناتى عودته، التي كانت محل تكهنات، وسط احتجاجات عنيفة في العديد من الولايات في مناطق شمال أفغانستان التي تعتبر قاعدته التقليدية، وفي الأسابيع الأخيرة خرج آلاف من أنصار دوستم إلى الشوارع وخصوصا مكاتب الخارجية وحكومة وأغلقوا الأجزاء من الطرق السريعة مطالبين بالإفراج عن زعيم قبليشيا موالية للحكومة ومطالبين بعودة دوستم. وفي تفليح التوقعات بعودته، وفق الاحتجاجات، حيث توعد المحتجون الأحد بمواصله التظاهر حتى يطلب منهم دوستم التوقف. وقال احسان الله كوتاش زعيم المحتجين في ولاية فارياب «نحن لا ننتق بالحكومة، وسنواصل احتجاجاتنا حتى يامرنا الجنرال بوقف بالتوقف». وكرر الدعوات للإفراج عن نظام الدين قيصاري قائد الشرطة المحلية وزعيم ميليشيا من آلاف العناصر والقرب من دوستم، والذي اعتقل في بداية تموز/يوليو، واتهم بشنم وتهديدات بالقتل تجاه السلطات ونقل إلى كابول ما نسبى بسببسلطة تطاهرها في ولاية فارياد. وقال محتج آخر يدعى مسعود خان الأحد «نحن في الشارع منذ 20 يوما والحكومة تحاول إسكات صوتنا لكننا سنواصل حتى يأتي دوستم

بن دغر يسلم غريفيث ردود حكومته بشأن المشاورات حول الحديدية

اليمن: موجة الاغتيالات تعصف بعدن ومؤشرات قوية على تصاعد حدة الخلافات بين هادي وأبو ظبي

بين الرئيس هادي وحكومة أبو ظبي، إثر انهيار الهدنة وانهيار الأزمة مرة أخرى بينهما، وذلك في أعقاب ما جرى في اجتماع هادي مع مستشار القيد الأميركية الإماراتية على مجريات الأمور في العاصمة الكويتية المؤقتة عدن، التي عاد إليها هادي منتصف الشهر الماضي، بعد بشهور طويلة من الغياب وممارسة مهامه الرئاسية من العاصمة الكويتية الرياض، بسبب حدة الخلافات مع أبو ظبي التي تلوح دائما بالورقة الأمنية في وجه هادي عند كل أزمة عاصفة بينهما. وفي السياق، سلم احمد عبيد بن دغر، رئيس الحكومة اليمنية المؤقتة بها دوليا، أمس الأحد، المبعوث الأممي مارتن جريفيث، ردود حكومته بشأن مقرر حاسته المتعلقة بالوضع في مدينة الحديدية غربي اليمن. وقال بن دغر في لقاء جمعه مع جريفيث يومين في العاصمة السعودية الرياض «إن الشعب اليمني يتطلع إلى السلام بعد أن دمّر الميليشيا الحوثية النظام والوحدات، وانتهكت حياة اليمنيين منذ انقلاها على الدولة». وتابع أن «الحكومة اليمنية تؤكد على السلام والعدالة والسلام الذي يتطلع إليه شعبنا وفقا للمرجعيات، والتزام الميليشيا الحوثية الإيرانية بالانسحاب الكامل من العاصمة صنعاء والمدن، وتسليم السلطة للدولة، وعودة السلطة الشرعية». وأكد بن دغر على ضرورة ابداء حسن النية قبل بدء أي مشاورات قادمة، «وذلك من خلال إطلاق سراح كافة الأسرى والعقبين في السجون الحوثية، وتسليم وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية لكافة المتضررين في عموم محافظات البلاد».

بن دغر يسلم غريفيث ردود حكومته بشأن المشاورات حول الحديدية

اليمن: موجة الاغتيالات تعصف بعدن ومؤشرات قوية على تصاعد حدة الخلافات بين هادي وأبو ظبي

عسكرية كانت تقل 5 جنود من أبناء محافظة أبين التي ينتمي إليها الرئيس هادي، صباح أمس الأحد في منطقة الردين، بمحافظة عدن، قتل إثرها ثلاثة جنود وأصيب اثنان آخرا، بينهم نجل نائب رئيس مجلس النواب محمد الشاذلي. ومن ضمن حصيلة عمليات الاغتيال التي شهدتها مدينة عدن منذ مطلع الشهر الحالي اغتيال نائب مدير شرطة الشعب رائد الجهوري برصاص مسلحين مجهولين في مديرية البريقة في 3 تموز/يوليو) الحالي، اغتيال قائد شرطة بئر فضل العقيد فهمي الصبيحي برصاص مسلحين في المنصورة في 12 تموز (يوليو) الحالي، اغتيال مدير البحث الجنائي بسجن المنصورة سيف الضالعي برصاص مسلحين مجهولين في منطقة المنصورة في 19 تموز (يوليو) الحالي، اغتيال عاقل سوق القات المركزي بالشبح عثمان عبدالرزاق الحاج برصاص مسلحين في الشبخ عثمان في 17 تموز (يوليو) الحالي، بالإضافة إلى نجاة الشيخ عبال الهدمي من محاولة اغتيال بعبوة ناسف زرعت في سيارته في مديرية الملا في 17 تموز (يوليو) الحالي، ونجاة الناشط في حزب الإصلاح بمدينة عدن صادق احمد محمد من محاولة اغتيال برصاص مسلحين في منطقة الطلوعة في 17 تموز (يوليو) الحالي. وشهدت موجة تصاعد الاغتيالات في محافظة عدن حالة استياء واسعة في الوسط السياسي والاجتماعي بمحافظة عدن واليمن عموما، وردود فعل كبيرة لما وصلت اليه حالة مدينة عدن من فلتان أممي وحالة عدم استقرار. وقال قائد مقاومة تحرير عدن، وزير الشباب والرياضة نايف البركي «تتعاقب الجرائم

رئيس حزب «الوفد» يؤيد برنامج الحكومة ويتحفظ على بعض موادها ويطالبها بإطلاق الحريات السياسية رئيس مجلس النواب يهدد بإسقاط العضوية عن أعضاء معارضين ومطالبة السيبي بالتدخل لاحتواء الأزمة

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

استمرت ظاهرة الحيوية السياسية التي بدأت من مدة في التزايد، نتيجة أحداث عديدة منها الزيارة المهمة التي قام بها الرئيس السيسي للسودان، واستمرت يومين، وإجراؤه محادثات مع الرئيس البشير، وانتهدت إلى التوقيع على عدد كبير من الاتفاقيات، من شأنها لو تم تنفيذها بجدية أن تدفع بالبلدين إلى تشكيل ما يشبه الوحدة أو التكامل الاقتصادي بينهما، وفي حقيقة الأمر فنحن نتناسى أن هناك قرارات صادرة عن أمانة الوحدة الاقتصادية في الجامعة العربية بتحقيق التكامل الاقتصادي العربي، وزيادة التجارة بين البلدان العربية، والبدء في تطبيق تجربة الوحدة الاقتصادية على غرار الوحدة الاقتصادية الأوروبية، التي بدأت بالحديد والصلب.

وتجاهل الرئيسان تماما مشكلة حلايب وشلاتين، التي يعتبرها السودان حساسة، على أساس أن هذا المستوى من الاتفاقيات سوف يضع حدا لها، خاصة أن السيسي أشار صراحة إلى أن مصر تستورد لحوما من دول بعيدة عنها بمليارات الجنيهات، والأولى بها من الآن السودان. كما أن الربط الكهربائي بين البلدين سيساعد السودان كثيرا بسبب فائض إنتاج مصر منها، ودفعها المستثمرين المصريين إلى العمل هناك.

أيضا لوحظ تزايد الاهتمام بالسياسة من خلال الحملات المتواصلة ضد رئيس مجلس النواب وعدد من أعضائه من أنصار النظام، بسبب مطالبتهم بإسقاط عضوية عدد من الأعضاء المعارضين، ومطالبة الرئيس السيسي بالتدخل لوضع حد لهذه الممارسات التي تنسى إليه شخصيا، وإلى نظامه أخطاء تصرفاته وتعرضه لهجمات معارضية، الذين يتهمون النظام بأنه الذي يحركها.

ومن الأسباب الأخرى لعودة الاهتمام الجزئي بالسياسة ذكرى ثورة يوليو/ تموز وزعيمها خالد الذكر، والحديث عن إنجازاته الوطنية ولصحة الفقراء والطبقة الوسطى، ولوحظ تركيز الإعلام الحكومي عليهما، وأن نظام الرئيس السيسي استمرار لها، وإن بأساليب أخرى، والأخذ في الاعتبار التطورات العالمية، ولكن الجوهر الرئيسي واحد، وهو استقلال القرار الوطني واتساع القاعدة الاقتصادية للدولة، كذلك خطى النظام بتأييد آخر سبب البدء في تنفيذ أوامر الرئيس السيسي بإنهاء علاج الحالات لغير القادرين، في ظرف ستة أشهر على نفقة الدولة، حتى تنتهي طوابير الانتظار، وبدأت وزارة الصحة بإرسال عشرات الحالات التي تحتاج إلى جراحات عاجلة في القلب إلى مستشفى وادي النيل، وهو ملوك للمخبرات العامة، وتم تصنيفه عالميا، أفضل المستشفيات، وكذلك إلى معهد ناصر والمستشفيات الجامعية، وتلقي الشكاوى من المرضى أو طالبي العلاج على خط تليفوني يعمل طوال الوقت.

أما الاهتمام الأكبر فهو عن بدء المرحلة الأولى للقبول بالجامعات والاستعدادات للعام الدراسي الجديد في الثاني والعشرين من الشهر المقبل، أي إعلان حالة الطوارئ في المنازل وعدد كبير من الوزارات، وإلى معظم ما عندنا، لأن هناك مواد مهمة لم يكن لها حظ من النشر في هذا التقرير..

مع الجيش لاستعادة الكرامة الوطنية، بدأ ذلك مع 9 و 10 يونيو/حزيران عندما رفض الشعب تنحي عبد الناصر عن السلطة فكانت مصر كلها رجالا واحدا وقلبا واحدا».

الهدف الكبير

أما سماح قاسم فقال إن عبد الناصر كانت له رسائل منها: «لا بد من هدم تحالف الإقطاع ورأس المال، تحالف الرجعية مع الاستعمار لتفكيك بدلا من ذلك تحالف قوى الشعب العاملة، العمال والفلاحين، المثقفين الجنود والرأسمالية الوطنية، لا بد أن يشعر كل عامل أن هذه القلعة قلعت، وأن هذه الصناعة صناعته وأن الإنتاج إنتاجه، وأن الأرباح أرباحه، ولا بد أن يشعر كل عامل بأنه يعمل ويعرق، لكن عمله لن يذهب إلى مستغل بل سيعود عليه وعلى أولاده وأبناء وطنه، هل أئيبنا الفوقرب بين الطبقات؟ هل قضينا على الاستغلال؟ لأن نحن ما زلنا نعمل على تحقيق هدفنا الكبير: العدالة الاجتماعية، تكافؤ الفرص، إنسا حينما نبني صرح الحرية والعدالة والكرامة نضع بنا هذا الصرح لا يمكن أن يُبنى أو يكتمل إلا إذا قضينا على صروح الاستبداد والذلة والسكنة».

ذكريات معه

والى «الأخبار» التي قالت فيها أماني ضرم غم في بروازها «مفروسة أوي»: «تحل الذكرى 66 لثورة 23 يوليو/تموز، وقد ساق لسي الحظ أن أقرأ خلال الأيام الماضية كتاب «ذكريات معه» الذي كتبه السيدة زوجة الزعيم جمال عبد الناصر، والكتاب رغم كونه مذكرات شخصية إلا أنه أكد لي ما كنت مقتنعة به سابقا وهو أن ثورة 23 يوليو، التي قام بها الجيش وأيدتها جموع الشعب أكثر حظا من ثورة 30 يونيو/حزيران التي قام بها الشعب وأيدها الجيش، فإيمان الناس اختلف وتطلعاتهم كذلك، فبدلا مثلا من الفخر بمشروع عملاق، حل الفخر بعدد لا يكافئ الفيسبوك ومتابعي تويتر».

مكان تحت الشمس

ولسو تركنا «الأخبار» واتجهنا إلى «المصري اليوم» لتكون مع الخير الإعلامي ياسر عبد العزيز، سجدته يعرض وجهتي نظر من هم ضد ثورة يوليو واعتبروها كارثة على مصر وقضت على اقتصادها القوي وديمقراطيتها، ومن هم معها وعبادهم لإجرائها وتوضيح أن مصر قبلها كانت جنة، كذبة كبرى، كان واقع الأغلبية الشعبية الكاسحة كنيها من انتشار الفقر والمرض والجهل وحرمان معظم مناطق البلاد من الخدمات الضرورية وانتهى إلى القول:

«شكل طرف من الطرفين الحق في أي دفاع عن وجهة نظره، بكل تأكيد، بل يجب الاعتراف أيضا أن لكلا الفريقين حظ من سلامة القصد ووجهة الحجج، لكن كل هذا التشاحن والتدافع والجدل لا يمكن أن يسلب «يوليو» كونها «ثورة» متكاملة الأركان، ملهمة ووطنية الوجه والتوجه، يوليو ما زالت قادرة على الإلهام وتجديد حيلا ومناهج، لأنها في طريقها للتعبير عن أهدافها، وندوة جيل من أبناء الفقراء الذين لم يحملوا وصمة الفقر أبدا، واستطاعوا أن يحققوا صعودهم الاجتماعي وأن يجدوا مكانا تحت الشمس، في بلد امتلك مشروعا حاول من خلاله أن يعبر عن نفسه وأن يأخذ مكانته المستحقة».

حكومة ووزراء

والى الحكومة والمناقشات الواسعة حول برنامجها الذي قدمته إلى مجلس النواب لما نقشته، وحظي بدعم من عدد من الأحزاب السياسية منها حزب «المصريين الأحرار» وقول رئيسه يوم السبت لعلي كمال في «الشروق»: «وقال عصام خليل رئيس حزب المصريين الأحرار إن الحزب وافق على برنامج الحكومة، وسيمتد النقطة لها خلال الجلسة العامة المدة في البرلمان، لضعف أن هناك بعض الملاحظات على البرنامج وليس تحفظات، من بينها بعض هناك شيء واضح خاص بالطبقة الوسطى، على الرغم من أنها أكثر الطبقات التي تآثر بالإصلاح الاقتصادي، وهناك اهتمام بالطبقات الفقيرة فقط».. وتابع خليل لـ«الشروق»: «أن هناك بنودا في البرنامج آليات التنفيذ فيها غير واضحة فينالتالي تكون عملية التنفيذ صعبة، إلى جانب أنه ليس هناك جدول زمني اتجاه تنفيذ البرنامج، لافتا إلى أنه لا بد من عمل ذلك حتى تستطيع الهيئة البرلمانية مراقبة الحكومة في التنفيذ».

إجازات وإحفاقات

وفي «الجمهورية» قال لويس جرجس تحت عنوان «شعارات ثورة يوليو إنجازات وإحفاقات»: ظل الاستعمار مسيطرا على إرادة البلد السياسية، وإن كان طلع حرب تمكن من تحقيق قدر من الاستقلال الاقتصادي عن طريق بنك مصر ومشروعاته المتنوعة في عدد كبير من المجالات، فإن سيطرة رأس المال الأجنبي على مصر لم تستمر ما عادت مرة أخرى بعد إفتتاح أزمت عرقلت مسيرة البناء، وأجبرت طلع حرب على الاستقالة في 1939. بالمناسة لن يروجون أن ثورة يوليو/تموز تعددت شطب أي إنجازات وطنية تحققت قبل 1952 وإهمال ذكرى شخصيات تلك الحقبة، فإن عبد الناصر هو الذي قرر في 1960 إطلاق اسم طلع حرب على شارع رئيسي في قلب القاهرة، ووضع تمثاله في الميدان وأطلق عليه اسمه».

الكرامة الوطنية

وفي «النساء» قال جلاء جاب الله: «اهتم عبد الناصر باحتياجات الناس والأساسيات العيشية كالتنظيف والأرز ومواد التعميم كالبنسكرا والزيت والشاي، كما اهتم حتى أيام النكسة وفترة حرب الاستنزاف ما بين 67 و73 بألوان الشعبي والاهتمام بما تحتاجه الجماهير من أساسيات، وخلق جبهة موحدة في الداخل كانت قد انصهرت تماما

عبد الناصر وثورة يوليو

نبدأ بانبرز ردود الأفعال على ذكرى ثورة يوليو وزعيمها خالد الذكر جمال عبد الناصر حيث قال في «أخبار اليوم» نقيب الصحفيين الأسبق جلال عارف «المساكين الذين يهاجمون الثورة تحت عنوان «الهدا» يحاربون الثورة ولهذا يخسرون الحصر».. «الذين يهاجمون يوليو/تموز 1952 اليوم يتناسون أن السلطة كانت لهم، وليست ليوليو، منذ أربعين سنة، فعلا فعلوا «يوليو» لا ما فعلناه نحن عندما وبمشراكة كاملة من كل أعداء يوليو، بدءا من الإخوان والفاستد في الداخل، وحتى الداعمين من الخارج، الذين ما زالوا لا ينسون أن يوليو هو الرمز لسلك ما حاربوه وتأمروا عليه على مدى ستين عاما وأكثر».

يوليو وصناعة القرن العشرين

وفي «الأهرام» قال الدكتور عبد العليم محمد تحت عنوان «يوليو وصناعة القرن العشرين»:

«ربما يكون أول المعاني والمبادئ التي وجهت سياسات يوليو، هو تطبيعها العالمي والإنساني التحرري، فالثورة لم تكن فحسب ثورة على الأوضاع الداخلية المتأزمة، وسيطرة مجتمع النصف في المئة، بل طلعت الثورة لإطلاق حركة تحررية عربية وعالمية تستهدف التخلص من الإقطاع والنظام لنتظام جديد يمنح الشعوب حقا في تقرير المصير، والسيطرة على مواردها، واعتبرت الثورة ممثلة في الزعيم الراحل عبد الناصر أن الثورة المصرية جزء لا يتجزأ من الثورة الكونية ضد الاستعمار والسيطرة الأجنبية، وأن الوحدة الحاصلة للثورة لا تقصر وحسب على القواعد والتمركزات المحلية والوطنية، بل لا بد أن تستند إلى ركائز وقوى في البيئة الإقليمية والعالمية، وهذا استطاعت ثورة 23 يوليو/ تموز أن تسهم في صنعها وإنجازات القرن العشرين، وأن تجعل من حركات التحرر الإفريقية والآسيوية والأمريكية اللاتينية قريبا ثالثا ومؤثرا في سياسات القطنيين الكبريين الدوليين، الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية».

رمز الثورة

وفي الصفحة نفسها من «الأهرام» قال الدكتور محمد حسين أبو الحسن في مقال عنوانه «عبد الناصر والذين غدروا به»: «غلب القاذف تصويب رمز الثورة الأكبر جمال عبد الناصر في صورة حملات إدانة عاصفة حقا وباطلا، بدأت عقب وفاته منذ نحو نصف قرن وما زالت مبطلة بالأحاديث، يشترك فيها أفراد وجماعات وقوى إقليمية ودولية، أول الطابور جماعة الإخوان الذين ظلوا اغتبالا حيا وإلهامه ميتا، ألم يقل مرسى في أي خطاباتنا عبارته الشهيرة: «السيتينيات وما انراك ما السيتينيات» غامزا قضاة رجل مازال طيبة يؤرقهم، كريم ثابت القرب من ذلك فساروق ملام كتبه «عبد الناصر والذين غدروا به» بالعداية السوداء ضد الرجل، وكذلك فعل آخرون، إنها إحدى صور الغرر المستمر من الجماعة وبقايا التلاعبين والنميطين للغرب وغيرهم، مدفوعين بإرباب مستغفلين مبادئ ولغظات بعينها في حياة الأمة، منعنا لتكرارها عبر تلوين سمعة عبد الناصر بيشنئ الوسائل، وهو بين يدي ربه، على نحو يذكر بما فعله ملك بريطانيا شارل الثاني، حين استخرج جثة عدوه كرومويل من قبره وشقها لمدة أسبوع».



الشرطة في خدمة الشعب

وأخر المشاكل عن الأمن في البلاد ومعاملة الشرطة للشعب، حيث أشاد جدي زين الدين رئيس تحرير «الوفد» بالوزير اللواء محمود بوقيق بقوله: «إذا كانت كلمة وزير الداخلية موجزة جدا، إلا أنها حملت العديد من الرسائل المهمة للشعب المصري، فيها الطمأنينة والاهتمام بالمواطن والتركيز عليه، وهذا هدف رئيسي من الأهداف التي دعا إليها الرئيس عبدالفتاح السيسي، فاحور الأساسي هو المواطن وكيفية توفير سبل الأمن والاستقرار له في منزله، وفي الشارع. واعتقد أن اللواء محمود بوقيق بما يتبعه من حس سياسي عال بخلاف الحقبة الأمنية العالية، سنسرى خلال المرحلة المقبلة ترسيخا ومثانة للعلاقة بين المواطن وجهاز الشرطة، وسيظهر ذلك واضحا على أرض الواقع قريبا، وقد استشهدوا المواطن منذ تولى الوزير مقاليد الداخلية، أنه حرص كل الحرص على إزالة شوائب قد تعكر العلاقة بين المواطن والشرطة، ولا تكون مبالغا في القول بأن وزير الداخلية بهذا الشكل يعيد تطبيق شعار الشرطة في خدمة الشعب قولاً وفعلاً».

الفنانة والداعية

ومن بين الموضوعات التي تشغل البعض موضوع زواج الفنانة الجميلة شيري عادل من الداعية الإسلامي الشاب معز مسعود، وهو الأمر الذي قالت عنه يوم السبت في «أخبار اليوم»، رانيا الزاهد: «شيري ومعز لم يخفيا زواجهما ولم يتزوجها على زوجته السابقة مثلا بدون علمها، ولم يتزوج بطالب نساء المسلمين بلع الحب مثل زوجته، لذلك لا أرى عيبا في قرارها الشخصي، ولكن في الوقت نفسه أقر صدمة مجتمعنا من ابتعاده من مواسم الزوجة الصالحة، التي وضعها بنفسه وطالب متابعيه بالتمسك بها. في النهاية نحن من منح لقب «شيخ» أو «داعية» لكل من تحدث بمقال الله وقال الرسول»، لذلك أتمنى أن نعلم نحن درس في التفقة بين اتباع أهل العلم من الفقهاء والأزهريين، وشباب لا يتعلمون سوى وجهة نظرهم فقط».

تعايا وتزوجا

لكن الإعلامي عماد الدين أديب دافع عن شيري في مقاله اليومي في جريدة «الوطن» وقال عنها: «لم يفعل معز وشيري أي شيء مشين أو مضر أو خاطئ، لقد تدايا وتزوجا على سنة الله ورسوله، زواجا شرعيا أحله الله. قرار زواجهما كما هو قرار أي زوج وزوجة هو قرارهما وهدمها، لا يحق لخلق كائنا من كان أن يتدخل فيه أو يسيء له ما دام لا يوجد فيه أي موانع شرعية أو قانونية، إرحموا الناس من الاستنكح ودعوا الخلق للخلق، ودعوا اختيارات الناس في الحب أو الزواج أو الاعتزال أو الاستمرار أو الحجاب أو السفور لأصحاب القرار، لا تضعوا أنفسكم في موقع الخالق فهذا من كبار الأمور، لأنه ناله على الله، لقد شاءت الظروف أن أسعد بمعرفة شيري عادل منذ سنوات طويلة بشكل أسري عائلي، كما أنها عملت معي في فيلم «حسن ومرقص» الذي نشرته في يانثاجه، وأشهد بالله أنها بالفعل نموذج محترم للفنانات والشابات وهي بالفعل «بنيت ناس طبيين ومن بيت محترم».

مخدرات وشرطة

أما أعجب الحوادث فنشرتها جريدة «الأخبار» وحدها بينما لم تقرب منها كل الصحف الأخرى الحكومية والخاصة والحزبية، ولا أعرف سببا يدعو لذلك، في صفحة الحوادث في «الأخبار» الحكومية نشرت تحققا لرؤى حسني وزميلها محمود بصديق، «أمرت نيابة حوادث غرب القاهرة الكلية بحبس أميني شرطة 4 أيام على ذمة التحقيقات في واقعة التستر على تجار المخدرات والكيف في منطقة الأميرية، مقابل تقاضي رشوة شهوريا في ما توصل النيابة بتحقيقاتها الموسعة وجمع الأدلة لكشف جميع المتورطين بالواقعة من أمناء وشباط الشرطة، وكادت النيابة في وقت سابق كشفت عن تورط 61 فردا من أفراد الشرطة في قسم الأميرية وأقسام أخرى للتستر على تجار المخدرات، مقابل حصولهم على رواتب شهرية، وذلك في القضية المشهورة برقم 1 لسنة 2018 بتهمته الرشوة وتسهيل جرائم الاتجار في المخدرات، خلال فترة عملهم، وتبين من التحقيقات أن المتهمين يفتنون ما بين 2000 إلى 24000 ألف جنيه شهريا، كل حسب أهميته من تجار الكيف، مقابل السماح للتجار بإنشاء دواليب المخدرات في الشوارع والأماكن العامة، وعدم اعتراضهم ما أدى إلى انتشار المدمنين في الشوارع، مما أصاب سكان الأميرية بحالة من الفزع والخوف على أولادهم».

كاركتير

وقد أخبرنا الرسام في «الأخبار» عمرو فهمي عن مشاهدته واقعة فساد في جمارك السيارات عن سيارة جيب فائر وفضحة وموظف الجمارك يطلب من ساعده كتابة بياناتها، أي عندك عدد واحد عربية أطفال سودة بزيملك، وخلفها صاحبا يحمل الرشوة ليقدمها لها.

المقبل سيكون تصويت على إسقاط العضوية طبقا لما انتهت إليه لجنة القيسم»، ونظر عبدالعال نحو موقع جلوس نواب كتل (25-30) قائلا: «لن تكونوا أعضاء في هذا المجلس ابتداء من الأسبوع المقبل».

طرد تعسفي

والى «المصري اليوم» التي قال فيها محمد أمين مندوها مما يحدث: «الأسف فقد عاود التهديد بإسقاط عضوية ثلاثة من أربعة نواب دفعة واحدة خلال الأسبوع الحالي، ولم أصق ما سمعت وتصورت أنه ليس إلا مجرد تهديد لضبط الأداء في المجلس، مع أننا لم نسمع عن صوت داخل البرلمان يعارض أو يتنقد أو يتقدم باستجواب مخرج، يرى فيه رئيس المجلس إهانة للدولة أو مزمورها، أي خروج نائب الذي يتنقد أو يستعمل الجسنة، والسؤال: هل النائب الذي يتنقد أو يستعمل حقه الرقابي تكون «قويته» إسقاط العضوية؟ هل هذا المنطق في شيء؟ هل هذا معقول أو مقبول؟ هل يعلم عبدالعال، أن برلمانات العالم لها أجنحة بين ويسار ووسط، وأنها ليست كلها مؤيدة؟ وكيف يرى البرلمانات التي «يزورها»؟ كم برلمان أسقط عضوية نائب واحد فما بالك بالترد الجماعي؟».

حين ما قبل يناير

أما رئيس التحرير السابق لـ«المصري اليوم» محمد السيد صالح فطاب الرئيس السيسي بأن يتدخل بنفسه لوضع حد لما يحدث من رئيس مجلس النواب وقال: «دعو الجميع وعلى رأسهم السيد الرئيس للإنتباه إلى ما يحدث داخل مجلس النواب من استهداف لتيار (25-30) ومحايد تصفيتهم، إنهم يمثلون الثورتين الخالدتين، وأي اقتراب من أعضاء هذا الكتل هو استهداف لشرعية الثورتين وما ترتب عليهما من نتائج واستحقاقات، وأبرزها الدستور وانتخابات الرئاسة، بعض الأصوات البارزة على الساحة الآن لديها حين خفي لإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل يناير كانون الثاني، وعلى الجميع الإنتباه لذلك والحذر من هؤلاء، فالاستقرار السياسي له صفات سهلة ومجربة في العالم الليبرالي كله، ونحن لسنا أقل شأنا من أي شعب هنا أو هناك».

مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات، ومنها انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وتصديق الناس لها مؤقتا إلى أن تظهر شائعات أخرى، وهو ما دفع مركز المعلومات في مجلس الوزراء إلى متابعتها والرد عليها، بالتوضيح للقلق منها والنفي في معظمها لأنها غير معقولة، مثل أعجوبة استيراد بيض وسكك بلاستيك من الصين، بدون أن يسأل أحد وكيف يمكن أنه؟ وهو ما دفع رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «اليوم السابع»، أكرم القصاص إلى أن يسخر من كل هذه الأصناف من الناس في مقال عنوانه «عن سفلة شارع المعز محترفو الطبعايات وفن صناعة الهيصبة الافتراضية» قال فيه: «الزملاء الصحافيون الذين ذهبوا والتقلوا الصور، نشروا أن شارع المعز على حاله ولا يوجد أسفلت، وأصدرت محافظة القاهرة وهيئة الآثار بيانات تؤكد فيها أنه لم يتم سفلة الشارع، وأنه بالطوب الحجري كما هو، لكن البعض واصل النشر، وحتى هؤلاء الذين اكتشفوا خطاهم عالجوا الأمر بالاستمرار في مهاجمة الحاجات السيئة التي توجد في الموضوعات، بدون أن يتواضعا ويعترفوا بالخطأ الذي ارتكبوه». كانت القصة كلها خيالية لكنها وجدت من يتبناها «ينفعل المواطن الافتراضي ويدخل في زحام التريند ليطلق الشلايت بالأرقام، ويهاجم مع الشيسر، بين هؤلاء بالطبع كثيرون فعلوا ذلك وأبوا وغضبهم وحزبهم بصديق، وكثيرون فعلوا هذه الطبعايات لأنهم اعتادوا اللطم في أي قضية بصرف النظر عن طبيعتها، ومثل هذه القصة الشائعة هناك عشرات اليوسات يوميا منسوبة لواقع معروفة «العلمين»، التي يباع فيها المتر الواحد بـ33 ألف جنيه ونقول «إيهه بيها قليا كل المتناقضات ناس بتلعب بالمالين لعب وناس بتقرق لب وناس في النهاية هياصة وناس لا يصح وبينهما فراغ أضع هائل».

البركة في البرشام

وفي «الجمهورية» أثار السيد البابلي قضيتين قال عنهما: «لأنهم عرفوا أن فيه ناس عندهم فلوس وتحت عن «الدلع» ولا تعرف شيئا عن المجتمع ومعاناة الأغلبية، فإن إحدى شركات السيارات في مصر سوف تطرح في الأسواق سيارة «شعبية» لا تزيد قيمتها على سبعة ملايين جنيه فقط، ولأنها سيارة متواضعة فإن الفجوات أجل الحصول عليها كان كبيرا، مثل حجز شقق وقبلات «العلمين»، التي يباع فيها المتر الواحد بـ33 ألف جنيه ونقول «إيهه بيها قليا كل المتناقضات ناس بتلعب بالمالين لعب وناس بتقرق لب وناس في النهاية هياصة وناس لا يصح وبينهما فراغ أضع هائل».

من تعليم جيد ومسكن ملائم ورعاية صحية وتوفير سبل المعيشة الكريمة للمواطنين، وأشار ابوشقة إلى ضرورة تفعيل المادة الخامسة من الدستور، التي تقضي بالتعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة، والغسل بين السلطات والتوازن بينها، وتزامم المسؤولية مع السلطة، واحترام حقوق الإنسان وحرياته على الوجه المبين في الدستور. وأعلن ابوشقة أن موافقة الحزب على برنامج الحكومة ليس معناها مسيحا على أياض لها وإنما هناك حق دستوري لمراقبتها ومساءلتها، من خلال الأدوات المنوطة للنواب داخل البرلمان، من سؤال أو طلب إحاطة أو استجواب أو سحب الثقة إذا اقتضى الأمر».

ترتيب الأولويات

لكن أحد مديري تحرير الجريدة وهو مجدي حلمي لم يعجبه بيان الحكومة ورأى أنه يتعد حتى ما طلبة منها الرئيس وقال موضحا وجهة نظره: «كان بيان الحكومة الأخير قد ابتعد قليلا في ترتيب الأولويات عن اهتمام الناس في مصر، فقد تجاهل وضع إطار زمني لتنفيذ هذه الأهداف، حتى يمكن القياس عليها ومراقبة أداء الحكومة يوما بيوم من قبل الشعب، لأن الهدف القضي للناس وفقا لترتيب الصحيح الآن الهدف الخاص بتحسين وتحسين مستوى معيشة المواطنين، وهو أولوية الأولويات، كما كانت الأولوية الثالثة في كلمة الرئيس، واقتبس منها ما قاله نصا «أن مصر العظيمة الكبيرة تستعد جميعا بكل تنوعاتها، بكل ثرائها الحضاري وإيماننا مني بأن كل اختلاف هو قوة مضافة إلينا وإلى أمنا، فإني أؤكد لكم أن قبول الآخر وخلق مساحات مشتركة في ما بيننا سيكون شأغلي الأكبر لتحقيق التوافق والسلام المجتمعي، وتحقيق تنمية سياسية حقيقية، بجانب ما حققناه من تنمية اقتصادية، ولن أسكتني من تلك المساحات المشتركة إلا من اختار العنف والإرهاب والفكر المتطرف، سبيلا لفرض إرادته وسلطته» وكان على الحكومة أن تترجم هذا الأولوية في برنامجها المقدم للبرلمان، وأن تتبنى سلسلة من الخطوات لدعم هذه الحرية وحرية الأحزاب السياسية في العمل وحرية الانضمام إليها، ورفع كل القيود عنها، وحرية المشاركة والتنظيم، خاصة أن العام المقبل سوف تقدم مصر تقريرها الدوري للمجلس الدولي لحقوق الإنسان، ودعم حرية التعبير التي هي عنوان الحريات سوف تساهم في تحسين ترتيب التقرير».

مجلس النواب

والى مجلس النواب والمركة التي دارت داخله، حيث تم إجباره ومع الحكومة على تخفيض نسبة المعاشات التي قررتها الحكومة للوزراء والمحافظين، وقال عنها في «الأهرام» فاروق جويده: «جاء قرار مجلس النواب تخفيض معاش الوزراء من 100% إلى 25% لينهي حالة من اللغط تآرت حول هذا القانون، الذي اتسعت حوله درجة الاختلاف شعبيا ورسما، ولا شك من أن تحديد المعاش بنسبة 80% للوزراء والمحافظين ونوابهم كان مبالغ فيه، وقد حسمت الحكومة ومجلس النواب القضية حتى لا يبقى صدرا للإزجاج، في المطلوب فعلا أن يحصل الوزير على المرتب المناسبي والمعاش الذي يوفر له قدر ما للحياة الكريمة، ولكن مبلغ 33 ألف جنيه معاشا شيء مبالغ فيه أمام معاشات لفئات أخرى لا تصل إلى نصف هذا المبلغ في مؤسسات قضائية وسيادية، إن المطلوب قبل أن نصل لمشروعات القوانين إلى مجلس النواب أن نتناقش أولا بغيره من الموضوعية تراعى فيها طرفي المجتمع، خاصة الأبقار الضخمة التي فرضتها على الشعب سياسة الإصلاح الاقتصادي».

النقاش ممنوع

لكن ما لم يقله فاروق قاله بوضوح في «الشروق» خالد سيد أحمد مهاجما رئيس المجلس وأعضاءه: «التوتر كان واضحا جدا خلال الجلسة التي عقدها البرلمان الأسبوع الماضي للتصويت النهائي على تعديل بعض أحكام القانون رقم 28 لسنة 2018 بتعديل أحكام القانون رقم 100 لسنة 1987 بتجديد المعاملة المالية لرئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس الوزراء، وأعضاء الحكومة والمحافظين ونوابهم، لحساب قواعد معاشاتهم، ففي هذه الجلسة وبمجرد أن قال النائب ضياء الدين داود عضو كتل (25-30): «كما رفضنا اللامعة على أي حد يعطل عمل المجلس مثل هيفع الكلام».. حتى قاطعه رئيس مجلس النواب الدكتور علي عبدالعال بحضب ودعا منادي الجلسة إلى النداء على الاسم التالي مباشرة، وشد على ضرورة إكتفاء النواب في بيان مواقفهم بإعلان الموافقة أو الرفض».

التحدث باسم المجلس النائب صلاح حسب الله، قال أيضا في كلمته التي منحها إياه رئيس البرلمان: «طالب بإعمال اللائحة ضد كل من يعطل عمل البرلمان، نشعر باننا في برلمان التلايح، مش كل واحد يقعد في البرلمان على مزاجه، تطبيق اللائحة على أي حد يعطل عمل المجلس مثل هيفع الكلام»..

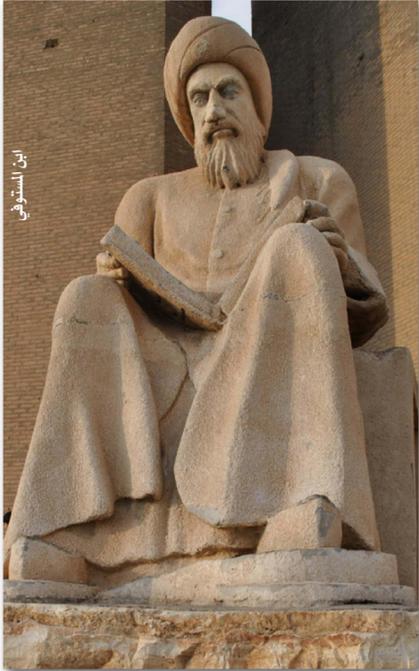
وعلق رئيس المجلس على كلام حسب الله قائلا: «هطق اللائحة ومن الأسبوع المقبل ستجد توصياتي على إسقاط العضوية لبعض السادة النواب، يوم الثلاثاء

الشعر والمدونة الفلكية: بكر عطارد



منصف الوهابي*

والاستعارية. أما السبب الأول، فليس بالذي نرضيه في تحليل عز وفهم عن الخوض في هذه الكتابات الفلكية، وهي ليست كلها بالوضوح الذي نتوهمه، خاصة ما جاء منها رمزا وتلويا وإيماء أو إشارة، أو قام فيه وصف الشيء مقام اسمه. والكتابة أو «الرمز» إن شئت، تقوم على عنصر «محسوس» أو «مرئي»



ابن السويقي

الحواصل الصوتية المكتفة فيها. ومن المفارقة أن تكون أمانة على شفهيتهما على قدر ما هي أمانة على «كتابيتهما». وفي هذا المستوى يمكن القول إن الخطاب «ذاتاني» أساسه خبرة بالغة أو معرفة تصد عن عارف مغفل بالمعروف انفعالا ذاتيا. وقد ينم هذا الخطاب على وعي بقصوه المكتوب، أو بعدم كفايته، فينزع صاحبه إلى استجلاب خصائص الشفهي إلى محاكاتها. ومن ثم يتأدى الخطاب في سجلات لغوية مختلفة أو متباينة. تُطَمِّع هذه المدونة الفلكية الشعر بالغريب اللغوي أو المهجور أو المصطلح العلمي أو الرسوم المستعار من المثل السائر أو القول المأثور، أو من الألفاظ التي تختص بها بعض المهن والعلوم، مثل ألفاظ التكمين والنحوين والمهندسين، بل لعلها أن تصطبغ ورأسها الخاصة، كلما تعلق الأمر بإعادة استعمال كلمات وصيغ وتركيب بعينها، أو بإطلاقها «رواسم» في فضاء الذاكرة النصية، حتى تبتعثها وتحملها ثانية سلطة جديدة. وكان استبدال السياق ضرب من المسخ الشعري، ولكنه لا ينسج تأثير الكلمة ولا هو يسلبها قوتها الإيحائية أو دلالتها الوجدانية أو الانفعالية.

إن هذا الشعر في نماذج غير قليلة منه، محكوم بنظرية التبادل والتوافق في الرياضيات حيث ترد المادة اللغوية على صورة معينة، فإذا أعيد ترتيبها تولدت منها صورة ثانية فالثالثة وهكذا دواليك؛ الأمر الذي يجعل القصيدة تنطوي على «قابلية تغيير» مثيرة يمكن تعتها بد التناظرية. وربما لا مسوغ لذلك إلا الكتابة، فهي التي جعلت الكلمة تنتقل إلى فعل تعبيرى وتندمج برغبة الإنسان وانفعالاته؛ وتتحول من ذاكرة إلى كتابة، ومن تمثيل تصويري إلى تمثيل إبداعي أو من كتابة «غير مرئية» متحررة من كل جسمانية إلى كتابة مرئية. على أنها في المنظر القديم عامة بنية أحادية القطب تنهض على قانون المشابهة الذي يحكم الشعر في صورهم. ولعل في هذا ما يفسر غنى المادة النقدية المتعلقة بالتشبيه والاستعارة، مقارنة بقفوها المدفع ما تعلقت بالكتابة؛ فقد توسع ابن رشيق مثلا في بابي الاستعارة والتشبيه، ولم يخصص الكتابة إلا بإشارات خاطفة في كلامه على التعريض والتلويع والرمز؛ على الرغم من أن الكتابة أساسية في صناعة الصورة قديما وحديثا. ولا بد أن لهذا العزوف أسبابا. وقد يكون منها أنها كتابات قريبة لا تحتاج إلى أعمال روية، ويكون حوامل صوتية إيقاعية، وبغير واسطة بين المعنى المنقول عنه، والمعنى المنقول إليه. والأصل في الكتابة أن يراد المعنى مع لزامه، ويكون اللازم هو المقصود الأول، أي أن المعنى الحاف أو المصاحب لا يدفع المعنى الاصطلاحي أو الحقيقي ولا يبطئه.

أو أنها كتابات لا تستقل في صناعة الشعر بنظام ذاتي شأنها شأن المجاز المرسل. وإنما هي تنضوي إلى شتى الصور، خاصة التشبيهية منها

وتطرد في الشعر العربي بطوريه الجاهلي والحديث، مدونة فلكية غنية مدارها على توصيف الكواكب الثابتة والسيارة، مثل، النجم والشمس والقمر والجوزاء والجدي والمشتري والذئب والذئب وعطارد والنسر وبرهام والحوث والفرقد والسرطان والحمل وزحل والثور.

والأدب «علم لا موضوع له» كما يقول ابن خلدون، فليس بالمستغرب أن يستعير الشعر مثل هذه المدونة، خاصة أن علم الفلك لم يكن علما خالصا، وإنما مزاجته أساطير كثيرة وتلاقت فيه عناصر وأمشاج دينية وفلسفية شتى، شأنه شأن علوم أخرى. وكان شأنها في بيئة العرب، خاصة في بلاد الرافدين، مثل حران التي كانت مركزا لعبادة الكواكب والنجوم؛ ومن أشهر هياكلها هيكل الإله القمر «الإله سين». ولعل الشعراء يدينون بهذا المعجم الفلكي، إلى الشعر القديم وشعر القرن الأول للهجرة، وإلى صابئة اللهجرة، وهي التي اعتمدت مبدأ تأليه الأفلاك والنجوم والكواكب السيارة، من حيث هي موجودات روحانية مفارقة أو مجردة. ومما يرجح هذا الاحتمال أن العنصر المتصل بعبادة الأفلاك والنجوم عند صابئة حران، يتوضح في إطلاق بعض فرق الشيعة على الإمام علي اسم الشمس تارة، واسم القمر أخرى. أما الشعر الذي يدور على هذه المدونة عند العرب، فهو من الوفرة والغنى، ولكن قلما تنبينا إلى أثره في الشعر العربية، وفي بعدها الرمزي أو الكناشي، من ذلك قول أبي تمام: لو كنت يوما بالنجوم مصدقا لزمت أنك أنت بكر عطارد

مصدق لعمري الصورة بما كان يزعمه المنجمون من أن الذي يتولاه عطارد، يكون ليغا. وإلى قريب من هذا ذهب التبريزي وقال في المتنجمين يزعمون أن عطارد يتولى الشعراء والكتاب. وقوله: أبو النجوم التي ما ضن ثاقبها أن لم يكن برجةً ثورًا ولا حمل من كل مشتهر في كل معترك لم يُعرف المشتري فيه ولا زحل ذكر أبو العلاء أن أبا تمام خص الحمل والنور، لأجل القافية والوزن. وخرج ابن السكيت في الأريبي الصورة مخرجا آخر. قال: شرف الشمس الحمل، وشرف القمر الثور، فلماذا قال: «أن لم يكن برجه ثور ولا حمل»؛ أي هم أشرف أنفسهم. أو قوله: له كبرياء المشتري وسعوده وسورة بهرام



أمير تاج السر*

في المعنى والمرجعية

لكل فرد مرجعيته، فمنهم من مرجعيتهم دينية ومنهم من مرجعيتهم علمية، وآخرون فلسفية ومنطقية وغيرهم اجتماعية. وكل واحد من هؤلاء يحيلك إلى مرجعيته الخاصة ليقتنع بفكرة ما. فالمتدين بدل أن يبحث حسب منطق بصواب وخطأ فكرة ما، يقول لك بكل قناعة: إن هذا مكتوب في الكتاب، ولذا فلا يمكن الشك فيه. بالنسبة للمراقب الخارجي (خارج المرجعية الدينية)، يغدو الأمر وكأنه يعتقد نفسه بنفسه، إذ لا يمكن للمراقب الخارجي مطابقة القناعة المطروحة مع المصدر للمهم له، لأن هذا المصدر (أو المرجعية) ليس لها وجود وبناء في داخله. الأمر ينطبق بدرجة ما على صاحب المرجعية العلمية، فكل أمر مشكوك فيه يحيله إلى إسهام العلم في شرحه ومنطقته، وكذا الأمر بالنسبة لصاحب المرجعية الاجتماعية الذي يتناول أسس الصح والخطأ مما علمته الحياة الاجتماعية العامة. في كل هذه المرجعيات متفاوتة المصادر هناك شيان واضحا: «حقيقة خارجية» موجودة وثابتة وفارعة من المعنى، وهنا «معنى» منفصل يسعى لإيجاد مطابقة له في العالم الخارجي، أي أن هناك شيئين يبحث أحدهما عن الآخر، أحدهما هو «الشيء» والآخر هو «المعنى». إن الشيء يمكن أن يكون شيئا ماديا أو أن يكون فكرة أو أن يكون جملة أو كلمة، أما المعنى فهو الغطاء المفهومي الذي تُلبسه للشيء لتجعله ممكنا أو مفهوما أو مقنعا. هنا نستذكر أن الفينومينولوجيا الهوسرلية ترتكز على هذين العنصرين فتشرح المعنى على أنه عمل تركيب متعال، وتشرح الشيء على أنه شيء موجود «في ذاته». لكن إذا ما فصلنا الشيء والمعنى عن بعضهما بعضا، ونظرنا لكل منهما على حدة، ماذا نرى؟ نرى إسهاما إنسانيا متخفيا للسيطرة على عالمه. إن هذه الفكرة البسيطة والمبسطة يمكن أن تكون أساس كل معتقد وفكرة. هناك رغبة تعمل ليل نهار لإمكانة الكون والعالم وحشره في أتوبية الاختيار الإنساني، لكن إن تصورنا هذا العالم بدون «سعي الأئسنة» هذا وبدون وجود الإنسان المتكلف بشرح العالم وتصنيفه وإعطائه المعنى ماذا يبقى؟ العما؟ الوجود بلا وجود؟ حقيقة لا يمكن تصور شكل للعالم بدون سعي «الأئسنة» وإن تم تصوره فسيتم بناء على تصور إنساني لاحق.

كمثال لجعل الفكرة واضحة نذكر الحقبة التاريخية السابقة للإنسان، إن كل ما نعرفه عن هذه الحقبة نفل إلينا بواسطة الفهم أو العلم الإنساني، الذي لاحظ وشرح وفسر تلك الحقبة الإنسانية في فترات لاحقة انطلاقا من منظوره الإنساني الحالي، أي أن الإنسان في شرحه لتلك الحقبة اعتمد على جهوده الإنسانية، ونفل لنا تجارب تلك الحقبة السابقة من خلال تصوراته الإنسانية اللاحقة. تخدمنا في هذا السياق عبارة وردت في كتاب ميشيل بوتور «بحوث في الرواية» تقول: «إن العالم في جزئه الأكبر يظهر لنا بواسطة ما قيل لنا عنه». ورغم أن بوتور لا يطور هذه الفكرة بالمنظور ذاته الذي نود هنا استخدامها فيه، إلا أنها فكرة عميقة تربط الوجود بالمعنى المطلق. العالم يظهر من خلال ما قيل لنا عنه إذن، وما قيل هو قول إنساني بالدرجة الأولى، أي أنه مسعى إنساني لإضفاء معنى ما، لا أكثر ولا أقل. تعود من جديد لهوسرل لنختم به فكرتنا عن الأشياء والمعنى. يقول هوسرل: «إن الوعي هو الوعي بشي ما» ليظهر أن الوعي يجب أن لا يتخلق مما هو موجود داخله، بل بما هو في العالم. إن المعنى يتعلق بأحد ما، ولكن هذا «الأحد ما» (الشخص) ليس كائنا مطلقا، بل هو فرد يشعر بالخوف والقلق... أي أنه هش، وبما أن الإنسان هش فإن المعنى الذي يعطيه هو أيضا مشبع بالهشاشة. ولهذا أيضا فإن العالم يظهر لنا كـ«نقص في المعنى». وبالنتيجة يمكننا القول إن العالم إن كان يبدو بلا معنى فذلك لأن الأساس الذي أقيم عليه هو أساس هش متعلق بكائن هش يسعى ضمن إمكاناته المحدودة لصناعة وجوده بتوزيع المعاني هنا وهناك. أما بالنسبة لمن يتناسى هذه الهشاشة بتعلق معاني الأمور وتفسيراتها بقوى مطلقة أكبر من الإنسان فإنه إنما يمارس طريقا ملتوية للتسليم بجمتهية الأمور لا بحقيقتها. أي أنه يسلك طريقا أكثر أمنا ليخفي عن نفسه قبل الجميع حقيقة أن الإنسان أمسك العالم بيديه، فآلبسه المعنى الذي يريد وأطلقه من جديد نحو العالم والآخرين ليظهر كخيمة معان وحقائق مطلقة.

* كاتب سوداني

يرمز إلى موضوع مجرد، أي هي بنية إرداف، يمكن الانتقال فيها من «المعنى» إلى «معنى المعنى»، ببسر أو ببناء أقل. لا يبقى إذن إلا السبب الثاني، ونحن أميل إلى ترجيحه، فالكناشة، بشتى ضروبها، تكاد لا تستقل بكيان خاص يجعل منها سمة بارزة في هذا الشعر. إنما هي مكون من مكونات الصورة شأنها شأن الحوامل البلاغية الإقاعية التي تلوي على القول من كل جهة من جهاته؛ كان تجعل الاستعارة مثلا موسومة بغرابة غير معهودة أو هي لا تجتمع كاجتماعها في ما نظم حبيب بن أوس (أبو تمام) أي لا تنضم إلى أعراف وتقاليد. والعبارة لأبي العلاء أوردتها في سياق حوار متخيل بين ابن القارح وعنترة «رسالة الغفران». قال عنترة، وقد أنشد شيئا من شعر أبي تمام: «وليس هذا المذهب على ما تعرفت قبائل العرب».

* كاتب تونسي

السؤال الفلسفي في «وداعا شوبنهاور» للمغربي عبد السلام الجباري



رشيد أمديون*

الجميل... ثم إن قلق الكتابة يتحول عند الكاتب إلى السؤال، الذي يحاول من خلاله أن يشارك المثقفي في إشكاليات المفاهيم التي تخص الكتابة، والكاتب كما يقول موريس بلانشو: «يعتقد أنني أخفي في ذاته قارنا ما يكتب، يحس أن بداخله جزء من القارئ، جزءا حيا وملزما، قسما من القارئ الذي لم يوجد بعد»، لهذا فهو في الكتابة يكتب عن الكتابة؛ يعتبرها عبادة: «أنا أعيد الكتابة وأشفي بالكتابة وأغسل بالكتابة إذ كنت جنبا»، ويتساءل: «ماذا الكتابة تبدأ بالمأساة؟»، وقلق السؤال دائما يتجلى في طريقة طرحه على لسان الشخصيات: «الكتابة مدخل إلى كتابة القصة... هل الحكاية قصة؟»، «هل الحكاية/ القصة تؤول، صورة؟».

أسئلة المعاني والأشياء

يسوق الكاتب داخل هذه النصوص جملة من الأسئلة الفلسفية، التي تعيد تركيب المعاني ومفاهيم الأشياء حسب أنساق مختلفة، والذي يبدو أن السؤال عند القاص مقصدي، ولا يرضى بإجابة مستعملة مستهلكة، فقد نرى أنه يطرح أسئلة تستفسر عن أشياء ومعان معروفة بداءة وبداهة، والجواب المفترض أو الذي يكون متوقعا سيبدو سهلا إن ركن إلى الأجوبة الجاهزة، لكن مقصد الكاتب ليس ذلك، فالطرح يفتح على كل التصورات الفلسفية، فالسؤال العلمي يختلف عن السؤال العادي بكثير، كما يختلف عن السؤال الفلسفي، فهو يسأل مثلا: «إذن ما معنى المعنى؟»، «ما المقصود بالطبيعة؟»، «قلت في سري... ما الفرق بين الطمانينة واللاطمأنينة؟»، «ما علاقة أنماط التفكير بالحنن والفرح؟»، «إنها أسئلة يتخذها القاص متكا لتشكيل خطاب النص. يمثل هذه التساؤلات يبني الكاتب خطاباته ويؤسس نصوصه، في إطار جدلي فلسفي، تتسم بالتنوع على مستوى اختلاف النماذج الفكرية، والتعدد على مستوى الرؤى، والتناقض على مستوى الأفكار والمشاعر والحس الذاتي. ولعل نصوص السؤال الفلسفي تختلف في قالب السرد المعصبي المتعارف في، لأنها نصوص إشكالية»، «ويصعب المعنى لتلخيص المادة الحكائية، كون الحكاية لا تخضع للبنية المألوفة»، «فقد نصوصا ذات عوالم خاصة، تتوسل بالمفاهيم الفلسفية لتحقق ذاتها وخصوصيتها. «وداعا شوبنهاور» مجموعة قصصية تقع في 148 صفحة وتضم 33 نصا، صدرت طبعتها الأولى سنة 2015 مطبعة سليكي أخوين في طنجة.

* كاتب مغربي

السؤال الفلسفي في «وداعا شوبنهاور» للمغربي عبد السلام الجباري

طرحه عبر تاريخ الفلسفة والفكر، فهو جاء في سياق النص مختلفا، إذ أن الجواب طرحه السارد بشكل ساخر، ليخالف تحديدا ما قاله الأولون: «لا عيش... هذا ما يفعله الآخرون، لا داعي لتكرار ما قاله الأولون» ولعل الإشارة هنا مفادها أن الإنسان المعاصر لم يعد يهيم تحديدا سؤال الوجود بقدر ما تتشغل قضايا العيش وكرامة العيش، فمن يقف على سبل العيش الكريم لن يعطي لهذا السؤال الفلسفي أي أهمية، بقدر ما يرى فيه ما قد يلبي له مطلبه المعيشي.

أسئلة الذات - في النص القصصي لا يمكن إقصاء البعد الذاتي، فالذات هي منطلق ببناء القصة القصيرة، سواء تعلق الأمر بهوم و قضايا فردية أو جماعية أو إنسانية. كما أن الوجود الفردي للشخصيات في مواجهة الآخر والغير، ومواجهة العالم الخارجي، وهو ما بين اهتمامات القاص، فإذا كانت أسئلة الوجود واحدة من القضايا المطروحة في المجموعة، قصد إثارة فعل التساؤل والبحث عن الأجوبة الفلسفية العميقة، فأن أسئلة الذات الفردية تتركز حول قضايا شغورية تخص شعور الفرد (أنا، حزنه، حنينه، شعوره بالخوف، إحساسه بالافتقار إلى الشجاعة، قلقه، وتارة، تخصص المجتمع والآخر. ومن الأسئلة الذاتية قول السارد في سياق الاستفهام والاستنكار: «أم أنه الخوف من الآخر؟»، وهذا سؤال يحدد طبيعة العلاقة التي تربط ذات الإنسان بالآخر، على اعتبار أن الآخر دائما يشكل خطرا محققا يهدد الأمن الذاتي، وهذه طبيعة بشرية أنه يخشى من (وما) لا يعرف.

أسئلة الوجود - لا يكمل الإنسان من طرح أسئلته الوجودية التي تلقفه، ذلك لعدم اكتفائه بالمسلّمات، بل يطرح إلى إيجاد متسع آخر للجواب خارج إطار أي تأثير تقليدي مرجعي. ولهذا فقد وظف الكاتب الأسئلة الوجودية ضمن المجموعة، ليعطي لشخصياته الساردة حقا في أن تفكر وتتأمل وتساءل، أو لعله بدوره يفكر من خلالها، خاصة أنه في كثير من النصوص يوجهها حيث يريد، أو يقولها ما يريد، من أمثلة الأسئلة الوجودية التي وردت: «ماذا أتيت إلى هذا العالم؟»، وحتى إن كان هذا السؤال سبق



عبد السلام الجباري

بعده إلى سؤال، وقد قال السارد: «البيست الفلسفية، هي عبارة عن أسئلة وأجوبة كما قال ياسيرز؟»، ولأهمية أسئلة عند القاص فقد كسر عبارة «فكان السؤال» داخل نص «كارول ياسيريز»، مرتين. وفي نص «إياك أن تنسى لورا»، قال: «إنها بداية السؤال والتساؤل»، أما في نص «خلف شجرة التوت» قال السارد: «هل أقول إنه زمن الأسئلة؟ أسئلة الفرح والحنن، أسئلة الألم والقلق، أسئلة المستقبل». وفي نص «القطر والإحساب» قال: «إنه زمن الأسئلة».

نرى من هذه الاقتباسات أن الكاتب عليم وواع بضرورة السؤال، وبأهميته، ويجدوا، لهذا جاءت النصوص التي بلغت 33 نصا، ملائيا للأسئلة على اختلاف وتعدد حقولها المعرفية:

* كاتب مغربي

الرباط - القدس العربي

من عبد اللطيف الوراري:

ضمن معرضه التشكيلي (عتمة.. ونور - Clair Obscur) الذي يقام في الرباط العاصمة في الفترة الممتدة بين 28 يونيو/حزيران و20 يوليو/تموز 2018، يعرض الفنان التشكيلي المغربي فيصل إحميشان تشكيلة من لوحاته الصباغية التي تنشئ حوارية خاصة بين اللون والسند، حيث تتشابك المساحات والبغ اللونية والخطية التي لا تكف عن السيلان، بقدر ما تطبعها تجريدية غنائية تعيد تأويل معطيات الحياة المادية عبر مجموعة من الألوان السديمية والترابية في تحولاتها البصرية المقتوحة على شعرية التضاد، وبالتالي تضع العين اللاقطة على صميم الجوهر الذي يلتفت باستمرار. في معرضه الجديد يلج الزائر والمتابع بين لوحاته المعروضة في الرواق الفني لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية، حقا من العلامات السيميائية



فيصل إحميشان

في معرضه الجديد «عتمة.. ونور»
التشكيلي المغربي فيصل إحميشان ينشئ معالم تجريدية غنائية

الكثيفة التي يمكن أن تحيله إلى معطيات وأقنعا المعاصر الموسوم بالتحول والخط في كل شيء، بل تساعده على فهم حقائق هذا الواقع على نحو تجريدي وفي خاص. سألنا التشكيلي فيصل إحميشان عما يهيمه المعرض بالنسبة إلى تجربته الفنية، قال: «المعرض بالنسبة لي يمثل الشيء الكثير، فهو نتاج سنة ونصف السنة من العمل الذي يأتي إتماما للمعرض الذي قمت به من قبل في مدينة الصويرة، وكذلك نتاجا لنوع من التحدي والعمل المستمر والبحث والتجريب في تباين المادة واللون والشكل، للتعبير عن حقلتي الإبداعية البصري بشكل دينامي يستوعب حركة الفكر والجسد في آن. ففي هذا العمل تتداخل الألوان والمساحات اللونية بتداخل توفيقا غرافيقية سريعة التنفيذ، تعبر عن نوع من اللطيفة أو التيقعية اللونية البنينة على التضاد والتباين في اللون والمساحة والكتلة.. وكذلك في السكون والحركة. فموضوع هذا المعرض - كما ترى - مبني على هذا الأساس؛ أي على «التضاد» بين العتمة والنور غير بعيد عما يعيشه في عصرنا الحالي من مفارقات فكرية، سوسيوثقافية وأيدولوجية سياسية، بين الجهل والمعرفة، وبين الخير والنشر- فالنور يعني في ذلك التسمو والرفي الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بالخروج من عتمة الجهل إلى نور المعرفة..»

الإقامة في الرمادي والأبيض

بهذا المعنى، فالفنان يبطن رسائل قوية وذات دلالة كبيرة بالنسبة إلى الجميع، تنادينا من وراء عناصر وتقنيات خاصة، من واجب أي متأمل للوحاته أن يجتهد في اكتشافها حسب خبرته وتأويله، يقول: «أعالي التشكيلية ذات صبغة اختزالية تضيق إلى سلطة التنفيذ السريع ذي الطابع الانفعالي التفاعلي، الذي يخلق قوة الفعل إلى قوة الحضور والتعريف، تبعاً لما يسميه «الملمسة السريعة والحركة المركزة والتوجيه الدقيق للعين يمثل توجيه الجسد واليد»، وهو ما «يخرج الشكل من رحم العدم،

كخروج الضوء من عباءة الظلمة، لتتكون اللوحة ملمحا تصويريا متجددا». بيد أن التقنية أو الأداء ليسا هما المهيمين الوحيدين في عمله التشكيلي، بل الأهم في نظره - هو «رسم المسار الذي يسحب العين إلى موقع ما في اللوحة سريعا ما يغيب ليتجدد مركز الإبصار مع فعل التأمل والتثبّت». في ما يخص اللون، فإن أعماله التجريدية تغلب عليها الإقامة في الرمادي والأبيض المتحلل من كل انتماء لوني. يقول: «هيمنة البياض وتدرجاته هو ما ينظم ذلك تتراوح في مجملها بين الأغر والبني والأخضر المسود، ضمن تنوع كروماتيكي مشهود ومختصر؛ إذ يخضع لاحتمال ثوراني في حالات الانقشاع والخفوت»، وعلى هذا الاعتبار الجمالي، فإن لوحات فيصل إحميشان تعبرها «الخطوط السريعة والأشكال التيقعية التي تحمل هوية صباغية تستمد ملامحها الرئيسية من التجريدية الجديدة، البنينة على تضاد شكلي ولوني (ضوئي) مفعم بالبعيد من المعاني والدلالات.»

تجريدية غنائية

منذ عقد ونيف، يعتكف هذا الفنان الشاب وأستاذ شعبة الفنون التطبيقية في مدينة أغادير، الذي ينتمي إلى الجيل الجديد من التشكيليين المغربية، على تطوير حاسته الفنية من داخل مرسمه، الذي أصبح جزءا من برنامجه اليومي، وعلى جعل تجربته الصباغية تتمسك بالأساسي في ما هي تيوب نفسها مكانا خاصا بها، ضمن حركة فنية دائمة التحول. قال: «تجربتي الفنية تدرج ضمن تجريد حركي - غنائي، تجريد ما بعد الرسموية الذي أرسى دعائمه مبدعون كبار من أمثال: جاكسون بوللوك، وفرانز كلين، وجورج ماتيو وغيرهم من الفنانين العالميين، الذين رسموا معالم التحول الجذري الذي شهده التاريخ الإبداعي الإنساني، و على ضوءه ظهرت أحداث فنية دعت إلى تأليف اللوحة الفنية، وإلى استقلال الفن عن الواقع الذي يأخذ عنه، وإلى رفض المفاهيم المثالية للجمال، والفهم الفني التي كرست خلال فترة صعود البورجوازية



الأوروبية..»

وأضاف: «مما لا شك فيه أن كل فنان أو مبدع في جميع المجالات الفنية تكون لديه الرغبة القوية والسعي دائما إلى البحث المستمر لبحث تجربته الفنية بثبات، وعلى نحو يخلق أسلوبيا ما أو لمسة فنية تميز مشروعه الفني والجمالي، الذي يهدف من ورائه إلى طرح قضايا متعددة تهم محيطا يعيش داخله ومجتمعها مطربا ينتمي إليه. فيدور، ومن خلال هذا المعرض، أحاول أن أعقب التجربة الفنية التي تتجارب من خلالها الرؤية الفنية والنظر التقني لإنجاز تعبيرية متينة خاصة، تجعلني في صلب التحوار بين الشكل والمادة واللون، السكون والحركة، النور والعتمة.. كما أن لدي الرغبة

في إثبات رؤية فنية جمالية كلها دينامية وحيوية تتميز بقوة الحركة والتصميم وسرعة التنفيذ، تصل معها تفضيلات غنائية وشاعرية.. هذا الأسلوب الذي التجأ إليه إحميشان يمكن للمتلعب أن يتبينه بوضوح من خلال لوحاته، فهذا الناقد المغربي إبراهيم الحسين يؤكد على أن تلك اللوحات تغدو «فضاءات جمالية حرة لا محدودة تستوعب اندفاع الفنان وتعكس الكثير من انفعالاته أثناء البحث والاستفقال، مع ما يرافق ذلك من نشوة وعذابات وخيلاء»، فيما يستبصر الناقد التونسي فاتح بن عامر أهمية التجربة من البعد الطاقوي، الذي تتمتع به أعماله سواء كانت كبيرة أو صغيرة الحجم والمقاسات، ففي هذه الأعمال التصويرية، «يقترح فيصل إحميشان أن يقم على ناصية المساحة وبدلي الجسد نحو رغبته العذب بفعل الامتلاء والجاذبية».



من أعمال الفنان



بروين حبيب *

موقع الأدب في زمن «السوشيال ميديا»

الكاتب هو الذي يملك العالم بين يديه، وليس من يسعى للترويج لنفسه ووضعه صورة على ألفة كتبه، ليست الجملة صادقة؟

وهي جملة وردت في حديث مطول عن واقع الرواية اليوم في أوروبا، بعد تحليل جيد عصر ما بعد البنوية والرواية الجديدة، إذ يبدو أن العالم كله يعاني من ظاهرة هذا الأدب المتسلق إن صح التعبير، هذا الذي ليس هدفا لكاتبه، فهم يكتبون بحثا عن مردود اجتماعي، وهي طريقة تشبه تبييض الأموال... كان الأدب مجرد عباءة تغطي عيوبنا أو ندوبنا، لسانا تقذف نفسية لحقت بهم في عمر ميكرو، وفي نظره وحدها الكتابة قادرة على تسجيل تلك الآثار، كون الأدب لديه سحره وقاره. في الحديث نفسه، يقول أحد الكتاب أيضا، لسانا في حاجة لمشات العناوين في الدخول الأدبي، يكفيها عسرون أو ثلاثون كلمة جيدة، ويطرح سؤال الآخر قتيلا: لسانا تحوّل مهمة الناشر إلى موضة» الكل ينشر ولا يهم ما ينشر.

لقد قلب هذا النقاش بعض مفاهيمي راسا على عقب، وأوضح بعض ما خفي عليّ، كون مرجعيتي دائما هي الأخذ بما يقدمه لنا المتزوجون عن العالم الغربي، سواء من خلال المادة التي أقيمت على قراءتها، أو على البرامج التلفزيونية المنتقاة التي تعرض علينا مع ترجمة. لقد استغربت مثلا من أن ما نراه نحن ميزة من ميزات الغرب، ليس سوى الأوجه مقلدة للنسخة هناك، فستمتد رؤية للموسم الأدبي الجديد رقم كبير، وهو مفوح لنا، لكنّه مثار قلق لهم هناك، كون مسؤولية القارئ تزداد صعوبة، كما أن معايير النقد بضع مصداقيته، حين يتشتمل بين هذا الكم الهائل من الإصدارات الجديدة، ما قد يرغمه على ارتداء أقباب تشبه الموضة التي تملأ محلات الملابس اليوم، فهذه الأخيرة أيضا أصبحت فاقدة تماما لوقارها، وعلوّ شأنها.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

ثورة 23 يوليو ما بين «الكرك» و«رد قلبي»... رؤى سينمائية مع وضد!

القاهرة - من كمال القاضي:

مجموعة مهمة من الأبطال الشعبيين، جاء على رأسهم فريد شوقي الملقب بملك الترسو، لزيادة التأثير وضمان وصول الرسالة الضمنية للجيل ونجاحها على نطاق واسع، وهو ما تحقق بالفعل. وليس هذا الفيلم وحسب، وإنما برزت أفلام أخرى مثل «رد قلبي» للمخرج عز الدين ذو الفقار، كأمم الأعمال التي اعتمدت الخطاب المباشر في طرح قضية الثورة، والحديث عن تنظيم الضباط الأحرار الذي تأسس لمواجهة الفساد الملكي، حسب السياق الدرامي، وأيضا ركّز الفيلم على المسألة الطبقية وعذابات الفقراء والأجراء أمام سطوة الإقطاع والإقطاعيين، وبنيت الأحداث على العلاقة الرومانسية المستحيلة بين إنجي بنت الباشا، مسليّة العائلة الأرستقراطية العريقة، وعلى ابن الرئيس عبد الواحد الخنايبي، وتداعت الصراعات انطلاقا من هذه الحالة إلى أن وصلت للذروة بقيام الثورة وطى الصفحة القديمة واستشراف المستقبل الجديد.

فيلم «عروب وشروق» للمخرج كمال الشيخ كان نموذجا لصور الفساد والاستبداد قبل الثورة، ونقلنا لوجهة نظر المؤيدين، فهو يتناول سطوة البوليس السياسي وفساد رجال السلطة ونزويهم، وحالة الاستهتار العامة التي كانت شائعة في أربعينيات القرن العشرين، ودلل عليها دور محمود المجلبي، وأكدها دور سعاد حسني التي قامت أيضا بتجسيد شخصية مشابهة من حيث الإسقاط السياسي في فيلم «القاهرة 30» المأخوذ عن رواية نجيب محفوظ «القاهرة الجديدة»، والأمل في هذا الصدد متعددة وكثيرة، فهناك فيلم «في بيتنا رجل» لعمر الشريف وزبيدة ثروت، وفيلم «لا وقت للحلم» للفنان حمادة ورشدي أباطة، وفيلم «الحرام» والباب المفتوح»

مع بداية شهر يوليو/تموز من كل عام تتسابق القنوات الفضائية بمختلف اتجاهاتها على عرض الأفلام السياسية التي أرخت لثورة يوليو، حسب رؤية صناعتها وتوجهاتهم، فمن يؤيد الثورة يذهب إلى إنتاج الخسنيين والسينيات فنرى آيات التأييد مجسدة في ما طرحته السينما آنذاك، ودعّمته بصور وموضوعات نغت عن الثورة سليلياتها



فيلم «عروب وشروق»

وركزت على الإيجابيات، باعتبار ذلك ردا للجميل وتوثيقا للتاريخ الناصح والمرحلة الفارقة من عمر مصر المحروسة، بعد سنوات الاحتلال السبعين، التي أذقت خلالها السلطات الأجنبية الشعب المصري سوء العذاب، وفي هذا الإطار جاءت السيناريوهات المخترعة التي تحولت إلى أفلام تعان انحيازها للثورة ورجالها، وتضع حقيقتات الواقع أمام الجماهير، وعليه كانت التجارب الأظهر ومن بينها، فيلم «الفتوة» للمخرج صلاح أبو سيف، الذي يناقش قضية الاحتكار ويحذر من الاستغلال والمستغلين، ويشجع عصامية صغار التجار والستثمرين، ويعلي من قيمة نجاحهم في مواجهة العناصر المستغلة والمهيمنة، وقد اختار أبو سيف



علي حبش *

ما الذي جرى بيننا أنها الأمل؟ لماذا نفضّر الحب على جدران المنزل وانقسمت غرفة النوم إلى سريرين؟ لماذا نتكاثر الأحذية على عتبة الدار؟ هل كل هؤلاء أبنائي؟ إنه العزم وقد تعدى حاجز الصوت وفي يده فتايل يدوية الععر أرقام ملونة تتنام على بطاقتي الشخصية ويصعوبة أطوي المحفظة وأضعها بجيب البنطلون، شعر أبيض بجيب البنطلون، بجيب البنطلون يتنام الرؤساء (جيفرسون) يعقو على نقود معدنية (فرانكلن) ملتصق به وجهه بوجه رؤساء موتى يزدحمون في جيبي (جورج واشنطن) يتبسّم على ففة المنة (لتكولن) على الخمسين رؤساء موتى يزدحمون غيتي في السوق وبأبوابي أشتري النبيذ وأرفع أحلامي قليلا. مقطع من قصيدة طويلة * جسر الرئيس في دمشق 1* شارع أبو نواس في بغداد 2* شارع الرايا في شارع السعدون في بغداد

بأحلام ستبطلها مياه البحر ومع الطحاب ينخفصون إتصل (بخليل) لقد تحطم زجاج المقهى يا علي تنطفي الكهراء وينقطع الاتصال، ثم تفتح أصابعي اليوم الصور أتحدّر بالذكرى إلى القاع بأصابعي ألقب الأصدقاء ألقب قصائهم وكانهم دعى أتذكر الأسرة الأولى التي عبرت بها الحدود إلى قاسيون والسائق الدرزي الذي أولصني فندق الشام، تمر جبلة على لساني يدمعتين كورنيشها مازال عالقا بحاجبي مازال يحزها بيتسمة وسط العائلة، (جبل) ألقب قصائهم يقحم رنة المراكب يكتسح المدن، وفي الصباح فطرطى أجنبي يستقبل الجثث ويترسب الأصدقاء في القاع تستنسخ الحرب حياتي في دمشق وأنا أتناقص مفاتيح المنزل بدولار بعيدا عن الجميع، لتغير من جوّ القصيدة قليلا منذ سنين وأنا أبحث عن عقد الزواج عن تلك الورقة التي جرفتنني إلى هذا القفص إلى قضبان ترتفع نحو السماء، أعقد صفقة أخرى مع المدومع في البار وأعود للملزل بربطة عنق سوداء تشبه المشنقة.

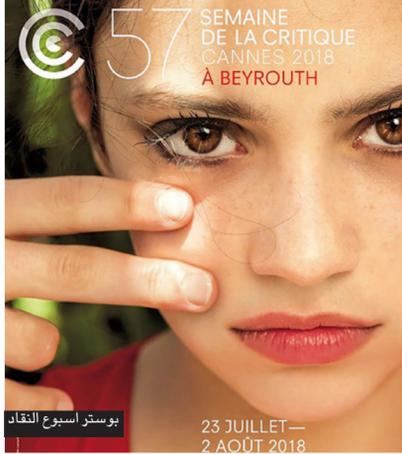
رصاصه قرب جسر الرئيس

في سما لا يملكها أحد ترتفع الصواريخ من جديد قرب رصاصه تم جسر الرئيس 1 - وسط القلب - تتحدى المارة سאתكم جميعا أيها الإخوة بانقظام تصل الحرب ضفاف الشام وينقطع البث * * * أصدقائي يتشارجون في شارع العابد يعبرون أسلاكاً شائكة يفتشون عن الخمرة في الظلام وفي الكاس الأخيرة يفكرون بالسفر صوب الفردوس، تتمرص البلاد أمام الجميع البلاد تتمرص تستنسخ الشام نكرياتي في بغداد ويبدأ العرض من جديد داخل الصالة * * * تنجرح الشام وجوارها نقالة بجوارها مطعم البور يتبع أيضا عن حياتي * * * دعوى تصلني من بحر الزاوية تملأ مناطق النقال وأخرى على الطويلة، هروب نحو الغابات يحملون بالمراب

23 فيلما طويلا وقصيرا والإفتتاح بفيلم حول علاقة الأب بالعائلة إطلاق أسبوع النقاد لمهرجان «كان» في بيروت اليوم

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



بوستر اسبوع النقاد

SEMAINE DE LA CRITIQUE
CANNES 2018
À BEYROUTH

23 JUILLET —
2 AOÛT 2018

أعلنت جمعية متروبوليس والمعهد الفرنسي في لبنان موعد الاستعادة السنوية لـ «أسبوع النقاد» مهرجان كان، بين اليوم الاثنين و2 الشهر المقبل في سينما متروبوليس أمبير صوفيل، الأشرفية.

ولفتت في بيان أن «أسبوع النقاد» ومنذ إنطلاقته، يهدف الى اكتشاف المواهب السينمائية الصاعدة عبر تسليط الضوء على أول أو ثاني فيلم طويل لمخرجين من أنحاء العالم.

تقدم هذه الدورة 10 أفلام طويلة و13 فيلما قصيرا من فرنسا، بلجيكا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، البرتغال، اليونان، كوريا الجنوبية، تشيلي، سويسرا، فنلندا، الجزائر، روسيا، المجر، بولندا وأيسلندا. ويرافق عرض الأفلام في بيروت المدير العام لبرنامج أسبوع النقاد ريمي بونوم.

اليوم في الثامنة مساء موعد الإفتتاح، مع فيلم **Nos Batailles** لإخراج غيوم سينيذ وبطولة رومان دوريس، لور كلامي ولايتيسيا دوش. في هذا الفيلم يقدم رومان دوريس واحدا من أهم أدواره في السينما، حيث يلعب دور ألويفي، الرجل المتزوج الذي ينشط في العمل النقابي ويجارح التجاوزات غير العادلة في عمله. عندما تغادر زوجته لورا المنزل العائلي من دون سابق إنذار، يجد نفسه يجارح وحيدا للتوفيق بين الاهتمام بأولاده وتعليمهم، وحياته العائلية ووظيفته. يذكر أن شركة «أم. سي» للتوزيع ستوزع الفيلم لاحقا في الصالات اللبنانية. مساء الثلاثاء 24 الشهر الجاري يعرض الفيلم **Diamantino** الحائز على الجائزة الكبرى لأسبوع النقاد في هذه الدورة. الفيلم إنتاج مشترك بين البرتغال، وفرنسا والبرازيل. استوحى مخرجا الفيلم غابرييل أبرانتيس ودانيال شميدت شخصيتهم الرئيسية من لاعب

كرة القدم الشهير كريستيانو رونالدو، وفيه نتعرف على ديامانتينو، لاعب كرة القدم — الأيقونة الذي يفقد لمستته الخاصة خلال لعبه أهم مباراة في حياته، مما يضطره لوضع حد لمسيرته الرياضية والبحث عن هدف جديد لحياته. ومن بين الأفلام المنتظرة، الفيلم الأمريكي «الحياة البرية»، وهو باكورة الإخراج للممثل المعروف بول دانو، تمثيل كاري مولغان وجايك غيلينهايل وإيد أوكسينبول. تدور أحداث القصة في الستينات من القرن الماضي، حين يشهد المراهق جو على الانهيار البيئي لعلاقة والديه. في **Chris the Swis** للمخرجة السويسرية أنيا كوفميل، وإنتاج المخرج العراقي — السويسري سميم، تتحرى المخرجة عن وقائع إغتيال قريبها الصحافي السويسري الشاب كريس، الذي كان يغطي وقائع الأحداث اليوغوسلافية في كرواتيا عام 1992. وفي «يوم واحد» للمخرجة المريجة صوفيا سزلاجي تحاول الشخصية الرئيسية للفيلم، أنا، الأربعينية التي تعيش مع زوجها وثلاثة أولاد، التعايش مع ضغوط العمل والهجوم الاقتصادية والتوفيق بين واجباتها العائلية كام



جوليا بطرس تشعل حماس الجنوب اللبناني في أمسية وطنية في صور

طوعا وترك المهمة للجمهور الذي رافق الموسيقي بشكل منظم واستكمل الغناء والتمايل على ضوء الشموع والبهاتف النغالة. وشرحت جوليا لجمهورها على المسرح ظروف بروز أغنية «غابت شمس الحق» وقالت انه في عام 1985 نفذ «العدو الاسرائيلي مجزرة في بلدة الزرارية في جنوب لبنان وفي هذا الوقت كنت أنا وأخي زياد في عمر صغير هو 16 وأنا 15 عاما وزعلنا كثير وحبينا نعب عن رفضنا وغضبنا لكل لي عم بصير قعب الشاعر نبيل ابو عدو كلمات اغنية غابت شمس الحق لأنه كان يؤمن بقدرات زياد على التلحين رغم صغر سنه، ووجهت التحية الى الشاعر ابو عدو الذي كان حاضرا في الصفوف الامامية وغنت من كلماته في الحفل (انا بتنفس حرية لا تقطع عني الهوا) و(نحن الثورة والغضب) و(يا ثوار الأرض) وغيرها من الأغنيات. ومن أغنياتها الجديدة اهدت جوليا أغنية (إلى النصر هيا) للشعبين اللبناني والفلسطيني. وقالت الإعلامية اللبنانية رابعة الزيات لرويتز «على خشبة مسرح الدرج الروماني ولقت جوليا ملكة البحر خلفها وامامها أمواج بشرية غنت معها بالخناجر والدموع».

الدلالة على غيابها عن حفلات الجنوب منذ بداية التسعينات، وتضمن برنامج الحفل خمس أغنيات جديدة من بينها (بكر شبي نهار) وهي من كلمات فادي الراعي والحان شقيقها زياد بطرس والتي تصدرت المراكز الأولى على لائحة الاغاني الأكثر رواجاً في الإذاعات المحلية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. كما أدت أغنيات من ألبوماتها السابقة من بداياتها حتى اليوم من بينها (شبي غريب) و(يوما ما) و(على شو). وقبل أن تؤدي أغنية (أحبائي) قالت لجمهورها «صحيح إننا في ذكرى حرب تموز/يوليو اليوم، والحرب دائما بشعة فيها ماسي فيها خسائر وشهداء وجرحى وضحايا والحرب مأساة بس (لكن) تموز صار تموز الانتصار. انتصار الجنوب وتموز انتصار كل لبنان شاء من شاء وأبى من أبى».

■ صور – رويتزر: بعد ثلاثة وثلاثين عاما من تقديمها أغنية «غابت شمس الحق» للجنوب اللبناني أثناء معركته مع القوات الإسرائيلية التقت الفنانة جوليا بطرس ليل السبت في جمهور هذه الشمس في أحد أضخم الحفلات الفنية في مدينة صور جنوب لبنان. وطال انتظار في السنوات والدقائق أيضا حيث أطلت على المسرح بتأخير جاء احتراماً لأذان العشاء ولتدفق الجمهور على مسرح ميدان سباق العربات التاريخي الذي يعود إلى القرن الثاني للميلاد على مقربة من قلعة صور. وفي فساتينها المزهو بلون شمس وقمر مجتمعين معا وتصفيق يستعيز عن الغياب افتتحت جوليا حفلها أمام حضور فراق 13 ألف شخص يقدمهم رئيس مجلس النواب نبيه بري وعقبته رئيسة مهرجانات صور الدولية رنده عاصي بري، وهي من المرات النادرة التي يحضر فيها بري حفلات من هذا النوع. وقدمت على مدى ساعتين أغنيات جديدة وقديمة من الحان شقيقها زياد بطرس بمرافقة الأوركسترا الفيلهارمونية الأرمنية وكورس هو الاضخم في تاريخ الحفلات اللبنانية بلغ عدده حوالي 170 شخصا. وافتتحت الحفل بأغنية جديدة عنونها (راجعة لكن بعد طول غياب) والبطاقة الشاملة 48 ألف ليرة لبنانية.

جميل راتب يغادر العناية المركزة وحالته مستقرة



القاهرة – «القدس العربي»:

غادر الفنان المصري القدير جميل راتب غرفة العناية المركزة في إحدى المستشفيات، التي انتقل إليها إثرصابته بوعكة صحية الأسبوع الماضي بعد حضوره حفل تكريم في عيد الأب، حيث فقد صوته بشكل مفاجئ. وقال هاني النهامي، مدير أعمال الفنان إن الأطباء لم يجدوا سببا مباشرا لفقدان جميل راتب لصوته ورجحوا أن تكون الشيوخة هي السبب، وأكد النهامي أن صحة الفنان الكبير تحسنت وسيعود لمنزله خلال أيام. يذكر أن آخر أعمال جميل راتب كانت مشاركته كضيف شرف في مسلسل «بالحجم العائلي»، الذي عرض في رمضان الماضي، بطولة يحيى الفخراني وإخراج هالة خليل، كما شارك في إعلان عن إحدى مستشفيات علاج السرطان مع مجموعة من النجوم، منهم يسرا وشيرين رضا وهيثم أحمد زكي.

الكيفية «زيزي».. طفلة البيانو الحاملة بالعالمية

غير أنها كسبت اعتراف العالم بـ«عازفة البيانو المعجزة»، وفي سن السابعة، طورت الطفلة مهاراتها بالتعلم من عازفة البيانو «اليز ويدراستر»، واستمرت في التحسن أكثر فأكثر.

جوائز

ولم تقف الإعاقة حائلا أمام موهبة الطفلة الكيفية، بل بدأ نوبها جليا وترجم في شكل جوائز حصلت عليها مؤخرا. فالعالم الماضي، حصلت على جائزة ذهبية خلال مهرجان الفن الآسيوي، المقام في مدينة «يونغ سيو توه» في سنغافورة. واقتضت الطفلة، الجائزة من بين مئات المشاركين من 13 دولة، بعد أن نجحت في إعادة توزيع لحن أغنية «ديزني»، عندما تتمنى فسوق النجوم». وحصلت على جائزة «دايموند أورد» في مهرجان إندونيسيا للبيانو عام 2017.

وخلال العام نفسه تصدرت مسابقة المهرجان الوطني للفنون في بلاده. وخلال الشهر الجاري، تحدثت نفسها من خلال المشاركة في مسابقة «إشيا غوت تانت» في سنغافورة.

مواهب متعددة

من مهارة تجويد الألحان الموسيقية إلى الصوت الجميل لم تتوقف مواهب «زيزي» عند هذا الحد. فإضافة لإندونيسية نابغة أيضا في رواية القصص، حتى أنها فازت مؤخرا في المركز الأول في مسابقة جاكرا لحو الأمية. ويتوقع أن تشارك في حدث مماثل في الأشهر المقبلة، كما تحب الفتاة تعلم القرآن، فكل يوم بعد صلاة المغرب، تقرأ عدة آيات وتحفظها.

وكل ليلة خميس تقرأ سورة «يس» وتدعو من أجل عائلتها وأصدقائها، كما تقول. واللافت أيضا أن نوبغ الطفلة لم يكن قاصرا على الموهبة الموسيقية، فهي تلميذة نجيبية تحصل على درجات عالية في مدرستها. وتقول أنها تحب الرياضيات تحصل فيها غالبا على الدرجة النهائية. وفي الوقت نفسه، كشفت زيزي أن حلمها النهائي هو غناء أغني «ميك يو فيل ماي لوف» مع المغنية البريطانية أنيل. ومن أجل تحقيق ذلك، فإنها تدفع نفسها لبذل قصارى جهدها كعازفة للبيانو. وقال «مورجوكو»، مدير مدرسة «ميجينا الاستثنائية تريباتنو مورجوكو»، إنه فخور دائما بإنجازاتها. وأضاف أن «سدرات زيزي تفيض باستمرار»، لافتا إلى أنه يبذل قصارى جهده لتسهيل ودعم ذلك.

■ جاكرا – الأناضول : من غرف موسيقي في إحدى مدارس جنوبي جاكرا، تصح الحان غنية تخطف قلوب سامعيها وتسرق آذانهم.

هذه الألحان تعزفها أنامل الطفلة الكيفية «ألفا حرزي صديق»، الشهيرة باسم «زيزي»، والتي لم تتجاوز ربيعها العاشر. اللافت أن «زيزي»، التي فقدت بصرها في سن مبكرة، تتحكم بأزرار آلة البيانو بمهارة فائقة، كما لو أنها تراه بوضوح. وما يزيد الأمر جمالا، هو أن الألحان المنبثقة تتناغم مع إيقاع صوتها العذب، حيث تصدح بأغانيها المفضلة.

ولا يقف الأمر عند عزم الحان معروفة، بل تصفي لمستها الخاصة عليها بالطريقة التي تحبها. وتقول: «أحب حقا تجويد الحان الأغاني». ولادة معجزة البيانو

لم تكن نور عفيفة، أم الطفلة، تظن أبدا أن ابنتها ستكون من مكفوف في البصر، ففي شهرها الخامس من الحمل، أصيبت الأم فجأة بنزيف شديد، وفي البداية، توقع الأطباء أن الجنين لن ينجو. لكن لحسن الحظ، ولدت «زيزي»، وبلغ وزنها عند الولادة 900 غرام، لكنها كانت بصحة جيدة.

وعندما بلغت 7 أشهر، كانت تعاني حمى شديدة، شُخصت بمرض «اعتلال الشبكية الخداجي» (ROP)، الذي ألقدها البصر. بعد ذلك، أصيبت الأم بحالة من الاكتئاب، ولم يكن بوسعها إلا قبول الأمر.

ولدة ثلاث سنوات، لم تذهب نور إلى أي مكان وظلت حبيسة المنزل، كما تقول. وتضيف وهي تتذكر تلك الأوقات العصيبة: «في ذلك الوقت، كنت أريد حقا أن أموت».

نقطة تحول

بعد قراءة كتاب للابنانية «ميوكي إيوي»، التي كانت تمر بظروف وإعاقات بدنية تحدثها جميعها، بدأت نور تستمع قوتها. ومنذ ذلك الحين، عكفت الأم على قراءة الكتب والمراجع، بهدف تطوير إمكانيات الأطفال ضعيفي البصر. وكانت هنا بداية المعجزة، إذ شجعت ابنتها على تعلم الموسيقى من خلال السماح لها بالاستماع إلى عزف الكثير من الآلات الموسيقية. وأصبحت زيزي البالغة من العمر ثلاث سنوات حينئذ، مهمة بالعرف: خاصة على آلة البيانو. وعكسفت الأم أيضا أن ابنتها تعلمت العزف على الآلات الموسيقية بنفسها. وبعد ذلك بعامين، شاركت بمسابقة لكنها لم تحقق جائزة.

بطل مسلسل «ووكينغ ديد» يودع المعجبين أبطال «وارنر براندر» الخارقون في مهرجان كوميك كون

و حضرت مجموعة من نجوم مسلسل «ووكينغ ديد» الى هذه المدينة الواقع في كاليفورنيا في فوف غريندلفالده، الذي يعرض في دور السينما اعتبارا من 16 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وقد سعد الى

المعركة بين بروفيسور دامبلدور وغيلبرت غريندلفالده في فيلم «فانتاستيك بيستس: ذي كرايم هوف غريندلفالده» الذي يعرض في دور السينما اعتبارا من 16 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وقد سعد الى



جانب من المهرجان

المسرح جوني ديب الذي يقوم بدور غيلبرت غريندلفالده، وقد قوبل بالانصاف بحار الى جانب ريدماين وجود لو. ومن الأفلام الأخرى التي عرضت مشاهد منها «ليغو ووندر وان» (2017) الذي شكل نجاحه الباهر الوحيد في الفترة الأخيرة. وكان فيلم «اكوامان» نجما من دون منازع مع عرض مشاهد منه، وسيعرض هذا الفيلم في فترة اعياد نهاية السنة. وعرض الاستديو أيضا على محبي مغامرات «هاري بوتر» مشاهد

الاسم قصص مصورة تحمل الاسم نفسه ويتمحور حول تحول الولايات المتحدة الى بلد من الأموات الأحياء، وقد لاقى نجاحا كبيرا جدا. وقد تصدر المسلسل بين عامي 2013 و2017 نسبة المشاهدة لكل البرامج التلفزيونية الأمريكية في الفئة العمرية 18-49. وقد سجل ايضا أكبر مجموع من المشاهدين في تاريخ خدمة التلفزيون بالكابل في الولايات المتحدة.

وبدأ عرض المسلسل العام 2010 عبر محطة «إيه إم سي» المتوافرة بالكابل وهو يتمحور على شخصية ريك غرايمز ويبدأ عرض الموسم التاسع منه في تشرين الأول/أكتوبر.

وقد عرض الاستديو مقتطفات من فيلمه المقبل المرتقب «اكوامان» من إخراج ميس، فضلا عن «ووندر وان» وهو تكلمة لفيلم «ووندر وان» (2017) الذي شكل نجاحه الباهر الوحيد في الفترة الأخيرة.

وكان فيلم «اكوامان» نجما من دون منازع مع عرض مشاهد منه، وسيعرض هذا الفيلم في فترة اعياد نهاية السنة. وعرض الاستديو أيضا على محبي مغامرات «هاري بوتر» مشاهد

إسراج

الحمل

تجذب مصداقيتك وكفاءتك العالية وذكائك الكبير رجال الأعمال ويقدمون لك العروض الكبيرة

الثور

حاول السيطرة على انفعالاتك وأبتعد عن معاتبة الحبيب وانتقاده عند كل خلاف أو خطأ صغير

الجوزاء

إذا وجهتك بعض المشكلات مع الشريك، عليك اللجوء إلى المقربين كونهم مرؤا بتجارب مماثلة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	6	4	5
2	4	1	3
			8
	1		
9	5		2
		5	
6			
7	8	4	6
		6	3
1			

حل اللغز السابق

5	3	4	9	7	8	6	1	2
1	8	9	3	2	6	4	5	7
2	6	7	5	4	1	3	9	8
8	1	5	2	9	3	7	4	6
3	7	2	6	1	4	9	8	5
9	4	6	8	5	7	1	2	3
7	9	8	4	6	2	5	3	1
4	2	1	7	3	5	8	6	9
6	5	3	1	8	9	2	7	4

«حمى» رقصة «كيكي» تنتقل لمشاهير في مصر بعد الهوس العربي والعالمي

القاهرة - الأناضول: انضم مشاهير مصريون لتحدي الرقص العالمي «كيكي»، الذي تنتشر عبر منصات التواصل الاجتماعي حالياً حمى الهوس به عالمياً وعربياً. وتحت هاشتاج (تحدي كيكي)، بثت الممثلة المصرية، دينا الشربيني أمس، عبر حسابها الرسمي «انستغرام» فيديو يصور نزولها من سيارتها، التي تتحرك ببطء في أحد الشوارع شبه الخالية، بينما ترقص على أغنية «شو قنا» أكثر، للفنان المصري عمرو دياب المنبثقة من السيارة. وعلى خطاها، سارت الفنانة المصرية، ياسمين رئيس، حسب ما نشرته أمس أيضاً من فيديو عبر حسابها بـ«انستغرام»، وقدمت الرقصة ذاتها على أنغام أغنية أخرى للمطرب المصري محمد فؤاد بعنوان «ساعات باشفاق».

رئيس، وقبلها بأيام الفنانة المصرية لارا اسكندر، لصحيفة «حمى» تشهدها مواقع التواصل الاجتماعي عروبياً وعالمياً في الأيام الأخيرة للمشاركة في هذا التحدي عبر تلك المنصات. وانتشرت مؤخراً تلك الرقصة إثر أغنية «إن ماي فيليبغس» للمغني الكندي دريك، الذي كان يرقص على مقطع كيكي دو يو لوف مي؟، لكن سرعان ما ظهر تحد تحت اسم «كيكي» سريعاً على منصات التواصل. وشارك في الرقصة مشاهير وشرائخ شبابية في شوارع مختلفة في العالم. ومن أبرز من شارك في هذا التحدي على هذا المقطع الأخير دون تغيير، النجم العالمي، ويل سميث في 16 يوليو/ تموز الجاري، فوق أحد الجسور عبر فيديو له عبر «يوتيوب»، وحاز أكثر من 1.6 مليون مشاهدة.

وكذلك شارك الكوميدي الشهير «شيجي» مقدم برنامج «شيجي شو»، في أحد الشوارع التي التحدي بفيديو عبر حسابه في «انستغرام»، الذي شاهده أكثر من 6 ملايين متابع، وكذلك



دينا الشربيني



ياسمين رئيس

وهي تسير ببطء والرقص إلى جانبها على المقطع الشهير للمغني الكندي، بخلاف استبداله من جانب الفنانين المصريين بأغنيتين لطريبن من بلادها.

شاركت في هذا التحدي شرائخ كبيرة عربية، من بينهم مشاهير كالدونة السعودية، ريم الصانع، التي تعيش في أمريكا. ويحافظ أغلب المشاركين في «رقصة كيكي» على تحدي النزول من السيارة

جودي فوستر:

العمل كمرحلة سينمائية يعد «أفضل علاج» في العالم



برلين - د ب أ: أعربت نجمة هوليوود الشهيرة الحائزة على جايزتي أوسكار لأفضل ممثلة جودي فوستر عن اعتقادها بأن العمل كمرحلة سينمائية يتمتع بفائدة علاجية أيضاً. وقالت فوستر (55 عاماً) لصحيفة «فانكفورتر الجيمبايه ووتناجسيتايتونج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس: «أعتقد أن العلاج الأفضل في العالم هو أن تكون مخرج أفلام»، وأوضحت الممثلة والمخرجة الأمريكية الشهيرة نظريتها قائلة: «لأنه يجب على المرء أن يدرك هنا (أي في العمل كمرحج أفلام) هويته، وما نوع الشخصية القيادية التي هو عليها، وكيفية تعامله مع الناس، وكيفية إلهامه له، (...) المرء يتعلم دائماً».

يشار إلى أن فوستر شاركت في التمثيل في الفيلم الأمريكي «ندق زيميس» المقرر طرحه في دور العرض الألمانية يوم الخميس المقبل.

محبو الفن الشعبي السويسري يتجمعون في أكبر مهرجان عالمي للبوب

■ نينداز (سويسرا) رويترز: صدحت الأصوات الناعمة لمئات الألبواق الخشبية التقليدية الشهيرة في سويسرا وتردد صداها في أنحاء الوادي الممتد على سفح جبل تراكويت أمس فيما يحتفم أكبر مهرجان من نوعه فعالياته التي استمرت ثلاثة أيام. والبوب الألبى هو آلة موسيقية تقليدية معروفة في منطقة جبال الألب بما في ذلك ألمانيا وفرنسا وتشبه إلى حد كبير غليون التدخين الضخم. ويعشق الكثير من السويسريين تلك الآلة التي يزيد طولها على ثلاثة أمتار وتصنع من عدة قطع ليثني نخلها. وتستلهم الألحان الحزينة المنسوبة منها مناظر قدم الجبال التي يعولها الثلج وتعانق بارتفاعها السحب. واعتاد سكان الجبال في سويسرا وألمانيا وفرنسا ومناطق أخرى العزف على تلك الآلة الموسيقية الفريدة والاستماع إليها إلا أنها ارتبطت بشكل خاص بالثقافة الريفية التقليدية في سويسرا.

استخدم الرعاة هذا البوق على مر التاريخ للنداء على قطعهم. وحضر أكثر من 3500 شخص مهرجان هذا العام في بلدة نينداز المشهورة بالترنزلج على الجليد في منطقة فاليس التي تقع فوق وادي نهر الرون. ويتنافس المشاركون بالعزف الفردي أو الجماعي للحصول على لقب أفضل عازفي البوق الألبى في العالم. وفي ختام المهرجان عزف نحو مئتي رجل وامرأة يرتدون الأزياء التقليدية معا بحماس. وكان حكام المناقصة يجلسون داخل خيمة لا يمكنهم منها رؤية من يعزفون لضمان الحيادية في التحكيم. وتعتز سويسرا اعترازا خاصا بتلك الآلة الموسيقية التقليدية لدرجة أن لها أكاديمية للبوق الألبى منذ عشرين عاماً تسعى للترويج له في الداخل وحول العالم.

... و«المرقوم» باكورة أعمال مهرجان قصة الدولي

■ قصة - من المهدي الرداوي: افتتحت ليلة السبت/ الأحد فعاليات الدورة التاسعة والثلاثين لمهرجان قصة (جنوب) الدولي في المسرح الأثري «البرج» بالعرض الفرجوي «المرقوم». ويتواصل المهرجان، الذي تنتهج سيرته على 17 سهرة إلى غاية 10 الشهر المقبل، منها خمس عروض دولية تستهل الأحد بعرض للفنان اللبناني مارسيل خليفة. و«المرقوم» عرض فرجوي من إخراج المسرحي نزار السعيدى وإشراف موسيقي لنبيل بن علي وهو عمل موسيقي يضم قرباً من 50 فناناً محترفاً في مجال الموسيقى الفولكلورية والغربية. وحول تسمية العرض يقول مخرجه «هو رمز لهويتنا وإحياء لوروث تراثي بات مهدداً»، وعن افتتاحه على عدة محافظات أخرى قال السعيدى «لوري الشعبي وتقاربه بين مختلف أمانات الجمهورية ودلالة عليه بنفسه. لذا، فإنه من المستحيل إنتاج فيلم جيد». ورفض عضو فريق الإنتاج التطرق لأي أسماء، خوفاً من العواقب المهيئة. من ناحية أخرى، أشار عضو آخر في فريق الإنتاج إلى أن الوقت الطويل الذي استغرقه صنع فيلم «أسورا»، يعني أن أدواق المشاهدين قد تغيرت في هذه الأثناء. وربما كان المنتجون يأملون في تحقيق فوز مماثل للفيلم «ذا مونكي كينج» الشهير في عام 2014، وهو إعادة سرد لرواية صينية ملحمية قائمة على الأساطير البوذية وفوائدها الجانبية الأخرى. وقال عضو فريق إنتاج «أسورا»، إن الفيلم يتسم أيضاً بتأثيرات أسطورية بوذية مماثلة، ولكنه ربما هناك خطأ ما قد ارتكب. وأضافت عضو فريق الإنتاج - الذي وجد أيضاً مشاكل هيكلية في «أسورا» - أن «إنتاج الفيلم استغرق ما يتراوح بين خمس وست سنوات، ويمكننا أن نرى خلال هذه السنوات أن الجمهور قد فقد اهتماماته بالفعل بهذه النوعية من الافلام». وأوضح أن «القصة ضعيفة، لذا، بالمقارنة مع الجانب التقني الآخر، تعتبر (القصة) أسهل نسبياً في تلقي النقد. لا أعتقد أنها معركة بين (تبتست) و(علي بابا)».

■ تونس - من مروى السالحلي: أحييت الفنانة التونسية المعروفة بلقب «الديفا» أمينة فاختر حفلاً فنياً ضمن فعاليات الدورة الرابعة والخمسين لمهرجان قرطاج الدولي بعد غياب دام 8 سنوات. وانطلق المهرجان يوم 13 الشهر الجاري إلى غاية 17 الشهر المقبل. وأمينة فاختر تعد من أشهر الفنانات التونسيات، وقد كانت بدايتها في الثمانينات، حين غنت أبرز المحلن العرب، وهم المصريان بلبل حدي وسيد حايوي، والتونسي عبد الحميد بن علي. وخلال الحفل الذي دام أكثر من ساعتين، قدمت فاختر مجموعة هامة من أغانيها القديمة منها «سلطان حبيب» و«أنا هويت». كما قدمت بأقة جديدة من الأغاني من ألحان التونسيين أحمد الماجري ومحمد الأسود وهي «يا بلادي» و«سلطانة غرام»، وغنت مدارج مسرح قرطاج الأثري يعشاق الفنانة الذين أتوا من كل حذب وصوب للاستماع لوصوتها الطربي العذب.

التونسية أمينة فاختر تستعيد توجهها لآلبر مسرح قرطاج بعد غياب طويل

وكعادتها، قدمت عرضاً استمرارا لخصوصيتها فوق المسرح بحركاتها الصاخبة وانفجالاتها المنفلة، حيث غنت ورضمت وصرخت وخاطبت جمهورها بطريقتها العفوية، التي تتفاعل معها الجمهور بالتصفيق والهتاف. ورافقت النجمة التونسية على المسرح إبتها ملكة عويج والفنان الشاب محمد علي شبليل. وأكدت أمينة خلال ندوة انتظمت عقب الحفل أنه ليس من باب المجاملة أن تصطحب إبتها معها، بل لأنها تمتنع بصوت استثنائي سيحبها مستقبلاً فنياً كبيراً. وأوضحت أنها «ستقدم المزيد من المفاجآت في حفلاتها المقبلة، كما ستخصص نسبة من مداخيلها المتأتبة من حفلاتها في المهرجانات الصيفية لفائدة عائلات شهداء المؤسسة الأمنية، وفق تصريحات سابقة لها. وستحكي حفلاً ثانياً غداً في مناسبة الذكرى الـ 100 لإعلان الجمهورية التونسية في 25 يوليو/ تموز. وللاشارة فإن كل تذاكر الحفل المقبل في المهرجان قد نفذت.

إخفاق أضخم إنتاج سينمائي في دور العرض في الصين يثير التساؤلات ونظريات المؤامرة

بكين - د ب أ: لقد كان من المفترض أن يكون فيلماً ضخماً من نوعية الأفلام الملحمية، عندما بدأ عرضه في مطلع الأسبوع الماضي، إلا أن «أسورا»، الفيلم الخيالي الذي بلغت تكلفته إنتاجه 113 مليون دولار، والذي يعتقد أنه أضخم إنتاج سينمائي على الإطلاق في الصين، قد تم سحقه من دور العرض يوم الاثنين الماضي، بعد افتتاح كارثي. وأفادت تقارير بأن الفيلم قد حصد 79 مليون دولار لدى بداية عرضه في مطلع الأسبوع الماضي، حيث قوبل بنقد لاذع من جانب النقاد والمشاهدين الذين قالوا إنه تقليد سيئ لأفلام ومسلسلات تلفزيونية أخرى. وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الاخبارية الرسمية أن «مستخدمي الإنترنت وصفوا الفيلم بأنه (فوضى مثيرة للشفقة) لا يمكن أن يتردد صداها لدى الجمهور الصيني، بينما أشار آخرون إلى أنه تقليد لسلسلة (لعبة العروش) من حيث نمط الشخصيات، إلى جانب (مخططات غريبة) أخرى». وقد انتشرت التكهات منذ سحب فيلم «أسورا» من دور العرض، حول ما حدث من خطأ على الرغم من الضجة الدولية التي كانت قد أثرت حول سوق السينما في الصين، والتي

تفوقت على أمريكا الشمالية للمرة الأولى على الإطلاق، من حيث مبيعات التذاكر في الربع الأول من عام 2018، حسب مجلة «فاري تي» المعنية بأخبار السينما. وفي حين أن الأفلام الضخمة في هوليوود - مثل «باسيفيك ريم» (حافة الهادي) و«جودز أوف إيجبت» (آلهة مصر) - غالباً ما تذهب إلى رحلة أخرى أكثر نجاحاً في الصين، فإن «أسورا» قد أظهر أنه حتى مبيعات التذاكر في الصين ليست مضمونة ضد الفشل. ومن جانبها، ذكرت صحيفة «هوليوود ريبورتر» أن شركة «زينجانج فيلم» الرائدة في مجال الإنتاج السينمائي، اتخذت موقفاً دفاعياً رداً على فيلم «أسورا»، وقالت لوسيلة إعلامية صينية إن الفيلم لم يتم سحقه بسبب التعليقات السيئة عليه، وأنه ستم إعادة طرحه في دور العرض لاحقاً.



المخرجون والممثلون يحضرون عرضاً ترويجياً للفيلم في شينجيانغ

المنتجون إلى أن الآراء كانت أفضل بكثير على منصة «تاو بياويباو» لبثع التذاكر على الإنترنت، والملوكة لشركة «علي بابا». إلا أن صحيفة «تشاينا دايلي» ناقشت المسألة بصورة علانية، حيث قال في مقال رأي بدون توقيع

هو فيلم سبني صنعه مَنج سبيسر. وقال أحد أعضاء فريق إنتاج الفيلم: «أعتقد أن السبب الرئيسي وراء فشله، هو أن القصة قد فشلت. فالمنتج يريد السيطرة على كل شيء لنقل أحد أفكاره. ثم وجد العديد من المنتجين التنفيذيين ومخرج يمكن أن يسيطر

منصبة بيع التذاكر على الإنترنت، والملوكة للمنافس اللدود لـ «علي بابا»، وهي شركة «تنستنت» لخدمات الإنترنت، وذلك وفقاً لما نشره موقع «ويبو». كما أشار

الأردن على «صفيح ساخن»... ولتنتقدي طائرات الورق الفلسطينية: عيب عليكم ... إصمتوا!

بسام البدارين*

كيف افترض بعض المعلقين والمراء وعلى أي أساس أن محطة تلفزيون «الملكة» الجديدة في الأردن أخفقت في أول امتحان له علاقة بالسقف، لأنها تجاهلت حادثة التعرض لدور الملكة، خلال مناقشات اللقطة البرلمانية للمرة الأولى. حجم الإعلانات في الشوارع على أساس ترويجي والتحية التي أرسلها نائب مضمخ من وزن خليل عطية لأسرة الشاشة الوليدة رفع طبعاً سقف التوقعات، فقد ولدت التجربة بعد ثلاثة أعوام من التحدي عنها.

افترض المفترضون - وأنا لست منهم طبعاً - أن مايكروفون «الملكة» كان ينبغي أن يستضيف النائب غازي الهوامله ليشرح وجهة نظره أو يتوسع في الحديث عن حكايته. تقديري، لو حصل ذلك، وعلى أساس مهني، وإقناع الناس أن الشاشة البراقة الجديدة «مختلفة» لتاهت البوصلة تماماً ولاستقرت «الملكة» بسرعة كل دعاة ورموز حراسة المعبد، من الزواو دين والوطنيين المتفخين، وبالتالي لقصص عمرها ميكراً.

المساس بمؤسسات الدولة وعلى أي نحو لا يمكنه أن يصحح «خبراً» أو حلقة في برنامج قيد النقاش... ذلك عندما يحصل مدعاة للتنديد والتحذير فقط، وعبر كل الشاشات، فالأردني الوطني في كل مكان لا يختلف على المؤسسة حتى عندما يختلف معها. فغلت «الملكة» خيراً بتجاهل أول خبر مثير جدا حصل عشية بثها الرسمي فليس هذا ما نقصده عندما نطالب بالإصلاح الإعلامي والرواية المستقلة و«الصدريين» على أسرة المحطة، التي تتلمس طريقها ما دامت البلاد برمتها تقول ما يحصل فيها بأنها «تتلمس طريقها» بعدما ضلت البوصلة.

الملكة اختارت «التسكين»، لأن محطة سبقتها هي «أي تي في» ما زلنا نذكر ما حصل معها عندما وعدتنا بكاميرا حرة ومستقلة، وعند أول امتحان في تغطية وقائع تزوير الانتخابات البلدية انطفأت الكهرباء فجأة، وخلال أسابيع فقط تحولت المحطة إلى المزاد العلني وبيعت معداتها كخردة.

نعلم أن الشاشة الجديدة تجتهد لتجنب مثل هذا المصير، فقد اشتكت ادارتها عند المخاض مع غالبية المؤسسات من جمارك ومواصفات وضرائب وبيروقراطيات. هنا مربط الفرس في الحالة الإعلامية الأردنية، وهنا حصرياً تبدأ منهجية «تدجين الكاميرا» وتزقيم المايكروفون».

وحدة طائرات الورق

مجدداً، ما الذي يصير «بعضنا» من القاعدين عن النضال والمقاومة والمؤمنين بالتنسيق الأمني بإعلان فضائية «الأقصى» عن تشكيل «وحدة الطائرات الورقية الحارقة»، في جيش الوطن الفلسطيني الجديد في قطاع غزة، المؤلف من تشكيلات وفتيات، يرقصون ويدبكون من أجل القدس، ثم يرسلون بالونات مختلفة وأوراقا محترقة لـ«إقلاق العدو»، و«خدش العملاق».

القناة الثانية في تلفزيون إسرائيل هدت مجدداً قبل أيام أهل قطاع غزة بوضع حد لحرب الطائرات الورقية المحترقة. وعلى شاشة القاهرة والناس، سمعنا المذيع وهو يحتفل لأن مخابرات بلاده تدخلت وتوسط لمنع اعتداء إسرائيلي، كان يمكن أن يكون وحشياً. لم أقمهم فعلاً على ماذا يعترض بعض السياسيين من أبناء حركة فتح والتنسيق الأمني ما دامت خيارات «الكف» قررت تحت سطوة تجاهل الأمة إظهار قدر من «المقاومة للمخزن».

يعني بالعامية الفلسطينية... «الشباب قاعدين ولا يريدون أي وأقف». هل أدخلت قوات الأمن الفلسطيني وكتائب النهج الثوري في حركة فتح إلى الحاصرين في قطاع غزة مدرعات عسكرية أو بنايات آلية، وقرر الشباب شرقي القطاع، وضعها لتصدأ في الخازن واختاروا بدلا منها «أقيات ذكورية» مفعخة بالحريق وطائرات ورقية؟! أقل تقدير على من لا يجيدون صناعة طائرة ورقية تمكن أهل المقاومة من نفع الباليونات وإحراق الورق أو السكوت التام لأن العبث الحقيقي عند من «يفتي وينظر ويعلق»، فيما يحمل الطفل المقام روحه على كفه وهو يصنع طائرة ورقية ويشعل فيها عود نقاب.

عيب عليكم... أقلها اتركوهم في حالهم. ألف تحية وتقدير لوحدة الطائرات الورقية الحارقة، ففي أسوأ الأحوال دفعت «القناة الثانية» الإسرائيلية وحتى «سي أن أن»، وغيرها من المحطات الكبرى لتقاط غبار القطاع المحاصر.

صفيح ساخن

شارة التلفزيون الأردني الحكومي كانت ظاهرة للعيان عندما خطب كل النواب في جلسات الثقة والهواء، كل من خطط لاختطاف بعض الأضواء حتى يخاطب مرة الغرائز ومرات أخبار الصحافة، فعلى أي أساس يستاء البعض من الصحافة لأنها تتفاعل مع هذا النمط من هوس الأضواء؟! زميلنا في محطة «البرموك»، التي تحاربها السلطات وتلاحقها سألني على الهواء عن ما يجري في البلاد وعن خطابات السادة النواب، التي غلب عليها الاستعراض وعلى قليل منها الجديدة.

هنا حصرياً، لا بد من القول من أراد الاستثمار في اللحظة وطرح مسألة «حساسية» حظي بما سيه أصلان من إعلام فعلي، فعلى أي أساس يغضب الغاضبون؟! بلادنا على صفيح ساخن... شارع لن يفتتح إلا بووية رؤوس كبيرة خلف القضبان وملفات فساد تفتح هنا وهناك ومتقاعدون للتو من وظيفة أمنية تزكرو الجلسة إلى أحد المقاهي ويتسابقون في إصدار النشرات على طريقة العمل السري، خصوصاً من النوع، الذي كانوا يطاردون أصحابه طوال عقود.

ينضحني أحدهم: انضم للشعب وارتك النظام، فالنديا تتسارع والسيل بلغ الوادي. طبعاً نصيحة غالية، لكن على أساس أن النظام معني بي أو بأمتالي أو يهتم بالصحافة المستقلة وأصحاب الرأي من حيث المبدأ... وعلى أساس أن الشعب الذي يتحدث عنه صاحبنا لا أعرفه أنا وغيري! عموماً، النصيحة كانت بجمل أيام زمان.

*مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

مصر ترفع أسعار الغاز المستخدم في المنازل والنشاط التجاري



مصريات يحملن قوارير الغاز المنزلي على رؤوسهن بعد شرائها من متجر حكومي

القاهرة - رويترز: نشرت الجريدة الرسمية المصرية قراراً أصدره رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أمس الأول برفع أسعار الغاز الطبيعي المستخدم في المنازل والنشاط التجاري المعادل للاستخدام المنزلي إلى ما بين 1.75 جنيه وثلاث جنيهات للمتر المكعب بنسب تتراوح بين 30 في المئة و75 في المئة. وتأتي هذه الزيادة بعد زيادات سابقة لأسعار الوقود والكهرباء والنقل العام، في إطار برنامج قرض بقيمة 12 مليار دولار قدمه «صندوق النقد الدولي» لمصر، وجرى توقيعه عام 2016 ويهدف إلى إعادة جذب المستثمرين إليها وتعزيز الاقتصاد المصري المهتمزج بفعل قوضي سياسية منذ عام 2011.

وجاء في القرار أن الزيادة تأتي ضمن إجراءات ترشيد دعم المنتجات البترولية والغاز الطبيعي وستسرى اعتباراً من أول الشهر المقبل. وطبقاً للقرار سيكون سعر المتر المكعب 1.75 جنيه (أقل من عُشر دولار) لكميات الاستهلاك التي تصل إلى 30 متراً مكعباً، و2.5 جنيه للمتر المكعب لكميات الاستهلاك حتى 60 متراً مكعباً، وثلاثة جنيهات للمتر المكعب للاستهلاك الذي يزيد على 60 متراً مكعباً.

وقبل الزيادة الجديدة كان سعر المتر المكعب جنيهًا واحدًا لكميات الاستهلاك حتى 30 متراً مكعباً، و1.75 جنيه للمتر المكعب للاستهلاك حتى 60 متراً مكعباً، و2.25 جنيه للمتر المكعب للاستهلاك الذي يزيد على 60 متراً مكعباً.

وتصدر قوائم الأسعار على أساس شهري، (الدولار يساوي 17.8 جنيه)

«روسنفت» الروسية تضع ميزانيتها على أساس سعر 63 دولاراً لبرميل النفط

موسكو - رويترز: نقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن إيغور سيتشن، الرئيس التنفيذي لشركة «روسنفت» الروسية العملاقة للنفط قوله أمس الأحد مع مقابلة مع محطة تليفزيونية محلية أن ميزانية شركته تستند إلى سعر قدره 63 دولاراً لبرميل الخام. وقال سيتشن تعليقاً على الوضع الراهن في السوق «أعتقد أن سعر النفط سيكون قريباً في حدود 75 دولاراً، ويحد أقصى 80 دولاراً للبرميل».

وكانت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» ومنتجون آخرون بقيادة روسيا قد اتفقوا الشهر الماضي على تخفيف تخفيضات الإنتاج العالمية، بزيادة الإمدادات إلى السوق بنحو مليون برميل يومياً بدءاً من الأول من يوليو/تموز الجاري للحد من ارتفاع أسعار الخام.

وذكر سيتشن الشهر الماضي أنه راضٍ بصعود أسعار النفط إلى 70-80 دولاراً للبرميل

على صعيد آخر نقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن حيدر منصور هادي، سفير العراق في موسكو، قوله أمس أن العراق يتوقع أن يزور الرئيس التنفيذي لشركة «روسنفت» بغداد لإجراء محادثات بخصوص عقود النفط الكندية.

وكانت الشركة المملوكة للحكومة الروسية وقعت اتفاقاً هذا العام لمساعدة إقليم كردستان العراق في تطوير احتياطياته من الغاز، وبناء خط أنابيب للغاز، مما يعزز هيمنة الشركة في الإقليم الغني بالنفط الذي أثار فيه استهتاء على الاستقلال توترات مع بغداد.

وزير مالية تركيا يرى اتفاقاً واعدة للنمو الاقتصادي

أنقرة - رويترز: نقلت وسائل الإعلام الرسمية عن براءت البيروق وزير المالية التركي الجديد، قوله أن تركيا تواصل المضي على مسار النمو الاقتصادي القوي، وأن الأسس التي يستند إليها اقتصادها قوية، وزادت المخاوف بشأن استقلالية البنك المركزي بعد أن عين الرئيس رجب طيب أردوغان زوج ابنته البيروق وزيراً للمالية والضرائب، وهو ما عزز التوقعات بأن أردوغان الذي يصف نفسه بأنه «عدو الفائدة» سيعمل على ممارسة نفوذ أكبر على السياسة النقدية.

ونزلت الليرة في العام الحالي وفقدت نحو 20 في المئة من قيمتها مقابل الدولار، نتيجة مخاوف بشأن قدرة البنك المركزي على كبح معدل تضخم في خاتمة العشرات، بينما دعا أردوغان مراراً إلى خفض أسعار الفائدة.

ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن البيروق، الموجود في الأرجنتين لحضور قمة مجموعة العشرين، القول إن السياسات التي اتبعتها الحكومة في الأونة الأخيرة تهدف إلى الحفاظ على سياسات مالية صحية، وتحقيق نمو إقتصادي قوي، وتنفيذ إصلاحات هيكلية، وتعزيز إطار العمل للسياسة النقدية في تركيا. وأضاف «اقتصادنا مستمر في زخم النمو القوي، أسس اقتصادنا ستكون قوية وأفاقنا واعدة».

ويتابع المستثمرون تصريحات البيروق عن كذب للاسترشاد بها على ما إذا كان سيعمل على تهدئة الأسواق المالية، بتبني نهج أكثر تشدداً بخصوص السياسة النقدية، أو للتأكيد على وجهة نظر أردوغان بأن أسعار الفائدة المرتفعة تعزز التضخم.

تحقيق في فضيحة «أوراق بنما» يبرء رئيس وزراء مالطا

فالييتا - أف ب: أعلن جوزف موسكات، رئيس وزراء مالطا العمالي، أمس الأحد تحقيقاً واسعاً قام به القضاء حول فضيحة «وثائق بنما» أتاح تبرئته مع مقربين له من أي مزاعم بإجراء تحويلات مالية مشبوهة.

وقال في مؤتمر صحفي كشف فيه ما تضمنته تقرير يقع في 1500 صفحة وسلمه القاضي أرون بوجيجا أمس الأول لى وزير العدل بعد تحقيق استمر نحو عام «اليوم، تم احقاق العدالة».

وحامت شبهات حول زوجة موسكات ومدير مكتبه ووزير الطاقة في حكومته، إضافة إلى المفوض الأوروبي السابق جون دالي، بامتلاك حسابات مصرفية في «بنك بيلاروس» المثير للجدل، تم كشف أمرها في إطار فضيحة «وثائق بنما».

وإذا كان امتلاك حسابات مماثل أمرًا قانونيًا، فإنه يبقى مرتبطاً بشبهة وجود نية للتهرب الضريبي أو تبييض الأموال، وكانت حكومة موسكات تعرضت لشبهات فساد وإجراء اتصالات سرية مع شخصيات مشبوهة وخصوصاً في أندريجان.

ويعتقد هذه الشبهات موسكات إلى الدعوة لانتخابات مبكرة في يونيو/حزيران 2017 حقق فيها فوزاً كبيراً، وتعهد بعد بضعة أيام أمام البرلمان الأوروبي أنه سيسبق قبل اثنين أن هناك «ثورة حقيقة» في الاتهامات المساقة ضد.

ونشر قسم كبير من هذه الاتهامات أولاً على مدونة الصحافية دافنيه كاروانا غاليزيا المتخصصة في مكافحة الفساد والتي نقلت بواسطة سيارة مفخخة في أكتوبر/تشرين الأول 2017.

ويند موسكات أمس بـ«الأكاذيب» التي تسببت بمعاذاة لزوجته وبناته.

لكن أبناء كاروانا غاليزيا كتبوا على مواقع التواصل الاجتماعي «الناس لا يتم تخرجهم لجرد أنهم قالوا أكاذيب»، في رد على اتهامات بلبيهم بالتورط في مقتل الصحافية المذكورة.

ريد بلّ، لشروبات الطاقة ترحب بطلبات إعادة النظر في الضريبة الانتقائية الخليجية

أبوظبي - الأناضول: رحبت شركة «ريد بلّ» النمساوية، صاحبة مشروب «ريد بلّ» الغازي الشهير لزيادة الطاقة الجسدية والعقلية، بطلبات دولية لإعادة النظر في الضريبة الانتقائية، التي تفرضها دول مجلس التعاون الخليجي على مشروبات الطاقة.

وأضافت «ريد بلّ» في بيان أصدرته أمس الأحد أن التفرقة بين مشروبات الطاقة وغيرها من المشروبات التي تحتوي على السكر والكافيين، تعد تفرقة تمييزية وغير مبررة.

وكانت السعودية والإمارات والبحرين قد فرضت ضريبة انتقائية بنسبة 100 في المئة على مشروبات الطاقة، و50 على المشروبات الغازية الأخرى.

وأوضحت الشركة أن كل عبوة سعة 250 مل من مشروب الطاقة «رد بلّ» تحتوي على 80 ملغ من الكافيين، ما يعادل تقريباً الكمية الموجودة في فنجان القهوة، كما تحتوي على نفس كمية السكر الموجودة في العبوة التقليدية من المشروبات الغازية.

وكانت تقارير صحافية أفادت مؤخراً أن الاتحاد الأوروبي وسويسرا والولايات المتحدة قدموا شكاوى لمنظمة التجارة العالمية، بشأن الضرائب التي تفرضها دول خليجية على مشروبات الطاقة والمشروبات الغازية.

والضريبة الانتقائية، المطبقة في السعودية والإمارات والبحرين، تشمل جميع أنواع التبغ ومشروبات، والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة، وإنتاج السلع الانتقائية واستيرادها، وكذلك الإفراج عنها من المناطق الحرة، وتخزينها.

وتستهدف الضريبة، الحد من استهلاك بعض السلع الضارة كالخان والمشروبات الغازية من خلال فرض رسوم كبيرة عليها. وتأتي الضريبة الانتقائية والضرائب الأخرى لتعزيز الإيرادات الحكومية التي تقلصت جراء هبوط أسعار النفط الذي تعتمد عليه ميزانيات دول الخليج بشكل رئيسي.

كوبا تبدي انفتاحاً على ثراء الأفراد بعيداً عن هدف إقامة «الاجتمع الشيوعي»

وقال أيضاً ان القوانين الجديدة لن تتيح للمواطنين الحصول إلا على رخصة واحدة لممارسة التجارة.

وفيما يتعلق بهيكل مؤسسات الدولة، سيحدد الدستور الجديد وظيفة رئيس الجمهورية -خلالاً لرئيس مجلس الدولة الحالي والوزراء- ويحدد وظيفة رئيس الوزراء.

وسيحدد أعمار المرشحين إلى الرئاسة بستين عاماً، لولاية مدتها خمس سنوات، مع إمكانية الترشح لولاية ثانية. وقد تخلى فيدل وراؤول كاسترو عن الحكم وهما في الثمانينيات في حين تولى خلفها الحالي الحكم وهو في سن الثامنة والخمسين.

واعتبر لوبيز-ليفني أنه «في إطار اليسار الأمريكي-اللاتيني، ستكون هناك تداعيات لتحديد الولاية الرئاسية، لأنه عندما يختار قادة منطرون في نيكاراغوا وفنزويلا أو في بوليفيا إعادة انتخابهم إلى أجل غير مسمى، وفي الصين، عندما يسعى الرئيس شي جينبينغ أيضاً إلى البقاء في الحكم إلى الأبد، تبدو كوبا على نقض مع هذا الاتجاه».

إلى الاقتصاد الكوبي باعتباره اقتصاداً مختلطاً ينطوي على إمكانيات التداخل بين مختلف القطاعات والقطاع الخاص.

وتحدد الإصلاحات الاقتصادية، التي بدأها في 2008 وراؤول كاسترو، هدفاً يقضي بالتوصل إلى نموذج بلد «مستقل، يتمتع بالسيادة، واشتراكي وديموقراطي ومزدهر ودائم». وفي الوقت الراهن، يعمل في القطاع الكوبي الخاص نحو 591 ألف شخص ينتجون 13 ٪ من إجمالي الناتج الداخلي الإجمالي.

وقال كوستا «لا يمكننا تجاهل الدور الذي يضطلع به السوق... فالملكية، باعتبارها نتيجة تعديلات النموذج الاقتصادي والاجتماعي الذي نعده، موجودة، مشيراً إلى أن ذلك يمكن أن يعهد للمواطنين والخصخصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ومن دون التخلي عن «القدرة التنظيمية بقيادة الدولة وأشرفاها»، كما قال.

وأكد أن هذا الاستثمار سيفتح الطريق لجلب الثروة، مضيفاً «لا يجب الحد من الثروة المرتبطة بالازدهار، إنما تركيز الثروة».

وفي الدستور الجديد، ستزول الإشارة إلى «الاجتمع الشيوعي».

وأضاف كوستا، الذي كان جالساً إلى جانب الرئيس الكوبي ميغيل دياز-كانيل، على منصة الرئاسة خلال النقاش «من المؤكد أنه يتعين علينا القيام بتعديلات، وهذه هي نتيجة هذا المشروع، لأن المجتمع قد تغير، والاقتصاد قد تغير، ويجب أن يعكس ذلك في الدستور».

وفي القاعة، كان الرئيس السابق راؤول كاسترو يشارك في الجلسة كأحد أعضاء الجمعية الوطنية، وبصفته الأمين العام الأول للحزب الشيوعي الكوبي، يتقاسم مع ميغيل دياز-كانيل، رئاسة لجنة الإصلاح الدستوري.

ويعترف القانون الكوبي بالسوق، والملكية الخاصة والاستثمارات الأجنبية باعتبارها جزءاً من النظام الاقتصادي منذ نحو عشر سنوات.

وقال ارتورو لوبيز-ليفني، الاستاذ في الجامعة الأمريكية في تكساس-ريو غراندي فالتي، ان «الاعتراف بالملكية الخاصة انتقاس وتوجيهها نحو الأهداف البارزة لبناء الاشتراكية والسير نحو المجتمع الشيوعي».

هاغانا - أف ب: تخوض كوبا نقاشاً حول دستور جديد يسمح للأفراد «بتحقيق الثراء في إطار اقتصاد اشتراكي» من خلال التخلي عن هدف إقامة «المجتمع الشيوعي»، ويمهد الطريق أمام حقوق جديدة يستفيد منها المواطنون.

وأمس الأول بدأت الجمعية الوطنية (البرلمان) مناقشة مشروع قانون أساسي جديد، سيراجع للتصويت في موعد أقصاه اليوم الإثنين، قبل طرحه لاستفتاء وطني.

وتساءل أواميرو كوستا، سكرتير مجلس الوزراء، لدى شرح التغييرات المقترحة «هل تغير النموذج الاشتراكي الكوبي؟ لم يتغير في المبدأ، المبادئ الأساسية لا تزال قائمة... لم يتم المس بحدود الحزب الشيوعي واقتصاد الدولة والملكية الاشتراكية. لكن، نعم، يتعين القيام بعملية تحول».

وينص دستور 1976 الذي سيتم تعديله مادته الخامسة، على أن يقوم الحزب الشيوعي الكوبي، الحزب الواحد، ب تنظيم الجهود المشتركة وتوجيهها نحو الأهداف البارزة لبناء الاشتراكية والسير نحو المجتمع الشيوعي».

تقنية جديدة تسمح بصناعة مكونات الأجهزة الإلكترونية بطريقة تشبه طباعة الصحف

سان فرانسيسكو - أف ب: طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة تقنية جديدة تسمح بصناعة مكونات الأجهزة الإلكترونية الصنوعة من المعادن المرنة بطريقة تشبه طباعة الصحف.

وتعمد هذه التقنية، التي طورها باحثون من جامعة بيردو الأمريكية، على الآلات المستخدمة بالفعل في صناعة المعادن على نطاق واسع، ولكنها تحقق نفس السرعة والدقة المعمول بها في عملية طباعة الصحف بغرض إزالة بعض العيوب التي تعترض عملية تصنيع الإلكترونيات.

وتعمد صناعة هذه المكونات الإلكترونية والكيبورتات اللوحية (أيباد) والهواتف وغيرها من الأجهزة الإلكترونية على قائق معدنية صغيرة الحجم لمعالجة البيانات بسرعات عالية، وتحتاج صناعة هذه الرقائق إلى تمرير فطرات من المعادن المسالنة داخل طائرات خاصة على شكل الرقاقة، ويقول رامسيس مارتيبيز، الباحث في مجال الهندسة الصناعية والطبية في جامعة بيردو، أن «تقنيات الصناعة المعمول بها حالياً تؤدي للأسف إلى تصنيع رقائق إلكترونية ذات أسطح غير ناعمة، مما يؤدي

إلى ارتفاع حرارة الأجهزة الإلكترونية ونفاذ الطاقة من بطارياتها بشكل أسرع».

وسوف تتطلب الأجهزة الإلكترونية المستقبلية أيضاً مكونات معدنية أصغر حجماً، وهو ما يستلزم درجة أعلى من الدقة في صنعها بحجم متناهية الصغر.

ونقل الموقع الإلكتروني (ساينس ديلي) المتخصصة في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا عن مارتيبيز قوله ان «طباعة المكونات الإلكترونية على غرار الصحف يجعلها أكثر نعومة، وهو ما يسمح للتيار الكهربائي بالمرور داخلها بسهولة ويقال مخاطر ارتفاع حرارتها».

وتستخدم الطريقة الجديدة لصناعة المكونات الإلكترونية طابعة دوارة مثل النوع المستخدم في طباعة الصحف، وعن طريق نفثات من الليزر يتم إطلاقها بضغط عالٍ، تتحول المعادن إلى صورة بالغة اللبونة مما يسمح بتشكيلها وفق مقاييس متناهية الصغر.

ويبقى مارتيبيز أنه «من الممكن في المستقبل من خلال هذه التقنية صناعة شاشات لمس مغلا برفائلك الإلكترونية متناهية الصغر قادرة على التفاعل مع الضوء وتوليد صور مجسمة، فضلاً عن تميزها بانخفاض تكلفة تصنيعها».

«صندوق طريق الحرير» الصيني يستحوذ على 24 ٪ من مشروع طاقة شمسية في دبي

الرياض - الأناضول: أعلنت شركة «أكوا باور» السعودية أمس الأحد عن استحواذ «صندوق طريق الحرير» الصيني على حصة تبلغ 24.01 في المئة من أسهم مشروع للطاقة الشمسية المركزة، بقدرة 700 ميغاواط، تابع لهيئة كهرباء ومياه دبي.

و«أكوا باور»، النشطة في قطاع استثمار وتطوير وتشغيل محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه، هي المسغل لمشروع ومحطات توليد الطاقة الكهروضوئية وتحلية المياه في العديد من دول العالم، يضمها دولة الإمارات.

وحسب بيان للشركة، تتيح الاتفاقية الاستثمار في المشروع الإماراتي وتطويره، بالشراكة بين «هيئة كهرباء ومياه دبي» و«صندوق طريق الحرير» وشركة «أكوا باور».

والم يشير البيان إلى قيمة صفقة الاستحواذ الموقعة، لكن لم يذكر قيمة الصفقة.

دبي - رويترز: سجلت أسواق الأسهم الخليجية أداءً ضعيفاً أمس الأحد، حيث شهدت السعودية أكبر تحركات، مع إقبال المستثمرين على بناء مراكز قبيل إعلان المزيد من النتائج المالية للشركات هذا الأسبوع.

وزاد سهم «مصرف الراجحي» 0.6 في المئة، وسهم «جيل عمر» للتطوير العقاري 1.6 في المئة، في حين صعد المؤشر الرئيسي لسوق المملكة 0.2 في المئة.

وهبط سهم «دبي للاستثمار» 2.5 في المئة، بينما

تراجع سهم «دو» للاتصالات 0.6 في المئة، رغم ان نتائج أعمالها التي صدرت يوم الخميس الماضي أظهرت زيادة نسبتها 1.3 في المئة في صافي ربح الربح الثاني من العام، بدعم من ارتفاع إيرادات خطوط الهاتف الثابت.

وانخفض مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة. وهوى سهم أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة» 6.6 في المئة. وكان السهم من بين كبار الراجحي في بورصة الإمارات هذا العام مع ارتفاعه لأكثر من مثليه.

وأغلق المؤشر العام لسوق أبوظبي مستقراً تقريباً، إذ لم يرتفع سوى 0.02 في المئة.

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الرقابة على محطات معالجة المياه

سان فرانسيسكو - أف ب: يفضل تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، من الممكن أن تصبح إجراءات الرقابة على محطات معالجة المياه أرخص وأسهل، مما يساعد بدوره في حماية الصحة العامة.

فقد طور باحثون في جامعة واترلو الكندية برنامج كمبيوتر قادر على التعرف على مختلف أنواع الطحالب الزرقاء والخضراء التي تشكل خطورة على أنظمة المياه في حالة انتشارها.

وتنقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورغ» المتخصصة في الأبحاث العلمية عن الباحثة مونيك إمليكو المتخصصة في مجال الهندسة البيئية والمدنية قولها «يتعين علينا حماية إمداداتنا من المياه، وهذا البرنامج الجديد سوف يوفر لنا نظاماً وقائياً، ومؤشر سريع للمخاطر التي تهددنا».

وتستخدم منظومة الذكاء الاصطناعي الجديد برنامج كمبيوتر بالإضافة إلى جهاز ميكروسكوب للقيام بعملية تحليل آلية وغير مكلفة لعينات المياه،

بمجرد اكتشافها بشكل أسرع».

وتنقل الموقع الإلكتروني (ساينس ديلي) المتخصصة في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا عن مارتيبيز قوله ان «طباعة المكونات الإلكترونية على غرار الصحف يجعلها أكثر نعومة، وهو ما يسمح للتيار الكهربائي بالمرور داخلها بسهولة ويقال مخاطر ارتفاع حرارتها».

وتستخدم الطريقة الجديدة لصناعة المكونات الإلكترونية طابعة دوارة مثل النوع المستخدم في طباعة الصحف، وعن طريق نفثات من الليزر يتم إطلاقها بضغط عالٍ، تتحول المعادن إلى صورة بالغة اللبونة مما يسمح بتشكيلها وفق مقاييس متناهية الصغر.

ويبقى مارتيبيز أنه «من الممكن في المستقبل من خلال هذه التقنية صناعة شاشات لمس مغلا برفائلك الإلكترونية متناهية الصغر قادرة على التفاعل مع الضوء وتوليد صور مجسمة، فضلاً عن تميزها بانخفاض تكلفة تصنيعها».



رجل يتكلم على الهاتف المحمول وهو يسير أمام أطباق التقاط أشعة الشمس في «مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية المركزة» في دبي

أداء ضعيف للبورصات الخليجية مع ترقب المستثمرين النتائج المالية للشركات

نقطة، بينما ارتفع مؤشر أبوظبي بنسبة طفيفة (0.02 في المئة) إلى 4771 نقطة. وتراجع المؤشر القطري 0.6 في المئة إلى 9362 نقطة. كما تراجع المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 5336 نقطة.

ونزل المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1352 نقطة. كما نزل المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 4434 نقطة.

وفي مصر تراجع المؤشر 0.7 في المئة إلى 15304 نقطة.

وفي قطر، هبط سهم «بنك الدوحة» 5.3 في المئة مع إقبال المستثمرين على بيعه، بعدما أظهرت نتائج أعمال المصرف الصادرة يوم الخميس الماضي انخفاضاً قدره 75 في المئة في أرباح الربع الثاني.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس:

في السعودية زاد المؤشر 0.2 في المئة إلى 8467 نقطة. وفي دبي هبط المؤشر 0.2 في المئة إلى 2921 نقطة.

وزراء مجموعة العشرين يدعون إلى حوار أوسع بخصوص التوترات التجارية



مارك كارني، محافظ بنك إنكلترا، يلقي كلمته خلال اجتماعات وزراء مجموعة العشرين

■ بونيس آيرس - رويترز: قال وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في أكبر اقتصادات في العالم المجتمعون في الأرجنتين إن تصاعد التوترات التجارية والجيوسياسية يمثل خطراً متزايداً على النمو العالمي، ودعوا إلى إجراء حوار أوسع، وفقاً لمسودة البيان الختامي للاجتماع.

وأشارت المسودة، التي تزال عرضة للتعديل، إلى أن اقتصادات الأسواق الناشئة في وضع أفضل للتكيف مع الصدمات الخارجية، لكنها ما زالت تواجه تحديات بسبب تقلبات السوق وتزوح رؤس الأموال.

وأكدت مسودة البيان على الحاجة إلى إصلاحات هيكلية لتعزيز النمو المحتمل للاقتصادات، وأكدت أيضاً على تعهدات وزراء مالية مجموعة العشرين في اجتماعهم السابق في مارس. أشار بتجنب تخفيضات تنافسية في قيم العملات ربما تؤدي إلى آثار معاكسة لاستقرار المالي العالمي.

وأكد الوزراء على نتائج أحدث اجتماع لقادة مجموعة العشرين في هامبورغ في يوليو/ تموز من العام الماضي، حينما شدوا على أن التجارة هي محرك النمو العالمي، وأيضاً على أهمية الاتفاقيات التجارية متعددة الأطراف.

وكان «صندوق النقد الدولي حذر أمس الأول من أن الحرب التجارية المتنامية بين الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي قد تضر بشكل كبير بالاقتصاد العالمي».

وقالت كريستين لاغارد، مديرة الصندوق، في اجتماع بونيس آيرس «التأثير الذي

... ووزير الخزانة الأمريكي يدعو الصين والاتحاد الأوروبي إلى تقديم تنازلات بشأن الرسوم

■ بونيس آيرس - أ ف ب: قال ستيفن منوتشين، وزير الخزانة الأمريكي، أمس الأول أنه سيبحث الصين والاتحاد الأوروبي على الاتفاق على علاقة «أكثر توازناً» بشأن التجارة خلال بيعة مزيد من السلع إلى الصين، وبلغ العجز التجاري الأمريكي في السلع مع الصين نحو 376 مليار دولار في 2017.

وقال أيضاً «رغم أن الهدف هو خفض العجز التجاري، نرغب في أن يفتحوا أسواقهم حتى نستطيع التنافس بشكل زهيد ونزيد صادراتنا.. واعتقد أنها فرصة رائعة لنا والصين»، وأضاف «لدى الصين عدد سكان كبير ومتزايد سيستهلك منتجاتنا ويحب المنتجات الأمريكية».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة يمكن أن تزيد أرباحها في الصين في مجالات الطاقة والزراعة

بالتأكيد احتمال واقعي ولذلك فإنني لن أقل من هذا الاحتمال. لقد كنا واضحين جداً بالنسبة لأهدافنا، لكنه أضاف «نحن نشترك في الرغبة في إقامة علاقة أكثر توازناً.. وذلك سيحدث من خلال بيعنا مزيداً من السلع إلى الصين»، وبلغ العجز التجاري الأمريكي في السلع مع الصين نحو 376 مليار دولار في 2017.

وقال أيضاً «رغم أن الهدف هو خفض العجز التجاري، نرغب في أن يفتحوا أسواقهم حتى نستطيع التنافس بشكل زهيد ونزيد صادراتنا.. واعتقد أنها فرصة رائعة لنا والصين»، وأضاف «لدى الصين عدد سكان كبير ومتزايد سيستهلك منتجاتنا ويحب المنتجات الأمريكية».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة يمكن أن تزيد أرباحها في الصين في مجالات الطاقة والزراعة

بريطانيا ترفض مشروع قانون حول «بريكست» بدون اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي

■ لندن - أ ف ب: أعلن دومينيك راب، الوزير المكلف بالتفاوض مع الاتحاد الأوروبي عن انسحاب بريطانيا منه «بريكست»، في مقابلة نشرت أمس الأحد إن بلاده لن تدفع فاتورة الانفصال عن الاتحاد الأوروبي ما لم يتم التوصل إلى اتفاق تجاري مع التكتل.

وقال راب، وهو من المحافظين لانسحاب منه والذي عُيّن في التاسع من الشهر الحالي وزيراً لبريكست، بلا من ديفيد ديفيس الذي استقال لعرضه توجهات رئيسة الوزراء تريزا ماي، أنه من الضروري إقامة «ترابط معين بين الأيرين».

وأوضح أن الآلية التي تنص عليها «المادة 50 من معاهدة لشبونة حول عملية الخروج من الاتحاد

والتي استخدمت للمشروع في انفصال المملكة المتحدة، تنص على تفاصيل جديدة بشأن الاتفاق. وقال راب للصحيفة «دايلي تلغراف» اليمينية أن «المادة 50 تفترض (...) وجود اتفاق إطار مستقبلي للعلاقة التي سنقيمها (مع الاتحاد الأوروبي) لاحقاً، وبالتالي فإن الأيرين مترابطان».

وتابع «لا يمكن أن يكون هناك من جهة طرف يستوفى كل الشروط، ومن الجهة الأخرى طرف لا يستوفى أو يتقدم ببطء أو لا يلتزم».

وقال أيضاً «اعتقد بالنالي أن علينا أن نتثبت من وجود رابض شرطي معين بين الإثنين».

وسدردت عن الحكومة البريطانية حتى الآن رسائل متناقضة بشأن التسوية المالية لـ «بريكست»، في إطار اتفاق حول شروط خروج

رحيل سيرجيو ماركيني رئيس مجموعة «فيات» للسيارات «نهاية حقبة» للصناعة الإيطالية

■ روما - أ ف ب: اعتبرت الصحافة والطبقة السياسية في إيطاليا أمس الأحد استقالة سيرجيو ماركيني، رئيس مجموعة فيات للسيارات بسبب المرض «نهاية حقبة» «ماركيني، نهاية حقبة... هكذا عنوانت الصحيفة الأولى في إيطاليا (كورييري ديلا سيرا) صفحتها الأولى أمس الأحد في اليوم التالي لاجتماع مجلس إدارة الشركة الإيطالية من أجل تعيين خلف ماركيني على رأس المجموعات الثلاث «فيات-كرايزلر (أف سسي إيه)، و«فيراري»، و«سي.إتش.إتش» الصناعية، والأخيرة عبارة عن شركة قابضة مسجلة في هولندا، تديرها جميعاً عائلة أنجيلي».

وقد عانى ماركيني (66 عاماً) من مضاعفات جراء خضوعه لعملية جراحية في الكتف الأيمن في مستشفى في زورخ في نهاية الشهر الماضي، قبل أن تنتهز حالته الصحية يوم الجمعة الماضي وقتاً لاًشارت صحيفة (لا ريبوبليك) وقال ماركو بنينغوليو، الأمين العام لثقابة التعدين في الاتحاد العمالي العام في إيطاليا «إنه

خبر مزوّع، لقد اختلفنا على بعض الأمور.. ولكن معاً تحدينا إيطاليا الصغيرة الكسولة التي كانت تفضل إقبال المعامل بدلا من العمل».

فقد نجح ماركيني، خلال 14 عاماً في رئاسة «فيات»، في إعادة هيكلة إحدى أكبر الشركات الخاصة في إيطاليا، بداية عن طريق وضع الشركة على السكة الصحيحة، وثانياً بالشراعة عام 2009 مع العملاق الأمريكي «كرايزلر»، وتسليط الضوء على الانشطة الثقيلة (محركات الشاحنات) في عام 2011 من أجل تأسيس شركة «سي.إتش.إتش» للصناعة، قبل أن يعهد في في يناير/كانون الثاني 2016 إلى فصل مصانع سيارة «فيراري»، عنهما.

ويحمل ماركيني أيضاً الجنسية الكندية، حيث تلقى علومه العالية في تورونتو وحصل على دبلوم في الفلسفة والحقوق من جامعة يورك، وإجازة في الاقتصاد والتجارة من جامعة ويندسور، قبل أن ينشال شهادة الدكتوراه في القانون التجاري.

وفي هذا الصدد صرح رئيس الحكومة السابق ماتيو رينيتسي (يسار الوسط) «كان ماركيني

الاتحاد الأوروبي يدرس اتخاذ إجراءات انتقامية ضد أمريكا

■ برلين - د ب أ: كشف تقرير صحفي أن الاتحاد الأوروبي يدرس حالياً اتخاذ إجراءات انتقامية أخرى، في حال قام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتصعيد حدة النزاع التجاري بين الطرفين من خلال فرض رسوم جمركية عقابية، مثلاً على سيارات مستوردة من الاتحاد الأوروبي.

وذكر تقرير صحيفة (بيبل أم زونتاغ) الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد أنه يمكن للأوروبيين أن يردوا من جانبهم في هذه الحالة من خلال فرض رسوم جمركية إضافية على عدة أشياء من بينها الصويا واللوز والفول السوداني والنبذ والبطور والجسيمات الخشبية المضغوطة أو الهوائت المستوردة من الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار التقرير إلى أن قائمة المنتجات المحتمل فرض رسوم جمركية انتقامية عليها تتكون من 50 صفحة، موضحاً أنها تتعلق بشكل إجمالي ب واردات تبلغ قيمتها 300 مليار دولار (أي ما يعادل 255 مليار يورو).

وعلى الرغم من ذلك لا يزال هناك أمل في التوصل إلى حلول على طاولـة المفاوضات قبل الزيارة المنتظرة لرئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر وسيسيلييا مالمستروم مفوضة الاتحاد الأوروبي للتجارة إلى واشنطن بعد غد الأربعاء.

وحسب الصحيفة الألمانية، يتبع الاتحاد الأوروبي خلال ذلك استراتيجية مزدوجة، فهو يعززم أن يعرض في واشنطن أن يفو كلاً الطرفين بتخفيض الرسوم الجمركية القائمة على بضائع معينة، ولكن إذا صُدد ترامب حدة النزاع التجاري، فإنه سيكون هناك إجراءات انتقامية من جانب الاتحاد أيضاً.

وأضافت الصحيفة أنه يتم التنسيق حالياً بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لتحديد البضائع الأمريكية التي يمكن فرض الإجراءات الانتقامية عليها.

جماعات الصناعة الألمانية تحذر واشنطن من فرض رسوم انتقامية

■ برلين - رويترز: حذرت جماعات الصناعة في ألمانيا أمس الأحد من أن الرسوم التي فرضتها الولايات المتحدة في الأونة الأخيرة أو سددت بغرضها تخاطر بإلحاق الضرر بالولايات المتحدة نفسها.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت رسوماً جمركية عقابية على واردات الصلب والألومنيوم من الاتحاد الأوروبي في أول يونيو/حزيران. ومنذ فترة يهدد ترامب بمد العقوبات إلى سيارات وقطع غيار السيارات التي ينتجها الاتحاد الأوروبي.

وقال ديتريش كليف، رئيس اتحاد الصناعات الألمانية، لصحيفة (فيلت أم زونتاغ) أن من الحكمة أن يواصل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة محادثاتهما.

وأضاف أن «العرفيات التي يتم فرضها تحت مسمى الأمن القومي لا بد من إلغائها».. وتابع القول أنه يتوجب على يونكر أن يوضح لترامب أن الولايات المتحدة ستعزز نفسها بفرض رسوم على السيارات وقطع غيارها.

وقال أيضاً إن صناعة السيارات الألمانية توظف أكثر من 118 ألف شخص في الولايات المتحدة وأن 60 في المئة مما تنتجونه يتم تصديره من أمريكا إلى دول أخرى.

وأضاف «يجب على أوروبا عدم السماح بأن يتم ابتزازها ويجب أن تظهر بشكل فيه ثقة في الولايات المتحدة».

وزير المالية الألماني: النزاع التجاري مع أمريكا سيدفع الاندماج الأوروبي قدماً

■ بونيس آيرس - د ب أ: أعرب أولاف شولتس، وزير المالية الألماني، عن اعتقاده بأن النزاع التجاري بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يمكن أن يدفع الاندماج الأوروبي قدماً.

وخلال مشاركته أمس الأحد في اجتماع وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية في دول مجموعة العشرين في العاصمة الأرجنتينية بونيس آيرس قال الوزير - وهو أيضاً نائب المستشارة أنجيلا ميركل - أن «نتيجة محتملة وغير مقصودة تماماً لسياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يمكن أن تتمثل في عملية اندماج للاتحاد الأوروبي، متسارعة على نحو لا يمكن تصديقه».

وأضاف السياسي القيادي في الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن قوة الأوروبيين في عالم المستقبل مرهونة بوحدهم «فقط معا منسجم أقرباء في عالم المستقبل».

تجدر الإشارة إلى أن جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية، وسيسيلييا مالمستروم مفوضة التجارة في المفوضية، سيجريان محادثات بعد غد الأربعاء مع ترامب لبحث التوصل إلى حلول في النزاع التجاري مع الولايات المتحدة.

ويعكز الاتحاد الأوروبي في اتخاذ المزيد من التدابير المضادة في حال لم يتراجع ترامب عن الاستمرار في فرض جمارك جديدة على المنتجات الأوروبية.

وقال شولتس إن «الاتحاد الأوروبي يتفاوض بوصفه جماعة، وليس هناك مفاوضات ثنائية لدول منفردة من التكتل».

غير أن الفترة الأخيرة شهدت نشوب خلافات في الرأي بين دول الاتحاد الأوروبي حول كيفية التعامل مع الإدارة الأمريكية، ففي حين ترغب المستشارة الألمانية في التوصل إلى حل تفاوضي وتصف الجمارك الانتقامية ضد واشنطن بأنها «الحل الأسوأ إلى حد بعيد»، فإن وزير المالية الفرنسي برونو لو مير يؤكد في المقابل أن على الولايات المتحدة أن تتراجع أو لا عن الجمارك المفروضة على الصلب والألومنيوم الأيرين من أوروبا قبل إجرا محادثات جديدة بين الجانبين، ويقول «نحن لن نتفاوض والمسدس مصوب إلى رؤوسنا».

الرئيس التنفيذي لـ «إيرباص» يتطلع إلى دمج أنشطة الطائرات العسكرية مع «بي.إيه.إي سيستمز»

■ لندن - رويترز: ذكرت صحيفة (صداي تايمز) اللندنية أن توم أندروز، الرئيس التنفيذي لشركة «إيرباص» الأوروبية لصناعة الطائرات، قال أنه يفتتح على دمج أنشطة الطائرات العسكرية لشركته مع «بي.إيه.إي سيستمز».

ونقلت الصحيفة عنه قوله أن الوقت قد حان «للمسعى بجد لتوحيد ودمج الجهود لتصبح في نهاية المطاف شيئاً واحداً»، وإنه «لا يوجد مجال ثلاثة برامج مختلفة أو حتى برنامجين».

وتخبر تعليقاته إمكانية إنشاء شركة أوروبية لصناعة الطائرات العسكرية لتتنافس مع الولايات المتحدة.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من «إيرباص» أو «بي.إيه.إي سيستمز».

مربو الماشية يعانون من جفاف تاريخي في السويد يهدد حياة قطعانهم



أبقار تحتمي تحت الأشجار من حرارة الشمس في إحدى المزارع السويدية

وقال جاكوب أسفا «إنها لا تنتج الكمية التي نأمل فيها من الحليب».

وقد أجبر نقص الأعلاف بعض المزارعين السويديين على إرسال أبقارهم إلى المذابح.

وقال اتحاد المزارعين السويديين «نحتاج إلى سنوات لنستعيد نوعية (الزراعات) وحجم القطعان»، محذراً أيضاً من حرائق الحقول مع اقتراب موسم الأمطار.

وقال ناطق باسم الاتحاد «إنها أسوأ أزمة للمزارعين السويديين منذ أكثر من خمسين عاماً»، موضحاً أن «الخسائر تقدر حتى الآن بأكثر من ملياري كورون سويدي (194 مليون يورو)».

أما عائلة غوستافسون، فتقدر ما فاتها من أرباح بـ 10 ملايين «متي ألف و250 ألف كورون».

ولواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة، ولواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة، يدعو المزارعون التجار إلى «بيع منتجات سويدية» و«التسوقين إلى «شراء منتجات سويدية».

وقال اتحاد المزارعين السويديين «إذا اشترى الزبائن منتجات سويدية وخصوصاً لحوماً، يمكنهم أنقاذ الطلب في السوق ومساعدة المزارعين على الحصول على دخل معقول».

نقص المياه، لأن العلف الذي يوزع قبل أو أنه، مثل ذلك المستورد من ألمانيا وبولندا ليس الأفضل للتغذية.

شئى يئيب حالياً، لأعرف كيف سنمضي هذا الشتاء».

والحليب هو الهم الأول لهذا المزارع مع

وأوضح جاكوب وقد بدأ عليه القلق «حالياً علينا علف الأبقار في الداخل، كل الاحتياطي من علف الشتاء يوزع حالياً ولا

البرتغال الجمعة طائرتين جوماتيتين يتصرف السويد. وقد بلغت الآلية الأوروبية للدفاع المدني التي طلبت السويد في بداية الأسبوع مساعدتها، باستعدادها بسبب نقص الشعير.

كما وضعت بولندا الجمعة حوالي 140 رجل إطفاء و44 آلية بتصرف السويد لمكافحة الحرائق في منطقة سفينغ (وسط). وهذا الوضع دفع ملك السويد مارل السادس عشر غوستاف الذي يمتلك مزارع ونادراً ما تصد عنه تصريحات، إلى التحدث، حيث قال «أريد أن اعبر عن دعمي ودعم عائلتي الملكية لكل الذين تضربوا من الحرائق».

وتشهد السويد، وجاراتها الدنمارك والنرويج وفنلندا، حالياً ارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة تشير توقعات إلى أنها لن تتوقف. ودفع الحر المزارعين إلى تغيير أعمالهم الروتينية الفصلية.

ولم تعد المزرعات والأعلاف للحيوانات تنبت بسرعة. وأوضح غوستافسون وهو يفحص نباتات بالكاد تجاوز طولها العشرة سنتيمترات «عادة في هذه الفترة من السنة يصل ارتفاعها» أضعاف ذلك.

وتقول زوجته أنيت التي تعمل معه في تربية حوالي مئة بقرة حلب أنهما باتا يستخدمان احتياطات الشتاء «الإبقاء القطيع على قيد الحياة».

نورثيلي (السويد) - أ ف ب: تشهد أرياف السويد موجة جفاف تاريخية، مما يؤدي إلى عواقب خطيرة لربي الماشية الذين يضطر بعضهم إلى ذبح الحيوانات بسبب نقص الشعير.

وقال جاكوب غوستافسون (47 عاماً) المزارع في نورثيلي الواقعة في شمال العاصمة ستوكهولم «إنه أسوأ وضع أراه حتى الآن (...) والذي كان مزارعاً لستين عاماً ولم يشهد أمراً كهذا».

وينتظر جاكوب كل يوم الأمطار التي لم تعد الإرصاء الجوية تتوقعها - باستثناء 13 ملمتر من الأمطار هطلت في منتصف الشهر الماضي. لذلك تشير أي سحابة سوداء الأمل في تساقط الأمطار.

وقال سفيركير هيلستروم، الخبير في شؤون المناخ في معهد الأرصاء الجوية السويدي، أن «شهر مايو/أيار كان حاراً بشكل استثنائي في جنوب السويد ووسطها (...) وشهر يونيو/حزيران سجل أعلى درجة حرارة منذ أكثر من مئة عام في جنوب السويد».

وضعت أجهزة الإطفاء في حالة تأهب. وأخمد رجال الإطفاء في ستوكهولم بين «عشرين وثلاثين بؤرة حريق» في محيط العاصمة، بينما تمتد الحرائق حتى الدائرة القطبية الشمالية.

وبعد فرنسا وإيطاليا والنرويج، وضعت



كوفاتش يتفوق على توشيل لكنه يقلل من أهمية فوز البايرن الودي على سان جيرمان



صراع على كرة عالية بين لاعبي بايرن ميونخ وباريس سان جيرمان

■ كلافغفورت (النمسا) - د ب أ: تفوق نيكو كوفاتش على توماس توشيل مع استعرا مديري بايرن ميونخ وباريس سان جيرمان الاستعداد للموسم الجديد.

وقال كوفاتش عقب فوز فريقه البايرن على سان جيرمان 1/3 في كلافغفورت النمساوية، «ينبغي ألا يتبالغ في تقييم المباريات الودية، ما يحدث في فترة الإعداد ليس على هذا القدر من الأهمية»، وقال كوفاتش أول مباراة مع البايرن بعد انتقاله لتدريب البايرن عقب نهاية ولايته مع اينتراخت فرانكفورت. يخلف يوب هاينكس في النادي البافاري، وقلب البايرن تأخره بهدف أمام سان جيرمان إلى فوز 1/3. وأنهى سان جيرمان الشوط الأول متقدماً بهدف تيوموتشي وياه في الدقيقة 31، وتعادل خافي مارتينيز للبايرن في الدقيقة 60 ثم سجل ريناتو سانشيز هدف التقدم للبايرن في الدقيقة 68 قبل أن يسجل جوشوا زيكزي الهدف الثالث في الدقيقة 78. ولعب البايرن المباراة بدون نجومه الذين شاركوا في كأس العالم ولكنه دفع بنشكيله تضم لاعبين أمثال مارتينيز وأرين روبن وفرانك ريبيري، بينما كان الثاني سيرج نابري وديفيد أيا من بين المشاهير من على قاعد البدلاء، وفشل سانشيز (20 عاما) في التوجه مع البايرن بعد انتقاله من بنفيكا البرتغالي في 2016، كما تعثر خلال فترة إعارته لسوانزي الموسم الماضي. لكنه ظهر بمستوى قوي أمام سان جيرمان وسجل الهدف الثاني، وقال

بيكنباور ينفي مجددا تورطه في أي واقعة فساد

■ برلين - د ب أ: نفى فرانز بكنباور مجددا الادعاءات التي أثيرت ضده بشأن ملف استضافة كأس العالم 2006 في ألمانيا.

وأكد بكنباور (72 عاما) أن الادعاءات ضده مجرد «باطلة من الأكاذيب»، وجاءت تصريحات بكنباور على هامش تسلمه الجائزة الرياضية لولاية بافاريا في ميونخ مساء السبت، وقال: «أعطيت معلومات للناس التي طلبتها مني»، وترتكز القضية على مبلغ 6.7 مليون يورو دفعه الاتحاد الألماني للفيفا في 2005، الذي أعلن عنه كمساهمة في فعالية ثقافية تتعلق بكأس العالم بألمانيا لكن لم تقم، كما اعتبر أنه نفقات تشغيل لأغراض ضريبية.

وبهذه الطريقة تعمد تجنب دفع ما يقرب من 13.7 مليون يورو كضرائب، وفقا لما ذكرته النيابة العامة، واضطر الاتحاد الألماني لدفع 19.2 مليون يورو العام الماضي، بعدما قامت السلطات الضريبية بتعديل بيانها الضريبي في 2006، ويعتقد أن 6.7 مليون يورو كانت بمثابة مدفوعات

غوته يقدّم دورتموند إلى الفوز على مانشستر سيتي

يخوض السيتي مباراته الثانية أمام ليفربول الخميس المقبل.

ليجزر التشيلي نيكولاس كاستيو هدف التقدم لبنفيكا.

الانتر يتعادل مع زينيت

بنفيكا يحتاز إشبيلية

اجتاز بنفيكا البرتغالي، إشبيلية الإسباني بهدف ضمن منافسات الكأس الدولية للابطال.

أوضاع لاعبو الفريقين العديد من الفرض طوال الشوط الأول، وازدادت الإثارة في الشوط الثاني، حيث تبادلا الهجمات في محاولة لتسجيل هدف التقدم إلى أن جاءت الدقيقة 57

تبادل انتر ميلان الإيطالي، مع زينيت الروسي 3/3 في مباراة ودية استعدادا للموسم الجديد، ويأيد الانتر بالتسجيل في الدقيقة 16 عن طريق أنتونيو كانديفا، وأدرك زينيت التعادل عبر الكوادوري كريستيان نوبوا في الدقيقة 27، وأضاف الأرجنتيني ماورو إيكاردي

تلقى غلاطة سراي يخسر من فالنسيا فالنسيا الإسباني 2/1 في مباراة ودية، وأنهى فالنسيا الشوط الأول بحزبه البرتغالي روبن فيزو في الدقيقة 32. وأضاف توني لاتو الهدف الثاني في الدقيقة 52، قبل أن يقلص غلاطة الفارق بتسجيله هدفا عبر النيجيري هنري أونيكور في الدقيقة 69، وأسفرت مباريات أخرى عن فوز ريمس الفرنسي على سيركل بروج البلجيكي 1/2، وفينيسيا الإيطالي على مواطنه فيورنتينا 0/1، وريال بيتيس على هدرسفيلد الإنجليزي 0/2، وتورينو الإيطالي على مواطنه برو برياجية نظيفة.

فوز كاسح لليستر

اكتمح ليستر الإنجليزي، مواطنه توتس كاوتني 1/4 في مباراة ودية، وأحرز الرباعية، الجماعي ويز مورغان وحزرة تشووري وديماراي غراي والجزائري إسلام سليمان في الدقائق 26 و52 و76، فيما جاء هدف كاوتني الوحيد عن طريق لويس اليساندرا في الدقيقة 20، وأسفرت مباريات أخرى عن فوز سبورتنغ براغا البرتغالي على مواطنه سانتا كلارا 1/2، وبالنتيجة ذاتها تغلب هامبورغ الألماني على ستوك إنكليزي، وشوتوغارت الألماني على مواطنه زينيتوف 1/3، وبالنتيجة ذاتها فاز وانفورد الإنجليزي على فورتونا دوسلدورف الألماني، وفاز لوكوموتيف موسكو على أكهيفسار التركي 1/2، ودربي الإنكليزي على مواطنه ساوثهامبتون 0/3، وأسوتون فيلا الإنكليزي على مواطنه بيرتون 0/4، واينتراخت فرانكفورت الألماني على مواطنه فيين فيسبان 2/6.

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

غوته (وسط) يسجل هدف المباراة الوحيد لدورتموند في مرعى السيتي

أنيسا وتوريس يشاركان للمرة الأولى في الدوري الياباني

■ طوكيو - رويترز: شارك أندريس أنيسا وفرناندو توريس لأول مرة في الدوري الياباني لكن الاثنين كانا في الجانب الخاسر.

وانتقل الثاني الإسباني مؤخرا إلى اليابان بعد مسيرة باهرة في أوروبا، وقبول انضمام أنيسا إلى فيسبل كوبي بأثارة متوقعة في اليابان، وشاهد مشعرو النادي لاعب برشلونة السابق لأول مرة عندما شارك كبديل في الشوط الثاني أمام شوتان بيليمير، لكن أنيسا، في مباراته الأولى منذ مشواره الإسباني الخيب لأمال في كأس العالم، فشل في ترك بصمة ليخسر كوبي 3-صفر، وتركت الهزيمة كوبي في المركز السادس بعد أول جولة بالدور الثاني للمسابقة، كما بدأ الإسباني الآخر توريس، الذي ترك ألتيتكو مدريد الشهر الماضي، بين البلاء مع ناديه الجديد ساجان توستو، وشارك مهاجم ليفربول وتشلسي السابق في بداية الشوط الثاني، لكنه فشل في هز شبكات ليخسر فريقه الجديد 1-صفر أمام فيغالتا سيدزاي بعدما سجل تاكوما نيشيمورا هدف الفوز قرب النهاية، ويحتل ساجان توستو المركز قبل الأخير بين 18 فريقا وسيضع أمله على تألق توريس مع سعيه لتجنب الهبوط، ويتصدر سانفوتشي هيروشيما الترتيب حاليا بفارق سبع نقاط عن طوكيو الثاني.

برشلونة يسعى إلى ضم الحارس البلجيكي مينويليه

■ برشلونة - الأناضول: يسعى برشلونة الإسباني للتعادل مع الحارس البلجيكي سيمون مينويليه من ليفربول ليكون الحارس البديل للثاني تير شتيغن الموسم المقبل.

وقفا لصحيفة «ماركا» الإسبانية، فإنه مع اقتراب رحيل الحارس الهولندي جاسبر سيليسين عن برشلونة، وضعت إدارة بطل الدوري الإسباني مينويليه ليكون بديلا للحارس الهولندي في الموسم الجديد، وأضاف، أن مينويليه أصبح الآن الحارس الثالث في ليفربول بعد التعاقد مع البرازيلي

لاتسيو يبدي اهتماماً بضم الألماني شورله

■ روما - د ب أ: يتطلع نادي لاتسيو الإيطالي للتعادل مع الجناح الدولي الألماني السابق أندري شورله من صفوف بوروسيا دورتموند الألماني، وأشارت تقارير صحفية في إيطاليا إلى أن لاتسيو يسعى لضم شورله لتعويض رحيل فيليبي أندرسون إلى وستهام الإنكليزي، وكشف دورتموند أن غياب شورله عن قائمة الفريق في مباراته أمام مانشستر سيتي الإنكليزي في افتتاح الكأس الدولية للابطال

اتهم الصحف بالدعاية لليمين المتطرف مسعود أوزيل: لدي قلبان أحدهما ألماني والآخر تركي!



الصورة الشهيرة لأوزيل والرئيس التركي أردوغان التي جلبت المتابع للنجم الألماني

عائلي، بالنسبة لي كان النقط صورة مع الرئيس أردوغان لا يتعلق بالسياسة أو الانتخابات، بل كان يتعلق باحترام أعلى منصب في بلد عائليتي، وظيفتي في لاعب كرة قدم، وليس السياسة»، وأضاف: «لم يكن اجتماعا من أجل السياسة، في الواقع، تحدثنا عن نفس الموضوع الذي نقوم به في كل مرة نجتمع فيها، كرة القدم، فهو (أردوغان) نفسه كان لاعبا في شبابه»، وحثم أوزيل بالقول: «سواء كان ذلك في تركيا أو ألمانيا، فإن تصرفي لن يختلف، أفهم أن هذا قد يكون من الصعب فهمه، كما الحال في معظم الثقافات، ولما كان ما سيحدث، حتى لو كانت هذه الصورة في الانتخابات السابقة أو التي سبقت ذلك، سألتقط الصورة».

اتهم الصحف بالدعاية لليمين المتطرف مسعود أوزيل: لدي قلبان أحدهما ألماني والآخر تركي!

بعد أن حضر هو وأنجيلا ميركل مباراة ألمانيا ضد تركيا في برلين، أنا أدرك أن الصورة التي تسببت في رد فعل هائل في وسائل الإعلام الألمانية، وبينما قد يتهمني بعض الناس بالكذب والخداع، فإن الصورة التي أخذناها لم تكن لها نوايا سياسية»، وتابع: «كما قلت، لم تريني أومي أن أغفل عن سلالاتي وتراثها وتقاليدي

بعد أن حضر هو وأنجيلا ميركل مباراة ألمانيا ضد تركيا في برلين، أنا أدرك أن الصورة التي تسببت في رد فعل هائل في وسائل الإعلام الألمانية، وبينما قد يتهمني بعض الناس بالكذب والخداع، فإن الصورة التي أخذناها لم تكن لها نوايا سياسية»، وتابع: «كما قلت، لم تريني أومي أن أغفل عن سلالاتي وتراثها وتقاليدي

بعد أن حضر هو وأنجيلا ميركل مباراة ألمانيا ضد تركيا في برلين، أنا أدرك أن الصورة التي تسببت في رد فعل هائل في وسائل الإعلام الألمانية، وبينما قد يتهمني بعض الناس بالكذب والخداع، فإن الصورة التي أخذناها لم تكن لها نوايا سياسية»، وتابع: «كما قلت، لم تريني أومي أن أغفل عن سلالاتي وتراثها وتقاليدي

المكسيكي ماركيز يسدل الستار على مسيرته الكروية

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: توجه المدافع المكسيكي المخضرم رافايل ماركيز بالشكر إلى جماهير كرة القدم تزامنا مع اسدال الستار على مسيرته الكروية الحافلة.

وأعرب مدافع برشلونة السابق عن رضاه بشأن مسيرته التي امتدت 22 عاما، وكتب ماركيز (39 عاما) في رسالة الوداع: «لست ناديا على أي شيء، لأن النجاح والكثير من الأخطاء علمتني أن أكون أفضل يوما بعد يوم بدون أن أخشى ارتكاب الأخطاء وأن ابذل دائما قصارى جهدي»، وخاض اللاعب الملقب بالقميص آخر مباراة له الشهر الماضي عندما التقى المنتخب المكسيكي مع نظيره البرازيلي في دور الستة عشر لوندنيال روسيا، ليسجل مشاركته الخامسة في كأس العالم، وكان ماركيز أنهى مسيرته الاحترافية على مستوى الفريق قبل كأس العالم عبر بوابة أتلانتا، الفريق الذي ظهر معه في بداية مسيرته عام 1996، وكان

كليفري يغيب عن وانفورد الإنكليزي عقب جراحة

■ لندن - رويترز: أعلن وانفورد أن توم كليفري لاعب وسط الفريق سيغيب عن بداية الموسم الجديد للسوري الإنكليزي في ظل تعافيه عقب خضوعه لجراحة في الكاحل.

وخاض اللاعب البالغ 28 عاما 23 مباراة بالدوري مع وانفورد الموسم الماضي قبل أن يتعرض لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية وضعت حدا لوسمه في يناير/كانون الثاني الماضي، وخضع اللاعب لجراحة بسبب

مشكلة دامت طويلا في وتر العرقوب في نهاية الموسم الماضي، وقال كليفري: «اعتدت على اللعب ولدي شعور بالحمى في كاحلي، بات هذا جزءا من الماضي الآن، سأكون جاهزا وسأطلع لنيل مكاني في الفريق ثانية بمجرد انتهاء فترة التعافي»، وسيخوض وانفورد أربع مباريات ودية قبل بداية الموسم على أن يستهل مشواره في الدوري أمام برايتون يوم 11 أغسطس/اب المقبل.

فورمولا-1

هاميلتون يحرز لقب سباق ألمانيا بعد انسحاب المتصدر فيتيل



هاميلتون يقفز فرحاً عقب الفوز غير المتوقع في ألمانيا

■ هوكنهايم (ألمانيا) - د ب أ: توج البريطاني لويس هاميلتون، سائق فريق مرسيدس، بلقب سباق الجائزة الكبرى الألماني في إطار بطولة العالم لفورمولا-1، واستعاد صدارة السائقين، في الوقت الذي اضطر فيه الألماني سيبيستيان فيتيل، سائق فيراري، للانسحاب رغم أنه كان قريباً من تحقيق الفوز.

وتسبب هطول الأمطار على مضمار هوكنهايم في إحداث فوضى كبيرة وانزلق فيتيل بسيارته الفيراري بعيداً عن المضمار، البالغ طوله 4574 كيلومتراً، في اللفة 52 من 67 لفة. ولم يكلفه هذا خسارة السباق فقط، بل خسارة صدارة السائقين. وعندما أدى هذا لدخول سيارة الأمان في اللفات العشر الأخيرة، وجد هاميلتون نفسه في الصدارة وتمكن من صد هجمات زميله بالفريق الفاتري بوتاس، قبل أن يتم إبلاغ بوتاس بالبقاء في مركزه الثاني، وجاء كيبي راينون سائق فيراري في المركز الثالث، وبدأ هاميلتون السباق من مركز الانطلاق الرابع عشر بعد فشل هيدروليكي في التجارب، ولكن عودته الملهمة أعادته الصدارة الترتيب برصيد 188 نقطة، فيما ظل فيتيل في المركز الثاني برصيد 171 نقطة. وبدأ فيتيل السباق من مركز الانطلاق الأول وظهر أنه سيفوز بلقبه الأول في هوكنهايم، حيث فاز بلقبه الأول في سباق ألمانيا في نورنبرغ، حيث كان متصدراً للسباق مع تبقي 15 لفة. وكان راينون يخوض السباق باستراتيجية مختلفة وعندما طلب منه أن يتعد من أجل فيتيل الأسرع، بدأ أن يفيتل سيفوز بالسباق حتى هطلت الأمطار التي أدت إلى نتيجة مدهشة، ولم يكن المضمار ميلاً للغاية ليجري تعديل فوري للإطارات، وعندما حاول فيتيل عبور منعطف «سكاسي»، لم يتمكن من السيطرة على السيارة واصطدم بالحاجز. ودخل بوتاس إلى مركز الصيانة، وكان فريقه على ما يبدو يبحث عن الإطارات الصحيحة، في الوقت الذي هدأ فيه هطول الأمطار، وعندما تبع راينون فريق مرسيدس كان يجب اتخاذ قرار بشأن هاميلتون، ويبدو أن الفريق استخدمه ولكن هاميلتون رفض الوقوف في اللحظة الأخيرة وعب العشب في خط مركز الصيانة ليظل في السباق. وكان بوتاس يسعى لتصدر السباق في اللفة 58، ولكن فريقه مرسيدس استقر على أن تتنافس بين السائقين سيكون مخاطرة كبيرة. وطلبوا منه عدم المجازفة ووافق. وهذا ضمن لهاميلتون

الترويج بلقبه الـ 67 في مسيرته وتحول رائع، ليس فقط من سباقات التجارب، ولكن رائعاً من آخر سباقين انتهيا بشكل سيئ، وكان مادي إلى حصول فيتيل على صدارة ترتيب السائقين. والآن بات هاميلتون يتصدر السائقين بخلاف الـ 17 نقطة قبل أن يخوض سباق الجوز الأحد المقبل، السباق الأخير قبل فترة الراحة الصيفية. وجاء ماكس فيرستابين

سائق ريد بول، في المركز الرابع، فيما جاء نيكو هولكبرج (ساوبر) وفرناندو ألونسو (مكلارين). وبالإضافة إلى فيتيل، فشل لانس سترول وسيرجي سيروتكين (ويليامز) ودانييل ريكاردو (ريد بول) الذي بدأ من مركز الانطلاق التاسع عشر بسبب عقوبات لتعديل المحرك، في إنهاء السباق.

الدوري الليبي

أهلي طرابلس يتعاقد مع المدرب المصري جلال

■ طرابلس - الأناضول: أعلن أهلي طرابلس الليبي، تعاقد مع المصري جلال جلال لتدريب الفريق الموسم المقبل. ووفقاً لتدوينة على صفحة النادي في «فيسبوك»: «رسماً أهلي طرابلس مدرباً للزعيم الأهلاوي لوسم واحد، بدون الكشف عن الراتب الشهري الذي سيقتضاه نظير التعاقد، وقال أهلي جلال: «فضلت تدريب أهلي طرابلس عن تدريب المنتخب الأولي، لأنني أجيد العمل التدريبي بشكل يومي على عكس المنتخب

الليبي، تعاقد مع المصري جلال لتدريب الفريق الموسم المقبل. ووفقاً لتدوينة على صفحة النادي في «فيسبوك»: «رسماً أهلي طرابلس مدرباً للزعيم الأهلاوي لوسم واحد، بدون الكشف عن الراتب الشهري الذي سيقتضاه نظير التعاقد، وقال أهلي جلال: «فضلت تدريب أهلي طرابلس عن تدريب المنتخب الأولي، لأنني أجيد العمل التدريبي بشكل يومي على عكس المنتخب

رئيس الكاف: مشاركة افريقيا في المونديال متواضعة ومقلقة!

■ القاهرة - الأناضول: قال المفاوضي أحمد أحمد رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، إن مشاركة المنتخبات الإفريقية في كأس العالم الأخيرة في روسيا كانت متواضعة ومقلقة بشكل كبير. وأبدى أحمد شعوره بخيبة الأمل الكبيرة، وأكد: «لم تكن هذه المشاركة جيدة لمنتخبات إفريقيا في كأس العالم، أشعر بخيبة أمل». وأضاف: «دائماً كانت مشاركات المنتخبات الإفريقية أفضل، ولكن لم نصل أبداً للمربع الذهبي، لا يوجد منتخب لدينا تمكن من تجاوز ربع النهائي». وأبدى إنزعاجه من حصوله المنتخب الخسفة في المونديال (مصر والغرب وتونس ونيجيريا والسنتغال)، وقال: «سجلوا مجتمعين 15 هدفاً فقط، وحققوا ثلاثة انتصارات فقط وتعادلت وخسروا 10 مباريات، لم ينجح أي منهم من المرور لثمن النهائي». وتساءل حول سوء نتائج المنتخبات الإفريقية في المونديال رغم امتلاكها لنجوم في أندية أوروبية كبيرة، وقال: «لدينا البوماب في إفريقيا والدورات الأوروبية الكبرى بها أفضل لاعبين، إن إن الخلل؟». وختم تصريحاته: «لا بد من الجمع أن يعملوا بجد حتى نرتقي بالمنتخبات الإفريقية لتتنافس في المونديالات المقبلة».

■ القاهرة - الأناضول: قال المفاوضي أحمد أحمد رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، إن مشاركة المنتخبات الإفريقية في كأس العالم الأخيرة في روسيا كانت متواضعة ومقلقة بشكل كبير. وأبدى أحمد شعوره بخيبة الأمل الكبيرة، وأكد: «لم تكن هذه المشاركة جيدة لمنتخبات إفريقيا في كأس العالم، أشعر بخيبة أمل». وأضاف: «دائماً كانت مشاركات المنتخبات الإفريقية أفضل، ولكن لم نصل أبداً للمربع الذهبي، لا يوجد منتخب لدينا تمكن من تجاوز ربع النهائي». وأبدى إنزعاجه من حصوله المنتخب الخسفة في المونديال (مصر والغرب وتونس ونيجيريا والسنتغال)، وقال: «سجلوا مجتمعين 15 هدفاً فقط، وحققوا ثلاثة انتصارات فقط وتعادلت وخسروا 10 مباريات، لم ينجح أي منهم من المرور لثمن النهائي». وتساءل حول سوء نتائج المنتخبات الإفريقية في المونديال رغم امتلاكها لنجوم في أندية أوروبية كبيرة، وقال: «لدينا البوماب في إفريقيا والدورات الأوروبية الكبرى بها أفضل لاعبين، إن إن الخلل؟». وختم تصريحاته: «لا بد من الجمع أن يعملوا بجد حتى نرتقي بالمنتخبات الإفريقية لتتنافس في المونديالات المقبلة».

الكأس السوبر السعودي - المصري يقام في نوفمبر المقبل

■ الرياض - د ب أ: اتفق الاتحاد السعودي لكرة القدم مع نظيره المصري على المواعيد المقترحة لإقامة مباراة الكأس السوبر السعودي - المصري بين بطلي الدوري السعودي والدوري المصري، ومباراة السوبر السعودي - المصري بين بطلي كأس خادم الحرمين الشريفين، وكأس مصر. وسيلتقي الهلال السعودي والأهلي المصري حامل لقب الدوري في البلدين، في السوبر السعودي - المصري أبطال الدوري وفق الموعد المقترح في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في الرياض، فيما سيلتقي في الكأس السوبر السعودي - المصري أبطال الكأس، الزمالك المصري والاتحاد

■ الرياض - د ب أ: اتفق الاتحاد السعودي لكرة القدم مع نظيره المصري على المواعيد المقترحة لإقامة مباراة الكأس السوبر السعودي - المصري بين بطلي الدوري السعودي والدوري المصري، ومباراة السوبر السعودي - المصري بين بطلي كأس خادم الحرمين الشريفين، وكأس مصر. وسيلتقي الهلال السعودي والأهلي المصري حامل لقب الدوري في البلدين، في السوبر السعودي - المصري أبطال الدوري وفق الموعد المقترح في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في الرياض، فيما سيلتقي في الكأس السوبر السعودي - المصري أبطال الكأس، الزمالك المصري والاتحاد

لحاح الملاعب

رئيس نابولي ينهمر مدرب تشلسي بمحاولة تفكيك فريقه

■ روما - رويترز: قال أوريليو دي لورينتينس رئيس نادي نابولي الإيطالي إن مدربه السابق ماوريتسيو ساري حاول «تفكيك» تشكيلة الفريق وضم لاعبه لناديه الجديد تشلسي الإنكليزي، وتولى ساري تدريب نابولي لثلاثة مواسم قبل أن يتعاقد مع الفريق الإنكليزي هذا الشهر، حيث يتعاقد مع لاعب الوسط جورجينيو من الفريق الإيطالي، وبينما أكد دي لورينتينس أن صفقة جورجينيو تمت عقب مناقشات مع كارلو انشيلوتي المدرب الجديد لنابولي، فإنه اتهم ساري بمحاولة ضم المزيد من لاعبي الفريق لتشلسي، وأضاف: «يريد ضم الفريق بأكمله إلى انكلترا وتفكيك فريقنا، وسأوضح هذا ويكفي قوة مارينا (غرانفستاكيا مديرة تشلسي)». وتابع: «كان يريد ضم جورجينيو وسمح له بعدما تحدثت لأنشيلوتي الذي قال إنه يعول كثيراً على (امادو) ديابارا وماريك هاشميك في العمق».

كبروش مستمر في تدريب إيران حتى أسيأ 2019

■ طهران - الأناضول: أعلن الاتحاد الإيراني لكرة القدم، استمرار مدربه البرتغالي كارلوس كبروش في منصبه حتى كأس الأمم الآسيوية التي ستقام في الإمارات عام 2019، وتحوض إيران أم آسيا في المجموعة الرابعة بجانب العراق وفيتنام واليمن. وودعت إيران كأس العالم في روسيا من الدور الأول، بعد الفوز على المغرب بهدف، والهزيمة من إسبانيا بالنتيجة ذاتها، وتعادل مع البرتغال 1/1.

سيلتا الاسباني يستعير المغربي بوفال

■ مدريد - د ب أ: أعلن سيلتا فيغو الإسباني، تعاقد مع سفيان بوفال صانع ألعاب ساوثهامبتون لوسم واحد على سبيل الإعارة مع وجود خيار الشراء بنهاية مدة الإعارة، وقضا بوفال (24 عاماً) وقتاً صعباً مع ساوثهامبتون، حيث سجل أربعة أهداف فقط في 59 مباراة شارك بها منذ انتقاله إلى الفريق في 2016 مقابل 18 مليون يورو من ليل، وقبل أن علاقة بوفال ومارك هيويز، مدرب ساوثهامبتون، غير جيدة بعدما دخلا في خلاف الموسم الماضي بعد مزاعم عن رفض اللاعب إجراء الاحماء في مباراة خسرها الفريق في نيسان/أبريل الماضي. وأصبح اللاعب المغربي خاسر صفقة سيلتا هذا الصيف، عقب التعاقد مع نيسوتش أوادو وكايو يوكوسلو وروبرت مازان وديفيد خونكا.

إيفرتون يقترب من ضم البرازيلي ريتشارلسون من أتفورد

■ لندن - د ب أ: بدأت إيفرتون الإنكليزي على أعقاب ضم البرازيلي ريتشارلسون من أتفورد، ووفقاً لتقرير من قيمة الصفقة قد تبلغ 50 مليون جنيه استرليني. وانتقل ريتشارلسون (21 عاماً) إلى أتفورد العام الماضي من فلوينينزي البرازيلي وسجل خمسة أهداف خلال 38 مباراة. كما يسعى إيفرتون لضم ثنائي برشلونه، الفرنسي لوкас ديني والتكولوجمي بييري مينيا.

سبال الإيطالي يتعاقد مع السويسري جورو

■ روما - د ب أ: أعلن سبال الإيطالي، تعاقد مع المدافع السويسري يوهان جورو من أتاليا سبور التركي في صفقة انتقال حر. وأكد موقع النادي أن جورو وقع على عقد مدته عام واحد، مع إمكانية التجديد لوسم ثان إذا اتفق على شروط معينة. وبدأ جورو (31 عاماً) مسيرته في أرسنال، حيث لعب 140 مباراة، قبل أن ينتقل إلى هامبورغ ثم إلى أتاليا، ولعب جورو 75 مباراة دولية مع المنتخب السويسري، وشارك في خمس بطولات كبرى، بينها كأس العالم 2018.

ساسولو الإيطالي يتعاقد مع الأيفواري بوغا

■ روما - د ب أ: أعلن ساسولو الإيطالي، تعاقد مع لاعب الوسط المهاجم جيري بوغا من تشلسي، الذي يحتفظ ببنده أفضلية إعادة شراء اللاعب، وأكد الناديان الصفقة، وأضاف ساسولو أن تشلسي لديه حق أفضلية إعادة شراء اللاعب، رغم أنه لم يتم الإعلان عن تفاصيل الصفقة. وأقادت تقارير بأن ساسولو دفع 4 ملايين يورو للتعاق مع بوغا (21 عاماً) الذي شارك مع المنتخب الفرنسي للشباب ولعبه بعد ذلك تعهد باللعب دولياً مع المنتخب الإيفواري، وفاز بوغا بلقب كأس الاتحاد الإنكليزي للشباب، ودوري الشباب الأوروبي، ولقب الدوري تحت 21 عاماً مع فريق ساشخار، وقضى فترات إعادة مع رين الفرنسي وغرناطة الإسباني وبرمنغهام الإنكليزي.

دينامو كيف بطلا للسوبر الأوكراني للمرة السابعة

■ كييف - الأناضول: توج فريق دينامو كييف، بلقب الكأس السوبر الأوكراني للمرة السابعة في تاريخه، وتغلب دينامو كييف على شاخخار دونيتسك بهدف رون دي في مباراة جساءت متيرة في سجلها من لاعبي الفريقين. وبارد دينامو كييف بتسجيل هدف التقدم في الدقيقة 18 عن طريق فيتالي بيولسكي. بعدما ازدادت الإثارة في المباراة، ففي الوقت الذي بحث فيه دينامو كييف عن مضاعفة النتيجة، كلف لاعبو شاخخار من هجماتهم في رحلة بحث عن التعادل. وشهدت الدقيقة 90 طرد الثاني البرازيلي ايسمابيلي لاعب شاخخار، ومايكيتا بوردا لاعب دينامو كييف، ويعد فريق شاخخار أكثر الفرق تنوعاً باللقب بإجمالي 8 ألقاب بفارق لقب وحيد عن دينامو كييف.

القطري هارون يحرز المركز الأول في سباق 400 متر

■ لندن - د ب أ: نجح العداء القطري عبد الإله هارون في الحفاظ على صدارة سباق 400 متر بطولة الدوري الماسي لألعاب القوى منفرداً، عقب حصوله على المركز الأول جولة لندن، مسجلاً أفضل رقم وطني للسباق بتوقيت 44.07 ثانية، وهو أفضل رقم في الموسم للبطل القطري وحامل برونزية العالم في لندن العام الماضي، وأنهى هارون السباق متفوقاً على الأمريكي باول ديدو الذي جاء ثانياً بعدما أنهى السباق في 44.43 ثانية، بينما حل ثالثاً عداء غرناطة جيمس كيراني مسجلاً 44.50 ثانية. النتيجة وضعت البطل القطري هارون في صدارة الدوري الماسي برصيد 35 نقطة متقدماً بخفض ثابتة نحو ألفر بماسة السباق. وشهد السباق مشاركة العداء القطري الآخر، وسبل الحواجز وصاحب الرقم القياسي لسباق 400 متر حواجز على مستوى الدوري الماسي، عبد الرحمن صامبا الذي ظهر لأول مرة في سباق 400 متر في تجربة جديدة قصد منها العداء القطري رفع معدل السرعة وحل في المركز الخامس مسجلاً 44.62 ثانية.

الدوري الألماني لألعاب القوى الأم الجديدة فريزر برايس تحقق أقل من 11 ثانية مجدداً في سباق 100 متر



فريزر برايس يتنسم عقب فوزها بسباق 100 متر

سباق فرنسا للدراجات الاسباني اومار فرايلي يفوز بالمرحلة الـ 14

■ برطانيا جيرنيت توماس بالقميص الاصفر عقب إنهائه متفوقاً على منافسيه الرئيسيين. وقال فرايلي الذي فاز بالفعل بمرحلة في سباق إيطاليا: «الفوز بمرحلة في سباق فرنسا هو الأفضل بالنسبة لمسابق محترف». وأضاف: «عندما هاجمت لم أكن متأكد من قدرتي على الحفاظ على تفوقي. كنت أعرف ان الألفيليب سيزداد قوة»، وظهر الثلاثة في الانطلاقة المبكرة التي استطاعت ان تحقق تقدماً على حساب بقية المجموعة الرئيسية لمدة 20 دقيقة وذلك رغم انه لم يكن هناك صمد 32 متسابقاً بالمجموعة الرئيسية من كان يتنافس على اي مركز في الترتيب العام، واحتفظ توماس بصدارة الترتيب العام

■ ماند (فرنسا) - رويترز: شق الاسباني اومار فرايلي طريقه للفوز بعد انطلاقة متأخرة عند المرتفع الأخير بالمرحلة 14 من سباق فرنسا للدراجات والتي امتدت لمسافة 188 كيلومترا من سان بول تروا شاتو. واستطاع متسابق فريق اسستانة اللحاق بالبلجيكي ياسبر ستوفين قرب قمة كوت دو كروا نوف عند مرتفع امتد بطول ثلاثة كيلومترات بدرجة انحدار بلغت 10.2 في المئة ولم يتراجع بعدها حتى عبوره خط النهاية، وكان الفرنسي جوليان الألفيليب الاسرع عند الصعود للفة لكن انطلاقة جاءت متأخرة بشدة وانتهى بفارق سست ثوان خلف فرايلي متقدماً على ستوفين. واحتفظ

الكشف عن اسم تيمية أولمبياد طوكيو 2020

■ طوكيو - الأناضول: كشفت اليابان، عن اسم تيمية دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو 2020، وكذلك تيمية اولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة التي ستقام في العام ذاته. ووفقاً لموقع اللجنة الأولمبية اليابانية: «أطلق على التيمية الأولمبية، وهي شخصية محببة الأذن ومكونة من مبرعات زرقاء، اسم ميرايوا وهو مزيج من كلمتي «ميري» وتعني المستقل و«توا»، ومعناها الخلود باللغة اليابانية». وأضاف: «تم إطلاق اسم سومي في إشارة إلى مجموعة من أزهار الكرز تدعى سوميو شينو»، والمتيمتان مستوحيتان من شخصيات الرسوم المتحركة والأشبه بجووانين خياليين، تملآن «التقليد والإبداع» في البلد الآسيوي، وتم اختيار التيميتين عبر تصويت شارك فيه تلاميذ حوالي 17 ألف مدرسة تعليم ابتدائي باليابان، بالإضافة إلى بعض المدارس اليابانية في الخارج.

واضح جيدا للسنوار أنه موجود على بؤرة الاستهداف من قبل إسرائيل

غزة والسيناريو المتوقع

سمدار بييري

■ ما هما الشخصخان اللذان أدبيا في الأيام الأخيرة الدور الأهم في الوساطة بين إسرائيل وحماس: نيكولايا ملدنوف، مبعوث الأمم المتحدة، وعباس كامل، رئيس المخابرات المصرية، الذي لا يعرف اسمه غير الإسرائيلييين قلائل، ولكنه يحقق الكثير جداً من الجولان والقوة في قيادة الحكم المصري. وقد تقاسم الرجلان العمل بينهما: كامل تحدث مع حماس، وملدنوف مع ليبرمان.

كامل، المعروف أيضاً بلقب «ظلل الرئيس»، يرافق المبعوث المصري منذ منصبيهما السياسيّين في المخابرات المصرية، فهو معروف كمن يحقق السرّ ولكن هو خبير وفاهم جداً للصورة الوضع في القطاع، في الضفة، وعندما أيضاً. فيعد كل شيء ليس هناك من يعرف غزة أفضل من مصر التي لم ترغب في أي مره ولم ترغب الآن أيضاً، بأي حال من الأحوال، في ضمها إلى أراضيها. هذا أن الإنسان يعامل أن مسألة غزة، بينما السياسيّ وكامل يمكنهما أن يوعفا المثل في كل لحظة إلى غزة، وإلى الأردن، وإلى الكويتا في تل أبيب وإلى مكتب رئيس الوزراء في القدس، من المهم الالتذا إلى أن المحاصر هم الذين حققوا ودعى الشار بيننا وبين مصر، وليس قطر مطلقاً أدى بعض، فقد دفعت إسرائيل بقوة شديدة المصريين، والمصريين توجد علاقات اقتصادية في القطاع. لا يهيم أحد أن تجلب قطر البضائع وتدفع لقاء المنتجات في غزة، وأن تقدم النصائح والتوصيات، ولكن ليس أكثر من هذا.

ويعد، حسب السيناريو المصري، فإن مندوبين كباراً من فتح وحماس، التقوا على انفراد مؤخراً في مقر المخابرات المصرية، وسيلتقون قريباً في غضون أيام تماماً، ستحاول مصر مرة أخرى- وليس مؤكداً أن تنجح في تحقيق اتفاق تعاون في غزة- إقامة حكومة وحدة بين السلطة الفلسطينية وقيادة حماس والوعبا، فهل قلنا إنه ليس مؤكداً أن تنجح مصر؟ يتبين أنه من الأسهل لحماس التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل، فأشقة علاقة بين أي مازن ويصعب السنوار اللذين ليس بينهما حتى ولا ذرة توافق أو علامة احترام، في يوم الجمعة الماضي، يبدو أن إسرائيل وحماس على شفا الحرب، وقد سبق لإسرائيل أن دخلت في نوع من الحرب، حين أطلقت طائرات سلاح



يحيى السنوار

الجو لعشرات حالات القصف الدقيق في غزة، ولعبت حماس بالطائرات الورقية الحارقة، التي أطلقتها، أو أطلقتها آخرون عنها، وتعهد ليبرمان بأن يوجه حماس «أم كل الضمرات»، وتحديداً بعد سقوط جندي من الجيش الإسرائيلي، ما ضاعف التهديدات الإسرائيلية.

واستجدى إسماعيل هنية في ليل الجمعة وقف النار لدى كامل المصري، ومن الضروري الانتباه إلى أن مندوب الأمم المتحدة ملدنوف، دعا مسامحاً إلى وقف إسرائيل إلى وقف النار، وليس بعد أسبوع أو لا غداً - بل الآن فوراً».

بدا كاسل مثقالاً أمس، وهكذا بالضبط ينبغي أن يبدو، حين ادعى بأنه يمكن التوصل إلى توثيق العلاقات بين حماس وفتح، في وزارة الدفاع عندما أيضاً يبيدون عودة فتح إلى القطاع، حتى مع أي مازن، رغم أنه لا يحلم في الجسء، ولكن الحقيقة هي أن مصر، مثل الإسرائيلييين، ومثل كبار مجالات السلطة الفلسطينية، لا يؤمنون حقاً بأن المفاوضات يمكنها أن تنجح وتحقق. فكثير من المياه العكرة والشكوك تتدفق بين فتح وحماس، وعليه فسإن كل الأحاديث

يدعوت 2018/7/22

الحركة ضعيفة اليوم أكثر من أي وقت مضى ولديها فرصة للحل وإجراء لعدمه

هل تغنم حماس الفرصة؟

من جانب الجيش الإسرائيلي على مواقع حماس قتل أربعة مسلحين.

في الجانب السلبى، انتهت الجولة في النقطة ذاتها التي انتهت فيها حملة «الجرف الصامد» قبل أربع سنوات. كل المشاكل الأساسية التي أتت إلى الواجهة إياها والى الواجهة الحالية بقيت على حالها. لم يجل شيء، لم يتحقق شيء: عملياً، المشاكل تفاقمت، وإن الجدل بين قيادة الحكومة وقيادة الجيش في اليوم التالي بقي على حاله أيضاً. في الجيش هم مقتنعون بأنه إذا لم يبدل جهد أعلى لتغيير الواقع في غزة من الأساس، فإن الحدث العنيف التالي سيأتي قريباً، وسيكون أخطر بكثير من الجولة الحالية.

في الجيش الإسرائيلي يخشون من أن تتحول غزة إلى الصومال، إلى أزمة إنسانية حادة إلى جانب فوضى حكم، وعلى الحدود سيلعب الطرفان كرة الطاولة؛ هم يطلعون النار على أراضيها ونحن على أراضيهم، وفي النهاية لن يكون مقر من إعادة احتلال القطاع.

المعضلة التي يعرضها الجيش على القيادة السياسية حادة كالسيف، ماذا نريد نحن في غزة؟ هل نريد حماس ضعفة، أم عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة، أم استمرار الأزمة هناك حتى الانتهاء؟ الحسم بين الإمكانيات الثلاث ليست بيد إسرائيل فقط، ولكنها لأعب مركزى.

يمكن التقدير بشأن قيادة الجيش الإسرائيلي تفضل الثانية (عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة) ليس إلى جانب حماس، بل بدلاً منها. صحيح أن أي مازن قلص تحويل الأموال إلى غزة، ولكنه لا يزال مصدر الدخل الأساس لها، فهو يحول لها (64 مليون دولار في الشهر.

إحدى المشكلات هي أن الحكومة تعرض أبو مازن كمدو لا يقل خطورة عن حماس، وعليه، ففي حال الدوات مع القيادة السياسية يحصر رئيس الأركان على الحديث عن السلطة الفلسطينية، وليس عن أي مازن.

حماس ضعيفة اليوم أكثر مما كانت عليه في الحى، وفي وقت مضى، وهذا فرصة للحل، وإجراء لعدم السلطة ضعفة في الضفة، حماس ضعفة في غزة، بكلمات أخرى: مواصلة الوضع القائم، ثمة رهان

من شأنه أن ينجرف في وجه إسرائيل بانهاجر غزة أو بافقا يجعل حماس قوة عسكرية وسياسية داخل السلطة، في شكل حزب لله في لبنان.

هناك في إسرائيل من يشاقق لكينسجر أو بيكر، وزيرى خارجية أمريكيين كانا مسافرين من عاصمة إلى عاصمة، ويضغطان ويهددان وينتران الوعود إلى أن توصلنا إلى حل متفق عليه، لا يوجد في الأفق وسيط في هذا المستوى. بمدى معين، فالأمريكيون هم المشكلة، وليس الحل: قرار ترامب تقليص (300 مليون دولار من المساعدات للوكالة فاقم أزمة الغذاء في غزة، ووضع رواتب (13) ألف موظف وكالة، و(280) ألف تلميذ بداية السنة الدراسية، أمام علامة استفهام.

مصر الضالعة سياسياً، ستمثل قوة تأثيرها محدودة، ومشاركة نيكولايا ملدنوف البلغاري مبعوث الأمم المتحدة لا تكفي.

يمكن لإسرائيل أن تتفرح على غـزة جملة من العصبي والشجر. في بند العصى، إغلاق شسبه تامة لفترة غزة على العمل عسكرياً: العتاد الذي يستخدمه الجيش الإسرائيلي يسمح بالمعتور تقريباً على كل نفق، والقيّة الحديدية تمنع الصواريخ. كما إن حلا لمشكلة البالونات سيتوفر في غضون أسابيع أو أشهر. الحل جويي ليس بسبب الطائرات الورقية، بل بسبب تهديد الحوامات التي يتكرر في الجبهة الشمالية، في لبنان وفي سوريا.

إلى جانب الجزر، يتحدث الجيش الإسرائيلي عن الحاجة إلى إعطاء أجوبة لخمس مشاكل عاجلة: الغذاء، والصحة، والياه، والكهرباء، والمجاري. فضلا عن ذلك يجب العودة إلى التفاهات في نهاية حملة «الجرف الصامد»، التي لم تنفذ: ميناء، وطمار، واستيعاب عمال من غزة في إسرائيل، بكلمات أخرى، حل الحصار، كل هذا مشروط، بالطبع، بعودة جثمانى هدار غولدن وأورون شاولوف، وإعادة الإسرائيلييين اللذين إحتازوا محالين تحرير مئات من سجنائنا، وهي تامل بصقفة شاليط 2، «من أجل تحرير بضع مئات من الفلسطينيين من السجن يفضلون احتجاز مليوني فلسطيني في السجن»، يقول إسرائيلي كبير.

يدعوت 2018/7/22



الدخان يتصاعد جراء القصف الإسرائيلي على غزة

في أعقاب حرب يوم الغفران، وإسرائيل توافق بشكل علني على عودة نظام الأسد إلى الجولان، وروسيا تهتم بإبعاد القوات الإيرانية مسافة (80 كم) عن الحدود مع إسرائيل وبوتين لا يعارض مهاجمة إسرائيل لواقع إيرانية في جنوب سوريا، لا سيما إذا وجهت نحو وسائل قتالية تعرض إسرائيل للمخطر مثل الصواريخ بعيدة المدى أو أنظمة دفاع جوي.

وأشارت الصحيفة إلى التشكك الكبير تجاه قدرة روسيا على الإبقاء بتعهداتها بشأن إبعاد الإيرانيين. مدير هذه الاستخبارات الوطنية الأمريكية قال إنه حسب تقديره ليس من المعقول أن تنفذ روسيا كل تعهداتها بخصوص إيران، وثمة شركاء في إسرائيل لهذه المقاربة أيضاً. كثيرون في المستوى المهني يشككون بإمكانية أن تنفذ موسكو تعهداتها طوال الوقت.

هارتس 2018/7/22

هذا الصراع الإسرائيلي مواصلة الصراع ضد وجود طهران في الشام

الإعلام وإقرار قانون القومية

في ولايتها الرابعة – فإن قانون القومية يمكنه أن يشكل القشة التي قصمت ظهر البعير، والسماز الأخير في العنق.
تؤسدي القانون اإعساءات قانونية كثيرة مختلفة، وتفسيرات قانونية ملتبسة أعدت لإثبات مشروعيته، في سلوفاكيا ولاتفيا ثمة قوانين مشابهة، وكان هذا النوع الذي تسري الالاسامية في عروقيها تحولاً إلى أن نموذج للحكاعة، على كل الأحوال، المترافع والتفسيرات هي من نوع «ذهب ويهرن على أنه ليس له مثل»، ليست الأشجار في المهمة بل الغاية.
قانون القومية يعترف في الخارج بظهور عضلات الأغلبية اليهودية في الضفة الغربية لتعاني من التمييز. إذا لم يكن القانون يؤسس نظام أبرتهادي يضع كما يبدو البنية التحتية لتأسيسه مستقبلاً، وهو بالتأكيد يمنح سلاحاً ضخماً لمن يقولون إن الإبرتهايـد يوجد هنا، والوطنيون الفخرون في الائتلاف منحوا أكبر كراهي إسرائيل هدية لا تقدر بثمن.

الأمسر الفظيع هو أن كل هذا قام به نتنياهو ووزراءه وتاجخوه باراندهم، وبدون أي حاجة حقيقية ومن خلال اعتبارات ضيقة قصير النظر، من أجل حاسب دعم من النقاط في الوظيفة الزائفة في الرأى العام، ومن أجل تجاوز نقالي ببنيت بصورة التقافية، ومن أجل عرض شباهات اليسار المعارضين لقانون على أنهم خونة، في المستقبل، وبما يتعلق بهذه الخلطة البائسة، لقد نتنتياهو جماعته أساؤوا ولسمعة إسرائيل الجيدة وصنقوها كلمة ضيقة الأفق، الديمقراطية ببساطة كرهت نفسها.

في التاسع من آب (العبري) يجب التذكير بأن الهيكل لم يدمر في الحقيقة بسبب كراهية عبثية مقلما اعتقد الامويون، وليس بسبب العمل الأجنبي، وسفاح القرى وسفك الدماء، مقلما زعم المستشرقون، بسذور الخراب زرع تحت سنونات كثيرة من ذلك، بين أمور أخرى، في عهد الكهنوت يندى كبير الجنين الصهيونيين، لقد وسعينا حدود البلاد، وأعكن نفسه ملكاً، وأعلم نفسه صلاحيات حكم وترضيع، وزرع الانقسام والتجزئة، ولم أشعل حرباً داخلية زرع التكرامية التي لا مبرر لها. لقد اخفا في فهم الواقع الاستراتيجي ورفض العهد مع المملكة روما، التي استندت إليه من سيقفوه. بعد مئة سنة حيث كانت المملكة مخففة وقوات الرومان كانت تقف على أبواب القدس، فإن شعب إسرائيل هو الذي دفع النشء.

هارتس 2018/7/22

صحة عبرية

Isreali Press
www.alquds.co.uk

ناحوم برنيتان

■ صواريخ، وقذائف هاون، وبالونات قلبية من شأنها أن تسقط من غزة في الأيام القادمة. إيران تحصل لحماس (70) مليون دولار في كل سنة، وعشرات الملايين الأخرى للجهاد الإسلامي، ثم تتوقع أن تحصل على مقابل لذلك، ثمة منظمات عاقلة ومبادرة من الميدان، ومطلقو طائرات ورقية علقوا مع مخزون فاض، أما ما يتعلق بغزة، حتى عندما ينتهي هذا، فإنه لا ينتهي بالضرورة، ولكن بشكل عام، فإن هذه الجولة باتت خلفنا، في الجانب الإيجابي، فإنها تتلخص في جملة من الأحداث الحملة بالاصاب التي لم تقع، فلم يحدث اقتحام جماهيري للجدار، كما خططت حماس؛ لم يحدث تسلل إلى بلدة، ولم يصب أي مواطن بأذى، وعدد القتلى في الجانب الغزي لم يتجاوز النقطه التي كانت ستلام حماس يتوسع القتال، ومعظمهم كانوا مرتبطين بمنظمات الإرهاب، والعنف لم ينتقل إلى الضفة وإلى إسرائيل، وبالأساس لم يضرر الجيش الإسرائيلي إلى الدخول إلى غزة في حملة عسكرية باهظة وعبقمة.

استمرت هذه الجولة (111) يوماً، فيما (156) فلسطينياً قتلوا، ولحق بمشحات حماس ضرر جسيمي. جندي عسكري إسرائيلي واحد قتل، مع شدة الأسف، واصيب ثلاثة. (25) ألف دوم احتزقت، معظمها مناطق بور، وتحقق الكبح.

أملت حماس بنتائج أخرى تماما. ومع ذلك، فقد سجلت إنجازاً في الوعي: البالونات والطائرات الورقية التي أطلقتها كانت أحصلت جدول الأعمال في إسرائيل، وفتحت جدالا، وفرضت رعباً، وخلقت شروخاً في الرأى العام.

في أثناء العملية ثمة أعمال مبادر إليها من قيادة حماس وأعمال انصارية في الميدان. في الجيش الإسرائيلي حدوداً ومؤشرات لها: إذا خلت مواقع حماس قبل المعركة، فهذا مؤشر إلى أن التعليمات جاءت بشكل مرتب، من فوق. أما إذا كانت المواقع مأهولة، فهذا مؤشر إلى أن أحداً ما اتخذ مبادرة من جانبه.

نار القناس يوم الجمعة التي كلفت حياة مقاتل، وقعت عندما كانت مواقع حماس مليئة، وبرد النار

السرية التي وافقت فيها حماس على اقتراح وقف إطلاق النار تدل على أنها لا تريد مواجهة واسعة

على شفا الهاوية: كيف نمنع الحرب؟

الحفاظ على مسافة عن أحداث كهذه، ومواقع حماس التي تطل على المكان لم يتم إغلاقها مسبقاً، هكذا، عندما رد الجيش الإسرائيلي بنار الدبابات قتل أربعة مسلحين من نشطاء حماس في المواقع الثمانية التي هوجمت.

بعد الحادثة، تم عقد جلسة مشاورات بمشاركة رئيس الحكومة وزير الدفاع وكبار ضباط الجيش والشياك، الرد الآخر الذي صودق عليه هو أكثر عنفاً من المعتاد: سلاح الجو دمر ثلاث قيادات كتائب النزاع الفلسطينية لحما، هذه المرة لم يكن قصف عادياً؛ إذ لم يكن بإمكان القادة الانتقال من مكتب إلى آخر، إلى حين إعادة ترميمه، لأن القيادة كلها دمرت. ومع ذلك، فالوقت الذي مر بين عملية حماس والرذ الإسرائيلي مكن نشطاء حماس من مغادرة مقرات القيادة. وامتعت إسرائيل عن رفع السقف مرة أخرى، فحتي الآن لم تتبع عمليات استهداف الأشخاص، والتعرض لحياة كبار رؤساء حماس، بعد الضربة الأولى للمواقع، أطلق نشطاء أحد المنظمات الفلسطينية الذين يسميهم الجيش الإسرائيلي «المارقين» عدة قذائف هاون على بلدات غلاف غزة، ولكن بعد ذلك سيطر الهدوء. حماس ضجبت رجالها، والفلسطينيون امتنعوا تماماً عن إطلاق النار على إسرائيل وعلى غلاف غزة أو على جنوب البلاد.

في الخلفية ثمة ضغط شديد من مصر والأمم المتحدة؛ مبعوث الأمم المتحدة إلى المنقطة نيكولايا ملدنوف غرد في «تويتر» بدعوة مباشرة: «إلى الجميع في غزة، يجب التراجع إلى الخلف والإبتعاد عن الهواية، ليس غداً ولا الأسبوع القادم، بل فوراً»، وقد سبق هذا التحذير محاكمة هاتقية مع وزير الدفاع هدد فيها ليبرمان أن استئناف إطلاق الصواريخ من قبل حماس سيؤدي إلى حرب في القطاع. في منتصف ليلة الجمعة – السبت، أعلن الفلسطينيون عن وقف إطلاق النار، مبعوث الأمم المتحدة والخابريات المصرية هم اللذين يقودون الاتصالات الآن، أما دور قطر في الوساطة فهما شبي جداً.

قتل الجندي وفر ذكري حزينة بأن الاحتكاك في قطاع غزة لا يتخسف بالطائرات الورقية وبالونات الحارقة، ولكن

عماس هرثيل

■ موت الجندي الإسرائيلي على حدود القطاع للمرة الأولى منذ أربع سنوات، ووصف مواقع القيادات لحماس، وخلافاً لذلك إعلانات تهديدية لسياسيين واستوديوهات مفتوحة في قنوات التلفاز، كل ذلك يبدو دلائل مسيقة لعملية عسكرية واسعة متوقعة في قطاع غزة، ولكن العملية ما زالت غير موجودة هنا، وتدل على ذلك السرعة التي وافق فيها الفلسطينيون على اقتراح مصر والأمم المتحدة على وقف إطلاق النار.

هذا الأمر يظهر أيضاً في طبيعة النشاط العسكري للطرفين؛ إسرائيل حقاً قصفت قيادات كتائب لحماس، كما كانت حذرة من المس بالقيادة، حماس امتنعت عن إطلاق الصواريخ إلى عمق الأراضي الفلسطينية، حتى بعد أن تلقت الضرب، والنتيجة هي الثقافة حدة حصان على شفا الهاوية، وبهذا فإن الحرب منعت، لكن قد يكون ذلك في الوقت الحالي فقط. الحادثة على الجدار، أول أمس بعد الظهر، مرتبطة كما يبدو بأحداث اليوم السابق، في يوم الخميس أطلق سلاح الجو النار على خلية الطاقم الطائرات الورقية قرب موقع قريب لحماس من الحدود في جنوب القطاع، وأحد نشطاء النزاع الفلسطيني لحماس قتل، وهددت حماس بالانتقام، في اليوم التالي، وخلال تظاهرات في شرق خانينوس، أطلق قناص فلسطيني النار على جندي إسرائيلي قرب الجدار، والجندي افيق ليفي مات متأثراً بجراحه بعد فترة قصيرة، وأصبح الإسرائيلي الأول الذي قتل على حدود القطاع منذ انتهاء عملية «الجرف الصامد».

كان في الحادثة عناصر شادة يمكنها أن تدل على عملية سرية أو مبادرة محلية، وليس من الضرورة بأن تكون قد حصلت على مصداقة من أعلى.

حدث إطلاق النار في إحدى الوقت الذي شارك فيه رئيس حماس إسماعيل هنية في إحدى التظاهرات على الجدار، ليس بعيداً من هناك، كما دعا حماس على الأغلب يريدون

على حكومة إسرائيل مواصلة الصراع ضد وجود طهران في الشام

قمة هلسنكي: إسرائيل وسوريا وإيران

ايل زيسر

■ مؤتمر القمة الذي عقده الرئيس ترامب والرئيس بوتين في هلسنكي أنتج وبإلأ من العناوين، السلبية في الغالب، من جانب مندقي تراب الدائمين في وسائل الإعلام، وكذلك من جانب مؤيديه الذين توقعوا أنه لن يبدي حزماً تجاه روسيا، غير أن ترامب، المحرر من رؤاسب الحرب الباردة، لم يبحث عن مواجهة، بل عن التعاون.

موضوع كهذا، حيث ساد توافق على الرأى بين ترامب وبوتين، على التزامهما بامن إسرائيل كل وأسيابه، هذا الالتزام ليس ضريبية لفظية، إن كان كل واحد منهما يظهر بطريقته، عملياً فإن ذلك عند ترامب يتجلى بالتأييد والإسناد في المحادثات اللذين يمنحهما لإسرائيل، وعند بوتين بدوافع والعطف اللذين يمنهما تجاه القدس، وكذلك في الاستعداد للسماح لها بجرية العمل في سوريا، هذا الاستعداد ليس أمراً مفهوماً من تلقاء ذاته، وظاهراً يتعارض والمصالح الروسية في سوريا.

في الوقت الذي زكز فيه معظم العالم على ما قاله ولم يقله ترامب لبوتين، على دور روسيا في الانتخابات للرئاسة في العام 2016، ففي الشرق الأوسط ركزت وسائل الإعلام بالذات على السدء الذي أفضاه الزعيمان على إسرائيل، لا شك في أن الإحسان بأن روسيا والولايات المتحدة وهما تقفان مقلماً في 29 تشرين الثاني 1947 في الجمعية العمومية للأمم المتحدة إلى جانب القضية الصهيونية، يعظم إسرائيل في نظر خصومها.

موضوع آخر ساد فيه نقاهم بين الطرفين هو مستقبل سوريا. الزعيان مستعدان للتسليم – سواء بحماسة من أحدهما وإحساس بالالفر وعدم الاعتزاز من الآخر – بانتصار بشار الأسد وبقائه في الحكم، ولكن يخيل أن الأمريكيين، سواء تحت أوباما

الطائرات الورقية يمكنها أن تعود وتشعل النار اليوم أو غداً. حماس تقول للوسطاء بأنها ستخفف هذه الأحداث، لكنها تدعي أن هذه العملية ستستمر لفترة؛ لأن جزءاً مما يجري يتم على أيدي خلايا «شعبية» لا تأخذ التعليمات منها. يزداد التوتر في هذه الأثناء على الحدود، ورغم ضبط النفس النسبي لنتنتياهو وليبرمان وآيزنكوت (الكابنت مرة أخرى لم يستدع للتشاور)، فإنه من الواضح أن مصابين إسرائيلييين آخرين سيسرعون الانداع مواجهة أوسع، إن كل جولة عنف مثل التي حدثت يوم الجمعة، تقريباً، تبدأ بدرجة خطورة أعلى من سابقتها، وفي الوقت نفسه يبدأ العد التنازلي قبل الجولة القادمة.

صباح أمس، أعلنت قيادة الجبهة الداخلية عن العودة إلى الحياة الروتينية في غلاف غزة. هذه هي العلامة المؤكدة على أن إسرائيل تقرر أن التصعيد الحالي أصبح من خلفنا. في هذه الأثناء تنشر الطاقم السياسي لإدارة ترامب في المنقطة مقالاً في «واشنطن بوست»، يتضمن دعوة لحماس لترك طريق الإرهاب مقابل مساعدات اقتصادية كبيرة للقطاع، ولكن حماس رفضت هذا الاقتراح السخي نسبياً واتهمت أعضاء الطاقم صهر الإسرائيلي غارد كوشنر، والمبعوث جيمس غرينبيلاط والسفير في إسرائيل ديفيد فريدمان) بانهم «محدثون لبسان الجيش الإسرائيلي».

حماس، والسلطة الفلسطينية (التي تخرب بشكل متعمد كل جهد لإعادة إعمار القطاع)، إسرائيل، إذا لم يخرجون عن أطوارهم لإيجاد حل للضائقة الإنسانية في غزة، فإن التوتر على الحدود يبقى على حاله، وأجلاً ما عاجلاً فإن هذه الضائقة ستنتفجر مرة أخرى. إذا أصبح عدد المصابين فمن المؤكد أن جهود ملدنوف والمصريين لن تكفي لفرض الهدوء بسرعة في المرة القادمة.

هل ستفي روسيا؟

في جبهة أخرى، في الشمال، يواصل نظام الأسد إعادة السيطرة على هضبة الجولان السورية. مؤخرًا جاءت تقارير

حيمي شليف

■ قانون القومية هو قانون مكرره وضار ويُقسّم، وبالأساس هو قانون لا لزوم له، ولكن المصادقة عليه في يوم الخميس الماضي لم تحرّج الإسرائيليّين عن أطوارهم. عدد منهم يوافقون على القانون، و عدد آخر مترددون، والمعارضون أدركوا بسرعة عن النضال ضد المثلث الذي شار في أعقاب المصادقة الموازية على قانون «الألم الحاضنة»، هناك إمكانية أكبر لتجنيد احتجاج جماعي. قانون القومية يزرع السم في علاقة الدولة مع الأقليات فيها، لكن باختصار، بعد أن تمت إزالة بنوده العملية ظاهرياً، فلن يغير الحياة اليومية لمعظم الإسرائيليّين بصورة ملموسة.

في المساحة الإعلامية والشكلية فإن الأمر في المقابل يتعلق بضرر كبير، بإشارات دالة تقصّل بين ما قبل وما بعد. لذلك فإن بنينايم نتنتياهو كان محقاً عندما اعتبر المصادقة على القانون «لمخافة تاسيسية»، عشرات نشطاء «نحطم الصمت، ومئات تقارير «شمليس» وآلاف الاحتجاج حرجية المقاطعة بي، كوشنر، الذين تلقى الحكومة المسؤولية عليهم عن الإساءة لسمعتنا، لن يستطيعوا الإضرار بإسرائيل بهذا القدر من الشدّة والحجم والذى الطويل مثل الذي تسبب به نتنتياهو ووزراءه والتكسبت عندما صادفوا على القانون. الولايات المتحدة في عهد ترام كانوا سيمسّون هذا خيانة.

هذا الضرر لم يحدّ تغييره إلى الإنسانيات العودة التي تمّ إسماعها في عواصم العالم ولا سيما في أوروبا. الآن يوجد للمجتمع الدولي اهتمامات أخرى أكثر وجوبية، تتعلم من الاعتراف المتزايد بأنه يجب على رأس الدولة الأقوى في العالم رئيس غير مفهوم في أحسن الحالات وغير مستقر في أسوأ الحالات. في الأصل الوحيد الذي يتكرر أنطباعاً على نتنتياهو بشكل خاص وعلى الإسرائيليّين بشكل خاصاً ما يجب أن يأتي عموماً من النقيب الأبيض: أي أوباما أو قف هذا القانون يجسده. ترامب، يمكن الافتراض، بأنه لم يسمع به، وإذا سمع حينها لم يفهمه، وإذا فهم حينها فما حلّ بهمه. لكن البشرى التي استعانبهم ولم يتخلوا عن الإنسياب لكل خرق اتفاق حافظ المبكى، فإن رفض الاعتراف بالإصلاحيين والمخالفين، والتنكر لأوباما، والإخلاص للترامب، واستمرار الاحتلال وغياب عملية سلمية – ولا نريد التحدث عن القوانين الأخرى غير الديمقراطية التي قامت هذه الكنيست بإجارتها

فلسطين وطنٌ قوميٌّ لليهود!

أيمن يوسف أبوولين *

أقر الكنيست الصهيوني، مشروع قرار «قانون القومية» الذي يؤكد قومية دولة الاحتلال، واعتبار فلسطين المحتلة وطناً قومياً لليهود، وعاصمته القدس الكبرى، وهو ما يعني التنفيذ الحرفي للمشروع الصهيوني الذي أطلقه يهود هيرتزل، والتنفيذ الحرفي أيضاً لوعده بلغور، فماذا يتضمن هذا القرار؟

أولاً، يُعتبر هذا القرار استكمالاً لقرار ترامب اعتبار القدس عاصمة إسرائيل، وهنا بالذات وفي قانون القومية الجديد، يتم الإشارة إلى القدس «الموحدة» عاصمة لإسرائيل، مما يعني إغلاق الباب تماماً على أي حديث حول مقاضات حل الدولتين، أو التفاوض حول القدس الشرقية.

وأما جوهر القرار، فهو اعتبار فلسطين المحتلة، وطناً لكل يهود العالم وأن من حق أي شخص يعتنق الديانة اليهودية، الحصول على حقوق المواطنة الكاملة والانتماء لهذا الوطن، مع تكريس الرمزية اليهودية الصهيونية التوراتية للبلد.

ففي الوقت الذي خفت الحديث فيه عن حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة وتقرير المصير، نجد أن القانون الجديد يركز حق توطين اليهود ولمّ شملهم من كافة أقطار العالم في وطن قومي واحد (تكون الدولة مفتوحة أمام قدوم اليهود ولم الشتات) وهذا هو التنفيذ الحرفي لما

يعتقدون أنه وعد إلهي بمنح هذه الأرض المقدسة (أرض السرب) لنبيه إبراهيم ثم لابنه اسحق وإلى ابنه يعقوب (إسرائيل) من بعده. يضاف إلى ذلك تضمين القانون أحد البنود الذي ينص على أن ممارسة حق تقرير المصير في دولة إسرائيل يكون حصرياً للشعب اليهودي، وبهذا تصبح هذه الدولة، دولة عنصرية تقوم في الأساس على الفصل العنصري، وعلى استئثار فئة واحدة في تقرير مصير باقي الفئات، بل وتكون لغتها (اللغة العبرية) هي اللغة الرسمية للبلاد، مع شطب الاعتراف باللغة العربية!

جميع ما ذكر، له معنى واحد، مشروع جديد لتهميش الفلسطينيين، وطمس هويتهم الوطنية، ضمن دولة تُشرعن وتُقرن الفصل العنصري وتمارسه باسم القانون وبإسم السلطة!

وضمن تشريع القانون المذكور يحق للحكومة إقامة بلدات دينية خاصة بالمجموعات اليهودية وأبناء القومية اليهودية، دون تحديد المكان أو الزمان، بحيث يصبح اقتلاع الفلسطينيين (مسلمين ومسيحيين) من أرضهم إجراءً قانونياً بحكم هذا التشريع.

كما يشجع القانون على الاستيطان وتطويره، باعتباره «قيمة قومية»، وهذه النقطة بالذات تُعدّ السمار الأخير في نعش مقاضات حل الدولتين، حيث أصبح الكيان السرطاني المنتشر داخل الضفة الغربية، كياناً قانونياً بل وقيمة قومية عليا

تسعى الدولة إلى تطويره، وهو ما يعتبر عائقاً أساسياً في وجه تشكيل أي دولة للفلسطينيين مهما كانت حدودها، حيث يتعذر حصولهم على مساحة خالية من المستوطنات.

من المفارقات الغربية في هذا التشريع، هو الجمع بين «الشعب» الذي يمثل عدة قوميات منصهرة في بوتقة شعب واحد، ثم حصر هذا الشعب بديانة واحدة، وهذا ما يناهز كل الأعراف الإنسانية والتاريخية بل والعلمية.

فعدما نقول الشعب الأمريكي، يُفهم من هذا المصطلح جميع المواطنين الأمريكيين الذين تتنوع أصولهم وعرقهم وديانتهم، لتشكل باقة من ألوان الطيف التي نتفق جميعاً على أنها تمثل شعباً واحداً يجمعه قانون مدني يتضمن نصاً، حقوق المواطنة، واجبات المواطن الدستورية.

ولكن لم يسبق في أي دستور أو حضارة سابقة ولا حضارة، أن أطلق لفظ شعب على اتباع ديانة! فإذا قلنا الشعب المسلم، على سبيل المثال، فإن هذا المصطلح يصبح غامضاً ولا يدل على شيء بعينه، فكيف يمكن القبول بأن تجمع الديانة اليهودية أبناءها في شعب واحد!

هل علينا أن نؤمن بأن الدم اليهودي الذي يجري في أبناء تلك الطائفة يعمل على صبغهم بصيغة وراثية واحدة تجمع بينهم بنص ديني!

المفارقة الأخرى، أنه ذكر (أرض إسرائيل) دون

الإشارة إلى حدود تلك الدولة أو إلى أي تعريف يحدّد تلك الأرض، وهذا يُعيدنا إلى خرافات توراتية تتحدث عن الأرض الموعودة والتي تصل حدودها للنيل والفرات (الخطان الأزرقان اللذان يحدان العلم الإسرائيلي).

لم يكن ليبري هذا التشريع النور لولا الدعم السافر الذي تلقاه دولة الاحتلال من البيت الأبيض ومن ترامب وعائلته مباشرة، ولولا النزعة الفاشية الطاغية في العالم هذه الأوامر، والتي تنهيا للانقراض على الحركات التحررية والداعمة لحقوق الانسان.

إن العالم اليوم أصبح أقرب ما يكون إلى كيانات فردية مستقلة على شكل دول، لا هدف لها سوى التملك الفردي وزيادة النفوذ والسيطرة، على حساب كل القيم الإنسانية والحضارية، بل وعلى صفة حقوق المواطنين الذين ينتمون لتلك الدول.

لقد كثرت الدعوات القومية التي ينكر أصحابها على غيرهم، حق المشاركة والمواطنة والعيش المشترك، ويعتقدون أن من حقهم وحقوقهم فقط، العيش بسلام وأمن والتعمق بخيرات البلد، رأينا هذا في فرنسا وألمانيا وأوروبا الشرقية، وفي بلادنا العربية أيضاً.

لقد اتخذ المرشحون للانتخابات الرئاسية في جميع بلدان العالم هذا الشعار، وعلى رأسهم ترامب نفسه، فما الفرق بين «أمريكا أولاً» وبين

* كاتب ومُدون من الأردن

تعقيب

رأي «القدس العربي»: قانون «القومية»... لماذا أصبح تشريع إبادة إسرائيل للفلسطينيين ممكناً؟

مفاوضات الاستسلام

بعد المصادقة على قانون «القومية» من طرف الكيان الصهيوني الذي يعطي بموجبه الحق في تقرير المصير لليهود دون الفلسطينيين أصحاب الأرض والحق في العودة والحصول على الجنسية ونزع الصفة الرسمية للغة العربية، تكون «إسرائيل» قد دشنت رسمياً عودة العنصرية وفي أخص مظاهرها، ضاربة عرض الحائط كل الجهود التي بذلت من نيلسون مانديلا ومارتن لوثر كينغ وباقي الشرفاء الأحرار لحاربتيها والقضاء عليها.

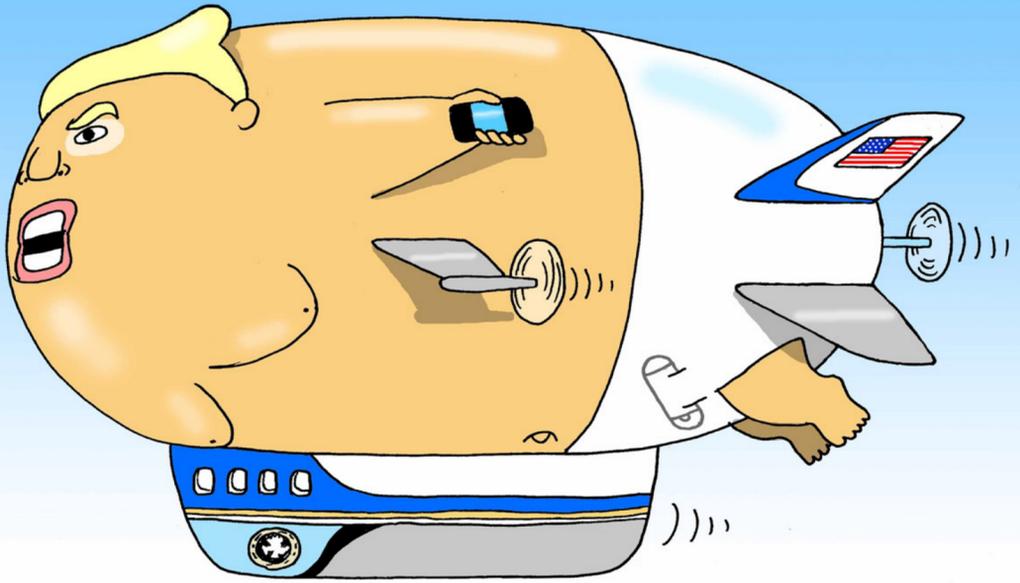
ولكن قبل أن تلوم الكيان الصهيوني على هذا العبث والاستهتار بحقوق الشعب الفلسطيني الأعزل وبالمواثيق والأعراف الدولية، علينا أن نلوم الحكام العرب ونخبه الخائنة والعميلة والمرترقة التي عبت لهم الطريق لتحقيق حلمهم وأهدافهم التي كانت واضحة المعالم منذ البداية. لقد برز «حلم إسرائيل الكبرى» انطلاقاً من مؤتمر بيزانل ليتبلور وبجلاء خلال اتفاقيات سايبكس بيكو مروراً بوعده بلغور المنشور و«مفاوضات الاستسلام» وليس السلام حسب تعبير البروفيسور المهدي المنجرة، رحمه الله، بظلمته المعهودة حينما صرخ بأن مؤتمر مدريد واتفاقية أوسلو وكامب ديفيد ومدريد... خيانة عظمى للقضية الفلسطينية.

كيف للحكام والزعماء العرب أن يقبلوا بالتفاوض مع الصهاينة الذين ظلوا يرددون ولا زالوا بأن ما جاء به الثورات لا يمكن للأمة المتحدة ولأن أي كان أن ينتزعه منهم مهما كانت قوته وسلطته وبالتالي فحلم «إسرائيل الكبرى» أضحي حقيقة وواقعاً مفروضاً بـ «حق القوة» على حساب «قوة الحق»، أفلا تبصرون؟

كما أضحي الحكام العرب وليست الشعوب يتهافتون على دعم الكيان الصهيوني في وضع النهار ودون أدنى خجل.

عبد الحميد بناني (المغرب)

ترامب يريد إعادة تصميم الطائرة الرئاسية «ايرفورس»



تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: وننتظر

تهريب الأموال

أولاً- إن الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة أعلن قومية الكيان بوصفه دولة يهودية صرفة، يسمح لنفسه بتلقيها من غير اليهود، لذا فلا خوف على اليهود الذين لا ينتظرون تغييراً في هذه البقعة العربية إلا لمصالح المزيد من جرائمهم!

ثانياً- تصور أن ما يجري في جنوب العراق هو انتفاضة ضد الطائفية، وثورة ضد الحرامية الذين نزحوا ثروات العراق وهربوها إلى الخارج، وتحدث عنها أوراق بنما، ونكرت أن مسؤولين كباراً في الحكم الطائفي العراقي سرقوا ونهبوا مليارات، أكبرهم تعدى الخمسين مليارات من الدولارات، وكان رئيس وزراء، وأصغرهم كان وزير خارجية وسرق 22 مليارات، وبينهما تفاوتات قيمة المتهوبات وقس على ذلك من يحصلون على الفئات من الصغار.

ثالثاً- لعل ما يجري في العراق يدفع كتابنا وكاتبنا إلى الاهتمام بموضوعات الجوع والتخلف وإهدار الأدمية، بدلاً من الاحتشاد للقضايا الجزئية أو النوعية الأناثية التي تعبر قضايا شبيهة شخصية أكثر منها ظواهر عامة.

حسن

تجريف النخب

تقول الكاتبة المحترمة ولعل ذلك هو لب المقال: «حسن في عالنا العربي طائفية التفكير حتى النخاع» والحقيقة أن كل الشعوب كذلك إنما يختلف التصرف حسب درجة الحضارة والتخلف.

مشكلتنا في نخبتنا... وأسوأ ما فعلته الأنظمة الأمنية هو تجريف النخب حتى بالمقارنة.

لنفس القومية ولنفس المذهبية ولنفس حتى الوطنية الفارغة ولنؤسس الحرية بمعنى مسؤولية الإنسان عن نفسه والديمقراطية بمعنى حكم الأغلبية واللامركزية بمعنى احترام الأقلية وترك الناس يقررون ما يرونه لأنفسهم من دين أو لغة أو تنمية وتعليم حتى على مستوى القرية، ولنا في هذا كله أسوة حسنة من الهند إلى سويسرا إلى أمريكا...

خليل ابوزرق

الشعب هو الضحية

العراق هذا البلد الكبير والعريق والعزيز علينا بلد الحضارة والثقافة والخلافة العظيمة ثاني بلد منتج للبترول وأول بلد مصدر للتصور في العالم وأول أو ثاني بلد غني بالفوسفات في العالم تنظف قلوبنا عليه إذ تحول لبلد مشردم جغرافياً وبشرياً استنزفت كل ثرواته على يد مجموعة كبيرة من السراق والعصابات وقطاع الطرق الذين قالوا إننا جئنا لهذا البلد لنقيم الديمقراطية ونعمره.

يا سيدتي الكريمة، هل كان العراق يعرف الطائفية قبل غزوه سنة 2003. شخصياً لم أكن أعرف أن طارق عزيز مسيحي أو طه ياسين رمضان كردي بل كل ما أعلمه أنهما عراقيان بالانتماء حتى حلت الكارثة على هذا البلد وبنواطو إيراني مع بني صهيون فزرعوا بذور التفرة الطائفية لهذا الضيفساء العراقي المتجانس من أجل إضعاف خدمتا لمصالحهم. وهذا ما وقع للألسف الكبير.

إذا ثار السنة احتجاجاً للتصفيات الكبيرة السلطة عليهم من قتل وتهجير وهم المساجد تكلموا بهم باسم محاربة تنظيم الدولة وإذا ثار الشيعة كما في الجنوب العراقي قالوا إنهم البعثيون الذين يريدون القضاء على العراق والضحية الكبيرة هو الشعب العراقي بكل أطرافه التي سلطت عليه هذه الفئة الفاسدة التي أتت للسلطة بفضل برايمر حاكم العراق الأمريكي وبتنخابات مزيفة هدفها الأساسي الفساد والإفساد ونهب ثروات العراق وتصفية الحسابات والضحية هو الشعب العراقي المتفقر للبنية التحتية وللأمن ولأشياء بديهية بسيطة متوفرة في أفقر البلدان.

فؤاد مهاني - المغرب

مهمة مقدسة

هناك من يرى أن الإسلام هو مشكلة العرب والمسلمين، ولؤلؤاء نقول:

أولاً- اسمحو لنا أن نؤمن بالإسلام، متلماً تؤمنون بغيره من المعتقدات.

ثانياً- أعلن جورج بوش الابن أن الحرب على العراق حرب صليبية، وقد تمخضت عن قتل أكثر من مليون عراقي، وتابع وكلاء أمريكا والغرب القتل على الهوية وما زال القتل جارياً حتى الآن. ثالثاً - حين توجهت قوات الاحتلال الروسي إلى الشام، قال رئيس الكنيسة الأرثوذكسية في موسكو: إنها مهمة مقدسة؛ وقد حققت المهمة المقدسة نجاحاً منقطع النظير يقتل عشرات الآلاف من السوريين الأبرياء الذين لا علاقة لهم بالإرهاب ولا الأكل باليمين أو ثني الركبة،

واستطاعت أن تنهي ثورة استمرت سبعة أعوام وتقوم بأكثر عملية تطهير عرقي بعد البوسنة والهرسك.

رابعاً- أمة منا للسيف، هي الوحيدة على ظهر الأرض التي تحارب إسلامها قبل أن تحارب الأعداء. هل أذكر أمثلة؟

حسن

أصنام الفساد

لا أعتقد أن هناك صراعاً شيعياً سننياً، بل هناك عدوان إيراني على المنطقة العربية بقناع ديني، لا يملك قادة النظام الإيراني بالتصريح هنا وهناك عن سيطرتهم على 4 عواصم عربية.

ولماذا نفترض أن ولاء الشيعة العرب لإيران وليس لأوطانهم. أليست هذه خيانة أن يتعامل الشيعة العرب مع إيران ضد مصلحة أوطانهم بينما هم يعتقدون أنهم يخدمون عقيدتهم. وفي المقابل هي خيانة أن يتعامل السنة مع تنظيم الدولة ضد أوطانهم؟

لست في مقام المفاضلة ولكن المقارنة لا تجوز بين السنة والشيعة. لهذه الأسباب نرى العراق اليوم أسوأ وأفقر من الأسم، أكثر بلد فساداً في العالم، والجهل والأمية بازدياد وبالنتيجة التطرف بازدياد.

ولنفس الأسباب نرى لبنان لا يخرج من عنق الزجاجة واليمن وسوريا كذلك. البصرة معقل الشيعة تارت على أصنام الفساد والميليشيات الذين استأثرت بهم إيران، واعتقلت وقتلت كل شيعي شريف يخالف قادة الفساد والميليشيات.

أحمد - لندن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



أمريكا وإيران بين «ذيل الأسد» و«أم الحروب»

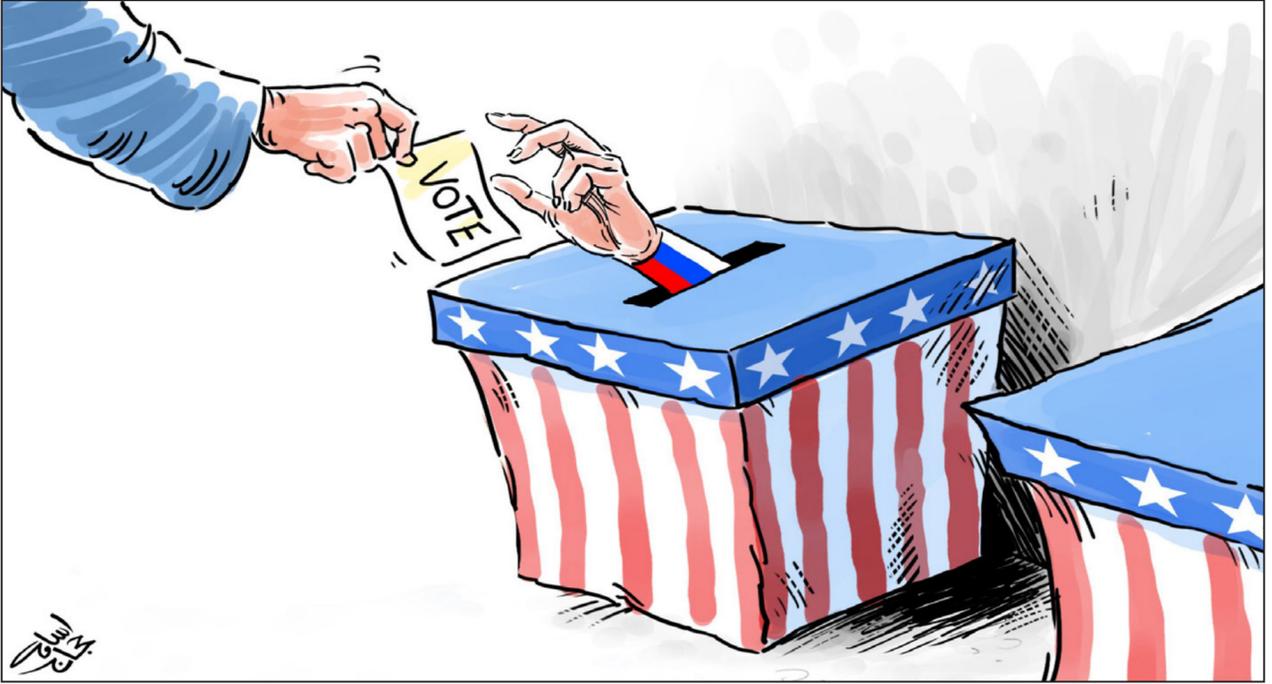
هدد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس نظيره الأمريكي فانتالا، «لا تعتبرنا بذيل الأسد فهذا لن يؤدي إلا للندم»، والأسد المقصود هنا هو إيران نفسها، وقد بين روحاني ذلك بوضوح مضيق أن «الحرب مع إيران هي أم كل الحروب»، في استعادة، غير مقصودة على ما يبدو، لتعبير «أم المعارك»، الذي استخدمته الآلة الدماعية العراقية في ظل الرئيس الراحل صدام حسين خلال الاجتياح الأمريكي للعراق.

تناظر تصريح روحاني مع تصريحين آخرين، الأول لمرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي، أيد فيه تصريحات ناريا آخر لروحاني قال فيه إنه إذا لم تتمكن إيران من تصدير نفطها «فلن يتمكن أي بلد في المنطقة من تصدير نفطه»، في تهديد كبير بإغلاق مضيق هرمز الذي تصدر منه كل الدول الخليجية نفطها إلى العالم.

التصريح الثاني كان من رئيس هيئة الأركان العامة

القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى بأن لديه معلومات دقيقة حول مخطط أعدته الإدارة الأمريكية خلال العام ونصف العام الماضيين لشن هجوم عسكري على إيران، إلا أن قادة الجيش الأمريكي، حسب قوله، رفضوا تنفيذ الهجوم، ولذلك، يضيف باقرى: «ينبغي التحلي بالهجومية لأي احتمال».

تقدم هذه التصريحات تأكيدات على ما نشره موقع «ديبيكاه» الاستخباراتي الإسرائيلي، بداية الشهر الجاري، عن أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اتخذ قراراً عسكرياً بشأن إسرائيل، وقد نسب ذلك لمصادر عسكرية في واشنطن، لكن حديث الموقع الإسرائيلي لم يكن يشير إلى عام ونصف سابقين بل إلى إقرار ترامب «مؤخراً، خطة شاملة لتعزيز القدرات العسكرية لإسرائيل استعداداً لمواجهة حاسمة محتملة مع إيران بما فيها هجوم صاروخي بالبيستي» عبر تزويدها بطائرات بوينغ كي



د. سعيد الشهابي *



تحالفات القرن الأفريقي والصراع على باب المندب

تصدع مجلس التعاون الخليجي ادخلت الاربعة في نفوس الطاعنين في الهيمنة وتوسيع النفوذ.

المنظ من البحر الأحمر إلى البحر المتوسط، وتستحضر تلك النقالات إلى الإبحار جنوباً إلى رأس الرجاء الصالح للوصول إلى الأسواق الأوروبية والأمريكية، ما سيؤدي تكاليف النقل أضعافاً.

في السنوات الأخيرة سعت دولة الإمارات العربية لتوسيع نفوذها في القرن الأفريقي لتكسر أحد اللاعبين في ضمير السباق السياسي والاقتصادي للربط بين باب المندب، ومنذ أكثر من عقدين قامت بتمتين علاقتها مع إريتريا التي كانت في صراع شديد مع أثيوبيا بعد استقلالها عنها، ومنذ ربع قرن سعت الإمارات لبسط نفوذها في إريتريا، واستخدمت بنك ابوبلي للتعمية لتوفير دعم مالي لإريتريا. وفي الشهر الماضي جزييران (يونيو) زار ولي عهد الإمارات، محمد بن زايد، زيارة إثيوبيا والإلتقاء برئيسها الجديد، أبيي احمد، الذي انتخب مؤخراً، وفي وقت سابق من هذا الشهر أودعت الإمارات مليار دولار في البنك المركزي الأثيوبي، كدفعة أولى من دعم قدره ثلاثة مليارات دولار قدمها محمد بن زايد لأثيوبيا، وبهذا استطاعت الإمارات كسب ود هذا البلد الذي تصالح مؤخراً مع إريتريا، الحليف القديم للإمارات، وتوفر هذه الاتفاقيات لدولة الإمارات نفوذاً متميزاً لتوسيع نفوذها في منطقة باب المندب، ويبدو أن الاتفاق الأخير بين اثيوبيا وإريتريا تم التوصل اليه بواسطة الإمارات التي تهدف لتوسيع محور جديد في القرن الأفريقي للحد من نفوذ من محور آخر تركزي قطري محتمل. وفي وقت سابق من هذا العام بلغ المناقص ثروته وصادق بؤدي لواجهة عسكرية خطيرة، وقد يعثم قوات عسكرية لإريتريا، يدعم إماراتي، لواجهة السودان الذي كان قد سمح لتركييا بإقامة قاعدة عسكرية على جزيرة سواكين التي كانت ميناء عامراً خلال الحكم العثماني ثم أصبح مهجوراً بعد بناء ميناء بورت سمدون الذي يقع على بعد 60 كيلومتراً إلى الجنوب، ويوما بعد أصبح الدور الإماراتي في توسيع النفوذ الأثيوبي بؤيرة غير مسبوقة، وقد أصبح القرن الأفريقي ساحة صراع جديدة ترى الإمارات ضرورة حوضها وكسب موقع استراتيجي فيها، ويرغم خلافاتها مع جمهورية الصومال فقد استطاعت ترطيب علاقاتها مع ما يسمى «جمهورية أرض الصومال» وسيجرت على قاعدة جوية بناها البريطانيون سابقاً، حاملة الاستقطاب العربي تجسد طريقها إلى القرن الأفريقي، فالصراعات بين الحاور العربية الناجمة من

دورها في التصدي للقراصنة التي داهمت خطوط الملاحة على الساحل الشرقي عشرة أعوام بعد العام 2005، وفي العام الماضي تصاعد التوتر في بحر الصين ومحيطه عندما قامت الصين ببناء قواعد بحرية لها في جزر متنازع عليها، واعتبرت الولايات المتحدة ذلك العمل استفزازاً، وكانت تقع صدامات بحرية بين أسطولي البلدين، فالخاطوطة البحرية تقوق كافة وسائل الاتصال بين دول العالم من حيث حجم البضائع التي تنقلها، صحيح أن الطيران أصبح الوسيلة الأولى لنقل البشور بين قارات العالم، ولكن سيطر البحر الوسيلة الأوسع لنقل البضائع، وقد حقل معرض الضريان الدولي في فانيسورة البريطانية الذي انتهى يوم امس باستعراض طائرات النقل وكشف عن سياق مواضع بين الدول الصناعية لبناء طائرات نقل عملاقة سواء للبشور ام البضائع، ووقت خلال المعرض الذي حضره مسؤولون كبار من دول كثيرة، صفقات مدنية وعسكرية كبرى، بلغت في اليوم الأول من المعرض 35 مليار جنيه استرليني، وكان واضحاً أن تطور العالم يقاس، في أحد أبعاده، بحركة النقل بين البلدين.

برغم الجهود الدولية لتجاوز الطرق البحرية التقليدية للحركة التجارية، ما تزال الممرات المائية الضيقة التي تفصل بين البحار قضية للتنافس بين الدول، وعلى مر العصور سعت الدول لاختصاص المسافات التي تنقلها البواخر لنقل البضائع بين مناطق العالم المختلفة، فقد حفرت قناة السويس قبل 150 عاماً تقريبا لتتخطى المسافة الشاسعة بين الشرق والغرب، وتجاوز الرحلة الطويلة التي كانت تمر عبر «رأس الرجاء الصالح» في جنوب أفريقيا. ثم حفرت قناة بنما لوصل البحار الواقعة شرق أمريكا بتلك التي تقع غربها، وطوال الحرب الباردة كان الحديث عن السيطرة على «مياه الخليج الدافئة»، وأحد محاور الصراع بين العسكريين، الشرقي بقيادة الاتحاد السوفييتي والغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، ويمثل مضيق هرمز نقطة تماس خطيرة ازادت حساسيتها بعد الثورة الإسلامية في إيران واضعاً القضية من قدرتها على غلق ذلك المنفذ الحيوي، ويمثل مضيق باب المندب نقطة تماس أخرى ازادت اهميتها بعد حفر قناة السويس، وقد حاولت الدول العظمى، خصوصاً التي تصدر النفط تجاوز تلك الضيقات ببناء أنابيب النفط والغاز، والسعودية قامت ببناء خط «التابالين»، لنقل النفط من المنطقة الشرقية إلى البحر المتوسط، وهذا انبوب نظفي سن اثريهجان أن البحر المتوسط عبر تركيا لنقل النفط من اثريهجان ولاحقاً كازاخستان، كما تسعى إيران لتجميع باصتان على بناء أنابيب للغاز يصل بين البلدين، وفي السنوات الأخيرة بدأ الحديث ضمن مشاريع تومسالكية لإعادة إحياء «طريق الحرير» الذي كان يصل بين الصين وأوروبا عبر الهند وباصتان وإيران ودول أخرى على الطريق.

برغم هذه الجهود والاحلام التي تندو ورديه في بعض الأحيان، تبقى الضيقات المائية التقليدية في جوهر الصراع على النفوذ، وأذا كانت «بريطانيا العظمى»، قد سيطرت نفوذها على البحار خصوصاً في القرنين السابع عشر والثامن عشر لمحاولة جعلها الملاحة التي كانت تديرها لشركة الهند الشرقية، وتعددت الممرات المرصاة التي عبرها يهاجون سفنها التجارية التي كانت تتمر بالبحر بين الهند وبريطانيا، فإن الوضع لم يتغير اليوم، فالدول الكبرى لديها أساطيل بحرية عملاقة تمارس مهمات عديدة من بينها حماية الخطوط الملاحية، وكان لهذه الأساطيل

وسام سعادة*

ثلاث مفارقات كولونيالية فرنسية لا تزال تطعم، على طريقها، إشكالية العلاقة بين الدولة والمؤسسات المدنية والناس في لبنان، ربطها ببعضها البعض يمكن أن يضيء على أشياء تعجز بواقع الحال اليوم.

المفارقة الأولى بين نهايات القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، هي مفارقة العلاقة الثنائية الرئيسية ضمن «الجمهورية الثالثة»، الفرنسية، كما يبرزها أحد أبرز رجالات تلك الجمهورية ليون غامبيتا، كان غامبيتا من الد أعداء الإكليروس وبخاصة الرهبانيات في بلده، من عمل على طرد هذه الرهبانيات، وبخاصة اليسوعيين وإفقال كلياتهم ومدارسهم في فرنسا، ورد مراراً أنّ «الإكليروس هو العدو»، في نفس الوقت، عمل غامبيتا وبشكل دؤوب على دعم الرهبانيات الإرسالية في الشرق، إذ أعترى أنّ «مكافحة الإكليروس ليست سلعاً للتصدير، وبشكل دؤوب توجه جهودنا لبروتوتيا نحو العلمانية أكثر فأكثر، وكنت أتمنى إمبراطوريتها الاستعمارية بتجاه الشرق العثماني أكثر فأكثر، كانت توضح أنها لا تسعى لتصدير ثورتها الإنتلي كإكتريكية إلى الشرق، بالعكس، تستعين فيه بهذة الرهبانيات الإرسالية، التي كانت من بعد إفقال اثريتها ومعاهدها ومدارسها في فرنسا قد استقرت في القاهرة وبيروت وتونس والجزائر، وكان لها في الوقت عينه دور ريادي في فتح المجال للتعليم الجامعي للطب والحقوق وإشاعة اللغة الفرنسية بين النخب، ودور منجحي في مواجهة واد المنحى العلماني لعصر النهضة العربي.

علمانية «الجمهورية الثالثة» الفرنسية لم تكن مضمّعة للتصدير إذ، بل ارتبطت بمفارقة «انتي أكثروسية» في الداخل، وادعاه للرهبانيات الإرسالية التي نفطها بنفسها في الخارج، وليس

الدولة اللبنانية والمسألة الدينية: ثلاث مفارقات «فرنسية»



صدفة هنا أن يكون ليون غامبيتا نفسه الذي سوّع لهذه الأذوجية قد أرغى وأزبد أيضاً من أجل حرمان النساء من حق الاقتراع العام في فرنسا، اعتبر غامبيتا أن العافية للإكليروس بشكل محموم في ذلك الوقت، يشهد على ظهور عجائبي في سيدة المنطرة.

المفارقة الثالثة، 1926. الدستور اللبناني، المادة التاسعة منه، ما زالت هي هي إلى اليوم، في النص: «حرية الاعتقاد مطلقة والدولة يتأديتها فروض الإجمال لله تعالى تحترم جميع الأديان والمذاهب وتكفل حرية إقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها على أن لا يكون في ذلك إخلال في النظام العام وهي ضمن للأهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الأحوال الشخصية والمصالح الدينية».

ليس هذا بنص سهل، إنه نص عالى اللقباس ويرسم لهذه دائرة قانونية بامتياز، ليس هناك دين محدد لهذه الدولة، لكن في نفس الوقت المادة تذكر كما الباهمة أنها «يتأديتها فروض الإجمال لله تعالى تحترم جميع الأديان والمذاهب...» المشرع الكولونيالي أراد دمج أشياء كثيرة وكثيفة في نص واحد، ليس ألقها أن للدولة «تأديتها فروض» لله تعالى مختلف عن جميع الأديان والمذاهب التي تحترمها، وهذا هي العلاقة باقي المسألة التي تكفل حرية إقامة الشعائر «على أن لا يكون في ذلك إخلال في النظام العام»، يعيدون نحن إذا عن المنطق الذي أصبح لاحقاً حيث النظام العام مشروع بعدم الإخلال بحرية إقامة الشعائر. هذا العكس، في هذه المادة يجري النظر إلى إقامة الشعائر يمكن أن تخرج عن النظام العام، الجمهورية الثالثة اللائكية الفرنسية كانت أنتى كاثوليكية في الداخل، ومحابية للإكليروس في سياساتها الخارجية،

صياغة الدستور اللبناني، زرعته فيه «عبادة الكائن الأزعي» المرتبطة بفترة الثورة الفرنسية إنما بتورية حكيمة ومتقنة. ذلك أنها جعلت علاقة الدولة مع الله مستقلة بذاتها عن علاقة الدولة مع الأديان والمذاهب في كتفها، شيء آخر يتوقف عنده مليا المؤرخ والفقيه الدستوري إدمون رباط في كتابه عن «الدستور اللبناني»، وهو أن المادة التاسعة، بخلاف العاشرة التي تتعلق بحقوق الطوائف، في إنشاء مدارسها الخاصة، ليس فيها ذكر لفهوم الطائفة، بل لفهوم الله، «الأهلين على اختلاف مللهم»، تقتصر إدمون رباط أنّ في تلك الفترة ما كان مجازاً بعد، في الإلحاق، الحديث عن طوائف إسلامية للجامع، وإنما عن ملة إسلامية واحدة، في مقابل الملل الكاثوليكية، لأن المادة كتبت في مرحلة إنتقالية من النظام المللي العثماني إلى النظام الطائفي اللبناني، مع أنها بقيت من دون أي تعديل إلى اليوم.

ليس للدولة اللبنانية إذا ما دخلنا في جوف المادة التاسعة إذا من دين دولة، لكن لها علاقة إجلالية لله مستقلة عن الأديان والمذاهب، وهذه هي العلاقة التي على أساس تسوّغ للمادة للدولة أن تحول دون إخلال إقامة الشعائر بالنظام العام، حرية الاعتقاد مطلقة أما حرية إقامة الشعائر فمستقلة، هذا ما تقول المادة الدستورية المكتوبة في زمن الإنتداب، حرية الاعتقاد نسبية أما حرية إقامة الشعائر فمطلقة، هذا ما عملت على «تشريعه» بحكم الأمر الواقع الطائف والإعتقاد الدستوري.

كاتب لبناني

إلى ترامب: محاولة للتوضيح!



د. الشفيخ خضر سعيد*

عندما يقول ترامب «إن الهجرة أضرت بأوروبا وغيرت ثقافتها وزادت من خطر الإرهاب»، فإنه يتناسى مساهمة الحضارة العربية الإسلامية، الكبيرة والمعروفة حتى لتلاميذ التانويات، في إعادة بعث النهضة الأوروبية بعد ظلام العصور الوسطى، وهو ربما غابت عنه حقيقة أن الدين الإسلامي أتى بنقله حضارية رفعت راية التعايش السلمي بين القبائل تمهيداً لتوحيدها في شعوب وأمم.

أما سقوط مشروع النهضة العربية والإفريقية، وتخلّف بلداننا عن اللحاق بركب الحضارة والتقدم، فلم يكن بأي حال نتيجة للسلمات الخاصة بإلترانث الثقافي، أو المكون البيئي والجغرافي، أو التركيبة الجينية الوراثية لشعوب بلداننا. بل كان بسبب سبب أنظمة الاستبداد والطغيان التي حكمت هذه البلدان، والذي طال صناع النهضة الحقيقيين من مفكرين وعلماء ومثقفين ورجال دين ومستثمرين، لتمكّن مسانحتهم المشاغرة بالتيارات المناهضة، وبانصاف المثقفين الذين سيطروا على وسائل الإعلام ونوات التوجيه التعليمي والثقافي والتربوي، فرفضوا نموذجاً معرفياً يتأسس يقوم على التقنّن دوناً عن التفكير الناقد، ويحتمس للتجهيل ومعاداة العلم، خاصة نموذجية لتفريخ التطرف ضيق الأفق حد الإرهاب. فنتسرح فقط ما قاله أحد قادة نظام الإنقاذ في السودان للعالم السوداني المرموق البروفيسر فاروق محمد إبراهيم، وهو تحت التعذيب، «نحن نعذّبك لأنك تدرس نظرية دارون (التطور وأصل الأنواع) لطلاب الجامعة!!!» وإذا كان قمع الفكر والبحث العلمي يمثل أحد أوجه سياسات أنظمة الاستبداد، فإن خلق البيئة الطاردة للعقول والأدمغة بعش الوجه الآخر، ومن الطبيعي أن ننظر إلى مجرة الأدمغة وسجطرة الدجل والشعوذة والخرافة ومظاهر التخلف الأخرى، كمقاصد أساسية للاستبداد السياسي، كونه يخشى على

سوته من العلماء والمفكرين، ومن الإقتدار العرفي عموماً.

أما تعثر مشروع بناء ونهضة «الأمة» السودانية، فيرتبط بالأزمة العامة التي طبعت كل أوجه الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والروحية في بلدنا بميسمها، والممتدة جذورها إلى فجر الاستقلال، عندما لم تتم الإجابة على أسئلة تأسيس دولة ما بعد الإستقلال، أو تمت الإجابة عليها بصورة قاصرة وخاطئة، من قبل القوى، المدنية والعسكرية، التي تعاقبت على الحكم منذ الإستقلال، لكن، الذين يحكمون البلاد منذ يونيو 1989، فقد أصالوا الأزمة إلى مدهاس الأقصى، بدءاً بالتطابق والتماهي ما بين الحزب الحاكم والدولة، جاعلين من الإسلام غطاءً أيديولوجياً للاستعلاء الديني والعرقى لتصعيد الحرب الأهلية ضد تمزيق الوطن، وتمكّن المجموعات الطفيلية من نهب موارد البلاد على حساب قوت الشعب ومعيشته، وانتهاء بما تشهده بلدانا اليوم من مازق انتهاك حقوق الإنسان بدرجة لم تشهدها بلدانا من قبل، وفي تشردم وتفتت البلاد، وليس تكاملها وتوحيدها، بدءاً بانفصال جنوب السودان، ثم استدامة الحرب الأهلية المدمرة للإنسان والطبيعة، كرد فعل عنيف لسياسات التهميش وضع الحقوق وقمع التطلعات القومية في بلد أوضح ما فيه التعدد والتنوع، مما يتطلب الإلتزام الصارم بمبدأ الإقسام العادل للسلطة والثروة، والإعتراف بثقافة الآخر ومكوناته الروحية، الحرب الأهلية في السودان، أزهقت، ول تزال، أرواح الآلاف من شباب البلاد، وجعلت ألقسا آخرين في عداد المفقوتين، وهي، والقمع والإستبداد، فدعوا الآلاف لغادر الوطن بحثاً عن الملاذ الأمان لأسره، وعن المستقبل لأطفالهم، في كندا وإسترااليا وهولندا وبريطانيا ونيوزيلندا والولايات المتحدة..... وجعل هؤلاء، هم من الكوادر الوطنية الشريفة، المتعلمة والمؤهلة، والذين كانوا يخدمون بكل إخلاص وتفان مشروع بناء ونهضة السودان، اليوم، بعد ما يقرب من الثلاثين عاماً من حكم نظام الإنقاذ في السودان، فإن الحصيلة هي واقع مأساوي يعانیه السودان حالياً، ويعكس شكلاً جديداً من الإستلاب والاعتراب، ليس تجاه الدولة أو مؤسساتها فحسب، وإنما تجاه الكيان السوداني ذاته، وأقع تشهده فيه إعاقه نمو واتساع القوى الحديثة في المجتمع، القوى التي يفترض أن تبني المستقبل، وتشهده فيه تريف المدينة التي خبا بريقها مركز إشعاع ثقافي وسياسي، وتشهده فيه إنهاك مؤسسات المجتمع المدني، في فقدان الثقة في هذه المؤسسات وفي الأحزاب، وتراجع المواطن إلى رحاب القبيلة والعشيرة بحثاً عن الأمن والأمان والحماية، وما يحصل ذلك في طياته من إمكانيات تصدع الدولة، لا نهضتها وإعادة بعثها كأمة.

السودان اليوم، في أمس الحاجة إلى مشروع وطني يحمي وحدة البلاد ويرتق نسجها الاجتماعي الممزق، ويصون كرامة الفرد، ويوفر له المآل والسأرى والأمن والعدالة، وتكث خدمات التنمية بالحياة وبالوظيفة تحت سقف السلام والأمان والديمقراطية. مشروع يعمل على ترسيخ المؤسسات الديمقراطية الحديثة، في إطار التداول السلمي للسلطة وتسييد حكم القانون وفماهيم المجتمع المدني، وتحييد المؤسسة العسكرية سياسياً، وتأكيد قيميتها فاعلاً لا قو لا فقط. والمشروع الوطني، إن يتأني لا يتوقف ثلاثة إرادة والرؤية والأداة، فالإرادة هي الديموقراطية والقوة الدافعة، والتي تشكل الخطيط الرابط بين المكونات المختلفة للحراك السياسي والاجتماعي، وهي الترياق الفعّال ضد سموم الفشل والإحباط والخيبات الفرعية، يتحصن بها الناشطون ويستشعرون أهمية وجودهم وحيوية دورهم في معركة التغيير. والرؤية، يخرج منها المشروع الوطني، متولوا من خلال الفعل الجماعي الواعي، وتكتاج للنقاشات الواسعة والعميقة لكل اللبائن، في القواعد وليس وسط الخنثى فقط، ون كل قطع من التراث ودون إرتها، له، وهي تبشر بأن البديل ليس أسماءً ولا طبقات ولا قبائل ولا بيوتات جديدة ولا استجابية لأجندة خارجية، وإنما برنامج عنوانه ديمقراطية تعددية مرتبطة بتوفير لعملة العيش المواطن، ديمقراطية تجتحر وفق خصائصها الوافرة السودانية، تأتي بحكام منتخبين من قبل الشعب، بلا تزوير ولا شراء ذمم، ليكونوا فائزين على طريق البناء، وليس سيقوا سلطعة على رقاب الناس، أما الأداة، فهي تجسيد للإرادة وتلك الرؤية في المنطق الفعّال، في الكتلة الواسعة، التي تتجاوب مع نبض الشارع، وتجتج صوب كل قطاعات المجتمع السوداني، في كل بقاع الوطن، وفي بلاد المهجر والغربة.

* كاتب سوداني

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

AI-Quds Al-Arabi Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبرمو وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 (6 خطوط) • فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل. الطابق الأول. شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerci Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإصدارات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



مليون مشاهدة لأغنية «أصالة»

أحدث أغنيات المطربة السورية أصالة، وهي «كلمة عادية» استطاعت خلال أيام قليلة أن تحقق عدد مشاهدات كبير يتجاوز مليون مشاهدة بعد أن طرحتها على قنواتها الرسمية على موقع الفيديوها الشهير «يوتيوب».

- أكد محمد فائق، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان أن إسرائيل مضت بكل تجح في سياستها القائمة على إنكار الحقوق المشروعة لشعب فلسطين حتى أصبحت علنا وجهرا دولة عنصرية بإمتهان.
- وأضاف في بيان: أن تأييد الولايات المتحدة وسكوت المجتمع الدولي على قرار إسرائيل الأخير الذي يمنح يهود العالم حق تقرير المصير في إسرائيل ويحرم الفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين من هذا الحق، يعتبر إنقلابا على منظومة حقوق الإنسان في العالم ويجردها من كل مصداقية.
- نظم متحف محمود درويش، أمس في قاعة الجليل حفلا

لترقيع ومناقشة ديوان «برج من العاج» للشاعر الشاب أوس شاهين، الصادر عن دار «طباق» للنشر والتوزيع في رام الله والذي يعد باكورة أعماله.

اختتمت المطربة التونسية غالية بن علي، وفرقتها الموسيقية الثامنة مساء أمس الأحد، فعاليات مهرجان الصيفي الذي تنظمه دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدي صابر، على مسرح أوبرا دمهور.

رحل عن عالمنا مساء السبت الدكتور أحمد مطلوب، رئيس المجمع العلمي العراقي، وأستاذ البلاغة والنقد الأدبي، عن عمر ناهز 81 عاما.

أحوال الناس

الرباط - «القدس العربي»: أثبتت الإحصائيات الغربية ارتفاع نسبة تعدد الزوجات رغم أنه من المواضيع التي نالت اهتماما نوعيا في مدونة الأسرة، واحتل المرتبة الرابعة ضمن أهم المستجدات التي جاءت بها المدونة التي شددت على تقييد التعدد بما يجعله شبه ممنوع، وعلى وقف

ظاهرة تعدد الزوجات تتسع في المغرب

في السنة نفسها، وترى الفدرالية في تقريرها، أن «العامل القضائي لا يساير فلسفة المدونة التي نصت على المنع كقاعدة وقيد استثناء بالمبرر الموضوعي والاستثنائي، بحيث يتم التوسع في تفسير المبررين ويتم تغليب القدرة المادية على البريرين»، ودعت إلى «تفعيل مبدأ منع التعدد وحذف الاستثناء بالإذن به».

طلبتا التعدد لم تتم سوى لـ (19) ألف طلب. وشكل زوج التعدد دائما أقل من (1) في المائة من رسوم الزواج. وأكد التقرير أن أعلى نسبة بلغت سنة 2016 بـ (1065) زوجة وبنسبة (38,0) في المئة، أما أقل نسبة فكانت في سنة 2013 بـ (787) زوجة، أي بعدل (26,0) في المئة من مجموع رسوم الزواج

الترخيص به، فقط لـ ضرورات قاهرة وضوابط صارمة». وقال تقرير لفدرالية رابطة حقوق النساء، بعنوان «14 سنة من تطبيق قانون الأسرة: استجالية للازمة والمراجعة الشاملة» إن الطلبات المقدمة إلى القضاء منذ سنة 2006 إلى 2016 بلغت أكثر من (559) ألف طلب للتعدد، وأن الاستجابة بقبول

الفصل الثاني يذهب إلى الغرب العربي، ويبدأ من ابن حزم وابن باجة (حول المنطق وشرح المستشرق ومخالفة أرسطو، والاسم والكلمة والقول، ودلالة الممكن إلى شرائط السلب، وإحياء التقليد المنطقي الأرسطي، والانتقال من الأسماء والمعاني إلى الضرورة (الممكن). كما يتناول فصل آخر المستدرك في «العبارة» عند أبي الوليد ابن رشد الحفيد (أنماط الكتابة الرشدية من التلاخيص على الشروح الكبرى، ومن نقد الكلمة إلى نقد المجموعات المفردة والمركبة، ومبحث القضية والقول الجازم، والانتقال من المقابلات إلى النظر في القضايا، بالإضافة إلى التأويل الرشدي للقضية الوجودية والمطلقة). ولإستكمال المشهد، يعقد المؤلف فصلا حول «العبارة» ما بعد الرشدية، وامتداداتها بين ابن ميمون وابن طلموس، والخصرات المنطقية بين الماجري وأبيهرى. ويحسن بن عدي صنعا حين يخصص الفصل الأخير لموضوعات أكثر عمومية، مثل حضور «العبارة» في النظرية المنطقية الأرسطية، والتأويل الأنطولوجي الذي صاغه الألماني مارتن هايدغر، وأشكال تلقي «باري أرمينياس» في التأليف الفلسفي المغربي.

مطار ذكي يتسع «افتراضيا» لاستيعاب مزيد من الركاب

■ فرانبور (الملكة المتحدة) - أ ف ب: تشهد حركة الملاحة الجوية تسارعا فيما باتت بعض المطارات متخمة، ما يفسح المجال أمام التكنولوجيا الرقمية والنكاه الاصطناعي لتوسيع محطات الركاب فيها افتراضيا مع تحسين تدفق المسافرين من خلال التفاعل مع المستخدمين.

ويقول سيرجيو كوليا، رئيس الفرع الأوروبي من شركة «سيتا» التي تعنى بالتكنولوجيا والابتكار الرقمي في مجال الطيران: «في العقد المقبل وفي حال لم يطرا أي تغيير، سيعاني ما لا يقل عن (200) مطار من عجز بنيوي على تلبية

الطلب». ففي عام 2036 على أبعد تقدير سيكون عدد المسافرين قد تضاعف مع ازدياد أفراد الطيقة المتوسطة في البلدان الناشئة ونمو الطيران المنخفض التكلفة (لو كوست) والرحلات المباشرة. في أوروبا خصوصا تعاني مطارات رئيسية عدة مثل فرانكفورت وهينزور في لندن، من التخمة من إمكانية توسيع مدرود بسبب ضيق المكان أو لاعتمادات بيئية.

وتهدف التكنولوجيا الرقمية إلى تجنب المسافرين الوقوف في طوابير طويلة واستيعاب العدد الأكبر من الركاب وإدارة أفضل للمكان التاج. وتستخدمت في عمليات تسجيل الركاب عبر الإنترنت أو من خلال أجهزة منصوبة في المطار ومنتشرة، والصعود البيومتري إلى الطائرة (اختبرته شركة «سيتا» في مطار لوغان في بوسطن) مروراً بإبداع الأمتعة الأوتوماتيكية وإنشاء عملية التحقق من جوازات السفر آليا وتولي روبوتات ركن السيارات.

بريطانيا توجه الاتهام لهولنديين في إحدى أكبر عمليات تهريب الكوكايين

■ لندن - أ ف ب: وجهت السلطات البريطانية اتهاماً لهولنديين بتهريب المخدرات إلى أراضيها، بعد عملية ضبط استثنائية لطنين من الكوكايين على متن مركب في بحر المنش. وقالت السلطات البريطانية المعنية بمكافحة المخدرات في بيان «إنها كميّة ضخمة من المخدرات من الباب الأول، وهي واحدة من أكبر عمليات ضبط المخدرات في تاريخ بريطانيا»، وتقدر قيمة المضبوطات بمئات ملايين الدولارات.

حالتان في الشهر الجاري لشاب وقتاة

مصر: انتشار ظاهرة الانتحار تحت عجلات قطارات الأنفاق

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندراوي: اكتسبت «قطارات الأنفاق» في مصر مهمة جديدة للمصريين، فإضافة إلى أنها الوسيلة الأسرع للتنقلاتهم في إقليم القاهرة الكبرى الذي يعد من أزدحم مناطق العالم، باتت عجلات قطاراته وقضبان سكة الحديدية وسبيلية يستخدمها المصريون في التخلص من حياتهم. فخلال الأسابيع الأخيرة انتشرت أخبار ومقاطع مصورة سجلتها كاميرات محطات القطار لصرين يلقون بأنفسهم أسفل القطارات. آخر هذه الحالات لشاب أقدم على الانتحار بإلقاء

إتلاف البضائع إجراء منتشر بين شركات الملابس والسلع الفاخرة

باريس - أ ف ب: إتلاف بضائع غير مباعة من خلال إحراقها أحيانا كما قُلت مجموعة «بوربري» إجراء سائد في صفوف الماركات الفاخرة التي لا تجا إلى الحسومات أو الخصومات وتريد بأي ثمن تجنب أن تنتهي بملابسها وحقائبها في السوق الموازية. في تقريرها السنوي، أشارت ماركة «بوربري» البريطانية للسلع الفاخرة إلى أنها «تلقت ماديًا العام الماضي بضائع بقيمة (28,6) مليون جنيه استرليني، أي حوالي (31) مليون يورو. وشمل ثلث عملية الإتلاف هذه مستحضرات تجميل، وقد برزت هذه ذلك ببيع فرعا للعلور ومستحضرات التجميل إلى مجموعة «كوتي» الأمريكية. وتتناول وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بشكل واسع، منذ الخمسين، هذه المعلومة الساردة في جملة في تقرير يقع في (200) صفحة، إلا أن «بوربري» التي يسيطر عليها الضواء الآن، ليست سوى واحدة من بين ماركات كثيرة في أوساط السلع الفاخرة التي تعتمد سياسة إتلاف البضائع غير المباعة على ما أفاد عدة خبراء.

وقال ارنو كادار، الذي يدير محفظات في شركة «فلورنسا وشركاه»: «هذا إجراء منتشر جدا في أوساط الموضة، كل المجموعات التي تنتج سلعًا فاخرة وفاخرة جدا تعتمد إليها لأنها لا تنتج سياسة حسومات واسعة، لذا ينبغي إتلاف المخزونات». وأوضح: «كلما كانت الدورة قصيرة يتم إتلاف كميات أكبر من السلع، وعندما تنظم الشركات عمليات بيع خاصة إلى موظفيها أو الصقافيين فهذا يعني البيع بأسعار مخفضة وإغراق السوق». وشدد على أن عمليات الإتلاف هذه تحسب في السجلات المالية للشركات



النجمة السينمائية الاسترالية «نيكول كيدمان» شاركت في عرض كوميدي على المسرح في «سان دييغو» أمس.

نيكول كيدمان على المسرح